Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 27 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2495
الجمعة ١٣ محرم ١٤٠٦هـ - ٢٧/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٥
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 60 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lt • Luxembourg 36 LF • Malta 40c • Netherlands 3.60 DFL • Norway 7Kr • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan

دعوة لاستعمال السلاح الخفي..! بقلم: شاكر النابلسي (ص ٩)
ريجان و«تقرير المصير الوطني» بقلم: معن ابو نوار (ص ٩)
قصة ٢٤ ساعة من عملية انتحارية (ص ٦)
آخر حديث للشيخ الباقوري مع «الشرق الاوسط» قبل وفاته (ص ١٠)

السعودية تتسلم الطائرات البريطانية خلال ٦ أشهر

الأمير سلطان: نسورنا يبدأون الشهر القادم تدريباتهم على «التورنيدو»

لندن - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان الطيارين السعوديين سيبداون في التدريب على الطائرات، التي تم الاتفاق على شرائها من بريطانيا، في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) القادم واعرب عن اعتقاده بان اولى هذه الطائرات ستصل الى المملكة العربية السعودية في غضون الاشهر الستة القادمة حيث سيتم تسليمها للمملكة قبل الوقت المحدد للتسليم.

وقال الامير سلطان، الذي كان يتحدث للصحفيين عقب التوقيع على عقد الصفقة، ان حجم الصفقة يتراوح بين ٣ الى ٤ بلايين جنيه استرليني وانها اتفاقية تهدف الى خدمة السلام وترمز الى التعاون العتيد بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية وسئل الامير سلطان عن مدى تأثير قرار المملكة شراء الطائرات من بريطانيا على استيراد الاسلحة من الولايات المتحدة فاجاب بقوله: ان المملكة العربية السعودية صديقة للولايات المتحدة ولن تؤثر هذه الصفقة على العلاقات التعاونية معها. وردا على سؤال عن رأيه في المعترضين على الصفقة قال ان ذلك شأنهم هم.

توقيع الاتفاق

وكان الامير سلطان قد عقد اجتماعا ظهر امس في مقر وزارة الدفاع البريطانية مع مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني تم فيه استعراض التعاون بين البلدين في المجال العسكري واستعراض القضايا التي تؤثر على الامن والاستقرار الدوليين.

وحضر الاجتماع الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن والسيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي والسفير السعودي في لندن ناصر المنقور.

وعقب الاجتماع وقع الجانبان على عقد الاتفاقية والذي تزود بريطانيا المملكة بموجبه بـ ١٣٢ طائرة مع معداتها وتجهيزاتها وحضر التوقيع لامونت وزير الدولة البريطاني للتسليح.

لقاء مع ثاتشر

وكانت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية قد استقبلت الساعة السابعة والربع من مساء امس الامير سلطان بن عبد العزيز في مقر رئاسة الحكومة (١٠ داونتج ستريت) حيث عقد الجانبان مباحثات هامة تركزت على قضايا الشرق الاوسط وعلى الاخص، القضية الفلسطينية والوضع في لبنان حيث جدد الامير سلطان تأكيد السعودية على ان السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يتحقق الا بحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه.

وقالت مصادر مطلعة ان الامير سلطان ابلغ السيدة ثاتشر ان الخطوة التي اتخذتها تجاه عقد اجتماع بين المسؤولين البريطانيين واثنين من المسؤولين الفلسطينيين تعد خطوة جيدة الا ان العرب ينتظرون خطوة اكبر لان القضية قضية حقوق مغتصبة وفي امكان بريطانيا ان تقوم بدور ايجابي على صعيد دعم هذه الحقوق لتحقيق السلام المنشود في المنطقة.

وذكرت المصادر ان السيدة ثاتشر اعربت خلال جلسة المباحثات عن ارتياحها للنمو المضطرد الذي تشهده العلاقات السعودية - البريطانية وان من شأن توقيع عقد صفقة الطائرات ان يعزز من متانة هذه العلاقات.

كما اعربت عن تقديرها للدور الذي تلعبه المملكة على صعيد الاستقرار الدولي سواء فيما يتعلق بحل الازمات في منطقة الشرق الاوسط او دورها الايجابي في حماية الاقتصاد العالمي.

وقالت المصادر ان الامير سلطان اعرب للسيدة ثاتشر عن رغبة بلاده في ان تتخذ الحكومة البريطانية الاجراءات التي تعزز صادرات المملكة من البتروكيماويات لان من شأن فرض رسوم جمركية عالية ان يؤدي في النهاية الى اتخاذ السعودية من الاجراءات ما يحمي مصالحها الوطنية.

بيان وزارة الدفاع

وقد اعربت وزارة الدفاع البريطانية في بيان اصدرته امس عن غبطتها لتوقيع عقد بيع صفقة الطائرات للمملكة ووصفت ذلك بانه مرحلة جديدة من التعاون بين القوات الجوية السعودية والقوات الجوية البريطانية.

واكدت الوزارة ان السلاح الجوي السعودي يقيم علاقات وثيقة مع نظيره البريطاني في الاعوام الماضية مشيرة الى ان المشروع الجديد هو التطور الطبيعي لتلك العلاقات.

وفي مؤتمر صحفي عقب توقيع الصفقة، اعلن وزير الدفاع البريطاني ان العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية تدخل مرحلة عظيمة وجديدة في التعاون، بتوقيع هذه الاتفاقية. وقال ان بريطانيا نجحت في عقد اكبر صفقة تتضمن بيع ١٣٢ طائرة للسعودية بتكلفة تتراوح ما بين ٣ و ٤ بلايين جنيه استرليني، من المتوقع ان يبدأ تسليمها للسعودية في عام ١٩٨٦ على ان ينتهي التسليم في عام ١٩٨٩.

وقال هيسلتاين للصحفيين ان السعودية كانت في مقدمة دول العالم التي تهتم بالحفاظ على السلام وتهدف الى تحقيق الاستقرار في منطقتها. ونفى الوزير البريطاني ان بلاده - بهذه الصفقة - تهدد السلام في هذه المنطقة. وقال ان هناك دولتين فقط هما السعودية والاردن يمكنهما الحديث عن السلام في المنطقة واضاف انه ليس لدى اسرائيل اية دواع للحديث عن ذلك او للشكوى من هذه الصفقة.

واضاف ان اي شخص يدرك ان السلام يمكن الحفاظ عليه من موقع القوة وليس باسباب الضعف، والسعودية يجب ان يتاح لها تحديث سلاحها الجوي مثلما فعلت الدول الاخرى في المنطقة. واضاف انه بطبيعة الحال فان المملكة العربية السعودية سيلزمها الحصول على المزايا التي تحققت لغيرها.

وقال الوزير البريطاني «اننا لسنا في موقع يمكننا من فرض مراقبة على مدى تطور السلاح الجوي السعودي، ولكننا فقط في موقع يتيح لنا ان نقرر في مدى مشروعية ما نقوم به منذ ١٢ عاما مضت، ونحن ليست لدينا اسباب ضد ذلك».

وقال هيسلتاين ان لهذه الصفقة مزايا كبيرة لصناعة الطيران البريطانية من بينها تأمين ما بين ٢٥ الى ٣٠ الف فرصة عمل. واضاف ان بريطانيا بهذه الصفقة ستتاح لها فرصة المشاركة في عملية التطوير التي يشهدها الاقتصاد السعودي.



الامير سلطان بن عبد العزيز، عند وصوله الى مقر رئاسة الحكومة البريطانية، حيث رحبت به مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة، وعقدت بين الجانبين مباحثات تركزت على قضايا الشرق الاوسط.

القوات السودانية تحبط تمردا عسكريا بالخرطوم

الخرطوم - القاهرة - «الشرق الأوسط»:

عقدت رئاسة الاركان السودانية اجتماعا طارئا صباح أمس وسط انباء عن تمرد بعض وحدات الجيش السوداني أعقبه انتشار القوات المسلحة وقوات الامن العام في شوارع الخرطوم، وقد اعلن اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع عقب الاجتماع ان القوات المسلحة السودانية بقيت ترفض النشاط الرامي لزعزعة الاوضاع الامنية من قبل فئة مضللة داخل الجيش السوداني، ووصف تلك الفئة بالعنصرية، مشيرا الى انها بدات تنفيذ مخططها منذ منتصف ليلة الاربعاء من منطقة أم درمان حيث قامت مجموعة مسلحة باطلاق النار بصورة عشوائية على منطقة المستشفى العسكري فاصيب ضابطان وضابط صف ومواطن.

وقال بيان وزير الدفاع ان المسلحين فروا باتجاه ام بدة غرب أم درمان وان مجموعة اخرى حاولت الاستيلاء على معسكر سلاح المهمات فاطلقت العيارات النارية بصورة مكثفة مما نجم عنه مقتل ضابط صف واصابة ثلاثة آخرين، مما حدا بالقوات المسلحة لاقتحامه والسيطرة عليه.

واشار الوزير الى حادثة سرقة بندقية من معسكر منطقة العيلفون مما يعني ان الخطة ارادت زعزعة الامن، وقد تمت السيطرة على الموقف تماما، وستظل القوات المسلحة ساهرة على سلامة المواطنين.

وكان سكان في العاصمة السودانية ودبلوماسيون غربيون من العاملين بها قد ذكروا ان جماعتين من قوات الجيش تبادلتا النار خلال الليل. وقالت مصادر أمنية أن مجموعة من جنود الجيش تمردت في تكنتها الكائنة بشمال الخرطوم، وأن التمرد له صلة بالأوضاع في جنوب السودان حيث تواصل قوات زعيم المتمردين الجنوبيين، جون قرنق، شن هجماتها على المدن التي تتمركز فيها الحاميات العسكرية التابعة للجيش السوداني.

واوضحت المصادر الامنية أن قوات الجيش أغلقت جسر النيل الأزرق الذي يربط شمال الخرطوم بوسط المدينة واقامت حواجز لتفتيش المركبات على عدد كبير من طرق وشوارع العاصمة.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن صحفي سوداني قوله أن جماعتين من الجيش اشتبكتا وأن السكان يتحدثون عن تمرد في الجيش، وقد تم ردع المهاجمين فيما طوقت قوات الجيش المنطقة بحثا عمن رفضوا الاستسلام.

ونقلت الوكالة عن وكالة «انباء الشرق الأوسط» المصرية قولها في برقية من الخرطوم أن التمرد وقع من جانب قوات في سلاحي المهمات والمهندسين.

وقالت الوكالة أن اربعة قتلوا فيما فر عدد من المتمردين بأسلحتهم.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر غربي في الخرطوم تم الاتصال به هاتفيا من القاهرة أن ٣ محاولات تمرد وقعت ليلة الاربعاء - الخميس وفشلت، لكنها أسفرت عن مصرع ضابط برتبة مقدم ونهب أحد مستودعات الأسلحة في ثكنة بشمال الخرطوم.

وقال المصدر الغربي أن المتمردين ينحدرون من أقاليم الجنوب ويؤيدون قرنق، وأن المقدم لقي مصرعه حين حاول التصدي لهم ومنعهم من سلب مستودع السلاح، لكن عددا منهم نجح في الهرب بكمية من الأسلحة.

الامير سلمان يلتقي بكرايسكي

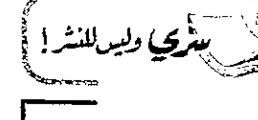
فيينا «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

التقى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس ولمدة ٧٥ دقيقة مع مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي في منزله بمدينة فيينا. وحضر اللقاء من الجانب السعودي الامير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن والسفير السعودي بفيينا يوسف المطبقاني والسيد محمد أياد كيالي ومن الجانب النمساوي الدكتور بروها اسكا السفير النمساوي لدى السعودية.

وصرح الامير سلمان لـ «الشرق الاوسط» بان لقاءه بكرايسكي كان لقاء شخصيا كصديق للمملكة العربية السعودية.

ومن جانب آخر توجه الامير سلمان ظهر امس الى مدينة فخاو التي تبعد ٨٠ كم عن العاصمة وهي تقع على نهر الدانوب، وسيزور اليوم مدينة سالسبورج حيث يمضي يومين في استراحة، ويغادر فيينا غدا متوجها الى عمان في زيارة رسمية للاردن تستمر ثلاثة ايام.

(لقاء الامير سلمان بالطلبة السعوديين ص ٢).



مبعوث خاص لرئيس دولة اوروبية وصل الى عاصمة جمهورية عربية إفريقية في محاولة جديدة للوساطة لحل خلاف تفجر مؤخرا بين الدولة العربية ودولة عربية اخرى.

أزمة جديدة داخل حزب الوفد المصري:

ابو اسماعيل يبحث فض تحالف الأخوان مع الوفد والانضمام لحزب الأمة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يجري الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو البرلمان المصري اتصالات حاليا مع السيد احمد الصباحي رئيس حزب الأمة لبحث قبوله عضوا بالحزب وفق شروطه المسبقة وفض التحالف القائم بين حزب الوفد والاخوان المسلمين وهو التحالف الذي تم أبان الانتخابات المصرية الأخيرة.

وقد وعد الشيخ ابو اسماعيل بأنه سيعمل على ضم الاعضاء الثمانية من الاخوان المسلمين في البرلمان المصري الى حزب الامة واعتباره منبرا سياسيا للجماعة بدلا من حزب الوفد الذي ينضمون اليه حاليا.

ويجري السيد الصباحي رئيس حزب الامة هذه الايام عدة اتصالات قبل اعلانه بشكل نهائي قبول الشيخ ابو اسماعيل عضوا بالحزب، وفي مقدمة الذين بدأ التشاور معهم الشيخ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين والموجود حاليا بسويسرا للعلاج.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المفاوضات الجارية تدور كلها حول المناصب التي يرغب الشيخ ابو اسماعيل في توليها داخل حزب الامة، إذ يرى ان وجوده في الحزب هو كسب للحزب اكثر منه كسب لشخصه.

فالمعروف ان حزب الأمة هو أضعف الاحزاب المعارضة في مصر وليس له أي تمثيل داخل البرلمان او داخل المجالس الشعبية المحلية بموجب حكم قضائي، وبالتالي فان الشيخ أبو اسماعيل يعتبر ان فكرة ضم الاعضاء الثمانية الذين يمثلون الاخوان داخل البرلمان في اطار حزب الوفد الى حزب الأمة يعد مكسبا لا يمكن ان يرفضه حزب في ظروف حزب الأمة.

وقد عارض السيد الصباحي هذا الرأي مؤكدا ان حزبه لا يقبل شروطا مسبقة شأنه في ذلك شأن جميع الأحزاب، ويضيف انه يكفي ان لائحة الحزب ستطبق عليه وعلى النواب الثمانية الآخرين والتي بموجبها سيكونون جميعا اعضاء في اللجنة المركزية للحزب وهي الجهة العليا صاحبة القرار في جميع شؤون الحزب.

وكان الشيخ ابو اسماعيل قد جمد عضويته في حزب الوفد ثم تصاعدت الأزمة بينه وبين الحزب الى حد تقدمه للهيئة العليا للحزب باستقالته، ورغم المحاولات التي بذلت في ذلك الوقت لاقناعه بالعدول عن هذا القرار إلا ان جميع تلك المحاولات باءت بالفشل حتى لم تجد الهيئة العليا امامها سوى قبول الاستقالة.

ولا ينص قانون الانتخاب الذي جرت الانتخابات البرلمانية الأخيرة بموجبه ضمن مواده على اسقاط العضوية عن العضو الذي يغير انتماءه الحزبي وبالتالي ورغم وجود نص صريح بعدم قبول ترشيح المستقلين لعضوية البرلمان إلا ان الأمر الواقع قد فرض نفسه وأصبح الشيخ أبو اسماعيل مستقلا داخل البرلمان.

ويشارك الشيخ ابو اسماعيل في هذا الموقف الدكتور ميلاد حنا الذي مازال يردد انه لا يمثل حزب التجمع، رغم انه عين بالمجلس بناء على هذه الصفة، وانما يمثل نفسه.

علاقات دبلوماسية بين مسقط وموسكو

موسكو - أ.ب: اتفقت سلطنة عمان مع الاتحاد السوفياتي على اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية التي اذاعت النبأ ان الاتفاق وقع امس.

وأوضحت الوكالة ان التفاهم على اقامة العلاقات الدبلوماسية تحقق قبل ايام قليلة خلال لقاء ادوارد وشيفردنادزه وزير الخارجية السوفياتي مع السيد يوسف العلوي عبد الله، وزير خارجية عمان في نيويورك.

.. وقطع العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا

تونس - «الشرق الأوسط»:

أعلن هنا الليلة الماضية ان تونس قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا. وقد استدعت وزارة الخارجية التونسية مندوب ليبيا العام في تونس مساء امس وأبلغته بهذا القرار.

مسؤول اقتصادي مصري لـ «الشرق الأوسط»:

ندرس تعويم الجنيه ضمن خطة شاملة تراعي ترشيد الاستيراد والاكتفاء الذاتي داخليا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مسؤول اقتصادي مصري لـ «الشرق الاوسط» ان وزارة الاقتصاد المصرية تجري حاليا دراسة متانية لموضوع تعويم الجنيه المصري، وقال ان هذا التعويم لن يترك حرا للعرض والطلب.

واضاف المسؤول ان هذه الخطوة لن تتم في القريب العاجل بل سيسبقها تمهيد طويل يجرى خلاله ترشيد الاستيراد وتشجيع الصادرات وتقييد استراتيجية التنمية من الاعتماد على الخارج الى محاولة الاكتفاء داخليا. وحدد المسؤول مدة خمسة اعوام لخطة متوسطة الاجل لتنفيذ عملية التعويم، لكنه قال ان كل ذلك متوقف على قرار سياسي تتخذه الحكومة المصرية.

من ناحية اخرى استعاد الجنيه المصري ٩ قروش امس مقابل الدولار في الاسواق الحرة للنقد الاجنبي ووصل ١٧٥ قرشا للدولار وبات مرشحا لاستعادة المزيد مما خسره طوال اسبوع «الشائعات»، كما يسميها احمد البنا وكيل اول وزارة الاقتصاد والمشرف على قطاع النقد بالوزارة.

وقد اجتمع علي نجم محافظ البنك المركزي المصري مرتين خلال ٣ ايام برؤساء البنوك التجارية وكان الارتفاع المفاجىء لسعر الدولار في السوق الحرة احد موضوعات البحث ولكن لم تعلن الترتيبات التي تم الاتفاق عليها.

وقد عقد الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشؤون مجلس الوزراء اجتماعا مع ممثلي فروع البنوك الاجنبية العاملة في مصر والتي لا تتعامل بالجنيه وهي مشكلتهم الرئيسية.

وقال احمد البنا وكيل اول وزارة الاقتصاد انه لا توجد اسباب منطقية للارتفاع الحادث حاليا في سعر الدولار فشهرا سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) دائما فترة استقرار للعملات الاجنبية في مصر وليس هناك موسم للسياحة او الحج او العمرة او تسوية مديونيات للتجار والمستثمرين او شركات الاستثمار.

ونفى وكيل اول وزارة الاقتصاد ان تكون قضايا التهرب او التعامل في النقد الاجنبي وراء ارتفاع الدولار وقال «بصفتي مسؤولا عن النقد بوزارة الاقتصاد فالقضايا المضبوطة هذا الشهر بالذات اقل من الاشهر الاخرى ومعظمها بكل اسف لاشخاص عائدين من الحج ومعهم جنيهات مصرية تزيد على ٢٠ جنيها وهي المسموح بها للقادم الى مصر كما لم يتم ضبط تجار عملة بمبالغ كبيرة مثلما حدث في فترات سابقة».

وردا على ما نشرته الصحف خارج مصر عن قرب تعويم الجنيه المصري وما اذا كان هو سبب ما حدث فقال ان ذلك ادعى الى خفض سعر الدولار وليس العكس لان التعويم يؤدي الى تدفقات نقدية من الخارج وبالتالي ينخفض الدولار.

لا سعر للدولار

وقد التقت «الشرق الاوسط» بعدد من المسؤولين في بنوك القطاع العام والتجارية واجمعوا على انهم لا يعرفون سعرا محددا للدولار هذه الايام وتوضح هدى حماد مديرة سيتي بنك في القاهرة ان الارتفاع في السعر اما ناتج عن قلة المعروض او طلب شديد او كليهما معا ولا احد يعرف السبب الحقيقي، ولكن المؤكد ان المضاربين وذوي المصالح الشخصية وراء تحريك السعر، المؤكد ايضا انه سعر غير واقعي ولن يستمر.

وقد نقلت «الشرق الاوسط» كل الآراء، حتى الشائعات الموجودة في الشارع المصري للدكتور احمد الدرشي وكيل وزارة الاقتصاد ومستشار الدكتور سلطان ابو علي للشؤون الفنية فقال انه لا تعليل منطقي لما حدث وان كان سعر الدولار قد انخفض امس واليوم ولكن السعر القائم هو نفسه غير مبرر فالدولار في العالم كله ينخفض الى ادنى سعر له منذ عام فكيف يرتفع في مصر الى هذا الرقم القياسي.

واوضح مستشار وزير الاقتصاد ان

التتمة على ص ٢

هبوط حاد للدولار في أكبر خسارة له

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار امس لاكبر خسارة تلحق به منذ مذبحة يوم الاثنين الماضي عندما إنخفض بنسبة ٥٪ تقريبا. وخسر الدولار امس ما يتراوح بين ٢ الى ٢,٥٪ من قيمته خلال معاملات إتسمت بالاندفاع والتوتر.

وتسبب في هبوط الدولار بشكل حاد امس انباء نشرت في طوكيو بأن بنك اليابان سيواصل تدخله الواسع حتى نهاية الاسبوع الاول من الشهر المقبل على الاقل عندما تبدأ اجتماعات الجمعية العمومية المشتركة للبنك وصندوق النقد الدولي.

وافادت انباء طوكيو بأن البنوك المركزية الغربية وقد إستعدت للتدخل في الاسواق ببيع ما قيمته ٣٠ بليون دولار بهدف إجبار الدولار على استمرار التراجع. وانحدرت قيمة الدولار امس الى اقل مستوى لها منذ ربيع العام الماضي يهبط خلف معدل ٢,٧ مارك و٢٢٥ ين.

وتمكن الاسترليني من الارتفاع امس ليقترب من معدل ١,٤٥ دولار مسجلا ١,٤٤٨٠ دولار للمرحلة الاولى منذ يوم الاثنين الماضي عندما لامس هذا المعدل في سوق نيويورك.

واستقرت اسعار الذهب امس. ودار سعر الاونصة حول معدل ٣٢٩ - ٣٣١ دولارا في الاسواق الاوروبية والاسيوية.

حرب الجواسيس
ضابط مخابرات سوفياتي يهرب للغرب

روما - وكالات الانباء: ذكرت مصادر غربية في العاصمة الايطالية امس ان ضابطا كبيرا في وكالة المخابرات السوفياتية (كي - جي - بي) فر من الاتحاد السوفياتي ووصل الى روما وربما توجه من هناك الى الولايات المتحدة ليطلب حق اللجوء السياسي.

وقالت المصادر ان الضابط السوفياتي يحمل معه اسرارا عسكرية على جانب كبير من الاهمية.

من جهة اخرى طلب موسيقي الماني شرقي كان يعزف في العاصمة اليابانية طوكيو من سفارة المانيا الغربية اعتباره لاجئا سياسيا في بون بعد ان قرر عدم العودة الى المانيا الشرقية.

(راجع الصفحة ٥)

إضراب شامل في القدس المحتلة:

رجال المقاومة يدمرون محطة إسرائيلية للحافلات تدميرا كاملا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: دمر رجال المقاومة العرب في الارض المحتلة تدميرا كاملا محطة للحافلات الاسرائيلية بالقرب من مستشفى هداسا على جبل المكبر في القدس العربية المحتلة.

واعترفت قوات الاحتلال الصهيوني بالعملية قائلة ان المحطة دمرت كلها، ولم تعد توجد محطة حافلات واصيب عدد كبير من الاسرائيليين من بينهم جندي وامرأة بجروح خطيرة، ونقلوا جميعا الى المستشفيات المجاورة.

وقد حاصرت الموقع قوات كبيرة من جيش الاحتلال وشنت حملة اعتقالات شملت العشرات من الشبان العرب.

وتوجد في المنطقة التي وقع فيها الانفجار مساكن لمستوطنين صهاينة قدموا من الاتحاد السوفياتي ومن دول اوروبا الغربية.

كما هاجم رجال المقاومة العرب بالقنابل دورية اسرائيلية في جنين المحتلة، واغلقت قوات الاحتلال الشارع الذي وقع فيه الهجوم، وقامت بعملية تمشيط واسعة تضمنت تفتيش وارهاب المواطنين في المدينة واعتقال العديد منهم.

من ناحية ثانية، شهدت مدينة القدس العربية امس اضرابا شاملا احتجاجا على مقتل شاب فلسطيني على يد احد المستوطنين الصهاينة على مرأى من قوات الجيش الاسرائيلي.

وكان الحادث قد وقع عشية العيد اليهودي المسمى بيوم «الغفران» حيث اطلق ماثير برافرمان رصاصة على رأس المواطن الفلسطيني حسن حسين (٣٢ عاما) من بيت ساحور فارداه قتيلا، واطلقت سلطات اسرائيل سراح الصهيوني في يوم اعتقاله نفسه.

ومن جانب آخر، ذكرت انباء الارض المحتلة ان المستوطنين الصهاينة بدأوا في تحويل مستوطنة «أدم» المقامة على اراضي قرية جبع الى مستوطنة صناعية بعد الاستيلاء على ٢٤ الف دونم من اراضي هذه القرية.

وفي الوقت نفسه بدأت شركتا «ديكل» و «مجالبو» الاسرائيليتان في اقامة مستوطنة تحمل اسم «راموت كدرون» على اراضي قرية العبيدية بقضاء بيت لحم.

الغارة رقم ١٣ على جزيرة خرج

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

وجه العراق صباح امس ضربة جوية جديدة الى جزيرة خرج الايرانية وقال متحدث عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية القت على الجزيرة ما زنته ٤ اطنان من القنابل المتفجرة مؤكدا ان هذه الضربة تعبر عن تصميم العراق على تحطيم الجهد الاقتصادي الايراني.

واضاف ان مواصلة ضرب العراق لخرج يهدف الى توفير فرص افضل للسلام.

وهذه هي الضربة الثالثة عشرة التي يقوم بها الطيران العراقي لجزيرة خرج ومنشآت تصدير النفط فيها بعد الهجوم الجوي الاول على الجزيرة في منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي.

شؤون عربية

زيارة غير عادية

احيانا، في وسط الأحداث السريعة المتلاحقة يتوه من بين أيدينا خبر قصير مقتضب، هو في حقيقته على قدر بالغ من الأهمية.

ويأتي خبر زيارة الجنرال فيرنون والترز لدمشق منذ اسبوعين في زيارة سريعة، كنوع من هذه الأخبار، القصيرة، القليلة المعلومات الكثيرة النتائج.

الجنرال والترز هو ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة، وهو رجل المهمات الخاصة في الادارة الأمريكية منذ زمن بعيد.

فالجنرال والترز الذي كان يشغل منصب نائب مدير الاستخبارات الأمريكية لفترة طويلة، كانت له عدة ادوار هامة في الاتصالات الأمريكية ـ الشمال افريقية، والاتصالات الامريكية اللبنانية والفلسطينية.

ويعتقد أن الجنرال والترز كان لفترة لاحقة همزة وصل خاصة بين الادارة الأمريكية وسوريا بشكل مختلف عن أساليب الاتصالات الرسمية المعتادة.

وفي كثير من الأحيان تكون هذه الأنواع من الاتصالات ذات عائد ايجابي حيث انها لا تصطدم بالأجهزة البيروقراطية لصناعة القرار في الولايات المتحدة الامريكية والدول المعنية بالاتصال.

وما تسرب من زيارة والترز لدمشق يؤكد ان الرجل كان يهدف الى حث سوريا على لعب دور وساطة ايجابي من اجل الرهائن الأمريكيين المحتجزين لدى ميليشيات لبنانية.

ويعرف والترز، وتعرف الادارة الأمريكية انه في عمليات الوساطة السابقة في لبنان، كانت سوريا هي الطرف الأساسي القادر على ايجاد الحلول المناسبة، حيث انها القوة ذات الثقل في لبنان والتي لديها خطوط تأثير واضحة على كل الفصائل المتعددة على الساحة اللبنانية.

وقد استرعى انتباه المراقبين في الولايات المتحدة، غياب الجنرال والترز عن الجلسة الافتتاحية لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ١٧ سبتمبر الحالي.

وقد طرح ذلك سؤالا هو ما اذا كانت واشنطن ترى ان وجود والترز في دمشق في ذلك الوقت اهم من حضوره لجلسة الافتتاح للدورة الأربعين للجمعية العامة، وهو حدث تاريخي على قدر بالغ من الأهمية؟

ويبدو أن محادثات والترز سواء اراد أو لم يرد تعدت مجرد الوساطة السورية في قضية الرهائن.

فالعلاقات السورية ـ الأمريكية منذ الوساطة السورية في حادث اختطاف الطائرة الأمريكية في مطار بيروت، انتقلت الى مرحلة متقدمة تحتاج الى تطوير.

ولا احد يعرف ما اذا كان هذا التطوير سيصل الى درجة لقاءات ثنائية على مستوى عال قد تصل الى لقاء قريب بين رئيسي الدولتين.

ولننتظر...

عماد الدين اديب





الأمير سلطان بن عبد العزيز يتفقد حرس الشرف عند وصوله الى مبنى وزارة الدفاع البريطانية امس حيث كان في استقباله مايكل هسلتاين وزير الدفاع البريطاني.



طائرة تورنيدو (فوق) وطائرة «هوك» (تحت) وهما ضمن صفقة الأسلحة البريطانية للمملكة العربية السعودية.

في حوار مع الطلبة السعوديين الدارسين بالنمسا:
الأمير سلمان: تشكيل لجنة لدراسة إنشاء المدارس السعودية في دول العالم

فيينا ـ واس: التقى الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي يزور النمسا حاليا بالطلبة السعوديين هناك، وبدا اللقاء بكلمة للأمير سلمان بن عبد العزيز اكد فيها للطلبة بانهم سفراء لوطنهم في تلك البلاد، واشار في هذا الشأن الى الكلمة التي القاها عند افتتاح المعرض الأول للرياض بين الأمس واليوم في المانيا والذي اعطى واجهة حقيقية وممتازة عن المملكة، حيث ذكر الأمير سلمان باننا لا نخشى من اولئك الذين يعرفون حقيقة المملكة بل اننا نخشى من الذين لا يعرفون حقيقتها المشرقة.

وأضاف بأنه يهمني الآن وانا بينكم ان اتعرف على المشاكل التي قد تصادفكم حتى استطيع القيام بنقلها للمسؤولين في الوطن.

وأشار أمير منطقة الرياض في كلمته الى ان حكومة المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز تحظى جل اهتمامها لتنفيذ مشاريع التنمية الأمر الذي هو محل فخر واعتزاز من قبل الجميع.

بعد ذلك رحب أحد الطلبة نيابة عن زملائه بالأمير سلمان بن عبد العزيز والوفد المرافق له وتمنى للأمير سلمان بن عبد العزيز النجاح والتوفيق في زيارته للنمسا.

ثم تلى ذلك حوار قصير بين امير منطقة الرياض والطلبة اكد لهم فيه ان حكومة المملكة بقيادة الملك فهد قد بحثت في ضوء التقارير الواردة من الملحقيات الثقافية في الدول التي يدرس بها الطلبة السعوديون مسألة ايجاد المدارس السعودية فيها، حيث ان هناك لجنة برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعضوية عدد من الوزراء، وقال لي الشرف ان اكون احد الأعضاء بهذه اللجنة وقد قررت هذه اللجنة ضرورة توفير هذه المدارس السعودية.

واوضح ان الملك فهد بوصفه أول وزير للمعارف يهتم اهتماما خاصا وعميقا بأمور التعليم، واشار في هذا الشأن الى وضع الملك فهد بن عبد العزيز الأحد الماضي لحجر الأساس لجامعة ام القرى بمكة المكرمة ولقاء جلالته بالطلبة.

واضاف الأمير سلمان انه قد اقيم عدد من هذه المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية ولندن وان مستواها جيد جدا حسب ما اطلع عليه، وان موضوع فتح هذه المدارس يسير نحو انشائها في بقية دول العالم التي يوجد بها طلاب وموظفون سعوديون أو جاليات عربية واسلامية تحب ان يكون تعليم ابنائها على يد مسلم عربي.

وأكد الأمير سلمان بن عبد العزيز في حواره مع الطلبة اننا جميعا كمواطنين سعوديين نحمد الله عز وجل الذي جعل بلادنا تنعم بالايمان بالله والحكم بما انزل سبحانه وتعالى كما تنعم بالأمن والاستقرار والرخاء. وفي قطاع التعليم قال بأن الأمر الذي يسر كذلك هو الاستثمار الحاصل في مجال التعليم، مشيرا الى الرجال الذين نراهم اليوم في جامعاتنا ومعاهدنا ومصانعنا ومرافقنا جميعا.

واختتم الأمير سلمان بن عبد العزيز لقاءه بالطلبة السعوديين متمنيا لهم النجاح والتوفيق في حياتهم.

شكر الى الملك فهد من ندوة التقويم الهجري

مكة المكرمة ـ واس: رفع سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس الدورة السادسة لندوة توحيد التقويم الهجري الشيخ عبد العزيز بن باز برقية شكر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة اختتام الدورة.

وقد اعرب الشيخ بن باز نيابة عن الوفود المشاركة في الدورة عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان لاحتضان المملكة لهذه الدورة.

وأشار الى ان المشاركين اعربوا عما يكنه الجميع من أكبار للسياسة الرشيدة التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين لتوثيق عرى التعاون بين الشعوب العربية والاسلامية ووقوف حكومته الرشيدة بجانب تعزيز الوحدة بين الشعوب الاسلامية ورعايتها في حل مشاكلها، ودعا الله أن يوفقه لخدمة الاسلام والمسلمين.

فشل جهود وقف القتال في طرابلس وأنباء عن استعداد القوات السورية لدخول المدينة

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

تبين امس بشكل واضح، ان جميع الجهود التي بذلت لايقاف القتال في طرابلس قد باءت بالفشل، ويستفاد من التقارير التي وردت من المدينة، ان القوات السورية واحزابا اخرى كثفت حشودها حولها واحضرت قوات اضافية لتعزيز صفوفها حيث يتوقع ان تشن مشتركة هجوما كبيرا في محاولة للقضاء على حركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان، في حين أعلن من دمشق ان الوزيرين وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس حركة «امل» قررا اتخاذ جملة من التدابير الميدانية لانهاء الفلتان الأمني في بيروت الغربية مع متابعة اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن الطرفين اضافة الى «القوات اللبنانية» اجتماعاتها الهادفة الى وضع تصور مشترك لانهاء الأزمة اللبنانية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة في طرابلس ان القوات السورية استقدمت أربعة آلاف جندي من «الوحدات الخاصة» والمظليين ظهر أمس الى مواقعها المنتشرة حول المدينة من مختلف جهاتها، كما ذكر ان الحزب الشيوعي استقدم الف عنصر من عناصره للمشاركة في هجوم محتمل خلال الساعات القليلة المقبلة على مواقع حركة «التوحيد الاسلامي» في طرابلس.

واكد مصدر وثيق الصلة بالسوريين الاستعدادات العسكرية القائمة، وقال «ان وجود القوات السورية في طرابلس مطلب شعبي وسياسي وان الاسبوع المقبل سيشهد بداية النهاية لمشاكل المدينة».

وكان وفد عسكري سوري رفيع المستوى قد أجرى على مدى خمسة أيام مباحثات مكثفة مع مختلف الأطراف الطرابلسية وخاصة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة والشيخ شعبان رئيس حركة التوحيد اضافة الى الحزب العربي الديموقراطي بهدف إدخال قوات سورية الى المدينة لضبط الوضع الأمني بالتنسيق مع الجيش اللبناني بعد سحب السلاح من مختلف الأطراف.

وقال أمس العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان، «ان سوريا لا ترغب ولا تنوي بدخول مدينة طرابلس، لكن عندما تطالبنا الأطراف بدخول هذه المدينة لتثبيت الأمن فيها فان سوريا تطلب ان يسلم السلاح من قبل جميع الأطراف المتقاتلة قبل دخول المدينة لاننا لا نريد ان نصطدم بأي طرف ولأن بقاء السلاح موزعا بيد الجميع لا يساعد في تحقيق الأمن والاستقرار».

وأضاف: ان سوريا في كل الحالات ليس لها مصلحة خاصة بدخول مدينة طرابلس وان ما تتمناه هو ان يعيش ابناء المدينة بأمان.

وقد جدد الشيخ شعبان امس قوله «انه متمسك باتفاق دمشق حول طرابلس ويرفض مطلب تسليم السلاح».

وكان اتفاق دمشق الذي تم في سبتمبر (ايلول) الماضي قد نص على تسلم الجيش اللبناني الأمن في طرابلس كلها.

ونقلت وكالة «رويتر» عن ضباط سوريين في شمال لبنان قولهم «ان حركة التوحيد رفضت الالتزام باتفاق دمشق وان الشيخ شعبان يوافق على دخول قوات سورية الى طرابلس إلا ان بعض قادة الحركة يعارضون ذلك على ما يبدو».

كما نقلت «رويتر» عن مصادر سياسية قولها «ان القوات السورية اذا رأت انه لا مفر من استخدام القوة فسيكون هجومها على غرار عمليات الكوماندوس لتفادي الحاق خسائر بالأرواح والممتلكات».

واضافت: «ان السوريين يحظون كذلك بدعم جماعتين سياسيتين مسلحتين كانت حركة التوحيد قد أخرجتهما من طرابلس في العام الماضي هما الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي. وان ميليشيات هاتين الجماعتين ستنضم الى المعركة عند بدئها. ولكن السوريين يمكنهم معالجة المسألة عسكريا وحدهم».

وزار طرابلس أمس الأول وفد من ايران التي تربطها علاقات بحركة التوحيد في محاولة للتوسط لايجاد اتفاق ولكن المراقبين السياسيين لا يتوقعون اية نتائج. وقال مصدر سياسي «ان حركة التوحيد تحاول الآن كسب الوقت وهي تأمل بأن تضغط طهران على دمشق لمنع هجوم على المدينة».

وترددت انباء بعد ظهر أمس، عن توجه الرئيس كرامي الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد وبحث تطورات الوضع الراهن في طرابلس معه.

ويذكر ان اشتباكات بالغة العنف اندلعت الليلة قبل الماضية على خطوط التماس في منطقتي بعل محسن وباب التبانة ورافقها قصف مدفعي وصاروخي على مختلف احياء المدينة دون الابلاغ عن الاصابات التي وقعت.

اجتماعات مكثفة

من جهة ثانية، أعلن في دمشق امس ان اجتماعات مكثفة عقدت في اليومين الماضيين بين الوزيرين بري وجنبلاط بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعدد من المسؤولين في حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي حيث جرى عرض مفصل للوضع في بيروت الغربية بعد فشل معظم المشاريع التي وضعت لضبط الحالة الأمنية.

وقالت مصادر المجتمعين انه تم اقرار جملة من التدابير الميدانية لاعادة تثبيت الهدوء والأمن وان الجهات الأمنية المسؤولة قد تلقت الاوامر للبدء بالتنفيذ اعتبارا من صباح اليوم.

واعلن جنبلاط امس «ان هذه التدابير تستهدف تطهير بيروت من بعض النفوس المريضة والموبوءة وابعاد العناصر المشبوهة عنها».

وستنفذ مختلف مناطق بيروت الغربية اليوم إضرابا عاما تلبية لدعوة «اللقاء الاسلامي» احتجاجا على الفلتان الأمني الحاصل.

اللجنة الثلاثية

في هذه الاثناء، تابعت امس اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و «القوات اللبنانية» اجتماعاتها في دمشق لليوم الثالث على التوالي حيث تعرض مختلف المواضيع السياسية والأمنية بهدف التوصل الى وضع مشروع سياسي موحد لانهاء الأزمة اللبنانية.

ورفض السيدان بري وجنبلاط التعقيب على هذه المباحثات وقال معاونون لهما انه صدرت اليهم أوامر صارمة بألا يخوضوا في الحديث عن الاجتماعات مع الصحفيين.

وقال السيد ميشال سماحة ممثل «القوات اللبنانية» في اللجنة انهم سيحيطون السيد خدام علما بما أحرز من تقدم في مباحثات سياسية عقدتها اللجنة امس الأول واستمرت بضع ساعات.

وقال دبلوماسيون في دمشق أن سوريا تريد أن يعقد مؤتمر مصالحة لبناني في غضون ما بين الثلاثة والستة أسابيع القادمة لمناقشة اصلاحات سياسية تهدف الى اعطاء المسلمين قدرا اكبر من السلطات في النظام السياسي.

وعلى الصعيد الأمني، قالت مصادر أمنية في مدينة صيدا ان القصف المدفعي الذي تعرضت له المدينة فجر أمس قد أسفر عن مقتل شخص واحد واصابة ١١ آخرين بجروح.

واوضحت هذه المصادر ان القصف كان مصدره منطقة كفرفالوس حيث يرابط ما يسمى مجيش لبنان الجنوبي» وان القذائف المدفعية بدأت بالسقوط على احياء المدينة اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية وظلت كذلك حتى الفجر.

شكر للملك فهد من أهالي البكيرية

جدة ـ واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز برقية شكر من اهالي مدينة البكيرية بمناسبة افتتاح مستشفى البكيرية العام فيما يلي نصها:

يسر اهالي مدينة البكيرية بمناسبة افتتاح مستشفى البكيرية العام ان يرفعوا الى مقامكم الكريم أعظم آيات الشكر والولاء، فقد ساهم هذا المرفق الحيوي في تخفيف معاناة الكثير من المواطنين واصبح لبنة في هذا الصرح الشامخ حيث توالت الانجازات لتكتمل في عهدكم الميمون عهد الأمن والرخاء والاستقرار.

ادامكم الله ذخرا للدين والأمة والوطن.

عن اهالي البكيرية: سليمان راشد الحديثي، ناصر المحمد الخريم، محمد الغلي السويلم، عبد العزيز العبد الله الشريدة، عبد الله السليمان الخليفي، علي عبد الكريم اللحيدان، محمد العبد العزيز العمير، صالح المحمد المحمود، علي العبد العزيز السديس وصالح العبد العزيز الراجحي.

اسرائيل «تهدد» بالانتقام!
محكمة لارنكا تقرر سجن منفذي عملية اليخت الاسرائيلي

لارنكا ـ وكالات الأنباء: قررت محكمة لارنكا صباح أمس، حبس الفلسطينيين الثلاثة الذين نفذوا عملية قتل ثلاثة صهاينة في ميناء المدينة فجر أمس الأول، لمدة ثمانية أيام على ذمة التحقيق طبقا للاجراءات القضائية المتبعة في قبرص، فيما هددت اسرائيل بالانتقام.

وقال مصدر في الشرطة القبرصية ان المسلحين الثلاثة وهم الياس يحيي ناصيف (٢٤ سنة) ومحمود خالد عبد الله (٢٤ سنة) وجورج حنا (٢٧ سنة) وكان يعتقد انه أوروبي بسبب شعره الأشقر، هم فلسطينيون مع انه لم يعثر معهم علي هويات شخصية.

وكما هو معتاد بمقتضى القانون القبرصي لم يتهم الرجال الثلاثة بأي جريمة في هذه المرحلة. وقال البوليس انه يحقق في توجيه اتهام بالقتل العمد.

وقال مسؤول في الشرطة انه تم العثور على بندقية «كلاشينكوف» ومسدسين وست قنابل يدوية بعد ان استسلم المسلحون.

ويذكر ان «قوات ١٧» اعلنت مسؤوليتها عن هذه العملية فيما نفى ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا علاقة المنظمة.

وكان الفدائيون الفلسطينيون الثلاثة قد اقتحموا اليخت الاسرائيلي «فيرست» فجر امس الأول وقتلوا امرأة اسرائيلية وطالبوا بالافراج عن سجناء فلسطينيين تعتقلهم السلطات الاسرائيلية.

وطالب الفدائيون بنقلهم من ميناء لارنكا الى مطارها الجوي واحضار طائرة لتقلهم الى جهة لم يكشفوا عنها.

وأعطى الفدائيون الفلسطينيون مهلة مدتها عدة ساعات وهددوا بقتل الرهينتين ما لم تستجب مطالبهم ونفذوا بالفعل في وقت لاحق الاعدام في الاسرائيليين الاثنين المتبقيين.

وأوضح ناطق باسم الجماعة الفدائية «القوات ١٧» ان اليخت الاسرائيلي كان في مهمة تجسسية لمراقبة الفلسطينيين الذين يحاولون السفر الى لبنان عبر الموانئ القبرصية.

وفي تل ابيب، توعدت اسرائيل الليلة قبل الماضية «بالانتقام»، وقال بيان رسمي «ان القتلة وأولئك الذين ارسلوهم لن ينجوا من العقاب».

واضاف يقول «ان حكومة اسرائيل تعرب عن الشعور بالصدمة بسبب قتل ثلاثة اسرائيليين صباح يوم كيبور (يوم الغفران)».

عروض عسكرية وطلابية في عيد الثورة اليمنية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حضر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية صباح أمس في صنعاء ـ الاحتفال الكبير الذي اقيم بمناسبة العيد الثالث والعشرين لثورة سبتمبر، الذي تخللته عروض عسكرية وشبابية وطلابية شاركت فيها الاتحادات والنقابات اليمنية.

وحضر الاحتفال كبار مسؤولي الدولة وقادة القوات المسلحة والأمن، ورجال السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدون في اليمن، بالاضافة الى شخصيات يمنية بارزة من بينها الرئيسان الأسبقان للجمهورية العربية اليمنية المشير عبد الله السلال أول رئيس للجمهورية، وخلفه القاضي عبد الرحمن الارياني والسيد احمد محمد نعمان رئيس الحكومة الاسبق.

كذلك شارك ـ في الاحتفال ـ عدد من وفود الدول والمنظمات والاتحادات العربية، بالاضافة الى عدد من الصحفيين الذين حضروا من عدة صحف ومجلات ووكالات عربية واجنبية.

ومن جهة أخرى أقامت وزارة الاعلام والثقافة اليمنية حفلا غنائيا ساهرا مساء أمس على شرف الوفود واحتفاء بالمناسبة، احياه عدد من الفنانين اليمنيين والفرق التابعة لوزارة الاعلام وفنانون وفرق فنية مشاركة حضرت من جنوب اليمن.

وتقام حتى نهاية الشهر الجاري ـ الكثير من المهرجانات والندوات الفنية والأدبية والثقافية في العاصمة صنعاء، والمدن الرئيسية الأخرى، وتفتتح ويوضع حجر الأساس لمشاريع تنموية مختلفة.

رسالة الى السلطان قابوس من ميتران

صلالة ـ العمانية: تسلم السلطان قابوس بن سعيد رسالة خطية من الرئيس فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية.

وسلم الرسالة السفير الفرنسي المعتمد لدى السلطنة خلال استقبال السلطان قابوس له امس الاول بقصر الحصن.

وزير الدفاع السوداني يزور القاهرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يقوم اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني بزيارة رسمية لمصر في ٢ اكتوبر (تشرين الاول) تستغرق عدة ايام يرافقه وفد عسكري يضم ٦ من كبار ضباط القوات المسلحة.

وقد صرح اللواء عثمان عبد الله بان البرنامج المقترح للزيارة يتضمن مقابلات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور علي لطفي ورئيس اركان القوات المسلحة المصرية.

واشار الى انه سيبحث مع المسؤولين المصريين عدة قضايا منها مسائل تتعلق بالتدريب وصيانة المعدات العسكرية وتطوير اوجه التعاون العسكري بين البلدين.

توصيات المؤتمر الطبي الاسلامي بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصى المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي في نهاية اعماله ظهر امس بانشاء هيئة عالمية لتطوير ونشر بحوث الاعجاز الطبي في القرآن الكريم. وإصدار دوريات وارسال الوفود عن طريق الازهر ورابطة العالم الاسلامي والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت ونقابات اطباء مصر. كما اوصى بانشاء هيئات من علماء الشريعة والطب المهتمين بالدراسات الطبية الاسلامية. وانشاء معهد إسلامي عال للتمريض لتخريج الممرضة المسلمة المؤهلة تأهيلا عاليا، وتدريس الطب النفساني الاسلامي بجامعات الغرب.. وفتح حوار مع اطباء النفس المسلمين حتى يتمكنوا من معرفة علم النفس الاسلامي الذي يجهلونه بحكم تلمذتهم على مدارس علم النفس الغربية، والبدء في تخصيص شهادة في كل فرع من تخصصات الطب ولتكن زمالة اسلامية موحدة لجميع البلدان الاسلامية.

وناقش المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط بحوثا علمية وطبية على قدر بالغ من الاهمية بجانب الاعجاز الطبي في القرآن الكريم.. فتم مناقشة ٣٢ موضوعا علميا خلال الجلسات التي استمرت ثلاثة ايام تتعلق بالقضايا الطبية المعاصرة التي ظهرت حديثا وفقا للتطور والتقدم العلمي وعلاقاتها بالدين الاسلامي.

وفد الجامعة ومنظمة التحرير وصل الى عمان

عمان ـ ا ف ب: وصل العاصمة الأردنية امس وفد جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية المكلف ببحث وضع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وهي أول مرحلة من جولة تشمل خمس دول عربية (الأردن والعراق والامارات العربية المتحدة وقطر والجمهورية العربية اليمنية).

وكان السيد محمد القرا مساعد امين عام الجامعة العربية قد اكد يوم الثلاثاء الماضي في تونس ان هذا الوفد سيتأكد من تطبيق الدول التي تتم زيارتها للبروتوكول الذي وافقت عليه الجامعة العربية عام ١٩٦٥ والخاص بوضع الفلسطينيين فيها وحقهم في الاقامة والعمل والتنقل بين الدول العربية المختلفة.

ويضم هذا الوفد الى جانب محمد القرا السيد، جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

زعيم الحزب الديمقراطي البريطاني المعارض يزور الشرق الأوسط

لندن ـ ق.ن.ا: اكد الدكتور ديفيد أوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني المعارض ووزير الخارجية الأسبق انه لا يمكن ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وتحقيق التسوية في المنطقة دون مشاركة سوريا والاتحاد السوفياتي في جهود السلام المبذولة الان.

وقالت مصادر مكتب الدكتور اوين في تصريحات لمراسل «وكالة الانباء القطرية» في لندن امس ان زعيم الحزب الديمقراطي انتقد بشدة السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية لانها لم تقم بزيارة سوريا اثناء جولتها الأخيرة في المنطقة.

ونسبت المصادر الى الدكتور اوين قوله ان السياسة الخارجية التي تتبعها بريطانيا الان في الشرق الأوسط تنم عن مخاطر قد تسيء الى السلام اكثر مما تفيده، وقد جاءت هذه التصريحات عشية قيام الدكتور اوين بجولة تبدأ اليوم يزور خلالها كلا من سوريا والأردن واسرائيل ومصر.

انقسامات جديدة في حزب الاتحاد الديموقراطي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اثار قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي اعفاء بعض قياديين من عضوية المكتب عاصفة من الاحتجاج وسط صفوف الحزب قد تؤدي الى جر الحزب الى انقسامات جديدة. وكان المكتب التنفيذي قد قرر اعفاء مضوي محمد احمد من امانة رجال الأعمال وانتخاب عبد الله رحمة عباس للأمانة واعفاء احمد زين العابدين من امانة الانتخابات وارجاء تعيين خلفه واعفاء الدكتور محمود زروق من امانة الخدمات وانتخاب الدكتور عثمان عبد النبي خلفا له واعفاء محيي الدين عثمان من أمانة العمال وانتخاب حسن مصطفى خلفا له. وشملت الاعفاءات دكتور محمود زروق من تمثيل الحزب داخل التجمع الوطني وتعيين ابراهيم حمد وسيد احمد الحسين ودكتور عثمان عبد النبي ممثلين للحزب في التجمع الوطني.

وفي اجتماع امناء المناطق بالعاصمة الذي دعا اليه سيد احمد الحسين الأمين العام للحزب بالنيابة وامين التنظيم بالعاصمة هتفت جماهير الحزب المحتشدة بعد دقائق من انعقاده رافضه اعفاء حاج مضوي واحمد زين العابدين ومحمود زروق.

ووصفت اللجنة الحالية بالخيانة والعمالة وحدث شجار عنيف حول موقع السيد محمد عثمان الميرغني.

وصرح السيد احمد الحسين لـ «الشرق الأوسط» بان الامانات التي كان يشغلها المعفيون بقيت شاغرة ولدى هذه الامانات اعباء موكولة اليها لذلك تم الاعفاء كي يتمكن الحزب من قيام مؤتمره التأسيسي وكذلك رفضهم التعاون مع زملائهم الذين وصفوهم بسدنة النظام المايوي.

من جانب آخر أوضح احمد زين العابدين مسألة الاعفاء بقوله لا توجد لجنة تنفيذية شرعية لتتخذ قرار اعفائنا، وقد رفضنا هذه الامانات منذ اليوم الأول والذين تم اعفاؤهم هم قادة الحزب قبل حركة مايو واثناءها وبعدها وهم الذين قادوا المعارضة الوطنية في الخارج والداخل. وعن الخلاف الأساسي داخل الحزب قال احمد زين العابدين لقد نبع الخلاف من اصدارنا لبيان ننادي فيه بابعاد كل الذين تعاملوا مع النظام المايوي في قيادة الحزب.

وحول ما تردد من ان السيد محمد عثمان الميرغني راعي الحزب هو صاحب قرار الاعفاء قال احمد زين العابدين: «حقيقة لا توجد في الديمقراطية رعاية أو وصاية والميرغني أب روحي للحزب وهو منصب أدبي وليس له بعد تنفيذي أو سياسي وليس له مكان بالدستور أو الميثاق ونضعه كحكم محايد لحل المشاكل التي تحدث في الحزب ولقد نبه الى ذلك عدة مرات».

في جو مشحون بالتوتر
استؤنفت المباحثات بين مصر واسرائيل بفندق ميناهاوس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وسط جو مشحون بالتوتر والسرية استأنفت مصر واسرائيل أمس جلسات المباحثات الثنائية بفندق مينا هاوس على سفح أهرامات الجيزة. وصرح بعدها الجنرال ابراهام شامير رئيس الوفد الإسرائيلي ومدير مكتب رئيس الوزراء بأن المباحثات مهمة وحساسة وان الوفدين لن يطلعا رجال الصحافة على النتائج إلا بعد الانتهاء من المحادثات.

من ناحية أخرى قال ديفيد كيمحي ان الجلسة الأولى لم تتناول شيئا محددا واكتفى كل جانب بعرض وجهة نظره وتطورات الموقف خلال المرحلة الماضية منذ آخر اجتماع عقد بمينا هاوس قبل شهرين.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تجرى فيها المباحثات بالقاهرة وكانت العادة في الجولات السابقة ان تبدأ مرة باسرائيل وأخرى بمصر وكانت آخر جولة باسرائيل هي التي عقدت بمنطقة بئر سبع.

وشارك في المباحثات من الجانب الأمريكي جورج تشيرمان المستشار [illegible] ... طابا.

تتمات

مسؤول اقتصادي

المضاربين يسعون لتحقيق ثروات وسبيلهم هو تصعيد سعر الدولار لانه يبحث الامور منطقيا فنحن لسنا في احد مواسم ارتفاع السعر بسبب زيادة الطلب واذا رجعنا الى حجم الاعتمادات للاستيراد في مختلف البنوك ومقارنتها بالاشهر الماضية وبالفترة نفسها من العام الماضي فهي في الحجم نفسه او تزيد قليلا انن لا يوجد مبرر من هذه الناحية بحيث يمكن القول بوجود طلب كبير او اقبال غير عادي للمستوردين على فتح اعتمادات الاستيراد للتخزين او خلافه.

الطلب صناعي

ويضيف الدكتور الدرشي: انه يمكن القول بوجود طلب صناعي على الدولار بمعنى ان المضاربين والسماسرة اشاعوا ان الدولار سيرتفع فيحجم البائعون عن البيع انتظارا لسعر افضل ويسارع المشترون «المستوردون» للشراء قبل مزيد من الارتفاع فيقل الطلب ويزيد العرض ويستفيد السماسرة والمضاربون.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن توقيت صدور تنظيم تداول الدولار خارج البنوك وقرار تعويم الجنيه.. قال الدكتور احمد الدرشي ان كل هذه الامور تحت البحث ومحل دراسة متأنية من اجهزة وزارة الاقتصاد والمتخصصين، وبالفعل موضوع التعويم قيد البحث ولكن هذا لا يعني اننا ستعوم الجنيه المصري وتتركه حرا للعرض والطلب.

واضاف: «وفي رأيي الشخصي، لا اعتقد اننا قادرون على تعويم الجنيه ولا اشجع مثل هذا القرار في الوقت الحالي لهذا يسبقه تمهيد طويل ويجب اولا ترشيد الاستيراد وتشجيع الصادرات وتقييد الاستراتيجية كلها من الاعتماد على الخارج الى محاولة الاكتفاء داخليا بعد ذلك وفي مدى خطة متوسطة الاجل لا تقل عن ٥ سنوات يمكن اتخاذ مثل هذا القرار.. ولكن ذلك لا يعني ان الحكومة ملتزمة بكلامي.. فهناك قرار سياسي تتخذه الحكومة وليس نحن الفنيين».

نظام الصرافة

اما عن نظام الصرافة فالبحث فيه اخذ مداه ولكنه دائما يعود لنقطة البداية.. وهي ايجاد بدائل سليمة لتجارة العملة والمضاربة على قيمة الجنيه.. ويصبح السؤال ما هو الاسلوب الامثل لذلك، هل هو نظام الصرافة؟ فالصراف وسيط بين البائع والمشتري ولكن البنوك ايضا وسيطة وشركات التأمين والسماسرة وضامني الاكتتابات وقد بحثنا الامر من زاوية اخرى فلدينا ٩٩ بنكا تملك ١٠٣٩ فرعا منتشرة في انحاء الجمهورية وتستطيع القيام بهذا الدور ولم نجد قصورا في شبكة الوسطاء الماليين حتى اننا توقفنا عن اعطاء موافقات لبنوك جديدة أو فروع جديدة للبنوك القائمة وان كان هذا القرار نفسه محل دراسة.

[illegible]

السعودية تتبرع لمستشفى للامراض النفسية بحلوان

القاهرة ـ واس ـ قدمت المملكة العربية السعودية [illegible] الف دولار لمستشفى بهمان للامراض النفسية والعقلية بضاحية حلوان بالقاهرة.

وسيصرف هذا المبلغ لشراء اجهزة ومعدات حديثة [illegible] المستشفى [illegible] مستشفيات الامراض النفسية والعقلية بالمنطقة.

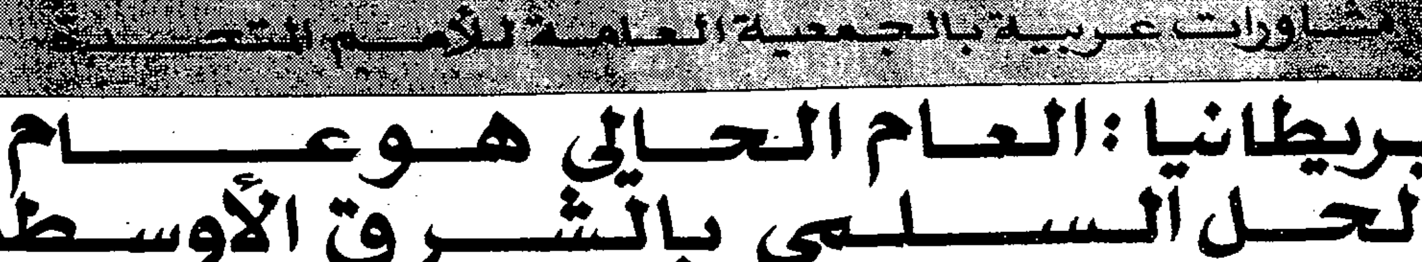
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00; Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.


الملك حسين يترأس الوفد الاردني في الامم المتحدة



الرئيس حسني مبارك يتحدث الى سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة

الملكة نور ملكة الاردن وعقيلة الرئيس مبارك مع عدد من عقيلات رؤساء الوفود العربية في الامم المتحدة يتابعن المناقشات



بريطانيا: العام الحالي هو عام الحل السلمي بالشرق الأوسط

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: اجرى عدد من القادة العرب ورؤساء الوفود العربية المشاركين في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة امس مشاورات جانبية على هامش الاجتماعات تركزت على الوضع العربي الراهن وتطورات قضايا الشرق الاوسط ولبنان وحرب الخليج وعدد من القضايا الاقليمية والدولية.

فقد التقى الملك حسين عاهل الاردن الذي يلقي اليوم كلمة بلاده في الاجتماعات امس مع وزيري خارجية العراق والكويت، كما التقى الرئيس المصري حسني مبارك الذي اختتم امس زيارة رسمية لواشنطن والقى كلمة في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة ويصل يوم الاحد الى باريس مع وزير خارجية السودان السيد ابراهيم ايوب.

وتم خلال الاجتماع تبادل الرأي حول سائر القضايا التي تهم كلا من مصر والسودان.

واعلن وزير خارجية السودان ان رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب سيزور مصر في اقرب فرصة، كما ان وزير الدفاع السوداني سيشارك في احتفالات مصر بذكرى انتصارات اكتوبر.

ومن ناحية ثانية، حذر وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي بن عبد الله من ان اسرائيل لن تنعم بالامن والاستقرار طالما انها مستمرة في انكار حقوق الشعب الفلسطيني.

ودعا في كلمة بلاده امام الجمعية العمومية الدول الكبرى الى التدخل لدى ايران والعراق لاقناعهما بالتفاوض وقبل ان تصبح المصالحة امرا مستحيلا.

موقف بريطانيا

على هذا الصعيد، قال السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا ان هناك مؤشرات الى استعداد هذا العام للسعي الى حلول سلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واشار في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة بشكل خاص «الى الخطوات البناءة من الملك حسين عاهل الاردن» التي اعادت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تأييد بلادها النشيط لها.

واضاف السير جيفري يقول: «ان الاطراف المعنية مباشرة فحسب يمكنها التفاوض على سلام من هذا النوع، ولكن اذا كان لهم ان يتمتعوا بالثقة لدخول ما ستكون بالتأكيد مفاوضات صعبة وحساسة فانهم سيحتاجون الى تشجيع قوي من كل المجتمع الدولي».

وقال ان على اسرائيل ان تسحب كل قواتها من لبنان بأسرع ما يمكن وعلى اللبنانيين انفسهم ان يضعوا نهاية «لدائرة العنف المروعة».

وندد دون تحفظ بخطف رهائن ابرياء بمن فيهم المسؤول البريطاني لدى الامم المتحدة اليك كوليت المحتجز منذ مارس (اذار) الماضي.

وقال السير جيفري حول حرب الخليج التي تدخل الان عامها السادس «اننا جميعا مروعون من النزاع المأساوي الذي يهدر الطاقات بين ايران والعراق والذي مضى عليه الان نفس مدة الحرب العالمية الثانية».

واعرب عن اسفه لاستخدام الاسلحة الكيميائية وطلب الى الجانبين الاحجام عن الهجمات على اهداف مدنية وخصوصا على السفن التجارية في المياه الدولية.

واضاف يقول: «ان هناك حاجة ماسة الى مبادرة سريعة لانتهاء الحرب». واعرب عن تأييد جهود الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ممثل اليونسيف في الخليج لـ «الشرق الأوسط»:

دول الخليج مدعوة للاستجابة لدعوة الأمير طلال بتشكيل لجان لرعاية الأمومة والطفولة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اشاد السيد صباح هاشم علاوي ممثل منظمة اليونسيف في دول الخليج العربية بالجهود التي يبذلها الأمير طلال بن عبد العزيز لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية وبصفة خاصة منظمة اليونيسيف. وقال ان جهود طلال المادية والمعنوية ساهمت في تحقيق نجاح كبير للمنظمة وفي تدعيم ثقة المسؤولين في دول العالم، ودول الخليج العربية بصفة خاصة في المنظمة.

واضاف ان منظمة اليونسيف استطاعت بفضل جهود الأمير طلال ان تكون واحدة من أهم منظمات الأمم المتحدة، واكثرها فاعلية، ودعا ممثل منظمة اليونيسف دول مجلس التعاون الخليجي الى الاستجابة لدعوة الأمير طلال بن عبد العزيز الخاصة بتشكيل اللجان العليا لرعاية الامومة والطفولة في دول الخليج العربية.

وقال السيد علاوي أنه يتمنى ان تتبنى الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي هذه الدعوة، وذلك نظرا للأهمية القصوى لهذه اللجان تنفيذا للخطط والبرامج ولدورها الكبير والأساسي في عملية التنمية الشاملة.

وتحدث السيد علاوي في لقاء مع «الشرق الأوسط» عن استراتيجية منظمة اليونسيف بمنطقة الخليج فقال إنها تركز على أهمية تأهيل وتدريب وتنمية الكوادر البشرية الوطنية لكي تؤدي دورها في عملية التنمية خاصة بعد ان اكتملت البنيات الأساسية في دول الخليج، وقال ان الانسان عنصر اساسي في عملية التنمية، ولذلك فان رفع قدرته وتطويره تجعل دوره اكثر فاعلية في مواجهة مشاكل المجتمع والتفاعل مع التطور المهم للمجتمعات، واضاف أن الاستقرار السياسي في المنطقة يلعب دورا كبيرا واساسيا في عملية التنمية.

وأوضح السيد علاوي ان منظمة اليونيسيف تؤدي دائما دورها بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الحكومية الرسمية وشبه الرسمية، وتبني برامج الحكومة وتدعيمها، وقال ان المنظمة تولي اهتماما كبيرا بالقطاع النسائي مع الاخذ في الاعتبار العادات والتقاليد السائدة وطبيعة المجتمعات الاسلامية.

وأضاف ان هذا الاهتمام يعود الى ما لدور المرأة من اهمية في اداء شؤون الأسرة ورعاية افرادها وقد قامت منظمة اليونيسيف بالتخطيط لبرامج التنمية وعمل دورات في القطاع الصحي.

وقال السيد علاوي ان نشاطات اليونيسيف تعتمد على التعاليم الاسلامية في ممارسة انشطتها لما فيها من غزارة للمعلومات والتوجيهات الخاصة برعاية الطفل والمرأة والاسرة من الناحيتين الصحية والاجتماعية.

واكد السيد علاوي ان منظمة اليونسيف لم تواجه اية عقبات او ظروف تحول دون أدائها لوظائفها وتحقيقها لأهدافها في منطقة الخليج، وقال ان المنظمة في بدء نشاطها بالمنطقة واجهت منافسة شديدة من الهيئات والشركات الخاصة التي كانت تعتمد عليها الحكومات في مجال الاستشارات واستطاعت خلال السنوات الماضية ان تكتسب ثقة المسؤولين كمنظمة محايدة تمتلك الخبرة الطويلة ولا تسعى لتحقيق اية اهداف سياسية و مصلحة خاصة.

واشار الى ان تعاون المنظمة مع مجلس التعاون الخليجي يؤكد اهمية المكانة التي استطاعت الوصول اليها في منطقة الخليج.

واشار السيد علاوي الى ان دول الخليج العربية تساهم بنصيب كبير في دعم المنظمات الانمائية الدولية، وقال ان جهود الامير طلال عبد العزيز وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية يساهم في توفير دخل كبير للمنظمة.

واكد السيد علاوي على ان منطقة الخليج العربي تحتاج الى جهود اليونسيف رغم ما تنفقه حكومات هذه المنطقة على عمليات التنمية، ولذلك فإن لها دورا اساسيا في تدعيم نشاطاتها.

ونفى السد علاوي ان تكون الأوضاع الاقتصادية الاقليمية والدولية قد أثرت على نشاطات اليونسيف وقال ان المنظمة واجهت هذه الأوضاع بإعادة ترتيب أولوياتها وتكثيف نشاطاتها وفقا للامكانيات المتاحة.

واكد على أن نشاط المنظمة في مجال رعاية الطفولة لم ولن يتأثر أبدا بالأوضاع الاقتصادية لايمان دول العالم بدور المنظمة في هذا المجال.

واشار الى ان الحرب العراقية الايرانية قد اثرت بشكل غير مباشر على سرعة عمليات التنمية في منطقة الخليج.

شخصية سياسية بارزة من الضفة الغربية تزور مصر قريبا

الدوحة ـ ق.ن.ا: تفيد انباء صحفية نشرت هنا امس ان ترتيبات سرية تجري حاليا في القاهرة بشأن قيام شخصية سياسية فلسطينية بارزة تعيش في الضفة الغربية بزيارة للعاصمة المصرية بهدف اجراء مباحثات سياسية واقتصادية مع المسؤولين في الحكومة المصرية باتفاق مسبق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت هذه الانباء التي نشرتها صحيفة «الراية» انه لن يكشف النقاب عن هوية هذه الشخصية القيادية لاسباب تتعلق بالامن في الضفة الغربية.

واضافت الصحيفة ان الهدف من هذه الزيارة ان تطلع القيادة المصرية على حقيقة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الارض المحتلة، وان تتعرف على آراء القيادات الفلسطينية التي تعيش تحت الاحتلال فيما يتعلق بمستقبل التسوية السياسية وذلك في اطار التنسيق المصري الفلسطيني المتنامي.

محادثات للتعاون العسكري بين سوريا والمانيا

دمشق ـ ق.ن.ا: بدأت هنا امس محادثات عسكرية بين وفد سوري برئاسة اللواء صبحي حداد قائد القوى الجوية والدفاع الجوي ووفد عسكري من جمهورية المانيا الديمقراطية برئاسة فولفغانغ رانيهول نائب وزير الدفاع وقائد القوة الجوية، وذلك بهدف تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين القوات المسلحة في كلا البلدين.

وكان الوفد العسكري الالماني الذي وصل الى دمشق امس الاول قد اجتمع مع العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري، كما شهد عرضا جويا في احدى القواعد الجوية السورية شاركت فيها مجموعة من التشكيلات الجوية المقاتلة والقاذفة بالذخيرة الحية.

منظمة «انقذوا لبنان» في امريكا تندد بموقف ادارة ريجان من المأساة اللبنانية

واشنطن ـ كونا: اعربت منظمة اغاثة انسانية امريكية هي منظمة «انقذوا لبنان» عن قلقها العميق ازاء تجدد القتال الطائفي في لبنان وازاء الموقف الامريكي الاستفزازي تجاه هذا البلد الذي مزقته الحرب وغياب المعارضة الامريكية الجادة تجاه الاوضاع المأساوية والخطيرة التي تشهدها الاراضي اللبنانية.

واعرب مدير عام هذه المنظمة جيم زغبي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية عن قلقه العميق تجاه الوضع المأساوي في لبنان وعن قلقه البالغ من كون القضية اللبنانية اصبحت تحتل مرتبة ثانوية بالنسبة لاهتمامات معظم الامريكيين.

وكانت منظمة «انقذوا لبنان» قد تشكلت عقب الغزو الصهيوني للبنان في يوليو ١٩٨٢.

وفي محاولة لتغيير هذا الوضع وجه زغبي الذي يترأس كذلك المعهد الامريكي العربي «انذار عمل» الى جميع العرب الامريكيين في انحاء الولايات المتحدة شدد فيه على الحاجة الملحة لكي نعمل جميعا من اجل تقرير منهج واضح للعمل على انقاذ ومساعدة لبنان.

وكانت منظمة «انقذوا لبنان» قد قامت في السنوات الماضية والتي اعقبت تأسيسها عقب الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية باحضار ٥١ طفلا لبنانيا من ضحايا القتال في لبنان لمعالجتهم هنا وقد شفي ٤٤ طفلا من مجموع هؤلاء الاطفال ليعودوا فيصبحوا مرة اخرى من «ضحايا الحرب اللبنانية».

ولعل الهاجس الرئيسي الذي يقلق زغبي ومنظمته في الفترة الاخيرة هو موقف الادارة الامريكية والكونجرس الامريكي اللذين يظهران تجاهلا تاما تجاه مأساة لبنان وشعبه.

واعطى زغبي مثالا على عدم الاهتمام الامريكي فاشار الى ان الاموال التي خصصت للبنان كاموال اغاثة طارئة عقب الغزو الصهيوني لاراضيه اعيد توزيعها على عدد من الدول والمنظمات الدولية.

واشار الى انه من اصل ١٥٠ مليون دولار خصصت للبنان تسلمتها جزيرة جرينادا فيما تسلمت وكالة الطاقة الدولية ٢,٨ مليون دولار من اصل المبالغ المعتمدة للبنان. ووزعت بقية الاموال على منظمات ومؤسسات دولية.

واشار زغبي الى ان ما يؤلم الشعب اللبناني اضافة الى «التجاهل الامريكي الرسمي» الموقف الذي اتخذته ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان من عملية اختطاف الطائرة الامريكية التابعة للخطوط العالمية الامريكية الى بيروت في يوليو الماضي والاجراءات الانتقامية التي اتخذتها بحق الشعب اللبناني.

واوضح ان ضحايا «الرد الانتقامي» للرئيس ريجان كانوا الشعب اللبناني والعاملين في الخطوط الجوية اللبنانية ـ طيران الشرق الاوسط عقب القرار الامريكي بمنع طائرات الشرق الاوسط من الهبوط في المطارات الامريكية. وقال ان هذا الاجراء هو واحد من مجموعة اجراءات امريكية ادت الى الحاق الاذى بمعنويات الشعب اللبناني والعلاقات الامريكية ـ اللبنانية.

وكشف زغبي على ان مؤسسة «انقذوا لبنان» تأثرت ايضا بالاجراءات الامريكية الانتقامية.

واوضح ان جميع المحاولات الهادفة الى احضار عدد من الاطفال اللبنانيين المصابين لتلقي العلاج في الولايات المتحدة متوقفة الان فيما يحظر على الاطفال الذين تلقوا العلاج في الولايات المتحدة العودة الى هنا مرة ثانية لتكملة علاجهم.

واوضح رئيس المعهد الامريكي ـ العربي ان اكثر ما يقلق العرب الامريكيين هنا هو التغير الواضح في الموقف الحكومي الامريكي من القضية اللبنانية. ويشير في هذا الصدد الى العبارات التي تستعملها الحكومة الامريكية عندما تتحدث عما تسميه «مساندتها للبنان».

واشار زغبي في هذا الصدد الى ان سياسة الحكومة الامريكية في السابق كانت دعم وحدة وسيادة واستقلال لبنان، فيما ظهر توجه جديد الآن في السياسة الامريكية يسمح فيما يبدو بانشاء كانتونات طائفية على الاراضي اللبنانية وحتى استمرار احتلال او حتى ضم بعض اجزاء من لبنان باسم الامن والاستقرار.

وربط بين هذا الموقف والتصريحات الامريكية الاخيرة التي سبقت عملية الافراج عن رهائن طائرة الركاب الامريكية والتي اعلنت خلالها ادارة ريجان تأييدها المستمر لبقاء لبنان وحكومته وامنه واستقراره.

مباحثات امير البحرين ورئيس وزراء استراليا

سيدني ـ واس: عقدت بسيدني امس جلسة مباحثات رسمية بين امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي يزور استراليا حاليا ورئيس الوزراء الاسترالي روبرت هوك، وتم خلال المباحثات تبادل وجهات النظر حول سبل تطوير العلاقات بين البحرين واستراليا ووسائل تعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية والوضع بمنطقة الخليج والتعاون بين استراليا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

رمضان يجتمع بالسفير السوفياتي في بغداد

بغداد ـ كونا: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان عقد اجتماعا هنا امس مع القائم بالاعمال السوفياتي لدى العراق.

ولم تعط الوكالة في نبأ مقتضب اي تفصيلات عما جرى بحثه خلال الاجتماع.

قضية دينية وعرقية تشغل الكيان الصهيوني:

«الفلاشا» في اضراب مستمر من اجل الاعتراف بحقوقهم

القدس المحتلة ـ اف ب: ازدادت الامور تعقيدا بين الحاخامين الكبيرين باسرائيل وبين الفلاشا وهم اليهود السود الذين ينحدرون من اثيوبيا والذين نقلوا من هذا البلد عن طريق جسر جوي هائل في مستهل العام الحالي.

والواقع ان كبار الحاخامات السفرديين «اليهود الشرقيين» والاشكينازيين «اليهود الغربيين» اعلنوا امس في بيان اصدروه انهم سيرفضون اجراء اي اتصال مع «الفلاشا» طالما انهم يواصلون اضرابهم من اجل الاعتراف بحقوقهم الدينية.

ويرجع اصل هذا النزاع الذي دخل امس يومه الثالث والعشرين الى رغبة الفلاشا في ان يحتسبوا يهودا حقيقيين والا يضطروا الى الخضوع لطقوس دينية معينة قبل زواجهم.

وقد وصف الحاخامان الكبيران لاسرائيل الاضراب بأنه «لاجدوى منه» ينددوا في عبارات مستترة «بطابعه المناهض للدين».

ويعسكر عدد يتراوح ما بين الف والفين من الفلاشا ليلا ونهارا في ظروف صحية صعبة امام مبنى الحاخامية في وسط القدس المحتلة وقد تجمعوا منذ ثلاثة اسابيع في حركة احتجاج صامتة غاضبة.

وقدمت الاوساط الليبرالية واليسار الاسرائيلي شيئا فشيئا المساعدة للاثيوبيين واتخذ النزاع خلال الايام الاخيرة شكلا وطنيا.

ولم يؤد التدخل الشخصي من جانب شمعون بيريز رئيس الوزراء وايضا من جانب عدد كبير من كبار الحاخامات السابقين في اسرائيل حتى الان الى اقناع المعسكرين بعدم التشبث بمعتقداتهم الدينية.

واشارت الصحف الاسرائيلية الى حركات تعاطف كثيرة فردية وجماعية لمساعدة الفلاشا وخاصة تغذيتهم وتقديم الحشيات والاغطية اليهم، غير ان الحاخامية الكبرى التي لم تعتد على ان تكون سلطتها مثار جدل في الشوارع قد تعتمد ايضا على المساندة الجماعية للاوساط الدينية التي تنظر الى الاشراف من قبل اليهود المتشددين على اعتبار انه امر عال واجب الطاعة والتنفيذ.

ويرى المراقبون ان الموقف بات مجمدا تماما على اثر البيان الذي اصدره الحاخامان الكبيران، ولم تتردد الصحف في التكهن بأن النزاع الديني بين اسرائيل والمهاجرين الجدد اليها ينذر بالتفاقم فضلا عن انه سوف يستغرق وقتا طويلا.

نائب العاهل الاردني يستقبل رئيس هيئة الاركان السودانية

عمان ـ واس: اجتمع الامير حسن نائب العاهل الاردني وولي العهد امس مع الفريق محمد توفيق خليل رئيس هيئة الاركان وعضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

رسالة لرئيس اليمن الديمقراطية من كاسترو

عدن ـ ق.ن.ا: تلقى السيد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لم يكشف النقاب عن مضمونها.

ونقل الرسالة فرنانديز وزير الصناعة السمكية الكوبي الذي يزور اليمن حاليا، وذلك اثناء لقائه مساء امس الاول بالرئيس علي ناصر محمد.

وذكرت اذاعة عدن ان الرئيس اليمني بحث خلال لقائه مع المسؤول الكوبي اوجه التعاون الثنائي في المجالات المختلفة بين البلدين.

مصطفى أمين

لا يوجد في الدنيا أحد يصحب طفله الصغير الى عمله سوى في مصر، اشهد سائق سيارة لوري وبجانبه طفله الصغير، وهو يداعبه ويلاعبه اثناء الطريق، معرضا حياة الناس للموت تحت عجلات اللوري الضخم الكبير، واشهد موظفا صغيرا يصحب طفليه الى المؤسسة التي يعمل بها وتركهما يلعبان لعبة عسكر وحرامية في ردهات المؤسسة! وأرى موظفة تجيء بطفلتها الى مكتبها بالوزارة التي تعمل بها وأجلستها فوق المكتب تلعب في ملفات المواطنين!

هذا العبث لم نره في بلاد اخرى، العمل له قداسة واحترام، ولعل هذا التصرف هو استهتار بكرامة الشركة او المؤسسة او الوزارة او المهمة التي تقوم بها، ورئيس العمل الذي يسكت على مثل هذا الاستهتار والعبث هو شريك في احتقار العمل الذي يرأسه.

وهناك ظاهرة عجيبة اخرى اذا ذهبت سيدة الى مكتب حكومي لعمل يختص بها صحبت اطفالها معها كأنها تصحبهم للتفرج على الموظفين كما تصحبهم للتفرج في حديقة الحيوانات! والمفروض في الحارس الذي يقف على باب الوزارة او الشركة ان يمنع دخول الاطفال الى امكنة خصصت للعمل فقط ولا تصلح لصراخ الأطفال ولهوهم. الا اذا خصصنا في كل وزارة غرفة حضانة نترك فيها اطفالنا اذا عجزنا عن تركهم في البيوت وفي عناية جارة لنا الى ان تتم مهمتنا في الادارة الحكومية التي نقصدها.

اتصلت بي موظفة في إحدى شركات القطاع العام وطلبت مني أن ارسل على الفور مصورا الى مكتب معين في الشركة، وضعت الموظفة «قصرية» على مكتبها وفوقها الطفلة التي جاءت بها الى مكتبها، هذا شيء غير مقبول، وهو يعطي صورة كريهة للشركة كلها التي تعمل بها هذه الموظفة المستهترة، التي لا تفرق بين حياتها في المكتب وحياتها في بيتها.

ونفس الشيء لا نقبله من الموظفات اللاتي يخرطن الملوخية او الخضروات في مكاتبهن ونحن يكفينا القمامة التي تملأ بعض المكاتب والتراب الذي يعلو النوافذ والمقاعد واختفاء عمال النظافة من كل الوزارات والادارات والشركات، وبعضهم اقتصر عمله على صنع القهوة للموظفين، وفتح الأبواب وتعظيم سلام للمديرين.

ومن رأيي ان تجري عملية تنظيف المكاتب في الليل كما يحدث في كل البلاد المتقدمة، وعندما يجيء الموظف في الصباح يجد مكتبه نظيفا ولا يستقبل بعاصفة من الاتربة لأن المكلف بالنظافة لم يحضر الا في نفس الساعة التي يحضر فيها الموظفون.

هذه المناظر المؤذية تقنع اي زائر لهذه المكاتب انه ليست هناك جدية حقيقية! واننا نلعب في مكاتبنا. واننا ننظر الى عملنا باستهتار وباحتقار وكل هذا يجب ان يتوقف والا سيجيء وقت ندخل المكاتب ونجد الموظفين يلعبون في مكاتبهم لعبة «البصرة» بينما تكون الموظفات مشغولات بلعبة «الاستغماية»!

يجب ان يعود للمكاتب جلالها واحترامها ومن رأيي خصم عشرة أيام من كل موظف او موظفة يحضر طفله الى المكتب.

العاملون بوكالة الغوث الدولية يحتجون على اجراءاتها التعسفية

دمشق ـ ق.ن.ا: توقف العاملون في سائر مكاتب ومدارس ومستوصفات وكالة غوث اللاجئين في دمشق عن العمل لمدة ساعة واحدة وذلك من الساعة العاشرة وحتى الحادية عشرة من صباح امس وذلك احتجاجا على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها ادارة الوكالة بتخفيض الخدمات وسلب حقوق العاملين وامتيازاتهم في هذه الوكالة.

ووجه المجلس التنفيذي للعاملين في «الانروا» برقيات احتجاج الى المنظمات الدولية والامين العام للامم المتحدة على تصرفات الوكالة التي سيكون لها تأثير على خدمات تقدمها الوكالة لاكثر من مليون ونصف لاجيء فلسطيني شردهم العدوان الصهيوني منذ عام ١٩٤٨.

عندما يكون الكلام هو حرية التجارة.. والسياسة هي التدخل!

تحول مثير في سياسة ريجان الاقتصادية إلى الدعم والتدخل الفعال في الأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ابراهيم نوار:

اصرار الرئيس الامريكي ريجان على حرية التجارة والمبادلات يتناقض مع سياساته الواضحة في التدخل. وتبدو سياسات ريجان الاقتصادية في فترة رئاسته الثانية وكانها تسير في الاتجاه العكس لما كانت عليه خلال فترة الرئاسة الاولى.

فالرئيس الامريكي الذي كان يردد دائما قول ميلتون فريدمان بان «قيمة العملة هي سعرها في السوق الذي تحدده عوامل العرض والطلب بعيدا عن التدخل» يتخذ حاليا موقفا يخالف تماما هذا القول، ويطالب صراحة بالتدخل الواسع لتخفيض قيمة الدولار.

والرئيس الامريكي الذي استمر يطالب بسياسة الاسواق المفتوحة واطلاق المجال للمناقشة بدأ يتراجع عن ذلك مطالبا بتكوين صندوق لدعم الصادرات الامريكية في نفس الوقت الذي راح فيه يتوسع من اتخاذ قرارات بفرض قيود كمية على الواردات من الخارج ابتداء من الحديد والصلب الى السكر مرورا بالملابس والمنسوجات والبلاستيك والكيماويات وغيرها.

واذا كانت مدرسة ميلتون فريدمان رائد مذهب الحرية الاقتصادية الجديدة والذي انطلق من جامعة شيكاجو الى التأثير الواسع على واضعي السياسة الاقتصادية في البيت الابيض الامريكي، قد افرزت نتائج مذهلة خلال فترة الرئاسة الاولى لريجان من حيث الخروج من الركود وتحقيق معدلات نمو مرتفعة جدا وتخفيض معدلات التضخم والبطالة الى ادنى حد خلال السنوات العشر الاخيرة تقريبا، فان هناك نتائج سلبية اخرى افرزتها مبادىء هذه المدسة لدى تطبيقها عمليا.

فالعجز الكبير في الميزان التجاري والذي يقدر ان يصل هذا العام الى حوالي ١٥٠ بليون دولار قد تحول الى ظاهرة مخيفة تستعصي على الحل وفقا لمبادىء هذه المدرسة. وفرص النمو السريع جاءت وراءها بمخاطر الركود مرة اخرى بعد ان وقعت معظم القطاعات الاقتصادية فريسة لمديونية تجارية مرتفعة جدا، حتى ان ديون القطاع الزراعي الامريكي وحده تصل الى اكثر من ١٢٠ بليون دولار اي ما يزيد على كل ديون البرازيل اكبر دولة مدينة في العالم الثالث.

الراية المرفرفة تسقط

وبعد ان كان الدولار القوي هو الراية المرفرفة ورمز انتصار السياسات النقدية الجديدة التي اتبعتها ادارة الرئيس ريجان، تحول هذا الدولار القومي نفسه الى مركز الداء الذي تحاول الولايات المتحدة من خلال علاجه ان تستعيد نشاطها الاقتصادي مرة اخرى بعد ان باتت قيمة العجز الداخلي والخارجي في مجموعها تصل الى حوالي ٣٥٠ بليونا اي اكثر من ١٠٪ من اجمالي الناتج القومي الامريكي.

ان ريجان الان يريد دولارا اقل قيمة لتنخفض اسعار الصادرات الامريكية ويسهل تصريفها في الاسواق الخارجية. ويريد الان ان يرى العملات الرئيسية الاخرى اعلى قيمة لترتفع اسعار بضائعها وتنخفض كمية الواردات الامريكية من الدول الاخرى.

ويفضل ريجان الان عدم الاشارة الى جملته المفضلة التي كان يرددها دائما وهي ان قيمة العملة تتحدد في السوق الحرة وفقا لعوامل العرض والطلب وبدون تدخل. وعلى العكس فانه يطالب بالتدخل القوي ضد الدولار وهو ما يخالف سياساته السابقة. فمبدأ الحرية يتراجع اذن ليحل محله مبدأ التدخل وذلك طالما ان مصلحة الولايات المتحدة هي في التدخل في الوقت الراهن.

وجهان لاسعار الفائدة

وفي نفس السياق فان الرئيس الامريكي الذي كان وما يزال يهاجم ما يصفه بـ «الممارسات التجارية غير العادلة» عن طريق تدعيم الصادرات، طالب الكونجرس في خطابه يوم الاثنين الماضي بالموافقة على انشاء صندوق لدعم الصادرات برأس مال ٣٠٠ مليون دولار، لاستخدام هذه الموارد في تقديم تسهيلات ائتمانية بأسعار فائدة منخفضة. ان الرئيس الامريكي يشكل تماما الطريق المعاكسة لتصريحاته ونداءاته بالحرية الاقتصادية.

وقد اشار الرئيس ريجان بشكل صريح الى تسهيلات ائتمانية للصادرات تقدمها بعض الدول مثل اليابان. ولكننا اذا اخذنا في الاعتبار السياسة النقدية اليابانية ومستوى اسعار الفائدة هناك لتبين ان هناك قدرا كبيرا من عدم الدقة في وصف التسهيلات الائتمانية للصادرات اليابانية بانها من قبيل الممارسات التجارية «غير العادلة».

ولمزيد من التوضيح نقول ان اسعار الفائدة على الين الياباني ظلت تتراوح في السنوات الاخيرة بين ٤ ـ ٦٪ في الوقت الذي كانت فيه اسعار الفائدة على الدولار قد ارتفعت الى ١٤٪. وقد استفادت الولايات المتحدة من ارتفاع اسعار الفائدة في الحصول على رؤوس اموال ضخمة من الخارج استخدمت في تمويل استثماراتها وسداد العجز في الميزانية. بينما استفادت اليابان من هذا الاختلاف في اسعار الفائدة عن طريق حصول قطاع الصادرات على قروض بنصف تكلفة القروض التي يحصل عليها قطاع الصادرات الامريكي.

فاذا افترضنا على سبيل المثال ان مستورد السيارات اليابانية في الولايات المتحدة قد حصل على قرض بالين الياباني فانه سيدفع فائدة سنوية تبلغ ٦٪ تقريبا في حين ان نظيره الذي يتعامل في بيع السيارات الامريكية داخل الولايات المتحدة سيتحمل تكلفة مضاعفة، وبذلك ترتفع اسعار المنتجات الامريكية وتستفيد المنتجات اليابانية من الميزة النسبية لانخفاض اسعار الفائدة على الين.

لقد تسبب ارتفاع اسعار الفائدة على الدولار في هروب رؤوس الاموال من اوروبا واليابان الى الولايات المتحدة، وهو ما يعني ان ادارة ريجان قد حصلت على مزايا مقابل ارتفاع اسعار الفائدة على الدولار. ولكن انخفاض اسعار الفائدة على العملات الاخرى كان لا بد ايضا ان يعود بمزايا اخرى استفادت منها اليابان بدون شك اكثر من اية قوة اقتصادية اخرى.

صندوق دعم الصادرات

الان قررت الولايات المتحدة انشاء صندوق لدعم الصادرات، وهو ما قد يشعل حربا في مجال التسهيلات الائتمانية للصادرات، كما ذكرت مصادر مالية وتجارية في المانيا الغربية واليابان.

وبدلا من تحقيق القيود التجارية، فانه رغم الحديث المتكرر عن حرية التجارة، تشهد الفترة الثانية لرئاسة ريجان اتجاها متزايدا لفرض قيود كمية على الواردات. ويعني فرض هذه القيود تحديد حصة معينة للسلع المستوردة، لا تتجاوزها داخل السوق الامريكية، وهو ما يشكل اخلالا بمصلحة حرية التجارة.

ان المنافسة الحرة تعني الغاء القيود الجمركية والكمية والادارية وهو ما يوفر انسياب السلع بحرية داخل مختلف الاسواق. ولكن هذه الحرية التجارية لا تعني بحال من الاحوال صيانة مصالح المنتجين على الجانبين، وانما تتضمن بالضرورة ان هناك من يكسب، ومن يخسر، بل ان هناك من يمكن ان يتعرض للافلاس وتصفية اعماله لعدم كفاءته.

كفاءة الصناعة الامريكية

لكن ضغوطا من بعض الجماعات داخل الولايات المتحدة لم تستطع ان تكيف نفسها مع قواعد لعبة حرية التجارة، ساهمت في قلب السياسة التجارية للرئيس ريجان راسا على عقب.

ان منتجي الصلب والبتروكيماويات والمنسوجات والملابس والاحذية والسكر وغيرها تعرضوا لخسائر كبيرة نتيجة دخول منتجات مستوردة لا تقل عن كفاءة المنتجات الامريكية ان لم تكن تزيد عنها في بعض الاحوال، وتتمتع في نفس الوقت بانخفاض اسعارها مقابل المنتجات الامريكية.

فالصلب البرازيلي والبتروكيماويات السعودية والملابس الكورية وغيرها تضاهي في جودتها المنتجات الامريكية ومن ثم فان السوق لو تركت تعمل وفقا لقواعد حرية المنافسة، فان نصيب المنتجات الامريكية الصنع سوف يتضاءل في السوق لصالح تلك المنتجات المستوردة. ومن ثم لجأت الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات بتحديد كميات محدودة من هذه السلع وذلك لمصلحة المنتجين الامريكيين.

ان فرض قيود كمية او جمركية على الواردات من الخارج، بسبب ان هذه الواردات اقل سعرا من مثيلتها الامريكية يمثل خروجا على قواعد حرية التجارة. ومن الضروري للشركات الامريكية ان تستكشف السبل لتخفيض تكاليف انتاجها، فاذا كانت هناك دول تستطيع ان تنتج بتكاليف منخفضة فانه يجب افساح المجال امامها لتصريف انتاجها. وهنا تكون المنافسة عادلة، والا فان المنتج صاحب التكلفة الاعلى عليه ان يخرج من السوق.

الاسعار والمزايا النسبية

ان الدول التي تستطيع ان تنتج وتبيع انتاجها بتكاليف منخفضة نتيجة لرخص العمل او لوفرة الموارد الطبيعية ومستلزمات الانتاج او لسرعة دورة التجديد التكنولوجي واتساع استيعابه في الصناعة لا يمكن الزامها بأن ترفع اسعار منتجاتها الى مستوى اسعار المنتجات الامريكية، فالسعر الامريكي ليس هو السعر العالمي. والمنتج القادر على المنافسة والبقاء هو المنتج الذي تمكنه كافة ظروفه الاقتصادية والطبيعية والادارية من تخفيض تكاليفه الحدية الى الحد الادنى.

ومن البديهي ان الصناعات القديمة والصناعات كثيفة العمل التي ماتزال قائمة في الولايات المتحدة مثل صناعات الملابس والاحذية والبلاستيك والصلب سوف تستمر في التعرض للخسائر مهما كانت الحماية التجارية لها، لان وجود هذه الصناعات في الدول النامية والمراكز الصناعية الجديدة في العالم يعطيها حيوية وكفاءة وقدرة اكبر على المنافسة.

اعادة النظر في هيكل الصناعة

ومن الافضل لصانعي السياسة الاقتصادية في الولايات المتحدة ان يسلموا بحقيقة ان هناك بلادا منتجة اكثر كفاءة في العديد من الصناعات التي ما تزال قائمة في الولايات المتحدة وان منطق الرشد الاقتصادي يفترض ان تعيد الولايات المتحدة بناء هيكلها الاقتصادي وتجديده بتقليص دور الصناعات القديمة وكثيفة العمل الى ادنى حد وتحويل القطاعات الاقتصادية الى الاعتماد على الانشطة التي تتوافر فيها للولايات المتحدة مزايا نسبية لا تتوافر لغيرها.

ان دعاوى الحماية التجارية لن تتوقف في الولايات المتحدة، اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه حاليا. واذا كان حلفاء الولايات المتحدة قد استجابوا لدعوة التدخل ضد الدولار، فان على الادارة الامريكية الا تعتقد ان المانيا او فرنسا او بريطانيا على استعداد لصرف احتياطياتها النقدية في الاسواق لتلبية احتياج الولايات المتحدة لدولار اضعف.

واذا كان للتدخل سواء التجاري او النقدي اية مزايا فانها ستكون مزايا مؤقتة في نهاية الامر. ولن تلبث السوق ان تعود للاضطراب مرة اخرى، خصوصا في ظل وضع متشابك ومعقد تتداخل فيه ازمة الدول الصناعية في ازمة الدول النامية مع ضعف اداء مؤسسات التمويل والتنمية الدولية. ومن أجل تجنب هذا الاضطراب فان الحل الصحيح هو اعادة النظر في هيكل الصناعة على المستوى العالمي لاعطاء المراكز الصناعية الجديدة الفرصة للتنفس، وفتح المجال لحرية المبادلات الدولية.

ندوة في اسطنبول لمؤسسات التجارة بدول منظمة المؤتمر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز الاسلامي لتنمية التجارة الذي يوجد مقره بالدار البيضاء بالتعاون مع المركز التركي للتجارة مع بلدان الشرق الاوسط اول اجتماع لمسؤولي مؤسسات الانعاش التجاري للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ اكتوبر (تشرين اول) المقبل بمدينة اسطنبول بتركيا.

ويهدف هذا الملتقى الى توطيد التعاون التجاري بين الدول الاسلامية ويتضمن جدول أعماله بحث مسألة تطوير المبادرات داخل مجموعة الدول الاسلامية وتجربة مؤسسات انعاش التجارة والاعلام التجاري وتنظيم معرض اسلامي تجاري.

المعدن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
[illegible]		
نحاس كاثود ممتاز	٩٥٥ ـ ٩٥٦	٩٨٠ ـ ٩٨١
نحاس كاثود عادي	٩٤١ ـ ٩٤٢	٩٦٦ ـ ٩٦٧
قصدير عالي الدرجة	٨٦٧٥ ـ ٨٦٨٠	٨٦١٥ ـ ٨٦٢٥
قصدير عادي	٨٦٧٥ ـ ٨٦٨٠	٨٦١٠ ـ ٨٦٢٠
زنك عالي الدرجة	٤٦١,٥ ـ ٤٦٢	٤٦٨ ـ ٤٦٩
زنك عادي	٤٥٨ ـ ٤٦٠	ـــ
الومنيوم	٦٨٦ ـ ٦٨٧	٧٠٨ ـ ٧٠٨,٥
نيكل	٣١١٠ ـ ٣١٢٠	٣١٥٥ ـ ٣١٦٠
رصاص	٢٨٤ ـ ٢٨٥	٢٩٣ ـ ٢٩٣,٥

اجتماعات سعودية تركية حول المقاييس والمواصفات

الرياض ـ واس: اجتمع الدكتور خالد الخلف مدير علم الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس امس مع السيد محمد اربي ورك رئيس المعهد التركي للمواصفات الذي يزور السعودية حاليا.

وذكر الدكتور الخلف عقب الاجتماع بانه تم بحث اوجه التعاون الفني بين المملكة وتركيا في مجال التقيس وضبط الجودة والمترولوجيا اضافة الى عدد من المواضيع الفنية في مجال المواصفات والمقاييس.

وقام رئيس المعهد التركي والوفد المرافق له بعد ذلك بزيارة لمختبرات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس اطلعوا خلالها على الاجهزة الحديثة المستعملة في مجال المواصفات والمقاييس.

ومما يذكر ان رئيس المعهد التركي قد وصل الى الرياض الليلة قبل الماضية في زيارة للملكة لبحث سبل التعاون الفني بين البلدين في مجال التقييس.

المؤتمر الدولي لخبراء التحكيم البحري يواصل اعماله بالدار البيضاء

الدار البيضاء ـ ا.ف.ب: يواصل المؤتمر الدولي السابع لخبراء هيئات التحكيم البحري اعماله في الدار البيضاء.

ويشترك في هذا المؤتمر اكثر من ٧٠ خبيرا في القانون البحري يمثلون فرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة واليونان واليابان والكويت والاتحاد السوفياتي والنرويج واستراليا ونيجيريا وبولندا والمانيا الديمقراطية ومصر وتونس وامارة موناكو والمغرب.

ويتناول المشتركون في هذا المؤتمر الموضوعات الخاصة بالمجال العام للنقل البحري وبالخلافات المتعلقة به.

وكان السيد مصطفى بالعربي علوي وزير العدل المغربي قد افتتح هذا المؤتمر الليلة قبل الماضية.

واكد الوزير المغربي بهذه المناسبة ان الانطلاقة التي حققتها هيئات التحكيم البحري تعد دليلا قاطعا على مشاركتها الفعالة في نظام القضاء عن طريق كفالة الاستقرار للعلاقات الدولية والاسهام في بث الثقة بين الاطراف المتنازعة ولذلك فقد اوصت محافل قانونية دولية بتعميم بنود التحكيم في الاتفاقيات.

الأسواق المالية

انخفاض حاد لأسعار الدولار بسبب تدخل بنك اليابان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت قيمة الدولار بحدة امس لدى ترديد انباء عن تدخل واسع من جانب بنك اليابان يستهدف غمر الاسواق بالدولارات حتى تنخفض قيمة العملة الامريكية الى ما يتراوح بين ٢٠٠ الى ٢١٠ ين. ومن المعروف ان اليابان هي صاحبة اكبر فائض تجاري في العالم تليها المانيا الغربية. وفي الوقت الذي هبطت فيه قيمة الدولار بحدة، فان اسعار الذهب ماتزال مستقرة وتدور حول معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة.

وقد تراجع الدولار امس الى اقل مستوياته منذ ربيع العام الماضي، وانحدر خلف معدل ٢,٧ مارك والى اقل من ٢٢٥ ينا للمرة الاولى خلال هذه الفترة بسبب التصميم الواضح من جانب البنوك المركزية على التدخل ضد الدولار تنفيذاً لاتفاق وزراء مالية مجموعة الدول الخمس الصناعية الكبرى يوم الاحد الماضي بضرورة التدخل في الاسواق لتخفيض قيمة الدولار بغرض مساعدة الولايات المتحدة على تخفيض عجزها التجاري.

وذكرت صحيفة (شيمبون) اليابانية امس ان وزراء مالية الدول الخمس (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا ـ بريطانيا ـ فرنسا) تعهدوا بالتدخل بما يصل مجموعه الى ٣٠ بليون دولار لاجبار الدولار على التقهقر. ونقلا عن مصدر من بنك اليابان قالت صحيفة (نيهون كيزاي) الاقتصادية ان هذا التدخل سوف يستمر على الاقل حتى بدء الاجتماعات المشتركة للبنك وصندوق النقد الدولي والتي ستنعقد في سيول في ٨ اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

وتسببت هذه الانباء في تقهقر سريع للدولار الذي تعرض لاكبر خسارة منذ يوم الاثنين الماضي، فتراجع بحوالي ٦ فنيك مقابل المارك و ٥ سينتيمات مقابل الفرنك السويسري وحوالي ٢٠ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي و ٣٠ ليرة مقابل العملة الايطالية وحوالي ٩ ين مقابل العملة اليابانية في الاسواق الاوروبية وما يقرب من ٢ بنس مقابل الجنيه الاسترليني.

ففي لندن تمكن الاسترليني من الصعود من جديد ليقترب من معدل ١,٤٥ دولار لأول مرة منذ يوم الاثنين الماضي وبلغت قيمته خلال المعاملات ١,٤٤٨٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٤٢٨٧ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ـ ٢,٦٥٩٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٧١٤٥.
- ـ ٢,١٧٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٢٢٢٠.
- ـ ٨,٠٩٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٢٨٠.
- ـ ٣,٠٠٩ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٠٥٤٠.
- ـ ١,٣٥١٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٦١٥.
- ـ ١٨٠٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٣٤.
- ـ ٢٢٢,٨٠ ين ياباني منخفضا من ٢٢٩,٤٥.

استقرار اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا وتراوح سعر الاونصة بين معدل ٣٢٩ الى ٣٣١ دولاراً.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣٣٠,٤٠ دولار مقابل ٣٢٨,٥٠ دولار عند اقفال معاملات امس الاول.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر الاونصة ليصل الى ٣٣١ دولاراً اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٩ دولاراً.

وكان الذهب قد ارتفع مبكراً من هونج كونج ليصل سعر الاونصة الى ٣٣١,٢١ دولار بزيادة ١,٩٤ دولار عن سعر اقفال امس الأول.

وفي اسواق الفضة استقرت الاسعار حول نفس معدل تبادل امس الأول وفي حدود ٦,١٦ دولار للأونصة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٥,٢٦	٥,٢٢٩٩
مارك الماني	١,٣٥١٠	١,٣٤٧٧
فرنك سويسري	١,٦٤٥٠	١,٦٤١٤
فرنك فرنسي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٣٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٠٥٠	٠,٠٠٢٠٠٤
ين ياباني	٠,٠١٦٠٠	٠,٠١٥٩٣
جلدر هولندي	١,٢٠٥٠	١,٢٠٢٠
دولار سنغافوري	١,٦٩٥٠	١,٦٩١٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٠٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فليبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٦٩
شلن نمساوي	٠,١٩٥٠	٠,١٩٤٥
كرون سويدي	٠,٤٥٠٠	٠,٤٥٠٨
كرون نرويجي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٤٨
كرون دنمركي	٠,٣٧٣٠	٠,٣٧٢١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٥٠	٠,٠٢٢٣٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٧٥	٠,٠٦٦٧٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٧٥	٠,٠٢٨١٠
روبيه هندي	٠,٢٩٢٠	٠,٣٠٨٩
روبيه سريلانكا	٠,١٢٤٠	٠,١٣٣٣
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٠	٠,١١٥٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٦٠	٠,٢٣٨٤
دينار كويتي	١٢,٢٠	١٢,١٩٠٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥٤٣٦
دينار عراقي	ـــ	ـــ
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤١٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٣٠
ليره لبنانيه	ـــ	ـــ
ليرة سوريه	٠,٣٠٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨٧٠	٠,٣٤٩٣
ريال يمني	ـــ	ـــ
جنيه مصري	ـــ	ـــ
جنيه سوداني	ـــ	ـــ
دينار اردني	ـــ	ـــ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٨١٠	٣٨٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٣٥	٤٥٣٠
اونصه ذهب	١٢١٦	١٢٠٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

ندوة التنمية الخليجية تبدأ في ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: بدأت امس اعمال ندوة قضايا التنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستمر يومين ويشارك فيها العديد من الشركات الدولية العاملة في المنطقة اضافة الى هيئات خليجية متخصصة منها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وتناقش الندوة مجموعة من الابحاث حول مشاكل التنمية وامكانية البقاء للشركات العاملة في المنطقة في ضوء المتغيرات الاقتصادية والنفطية والسياسية وتوقعات هذه الاوضاع حتى نهاية التسعينات، خاصة مجالات العمل بالسوق الخليجي ومستقبل الاوراق المالية والتأثيرات المختلفة للحرب العراقية الايرانية.

كما تناقش الندوة فرص وامكانيات التنمية الصناعية بدول المجلس حيث يلقي الدكتور عبد الله المعجل الامين العام لمنظمة الاستشارات الصناعية بحثا حول حتمية التصنيع بالمنطقة لتوافر مواد الطاقة ورؤوس الاموال واستراتيجية التنمية الصناعية التي تسعى دول المنطقة لتحقيقها على مراحل في اطار سياستها بتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمادة اساسية.

وتناقش الندوة ايضا الاوضاع في السوق النفطية العالمية وتأثيراتها على الانتاج النفطي بدول المنطقة خاصة ما يتعلق بتنفيذ المشروعات والاستثمارات والتبادل التجاري.

مباحثات اقتصادية بين سوريا ورومانيا

دمشق ـ ق.ن.ا: بدأت امس المحادثات الرسمية بين وفد اقتصادي سوري برئاسة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ووفد اقتصادي روماني برئاسة السيد الكسندر روشو وزير الاقتصاد الروماني، وذلك في اطار اللجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة بين البلدين.

وتناول البحث خلال اللقاء العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها وامكانية زيادة مساهمة الشركات الرومانية في مشاريع التنمية الزراعية السورية.

وذكر ان الشركات الرومانية تعمل في سوريا في مجالات استصلاح الاراضي وفي مجال المشاريع النفطية وبناء وتوسيع محطة «بانياس» على الساحل السوري لتصدير النفط وتوسيع مصفاة حمص لتكرير النفط وبناء عدد من السدود ومشاريع الري في المناطق الشمالية الشرقية.

التقرير السنوي للجات يحذر من الركود ويسجل انخفاض العجز التجاري للدول النامية

جنيف ـ ا.ف.ب: حذر التقرير السنوي للجات (الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة) من خطورة تعرض الاقتصاد الدولي لحالة جديدة من الضعف والركود. واوضح التقرير الذي صدر في جنيف امس ان الدول النامية نجحت عن طريق تخفيض وارداتها بصورة جذرية في تخفيض عجزها التجاري الى ٢٥ مليار دولار مقابل ٤٢ مليار دولار في عام ١٩٨٣. كذلك نجحت الدول النامية في زيادة صادراتها وظهرت ٦ دول جديدة في قائمة الدول الـ ٢٠ الاولى في مجال التصدير هي كوريا والصين وهونج كونج وتايوان والمكسيك وسنغافورة.

واشار هذا التقرير الى ان معدل نمو حجم الانتاج الدولي تراوح بين ٣ و ٣,٥٪ عام ١٩٨٥ مقابل ٥,٥٪ عام ١٩٨٤ ومعدل نمو التجارة الدولية بين ٥ و ٥,٥٪ مقابل ٩٪ عام ١٩٨٤ وهو العام الذي شهد معدلات قياسية.

ويستند التقرير على تطور الموقف الاقتصادي في امريكا الشمالية وبعض المناطق في جنوبي شرقي آسيا، ويؤكد انه خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥ ارتفع حجم التجارة الدولية بمقدار نحو ٣٪ مقارنة بالنصف الاول من عام ١٩٨٤.

ومن اجل معالجة هذا الوضع يوصي تقرير الجات بالمزيد من الوضوح في قواعد التجارة الدولية وان تحترم الحكومات هذه القواعد. ونددت الجات في هذا الصدد بزيادة عدد الاتفاقيات الثنائية التي ترمي الى الحد من المنافسة عن طريق تقسيم الاسواق.

وذكر التقرير ان هذه الاجراءات هي في الحقيقة تنطوي على تمييز وتفرقة وهي مخالفة لقواعد الجات.

وبصدد المفاوضات التجارية الجديدة المتعددة الاطراف المحتملة التي ستبحث مسألة عقدها خلال جلسة خاصة للاطراف الموقعة على الاتفاقية في الاسبوع المقبل في جنيف يوضح التقرير ان جدول اعمال متفقا عليه من شأنه ان يحسن المناخ التجاري ولو على المدى القصير.

وفيما يتعلق بالتجارة الدولية عام ١٩٨٤ لاحظ التقرير ان جميع نوعيات المنتجات ساعدت على ازدهارها.

ومن ناحية الحجم ارتفع تصدير المنتجات المصنعة بنسبة ١٢٪ والمنتجات الزراعية ٧٪ والمنتجات المعدنية بما فيها مواد الطاقة بنسبة ٣٪.

ومن ناحية القيمة ارتفعت صادرات الدول الصناعية بنسبة ٦,٥٪ ووارداتها بنسبة ٨٪. وبالارقام المطلقة سجلت اليابان اكبر فائض تجاري بلغ ٤٤ مليار دولار والمانيا الاتحادية ٢٢ مليارا وكندا ١٧ مليارا.

واستمر العجز القياسي الذي عانت منه الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ ١٠٨ مليارات دولار في التفاقم خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥.

وارتفعت صادرات الدول النامية بنسبة ٦٪ في القيمة عام ١٩٨٤ ووارداتها بنسبة ٥٪ ليرتفع فائضها التجاري من ٥ مليارات دولار عام ١٩٨٣ الى ٣١ مليارا عام ١٩٨٤. ومن جانبها خفضت الدول النامية من غير الاعضاء في الاوبك عجزها التجاري من ٤٢ الى ٢٥ مليار دولار.

واوضحت الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة انه من بين الـ ٢٠ دولة الاولى في العالم من ناحية التصدير في عام ١٩٨٤ تظهر ست دول جديدة مقارنة بالقائمة التى وضعت عام ١٩٧٣ وهي جمهورية كوريا والصين وهونج كونج وتايوان والمكسيك وسنغافورة.

وفي المقابل لم تتمكن استراليا وبولندا والدنمارك وايران وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية من البقاء بين العشرين دولة الاولى.

اتفاقية لحماية الاستثمارات بين مجلس التعاون والسوق الاوروبية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» انه يجري حاليا الاعداد لمشروع اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمار بين دول مجلس التعاون ودول السوق الاوروبية المشتركة بهدف تنظيم التعاون بينها في مجالات التجارة والطاقة والتعاون الفني والتكنولوجي والعلمي.

وقد طرحت دول السوق الاوروبية المشتركة مشروع الاتفاقية على اثر الخلافات التي وقعت بين دول السوق ودول المجلس حول تصدير بعض المنتجات من دول المجلس الى بعض دول السوق الاوروبية المشتركة خاصة المنتجات البتروكيماوية.

واعدت الامانة العامة لمجلس التعاون مذكرة حول هذا الموضوع وارسلتها الى كافة الدول الاعضاء لدراساتها وابداء مواقفها حول امكانية وضع الضوابط اللازمة لتنسيق التعاون التجاري بين دول المجلس ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وتقوم دول المجلس حاليا بدراسة مذكرة الامانة العامة للمجلس حول هذا الموضوع الذي ينتظر ان تتم مناقشته خلال اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول المجلس والتي ستعقد بمقر الامانة للمجلس بالرياض غداً ويشارك فيها وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس.

وقد اشارت مذكرة الامانة العامة للمجلس حول هذا الموضوع ان من اهم فوائد الاستثمار الغربي بدول المجلس نقل التكنولوجيا المتقدمة الى دول المجلس مما ينعكس اثره على الحركة الاقتصادية للدول الاعضاء. ومن المنتظر ان يعقد قريبا اجتماع بين ممثلين عن دول المجلس ودول السوق الاوروبية المشتركة للتباحث في مختلف بنود الاتفاقية تمهيدا للتوقيع عليها.

اتفاق لتبادل المعلومات بين مركزي الارصاد في جدة وقطر

الدوحة ـ ق.ن.ا: تم امس التوقيع على عقد لانشاء خط لاسلكي للارصاد الجوية عبر الاقمار الصناعية يربط بين مركز الارصاد الجوية بدولة قطر والمركز الاقليمي بالمملكة العربية السعودية.

ووقع العقد السيد احمد علي معرفية وكيل وزارة المواصلات والنقل القطرى عن الوزارة وذلك مع شركة البرق واللاسلكي المحدودة بالدوحة التي ستنفذ المشروع.

وذكر مصدر مسؤول بادارة الارصاد الجوية ان المركزين سيتبادلان عن طريق هذا الخط المعلومات والنشرات الجوية حيث يتولى المركز الاقليمي بجدة توفير جميع النشرات والتنبؤات الجوية التي يتسلمها من المراكز الاقليمية الدولية التي يرتبطبها.

واضاف المصدر ان ادارة الارصاد الجوية القطرية وفرت جميع الاجهزة المطلوبة والتي تشتمل على حاسب آلي لهذا الغرض حيث من المتوقع تبادل هذه الخدمة اعتبارا من غد (السبت).

الاقتصاد في سطور

وزير المالية الالماني يغادر جدة

● جدة: غادر جدة امس الدكتور جيرهارد ستولتينبرج وزير المالية الالماني والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارته للسعودية.

وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وزير التخطيط الاردني يزور ايطاليا

● عمان: يقوم وزير التخطيط الاردني الدكتور عبد الله النسور في السادس من شهر اكتوبر (تشرين اول) القادم بزيارة رسمية لايطاليا تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع وزير خارجية ايطاليا فرانسيسكو فورتي تتناول المساعدات الايطالية للاردن والقضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

كما سيشارك الدكتور النسور خلال وجوده في ايطاليا في اجتماعات المؤتمر الدولي السنوي للتعاون الاقتصادي المقرر عقده في روما في ١٤ من الشهر القادم.

٣٨ مليون دولار مساعدات دولية ليوجوسلافيا

● بلجراد: حصلت يوجوسلافيا على تسهيلات ائتمانية قيمتها حوالي ٣٨ مليون دولار من مؤسسات مصرفية دولية لتحديث المصانع اليوجوسلافية.

ووقع بنك التجارة الخارجية اليوجوسلافي والمؤسسة المصرفية الدولية في واشنطن على اتفاق تحصل يوجوسلافيا بموجبه على هذا الائتمان.

وسيستخدم هذا الائتمان لتحديث ١٥ مصنعا وزيادة الصادرات والخدمات الخارجية خاصة في اسواق العملات الاجنبية.

وتبلغ فائدة الائتمان الذي تبلغ مدته ١٠ اعوام ٩,٣٥٪.

وتساهم مجموعة اخرى من البنوك الاوروبية البارزة مع المؤسسة المصرفية الدولية في توفير هذا الائتمان ومن بين هذه البنوك البنك السويسري في زيوريخ ودويتش بنك الالماني الغربي.

انخفاض استهلاك دول غرب اوروبا من البترول

● جنيف: جاء في النشرة الاسبوعية التي تصدرها شركة تنمية الاقتصاد السويسري ان استهلاك البترول في اوروبا الغربية انخفض بنسبة ٢١٪ في المدة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٤ ولكن بنسب تتفاوت من دولة الى اخرى. وتاتي على رأس قائمة الدول الاكثر تخفيضا في الاستهلاك السويد والدنمارك (٤٢٪) ثم فرنسا ودول اتحاد البنيلوكس (٣٢٪) تليها المانيا (٢٦٪) اما بريطانيا فقد انخفض استهلاكها من البترول بنسبة (٢٢٪) تاتي بعدها سويسرا وفنلندا (٢٠٪) اما ايطاليا والنمسا فكانتا دون متوسط الهبوط الاوروبي في الاستهلاك (١٨، ١٧٪) بينما تساوت نسبة هبوط استهلاك النرويج في عام ١٩٨٤ مع عام ١٩٧٣.

وعلى العكس من ذلك ارتفع معدل الاستهلاك ارتفاعا ملحوظا عن نفس المدة في الدول الصناعية الصغيرة.. اذا زاد الاستهلاك في البرتغال بنسبة (٤٤٪) وفي تركيا (٣٩٪) ويوجوسلافيا (٢٨٪) واليونان (١٧٪) واخيرا اسبانيا (١٣٪).

«حرب الجواسيس» تتوسع وتمتد

مسؤول كبير في المخابرات السوفياتية يفر إلى روما حاملاً أسراراً مهمة

واشنطن ـ اثينا ـ وكالات الانباء :

امتدت حرب الجواسيس بين الشرق والغرب الى امريكا وايطاليا واليونان بعد استفحالها في المانيا الغربية وبريطانيا الشهر الماضي والتي كادت تؤدي الى ازمة سياسية حادة بين لندن وموسكو لو لم تتدارك رئيسة وزراء المحافظين السيدة ثاتشر خطر نتائج الطرد المتبادل للدبلوماسيين وتعلن ان حكومتها ستكتفي بالاجراءات التي اتخذتها وادت الى طرد ٣١ دبلوماسيا سوفياتيا.

ففي واشنطن قالت شبكة ان. بي. سي التلفزيونية الامريكية امس ان مسؤولا كبيرا في وكالة المخابرات السوفياتية كي. جي. بي فر الى الغرب في روما هذا الصيف.

وقالت الشبكة نقلا عن مصادر للمخابرات في واشنطن ان المسؤول الهارب ويدعى فيتالي دجورتينكو لديه معلومات تفصيلية عن عمليات المخابرات السوفياتية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وامريكا اللاتينية.

ولم تعلق وزارة الخارجية الامريكية على النبأ.

وفي طوكيو قالت سلطات الامن اليابانية امس ان عازف غيتار من المانيا الشرقية يقوم بزيارة الى العاصمة اليابانية حاليا طلب اللجوء السياسي الى المانيا الغربية.

وذكرت ان بول ماتياس (٣٣ عاما) لجأ الى سفارة المانيا الغربية يوم الاربعاء وانه غادر امس بطائرة لوفتهانزا الالمانية الغربية الى فرانكفورت بعد ان منح حق اللجوء في السفارة.

وافادت السلطات ان الدافع لطالب اللجوء لم يكن كما يبدو سياسيا اذ أن فرقته الموسيقية كانت تطوف اليابان منذ فبراير (شباط) الماضي.

وهذا ثالث حادث من نوعه اذ سبق وطلبت مغنية من المانيا الشرقية اللجوء الى الغرب عام ١٩٨٣ ولجأ عضوان آخران من اوبرا برلين في اليابان الى الغرب عام ١٩٨٤.

في اليونان

وفي اثينا تمخضت قضية التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي والدور الذي يحتمل ان يكون سيرجي بوخان السكرتير الأول السابق للسفارة السوفياتية في اليونان واللاجيء لدى الولايات المتحدة منذ شهر مايو (أيار) الماضي قد قام به عن تصعيد الحملة الكلامية بين المعارضة المحافظة والحكومة الاشتراكية اليونانية.

وهكذا لم يكف قنسطنطين ميتزوتاكس زعيم الديموقراطية الجديدة، قوة المعارضة الرئيسية، عن مناوشة اندرياس باباندريو رئيس الوزراء ووزير الدفاع اليوناني يوميا. فهو من جهة ينذره بالاستفسار لدى الولايات المتحدة عن طبيعة الاسرار التي كشفها الدبلوماسي السوفياتي للمخابرات الامريكية ويؤكد من جانب آخر ان هناك عملاء تسللوا الى وزارتي الخارجية والدفاع اليونانيتين ولايزالون يعملون لحساب الاتحاد السوفياتي.

ووصف ميتزوتاكس الحكومة اليونانية بانها «عاجزة عن الدفاع عن مصالحنا الوطنية سواء تجاه الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي» معربا عن اعتقاده ان باباندريو «غير قادر على تصفية جيوب الارهاب والتجسس».

وجاء رد كوستاس لاليوتيس المتحدث باسم الحكومة جافا للغاية فقد وصف ميتزوتاكس بانه مصاب بداء النميمة السياسية المتدنية.

كما ندد بمحاولة زعيم المحافظين الرامية الى «خلق جو من عدم الاستقرار في البلاد»، وتحداه ان «يكشف عن المصادر التي استقى منها اسراره وان يذيع على الملأ أسماء من ادعى انهم تسللوا الى وزارتي الدفاع والخارجية».

وأشار الى ان قضية بوخان التي انفجرت في الاسبوع الماضي وضعت البلاد في موقف مأساوي اذ تسببت في إرجاء توقيع عقد صفقة الطائرات الامريكية طراز اف ١٦ المقرر بيعها لليونان. وقد فند لاليوتس هذا الافتراض مستبعدا وجود اية علاقة بين القضيتين.

وذكر بان وفدا من الخبراء الامريكيين يجري في اثينا منذ يوم الاثنين الماضي مفاوضات مع المسؤولين العسكريين اليونانيين حول تعهد الجانب اليوناني بعدم افشاء الاسرار العسكرية المتعلقة بالمعدات المتطورة تكنولوجيا.

وذكر انطونيس دروسويانيس مساعد وزير الدفاع اليوناني ان هذا التعهد يعد ايذانا بقرب ابرام صفقة الطائرات المقاتلة الامريكية التي تنوي اليونان شراءها من الولايات المتحدة تطبيقا للاجراء الذي تتبعه الولايات المتحدة لدى الموافقة على بيع اسلحة متطورة.

البرلمان الاوروبي يؤيد الغاء تأشيرة الدخول للعمال الاتراك

ستراسبورج ـ اف ب: اوصى البرلمان الاوروبي امس بالغاء تأشيرة الدخول التي تفرضها دول اوروبية على العمال الاتراك.

وطالب برلمان الـ ٢١، الذي بدأ اعماله في ستراسبورج الغاء الاجراء القاضي بضرورة حصول العمال المغتربين وذويهم على تأشيرات دخول لدى مرورهم عبر اراضي دول اوروبية اخرى وهم في طريق عودتهم الى اوطانهم او لدى عودتهم الى البلدان التي يعملون بها طالما توافرت لاقامتهم بها الاصول القانونية.

ويرى البرلمان الاوروبي .. الذي اصدر هذه التوصيات بعد الاطلاع على تقرير قدمه فرانكو فوشي النائب الديمقراطي المسيحي الايطالي.. ان تلك التدابير تدابير تمييزية تتنافى مع الاتفاقية الاوروبية بشأن حرية انتقال الافراد التي وقعت عليها بلجيكا واليونان ولوكسمبورج وهولندا وفرنسا والمانيا الاتحادية وسويسرا.

وقد استثنت هذه الدول عند تطبيق احكام هذه الاتفاقية العمال الاتراك متذرعة بأسباب امنية او صحية. وهناك دول اوروبية اخرى لم توقع عليها الدنمارك النرويج السويد وايسلندا الا انها تفرض مع هذا على العمال الاتراك ضرورة حصولهم على تأشيرة دخول قبل مرورهم بأراضيها.

المعارضة المسلحة في موزامبيق تفجر مستودع ذخيرة للجيش

لشبونة ـ اف ب: اعلنت الحركة الوطنية للمقاومة المعارضة المسلحة لنظام مابوتو ـ مسؤوليتها عن الانفجارات التي وقعت بعد ظهر امس في مستودع للذخيرة تابع لجيش موزنبيق في احدى ضواحي العاصمة.

واوضح ممثل الحركة الوطنية للمقاومة في مكالمة تليفونية اجراها في لشبونة مع مكتب فرانس برس ان «تفجير المستودع الرئيسي لجيش موزنبيق قامت به مجموعة كوماندوز تابعة للحركة الوطنية للمقاومة وهو يعد بداية لسلسلة من الهجمات التالية».

وصرح قائلا «نريد ان نثبت للولايات المتحدة ولبقية العالم اننا نملك زمام المبادرة في موزمبيق واننا سنستولي على العاصمة قريبا».

وكانت وكالة الانباء البرتغالية قد اكدت ان الانفجارات اسفرت ـ وفق محصلة رسمية اولى ـ عن مقتل شخصين واصابة عشرين اخرين.

وكان الانفجار الذي اعقبه حريق في المستودع في بلدة بتفيكا الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا من مابوتو قد سبقه هجوم شنه افراد الحركة الوطنية للمقاومة حسبما ذكرت الوكالة البرتغالية نقلا عن شهود عيان.

وذكرت الوكالة من جهة اخرى ان مطار مابوتو اغلق أمام حركة الملاحة الجوية بينما كانت قوات ضخمة من جيش موزنبيق تجوب شوارع مابوتو الرئيسية.

المجاهدون الافغان يحبطون محاولة سوفياتية للسيطرة على محطة طاقة

لندن ـ ق. ن. ا : أحبط المجاهدون الافغان محاولة قامت بها القوات السوفياتية وقوات بابراك كارمل للسيطرة على سد ومحطة للطاقة في منطقة شاك وارداك بالقرب من العاصمة كابول.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية التابعة للمجاهدين، ومقرها لندن، ان القوات السوفياتية استخدمت طائرات الهليكوبتر في قصف المنطقة التي يسيطر عليها المجاهدون منذ خمس سنوات ويستخدمون محطة الطاقة فيهما لتزويد المناطق المحررة بالكهرباء.

وأشارت الوكالة الى ان الهجوم اسفر عن استشهاد اثنين من المجاهدين وأحد عشر مدنيا.

اعتقال زعيم شيوعي في اندونيسيا

جاكارتا ـ اف ب: ذكرت صحيفة «كومباس» الاندونيسية ان الشقيق الاصغر لممثل الحزب الشيوعي الاندونيسي في بكين جوزوف اجيتوروب اعتقل في اندونيسيا.

وذكر مصدر مطلع لهذه الصحيفة ان الرجل الذي لم يكشف عن اسمه كان قد لجأ مع شقيقه الاكبر الى الصين سنة ١٩٦٥ هربا من القمع المناهض للشيوعية الذي اعقب محاولة الانقلاب التي وقعت في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٥ في جاكارتا والتي نسبت الى الحزب الشيوعي الاندونيسي.

ثم عاد الى اندونيسيا تحت اسم مزور. ولم يعرف بعد شيء عن تاريخ وظروف اعتقاله.

واضافت صحيفة «كومباس» ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو صرح في ٣٠ اغسطس (اب) الماضي بان الاعضاء السابقين في الحزب الشيوعي الاندونيسي الموجودين في المنفى يمكنهم العودة الى اندونيسيا بشرط الموافقة على الخضوع لتحقيق.

العالم في سطور

محادثات سوفياتية ـ فرنسية حول آسيا

● **موسكو** ـ اعلنت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان محادثات سوفياتية فرنسية جرت امس في وزارة الخارجية السوفياتية حول الوضع في اسيا.

وذكرت الوكالة انه شارك في هذه المشاورات عن الجانب السوفياتي نائب وزير الخارجية ميخائيل كابيتسا وعن الجانب الفرنسي مدير قسم اسيا في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ميشيل كومبال.

اعصار جلوريا يهدد ساحل كارولينا

● **رأس هاتيراس (كارولينا الشمالية)** ـ فر الوف الاشخاص من طريق اعصار جلوريا الذي يوصف بأنه واحد من اعنف الاعاصير في الوقت الذي يقترب من ساحل كارولينا الشمالية.

وقد نزح سكان رأس هاتيراس والسياح عن المنطقة حينما كان الاعصار الذي تتجمع رياحه بسرعة تصل الى ٢٤٠ كيلومترا في الساعة يتجه نحوهم.

وكان خبراء الارصاد قد توقعوا ان تعمل الاحوال الجوية على انحراف اعصار جلوريا عن مساره بحيث يتجه شمالا وتسلم المنطقة منه لكن بدلا من ذلك واصل الاعصار مساره الشمالي الغربي.

عطل في طائرة جامبو يابانية

● **طوكيو** ـ عادت طائرة جامبو نفاثة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية الى مطار هانيدا امس حين لاحظ الطيار خللا في مؤشر ضغط الزيت بعد الاقلاع بقليل.

وقالت الشركة اليابانية ان احدا من ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٢١ راكبا وملاحا لم يصب باذى.

وبعد الفحص الذي استغرق ساعة واربعين دقيقة غادر الركاب المطار من جديد على متن طائرة اخرى في الطريق الى اوزاكا في غرب اليابان.

مقتل ٢٩ من رجال حرب العصابات في بيرو

● **ليما** ـ جاء في بيان لقيادة القوات المسلحة ان ٢٩ من اعضاء حركة الدرب المضيء (حركة حرب العصابات الماوية الاتجاه) لقوا مصرعهم خلال اشتباكات مع جيش بيرو في ٢ سبتمبر (ايلول) الحالي في منطقة اياكوشو (على بعد ما يقرب من ٥٧٠ كيلومترا جنوب شرقي ليما).

واشار البيان الى ان المعركة وقعت على بعد كيلومتر من قرية بوميان في اقليم كانجاو (منطقة اياكوشو) واضاف البيان ان ١٥ من رجال حرب العصابات تمكنوا من الهرب ولم يوضح ما اذا كان الجيش قد مني بخسائر.

سيريلانكا: مقتل شرطي ومدنيين في انفجار لغم

● **كولومبو** ـ لقي شرطيان ومدني مصرعهم امس عندما فجر ثوار التاميل الانفصاليون سيارة جيب كانت تقلهم بلغم ارضي في مقاطعة باتيكالوا شرقي سيريلانكا.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان الانفجار وقع قبل ساعات فقط من الوصول المقرر لمبعوث خاص من الهند الى كولومبو لاحراق محادثات لحل الصراع الدموي بين الاغلبية السنهالية والاقلية التاميلية.

وقالت مصادر رسمية انه ينتظر ان يجري روميس باندارى وكيل وزارة الخارجية الهندية مباحثات مع الرئيس جونيوس جيواردين وبعض وزرائه.



شولتز وشيفردنادزه اثناء لقائهما

شولتز وشيفردنادزه ناقشا عملية اعداد القمة المقبلة بين جورباتشوف وريجان

نيويورك ـ أ. ف. ب : لاتزال الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على مواقفهما المتعارضة في مجال نزع السلاح وذلك اثر لقاء استغرق اكثر من أربع ساعات في نيويورك بين وزيري خارجية البلدين ولم يسفر «من وجهة نظرهما» عن اي اتفاق.

وقد اعترف جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية لدى خروجه من مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة حيث عقد اللقاء «بانه لم يتم التوصل الى اتفاق» بشأن المسائل الامنية والتي تعد الموضوع الاساسي للمباحثات دون ان يضفي مع ذلك طابعا مأساويا على الموقف.

كما ابدى ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفياتية «الذي ايد رأي نظيره» نوعا من الهدوء مضيفا ان «المناقشة الصريحة شرط مسبق لاقرار الحقيقة» وعلى اي الاحوال فان الرجلين سيلتقيان من جديد يوم الجمعة في واشنطن.

وعلى ما يبدو فان لقاء الاربعاء لم يكن ينظر اليه من الجانبين على اعتبار انه فرصة حاسمة لانهاء الخلاف وانما على انه تمهيد للمباحثات التي ستجري يوم الجمعة المقبل بين الرئيس رونالد ريجان ووزير الخارجية السوفياتي ولقمة جنيف يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بين ريجان وجورباتشوف.

واشار مسؤول امريكي كبير طلب عدم ذكر اسمه الى ان الاجتماع «كان بداية لعملية اعداد لقمة جنيف».

ورغم توقع استمرار الخلاف الذي تحدث عنه صراحة من اعلى منبر الامم المتحدة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين كل من شولتز وشيفردنادزه فان الجو لا ينبيء على ما يبدو بحدوث مواجهة.

ويشير الجانب الامريكي الى ان الجو الذي ساد الاجتماع كان اكثر هدوءا من ذي قبل في مثل هذا النوع من الاجتماعات وان «التوتر كان محدودا» مشيرا بذلك الى ما كان عليه الحال في الفترة التي تولى فيها اندريه جروميكو وزارة الخارجية.

وقد وضح ايضا وجود رغبة «جادة» لدى الجانب السوفياتي في الاعداد لمختلف الملفات التي ستبحث في جنيف.

واوضح شولتز انه لم يتم طرح اي اقتراح جديد من جانب محدثه خلال اللقاء بينهما مشيرا الى الانباء الصحفية القائلة بان شيفردنادزه لديه تعليمات بتحديد الافكار التي طرحها مؤخرا الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي من اجل التوصل الى اجراء «خفض كبير» في الترسانات النووية للدولتين العظميين. حيث كلف باقتراح خفض بنسبة ٤٠٪ للصواريخ والرؤوس النووية من كل جانب.

ويبدو ان شيفردنادزه اراد الاحتفاظ ببعض الافكار الجديدة لطرحها خلال اجتماعه والرئيس ريجان. وقال مسؤول امريكي «ان السوفيات فقط هم الذين يعلمون الموضوعات التي سيتطرقون اليها يوم الجمعة القادم».

ومن جهة اخرى يبدو انه يوجد اختلاف كبير في وجهات النظر بشأن مفهوم القمة نفسها لدى الجانبين. وعلم من مصدر سوفياتي ان وزير الخارجية اكد لمحدثه ان لقاء جنيف بالنسبة لموسكو يجب ان يحدد كهدف له «التوصل الى تسويات مقبولة لدى الطرفين ترمي الى وضع حد لسباق التسلح على الارض وفي الفضاء».

اما بالنسبة للجانب الامريكي فان هدف القمة لا يذهب الى هذا الحد البعيد. وقد اشار مسؤول كبير الى انها ينبغي ان تكون قبل كل شيء «نقطة انطلاق» نحو تنقية جو العلاقات بين البلدين. ولمواجهة الحملة التي بدأها الاتحاد السوفياتي لكسب مؤيدين الى صفه يسعى البيت الابيض الى التقليل من شأن احتمالات وآفاق قمة جنيف وذلك للحيلولة دون ان يثير هذا الاجتماع آمالا عريضة لدى الرأي العام الغربي.

وفي الامم المتحدة ايضا صرح هانز فان دير بروك وزير الخارجية الهولندية امام الجمعية العامة للامم المتحدة بان نشر الصواريخ الاوروبية في هولندا يبدو امرا «لا يمكن تجنبه».

واكد فان دير بروك بالرغم من تأييده لوقف سباق التسلح ان الاتحاد السوفياتي لم يلب النداء الذي وجهته حكومة لاهاي. وكانت هذه الحكومة قد تعهدت في يونيو (حزيران) الماضي بعدم الموافقة على نشر الصواريخ الاوروبية على اراضيها اذا قبلت موسكو تحديد عدد صواريخها «اس. اس. ٢٠» في اوروبا.

وقال «للاسف فان اشتراكنا في نشر الصواريخ الاوروبية اصبح امرا لا مفر منه». ومن المقرر ان يقول البرلمان الهولندي كلمته قريبا في مسألة نشر الصواريخ الاوروبية في هولندا.

وطالب فان دير بروك فيما يتعلق بجنوب افريقيا بوضع حد للعنصرية بالوسائل السلمية. واكد ان فرض عزلة كاملة على جنوب افريقيا الذي يلقى تأييدا في الامم المتحدة لن يكون من شأنه الا تشديد قبضة ابطال الفصل العنصري وسيحقق عكس الاهداف المنشودة.

وقال «يجب مباشرة ضغوط متزايدة بوسائل منتقاة بمساندة اكبر عدد ممكن من الدول».

واضاف «كما يجب علينا مع مباشرة الضغوط على حكومة جنوب افريقيا ان نقدم المساندة الممكنة للقوات التي تسعى في جنوب افريقيا الى خلق مجتمع سلمي».

هذا وجاء في التقرير الشهري الاخير الذي اصدره مكتب الامم المتحدة للاغاثة العاجلة لافريقيا ان اكثر من مليون افريقي قد انقذوا من الموت جوعا بفضل تضافر الجهود الدولية التي بدأت منذ اواخر العام الماضي بالتنسيق مع الامم المتحدة.

غير ان التقرير حذر من ان الوضع في بعض الدول مستمر في التدهور على الرغم من المساعدات التي توجه الى افريقيا والبوادر التي تشير الى ارتفاع معدلات المطر في عدد كبير من بلدان القارة.

ومن بين البلدان التي يزداد موقفها حرجا تأتي انجولا التي تضاعفت احتياجاتها من المواد الغذائية عن العام الماضي ثم بتسوانا التي يعاني ٨٠٪ من سكانها من سوء التغذية وبعدها بوركينا فاسو التي يتضاعف فيها عدد السكان الذين يعانون من الجوع. وجاء في هذا التقرير الشهري الاخير ان عدد الذين يعانون من الجوع الان يبلغ ٢,٥ مليون نسمة منهم مائتا الف لا تصل اليهم اطلاقا اية مواد غذائية.

ويؤكد التقرير ان الوضع «يزداد خطورة» في الدول التي اصابتها المجاعة. واوضح التقرير ان اجمالي البلدان المتضررة من المجاعة والتي تتطلب استمرار امدادها بالمساعدات العاجلة يتراوح ما بين ١١ و ٢٠ دولة ومن بينها انجولا وبتسوانا وبوركينا فاسو والرأس الاخضر وتشاد واثيوبيا ومالي وموريتانيا وموزمبيق والنيجر والسودان.

وكانت معدلات المطر في اغلب هذه البلدان خلال الشهور الاخيرة بين متوسطة وفوق المتوسطة بقليل. واضاف التقرير ان الزراع الذين استأنفوا.. بعد فترة العناء والجوع الطويلة الماضية اعمالهم في الحقول في بعض هذه الدول يتساقطون اليوم من الاعياء وسوء التغذية.

لانج: فرنسا وافقت على دفع تعويض عن اغراق السفينة

ولنجتون ـ ر: قال رئيس الوزارة النيوزيلندي ديفيد لانج ان فرنسا وافقت موافقة مبدئية على دفع تعويض عن اغراق سفينة الاحتجاج رينبو ووريور.

وقال السيد لانج للصحفيين ان الموافقة على دفع تعويض جاءت في رسالة تلقاها يوم الاثنين الماضي من وزير الخارجية رولان دوما.

واضاف السيد لانج قوله ان الرسالة وما تبعها من اجتماعات في نيويورك بين السيد دوما والسيد جيفري بالمر نائب رئيس الوزراء النيوزيلندي تبين ان الروابط بين الدولتين آخذة في التحسن.

وكانت هذه الروابط قد اقتربت من درجة القطيعة منذ اغرقت السفينة التابعة لجماعة السلام الاخضر المدافعة عن المحافظة على البيئة في ميناء اوكلاند في العاشر من يوليو (تموز) الماضي.

وكانت السفينة تنوي ان تقود احتجاجا على التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي.

وفي واشنطن رفضت الولايات المتحدة التي تنصب نفسها رائدة لمكافحة الارهاب العالمي انتقاد حليفتها فرنسا لوقوفها وراء عملية نسف سفينة حركة السلام التي كانت ستقود حملة ضد الاسلحة النووية.

وكانت السفينة رينبو ووريير قد اغرقت في العاشر من يوليو الماضي بينما كانت راسية في ميناء اوكلاند النيوزيلندي.

وادان رئيس الوزراء النيوزيلندي ديفيد لانج حادث نسف السفينة في حينه واتهم فرنسا بارتكاب «عمل دنيء يدعم الارهاب الدولي».

والتزمت وزارة الخارجية الامريكية بحبل من الصمت ولم يعلق الناطقون بلسانها على حادث اغراق السفينة الذي ادى الى اجبار وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل هيرنو ورئيس المخابرات الفرنسية السابق بيير لاكوست على الاستقالة.

وكان ناطق بلسان الخارجية الامريكية هو بيتر مارتينيز قد اكتفى بالقول «لاتعليق» عندما سئل عن الموقف الامريكي من حادث اغراق السفينة المذكورة.

كما رفض الناطق الاجابة على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ستدرج فرنسا ضمن قائمة الدول التي تشجع الارهاب.

وفي استراليا اصدرت احد محاكم داروين ـ شمال شرقي استراليا ـ الحكم على تسعة من اعضاء منظمة حماية البيئة «جرينبيس» بدفع غرامة قدرها ١٥٠٠ دولار وذلك لاشتراكهم لمدة خمسة ايام في احتجاز سفينة شحن بريطانية.

مقتل اثنين آخرين من السود مع تزايد الضغوط على بريتوريا

جوهانسبرج ـ ر: لقي اثنان من السود في جنوب افريقيا مصرعهما حرقا في مزيد من اعمال العنف في الوقت الذي تتزايد الضغوط الدولية على حكومة بريتوريا لتغيير سياساتها العنصرية باعلان بريطانيا عن فرض عقوبات محدودة.

وقال البوليس ان امراة قتلت حرقا في مستوطنة لانجا بالقرب من مدينة الكاب في حين توفي رجل متأثرا بجروحه في مستشفى بالقرب من كوينزتاون في منطقة اقليم الكاب التي عصفت بها اعمال الشغب.

ولم يقل البوليس ما اذا كانت دوافع الهجومين معروفة. وقد احرق كثيرون من بين ٧٠٠ قتلوا خلال ٢٠ شهرا من الاضطرابات المناهضة للعزل العنصري في جنوب افريقيا على ايدي سكان المستوطنات الذين يشكون في وجود سود يعملون لحساب سلطات الاقلية البيضاء.

وقد تلقت حكومة بريتوريا ضربة اخرى عندما قررت بريطانيا ان تحذو حذو شركائها في المجموعة الاوروبية في فرض عقوبات بسبب سياسة العزل العنصري التي تعمل بها بريتوريا.

وأمرت الحكومة البريطانية ملحقيها العسكريين في بريتوريا بالعودة الى الوطن على الفور واعلنت عن اجراءات اخرى معظمها يجري تطبيقه بالفعل من قبل اعلان امس.

وادان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا سريعا خطوة لندن.

خدمة عسكرية اجبارية في كمبوديا الموالية لفيتنام

هانوي ـ اف ب: ذكرت الصحف الفيتنامية ان النظام الكمبودي الموالي لفيتنام برئاسة هنج سامرين قرر مؤخرا جعل اداء الخدمة العسكرية اجبارية لمدة خمس سنوات على جميع المواطنين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٣٠ سنة.

قصة ٢٤ ساعة من عملية انتحارية لم تتم

التلفزيون أذاع وصية الشهيد وتفاصيل عمليته البطولية وفي اليوم التالي تبين أن العملية لم تتم و«الشهيد» حي يرزق!!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

شهيد ظهر حيا بعد استشهاده!

محمد المصري شاب لبناني مندفع استشهد في اليوم الاول في عملية انتحارية ضد قوات العدو الاسرائيلي وعملائه في الجنوب، واقيمت له خلال الليل اعراس الشهادة في بيروت والمناطق على الطريقة اللبنانية، حيث الفرحة لا تكتمل الا باطلاق رصاص وقذائف الابتهاج في الهواء، وفي منزل ذويه في منطقة عائشة بكار في العاصمة اللبنانية وفود المهنئين تتوالى مهنئة بعريس الشهادة.. ومشيدة بشباب البطولة وربيع العطاء..



محمود المصري



حسن المصري

محسن مهدي

لكن في اليوم التالي انقلبت المسألة راسا على عقب. فقد ظهر محمد المصري في صورة تناقلتها وكالات الانباء العالمية وهو معتقل في احد سجون «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع اسرائيل في منطقة الشريط الحدودي. والى جانب الصورة خبر يقول أن قوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي تمكنت من لعتقال المصري قبل العملية الانتحارية التي كان يعتزم تنفيذها.

فكيف تمت قصة الاربع والعشرين ساعة من الشهادة المؤقتة؟

بداية القصة: بيان الاستشهاد

مساء يوم الثلاثاء الاول بعد منتصف شهر سبتمبر (ايلو) ١٩٨٥ وزعت جبهة المقاومة الوطنية والاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري) في لبنان بيانا مقتضبا جاء فيه:

«قام الشهيد البطل محمد المصري بعملية انتحارية استهدفت موقعا للعدو الصهيوني وجيش لبنان الجنوبي في تلة علمان عندما اقتحم الشهيد البطل الموقع في الساعة الثالثة وعشرة دقائق حيث سبقتها عملية وهمية ادت الى ابعاد المواطنين وتجميع القوى العدوة والعميلة.. وادت العملية الى تدمير الموقع تدميرا كاملا واصابة اكثر من ثلاثين عنصرا ما بين قتيل وجريح. وكانت السيارة مفخخة بثلاثمائة كيلو من مادة ت.ان.ت. وعشرة قذائف هاون ٦٠ ملم».

انتهى البيان عند هذا الحد. وفي نبذة الحياة التي وزعت معه:

- الشهيد محمد عوض المصري.
- مواليد كفر تبنيت اقليم التفاح (الجنوب) ١٩٦١.
- شارك في معارك حرب السنتين (١٩٧٥ و ١٩٧٦) وفي التصدي للاجتياح الاسرائيلي لبيروت (صيف ١٩٨٢).
- انضم الى جبهة المقاومة الوطنية منذ انشائها وشارك في عمليات التصدي للعدو الصهيوني في جنوب لبنان.
- استشهد في ١٧ ـ ٩ ـ ١٩٨٥ عندما اقتحم موقعا للعدو الاسرائيلي وجيش لحد في تلة علمان.

وبعد اعلان البيان تناقلت وكالات الانباء والاذاعات النبأ مشيرة الى ان شهيدا جديدا اضيف الى قافلة الشهداء الانتحاريين الذين رفضوا الذل والعار لارضهم وشعبهم، فانتفضوا يغسلون بدمائهم الرجس الصهيوني وعملائه المحليين في الجنوب اللبناني.

وفي الليلة ذاتها قمنا بزيارة منزل ذوي الشهيد في بيروت، حيث كانت غرفه وشرفاته ومداخل البناية ومحيطها تغص بالمهنئين والمباركين. فالشهادة في لبنان لا يقام لها العزاء بل الاعراس ومجالس التبريك والمهرجانات السياسية والشعبية والاحتفالات التي تشدد على عظمة الشهادة، وبطولة الشهيد.

وفي صدر صالون المنزل صورة لشاب. سألنا عن صاحبها فاجاب احد الحاضرين: «انه عبد الناصر، شقيق الشهيد محمد، وقد استشهد بدوره اثناء تصديه للعدو الاسرائيلي اثناء اقتحامه لمدينة بيروت عام ١٩٨٢، في هذا المنزل تربية وطنية وقومية عظيمة. وابناؤه كله مستعدون للشهادة من اجل تحرير لبنان وفلسطين».

وبعد قليل ادار الحاضرين جهاز التليفزيون، عندما حان موعد نشرة الاخبار المسائية، وذلك لسماع ومشاهدة ما يمكن ان يبثه، خاصة لجهة العملية الانتحارية ووصية الشهيد.

وصية الشهيد

وجاء دور التحدث عن العملية، وعيون الجميع شاخصة، والاذان مرهفة.. لا صوات، ولا كلمة ولا حركة. الجميع في حالة انتظار فيما اصوات الرصاص والقذائف المبتهجة تهز ارجاء المنطقة وجوارها. واطل الشهيد على الشاشة الصغيرة ليقرأ وصيته. لم يصرخ احد ولم يبك أحد. اعصاب الجميع مشدودة وعلامات الدهشة والاعجاب تظهر بوضوح على الوجوه ثم تلا الوصية التالية بصوت هادىء ونبرة واثقة.

«تشأت على تراث المعلم، تراث العروبة، تراث القومية العربية وتراث الحضارة الواحدة والامة الواحدة. وكنت كلما اشب ارى التراث يضيع تحت وطأة الحضارة الغربية، وارى ايضا امتنا تحت احتلال العدو الصهيوني، وتخاذل الجبهات، انا اذا اعلن الان تصميمي النهائي على الاستشهاد واؤكد حرصي التام على تكبيد العدو اكبر الخسائر الممكنة، كيف لا وهو يخطط لقتل شعبنا واحتلال ارضنا.. ان المقاومة الوطنية بعث الأمة وامكانية نهضتنا واشعار قضيتها ووحدتها، ولن اكون الاخير، والمقاومة والوطنية ليست الحقيقة الناصعة الوحيدة في طريقنا، فنحن جزء من نضال هذه الامة، ونحن نكمل اليوم مشوار نضالها وثورتها الشاق والطويل، لست الاول فهناك عمر المختار والجندي كمال وعز الدين ومعروف سعد وكمال جنبلاط ولن اكون الاخير، وستبقى المقاومة الوطنية. اتوجه اليكم واقول ان الوحدة هي الرد الطبيعي ضد عناصر تنفيذ الطائفية وهي منطلق النضال لدحر الفاشيين ولن يكون الانتصار بادوات اقليمية او مذهبية، ان الانتصار الحقيقي يكون بوحدتنا، وحدة قائمة على قواعد العروبة والديموقراطية، وحدة قائمة على اساس العدل والمساوات وحدة كفيلة ان لا يكون هناك صوت يعلو فوق صوت المعركة.

مع ذوي الشهيد

وما ان انتهى «الشهيد» من قراءة وصيته حتى انهارت والدته غائبة عن الوعي، فيما علا صراخ وبكاء النساء في المنزل.

وفي هذه الاثناء كان شقيق الشهيد محمود المصري يقول معربا عن طبيعة شعوره في تلك اللحظة : «اشعر الان في الواقع بشعور مزدوج، الاول هو شعور الحزن على فقدان شقيقي، والثاني هو احساس الفخر والاعتزاز باستشهاد محمد من منطلق الافتخار لا استطيع ان ابكيه، بل انا ارفض البكاء عليه. فهو أستشهد وقام بواجبه ومطلوب من كل واحد من شباب لبنان والعرب ان يحذو حذوه حتى نحرر لبنان وفلسطين وكل الاراضي العربية التي تغتصبها اسرائيل زورا وعدوانا. فالتضحية مطلوبة قبل اي شيء تجاه الوطن، ارضا وشعبا. والموقف من الشهيد لا يكون بالبكاء بل بقطع العهد على الالتزام بالتضحية بلوغا حتى الشهادة، وأن شاء الله سنتابع مسيرة التحرير، ولن نتأخر لحظة عن مواجهة قوى الغدر والخيانة والعمالة والتسلط في العالم. وانا نستحضر في هذه اللحظات طفولة الشهيد، فقد كان خلالها مثالا للهدوء والرصانة والوعي. كان محبوبا من كل الناس. ولم تكن تفارقه احلام البطولة والقتال، وبقيت هذه معه حتى حقق الحلم الاكبر وهو الاستشهاد. لم اكن اعرف في الحقيقة انه يريد تنفيذ عملية انتحارية ضد قوات العدو وعملائه، لكني كنت الاحظ عليه في الفترة الاخيرة بانه مهووس بعملية كبيرة ضد اسرائيل في الجنوب. ولاحظت عليه اهتمامه الفائق بسيارته خلال ٤٨ ساعة ما قبل تنفيذ عمليته الانتحارية.

الواضح انه كان يخطط لكل شيء. وكان يعرف ماذا يفعل وماذا يريد. وفي الايام الاخيرة التي سبقت استشهاده لم يترك صديقا ولا شخصا يعرفه الا وتحدث معه عن ضرورة الاستشهاد ضد العدو».

ويعرب شقيق الشهيد الاصغر «حسن» عن امله بان يتمكن في المستقبل، وعندما يكبر، من ان يخطو خطوة شقيقه الشهيد. ويقول : «علمني محمد اشياء كثيرة في استشهاده وتاثيره علينا بعد العملية سيبقى اكثر مما كان وهو مازال بيننا».

ويتذكر خال الشهيد وهو محمود منصور الايام التي كان فيها محمد ثائرا ومتحمسا لقضايا العروبة خاصة القضية الفلسطينية. ويضيف : كان متأثرا كثيراً وظل متأثراً بها حتى لحظة استشهاده.

أما محسن مهدي وهو يسكن الشقة المجاورة لمنزل المصري فيقول عن الشهيد : «كان مهذبا جداً مع الجميع. لم يكن يؤذي احداً وهو مثال الاخلاق والهدوء. كنت اعامله مثل ابني تماماً.

يستمعون الى وصية الشهيد من شاشة التلفزيون

وفي اليوم التالي

عند هذا الحد انتهت سهرة التبريك عند ذوي الشهيد، واعدت له الصور لتعليقها على الجدران في الشوارع والدعوة الى يوم للتبريك.

لكن في اليوم التالي حدث ما لم يكن في الحسبان، فقد اعلنت اسرائيل انها اعتقلت محمد المصري قبل ان يتمكن من تنفيذ عمليته «التخريبية» ـ حسب التعبير الاسرائيلي ـ وكان الامر مفاجئا فعلا، لكن تبقى حقائق لا تستطيع اسرائيل انكارها رغم سخريتها بالاعلام الذي احيطت به «عملية عبد الناصر»، اولها هي اندفاع الشباب اللبناني لمقاتلة قواتها وعملائها، وثانيها ان العملية تحولت من انتحارية الى فدائية.. وكلاهما يصبان في هدف واحد يقلق اسرائيل مهما حاولت التجاهل.

هولندا تستفيد من الخبرة السعودية في مجالات تحلية المياه وحفر الآبار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد:

«سيأتي يوم في فترة لا تتجاوز العشر سنوات القادمة يأتي فيه الى المملكة العربية السعودية افواج من الطلبة الاوروبيين والامريكيين للتعلم من تجارب المملكة وانجازها العلمي في مجالات تحلية المياه وحفر الآبار وتحويل الأراضي الصحراوية الى بقاع زراعية خضراء». جاءت هذه الملاحظات في حديث خاص بـ «الشرق الاوسط» ادلى به وزير الاسكان والبيئة الهولندي المستر بيتر ونسيمس من لاهاي.

وقال الوزير الهولندي الذي زار المملكة العربية السعودية في اوائل عام ١٩٨٤ بدعوة من وزير الزراعة السعودي مستعيداً انطباعاته عن الزيارة خلال اللقاء ان المملكة العربية السعودية حققت في هذه المجالات نهضة شاملة تطلبت جهدا تكنولوجيا جديدا يمكن ان تستفيد منه البشرية في السنوات القليلة المقبلة.

واضاف ان هذا الانجاز المتطور قد تحقق بفضل التعاون المثمر بين المملكة العربية السعودية وبين عدد من الشركات العالمية المتخصصة في هذه الجوانب.

وحول التعاون القائم بين المملكة العربية السعودية وهولندا قال ونسيمس ان البلدين وقعا خلال زيارته في العام الماضي وثيقة تفاهم تم الاتفاق بموجبها على التعاون في تطوير مياه الشرب وتبادل الخبرات والخبراء والمعلومات التقنية في هذا المجال الحيوي وكذلك في مجال المجاري. واضاف ان خبراء هولنديين توجهوا منذ توقيع الوثيقة الى مدينة جدة للمشاركة مع الاجهزة المحلية للبحث عن الحلول المناسبة في هذا الاطار. وقال ان مصلحة المجاري قد بدأت بالفعل بعض المشاريع تستخدم الخبرات الهولندية وتشارك في انجازها بعض الشركات الهولندية العاملة في المملكة.

النهضة الصناعية السعودية في مجالات النفط والبتروكيماويات اصبحت محط انظار العالم.

تعاون زراعي

واوضح الوزير الهولندي انه الى جانب هذه النتائج الملموسة في اطار مياه الشرب والمجاري تمخض من وثيقة التفاهم بعض التعاون في مجال الزراعة حيث تعمل بعض الشركات الهولندية في عدد من المشاريع الزراعية تنفذها وزارة الزراعة السعودية.

واشار ونسيمس الى زيارة وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم العنقري الى هولندا في وقت سابق موضحا انه تم الاتفاق بينهما للتعاون في مجال الاسكان وخاصة في تخطيط الاسكان.

وكشف النقاب عن ان رئيس ادارة الارصاد الجوي والبيئة في المملكة العربية السعودية سيصل هولندا خلال الأيام القريبة القادمة وستكون هناك فرصة لبحث سبل تحقيق تعاون افضل في هذا المجال.

وقال ان مشاكل البيئة في هولندا وبعض مشاكل البيئة في المملكة العربية السعودية متشابهة الى حد ما ومن المكن ان نتفق في اوجه التعاون في هذا الاطار. واضاف ان مشاكل البيئة الناتجة عن الصناعات البتروكيماوية في هولندا ومشاكل البيئة الناتجة عن الصناعات البتروكيماوية السعودية ستكون مجالا للبحث والمقارنة والدراسة وربما التعاون فيها مستقبلا.

واردف ان السعودية قد تكون افضل منا في ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل حيث انها تبدأ صناعاتها الان وتحاول وضع الحلول لها مع قيامها. غير ان هولندا يمكن ان تساعد في مجال التقييم للبيئة الذي يحدد المخاطر والمشاكل الخاصة بالبيئة التي تنشأ عن قيام بعض المشاريع التنموية. وقال ان الهولنديين اكتسبوا في هذا المجال خبرة لا يستهان بها ويمكن ان تستفيد منها السعودية والبلدان الأوروبية.

واعرب في ختام تصريحه عن امله في زيادة التعاون القائم بين البلدين والذي عززه الزيارات التي قام بها كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير المواصلات والزراعة الهولنديين الى المملكة العربية السعودية من جهة ووزيرا الزراعة والشؤون البلدية والقروية السعوديين الى هولندا من جهة اخرى.



كتاب جديد يكشف عن : لغة أخرى للكائنات الحية

هل يمكن قيام نظام اتصال على استخدام المواد الكيميائية ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المؤكد ان اللغة المنطوقة لم تعد هي الوسيلة الوحيدة لتبادل المعارف والمعلومات والاتصالات وحفظها في حياة الانسان فهناك لغة الاشارات الضوئية التي تستخدمها السفن في البحار ايضا هناك لغة الشفرة التي تستخدم في الحرب وغيرها.. ولكن هل من الصعب ان نتصور ان ثمة لغة اخرى كيمائية تتبادل بطرق معينة وخاصة بين بعض الكائنات الحية وفي مقدمتها الانسان نفسه. ثم هل يمكن ان يقوم نظام كامل للاتصال على استخدام المواد الكيمائية ؟

حول هذه الاسئلة وغيرها يدور موضوع كتاب (لغة الكيمياء عند الكائنات الحية) الصادر في سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية للدكتور «أحمد مدحت إسلام» استاذ الكيمياء وعضو الاكاديمية المصرية للعلوم والمجمع العلمي المصري.

ويؤكد المؤلف على ان تبادل المعلومات والرسائل داخل جسم الانسان وغيره من الكائنات يتم عن طريق المواد الكيمائية. فالمخ يسيطر سيطرة تامة على الجسد عن طريق الرسائل «الكهروكيميائية» التي يرسلها ويتلقاها على الدوام. كذلك فان أغلب الاعمال الحيوية الهامة التي تدور داخل خلايا الكائنات الحية تسيطر عليها بعض الجزئيات الكيميائية التي تتميز بتركيب خاص والتي تحمل في تركيبها قدرا هائلا من المعلومات في شفرة كيميائية فريدة في نوعها تحدد نوع وتركيب المواد الكيميائية الاخرى داخل الخلية الحية، وايضا تحدد طبيعة هذه المركبات ووظائفها ونوع الكائن الحي وطبيعته.

ويرى المؤلف ان هذه الظاهرة لا تقتصر على الانسان فحسب وانما تشمل عالم الحشرات والحيوان ايضا. مثل النمل والجراد والفئران وغيرها. واليها يرجع الفضل في الدقة والنظام اللذين ينتظمان تجمعات النمل والتقسيم الصارم للعمل الذي يسود هذه المملكة. وعن طريق هذه اللغة ايضا يستشعر النمل اي عدوان يمكن ان يحدث له كما يتعرف على موقع الغذاء ووقت تخزينه. أما بالنسبة للفئران فإن المواد الكيميائية تستخدم في تحديد عملية النسل والكثافة الكمية.

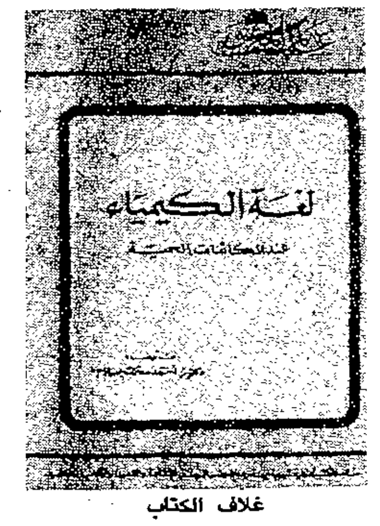
ظواهر علمية

ويذكر المؤلف انه قد ثبت علميا ان رائحة أحد ذكور الفئران تساعد على بدء دورة المبيض في إناث الفئران كما أن رائحة ذكر فأر غريب قد تسبب في إيقاف حمل حديث لاحدى الاناث.

واذا كانت هذه الظواهر تدل بشكل علمي على ان هناك لغة خاصة بين هذه الكائنات الحية تستخدم فيها بعض المركبات الكيميائية تفرز بشكل خاص وفي مناسبات معينة. فهل يمكن التحكم في هذه المركبات التي تحدث هذا التغييرات ؟

يرى المؤلف ان هذا يمكن في حالات قليلة ولذلك لا تعرف طبيعة أغلب المواد أو تركيبها حتى الآن كما ان الآثار التي تحدثها بالكائن الحي وطريقة عملها في جسده لم يتم فهمها بصورة جيدة في أغلب الحالات. ومع ذلك فقد تم فصل بعض المواد الكيميائية البسيطة التي ينتشر استخدامها في عالم الحيوان لاحداث اثر واحد محدد وتم التعرف على تركيب بعضها.

ومن أمثل هذه المواد «مواد الأثر» وهي التي يستخدمها النمل لتحديد اتجاهات سيره وحركاته خارج مملكته. و «مواد الانذار» وهي المواد التي تطلقها الحيوانات للانذار بوقوع الخطر. و«جاذبات الجنس» التي تطلقها الاناث لجذب ذكور الحشرات.

غلاف الكتاب

وعن مفردات اللغة الكيميائية في الخلية الحية يرى المؤلف ان الخلية الحية اثناء القيام بوظائفها الحيوية تتعامل مع مئات من أصناف وأنواع الجزئيات الكيميائية التي تتباين في وظائفها. وتسبح هذه الجزئيات في سائل «السيتوبلازم» والذي يملأ الخلية الحية وهو المسؤول عن كل النشاط الحيوي في جسد الكائن الحي ففيه تحدث جميع التغيرات الكيميائية التي تؤدي الى هضم الطعام والنشاط العضلي وعمليات الأمن والدفاع وغيرها من الوظائف الحيوية. ويمثل الماء الوسط الذي تتم فيه كل التفاعلات الكيميائية داخل الخلية وهو يكون حوالي ٦٠ ـ ٩٠٪ من السيتوبلازم وهو يمتلىء بأصناف متعددة من المواد الكيميائية مثل الاملاح المعدنية والتي بدورها تنقسم الى مجموعة من الأيونات بينها اتزان دقيق كأيونات الكلسيوم والصوديوم والبوتاسيوم والمغنسيوم وتوجد هذه الاملاح في البروتوبلازم بنسبة وجودها في ماء البحر تقريبا.

ويقسم المؤلف مفردات اللغة الكيميائية في الخلية الحية الى ثلاثة انواع رئيسية هي: الدهون، الكربوهيدرات والبروتينات. وهي مفردات مساندة للحياة تساهم بقدر كبير في النشاط الحيوي للخلية. ورغم ان كل خلية لها تراكيبها الخاصة فان المؤلف يذكر ان بعض البحوث الحديثة بينت ان خلايا الانسجة المتشابهة في الحيوانات المختلفة لها نوع من الميل بعضها الى بعض. فقد أمكن وضع أنسجة من كلية الفئران مع أنسجة من كلية الدجاج في محاليل خاصة لتنمو معا وتعطي هجينا جديدا أطلق عليه اسم «الأنسجة الكاذبة».

دور الهرمونات

ثم يذكر المؤلف مفردات أخرى تساعد في بلورة هذه اللغة مثل: الأنزيمات والهرمونات والفيتامينات والعوامل الوراثية وغيرها. فالانزيمات هي المسؤولة عن كل عمليات الهدم والبناء التي تقوم بها الاجسام الحية وهي لا تدخل في التفاعلات الكيميائية التي تحدث في الخلايا ولكنها تعمل على بدء هذه التفاعلات وانهائها دون ان تفقد شيئا من تركيبها.

ويختتم المؤلف كتابه بمحاولة تحليل العوامل المؤدية للشيخوخة مستعرضا بحوث العلماء بشأنها ويخلص الا أنه حتى الآن لا أحد يعرف السبب الحقيقي في أعراض الشيخوخة برغم الاعتقاد السائد بأن ثمة ميكانيكية معينة بالجسم تبدأ فعلها في الوقت المناسب وأن الحمض النووي يحمل «جينا» معينا وهذا الجين يحمل في ثناياه رسالة خاصة ويبقى ساكنا طوال حياة الكائن الحي وتبقى الرسالة التي يحملها معطلة الى حين ولكنه لسبب لا نعرفه وفي لحظة ما يبدأ في العمل ويطلق شرارة الهدم في جسد الكائن الحي.

كريستيان ساينس مونيتور

د. علي لطفي: هذا برنامجي للاصلاح الاقتصادي في مصر

اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري في اول حديث صحفي منذ توليه منصبه في مطلع الشهر الجاري ان حكومته ستعمل على ادخال اصلاحات اقتصادية بصورة تدريجية ولن تلجا الى قطع الدعم الحكومي للسلع التجارية بشكل مفاجيء.

واكد الدكتور لطفي في حديث خاص لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان برنامجه للاصلاح الاقتصادي سيتناول عدة قطاعات من ضمنها تشجيع صناعات القطاع الخاص والتصدير وزيادة الانتاج في القطاع العام واصلاح النظام الضريبي. وقال ان الدعم الحكومي للسلع سيلغى بطريقة تدريجية «لانه من الصعب الغاؤه فورا تحت الظروف الاجتماعية والسياسية الراهنة في مصر».

د. علي لطفي

واشار الدكتور لطفي الى ضرورة ادخال اصلاحات في نظام الدعم الحكومي الحالي «لاننا لا نستطيع ان نستمر مدى الحياة في دعم السلع للفقراء والاغنياء على حد سواء». وقال ان خطته لحل مشكلة الدعم الحكومي ستنفذ على ثلاث مراحل اولاها تحديد الدعم بطريقة معينة حتى يتمكن الفقراء فقط من شراء السلع المدعومة. وفي المرحلة الثانية يتم تحويل الدعم غير المباشر الى دعم مباشر وفي المرحلة النهائية يتحول الدعم تدريجيا الى دفعات نقدية للمحتاجين.

واكد الدكتور لطفي انه سيزيد مرتبات موظفي القطاع العام لتحسين مستوى معيشتهم وقال ان تخفيض الدعم الحكومي لبعض السلع التجارية بالاضافة الى زيادة مرتبات الموظفين سيساهم في تحسين معيشة ذوي الدخل المحدود وقال ان الشعب المصري سيتقبل ذلك اذا شرحت له هذه الخطة.

وردا على سؤال حول قرار صندوق النقد الدولي رفض طلب مصر بمنحها اعتمادات جديدة والانتقادات التي وجهها الصندوق لمصر لعدم اتخاذ خطوات حاسمة لتخفيض الدعم الحكومي للسلع التجارية، قال الدكتور لطفي ان صندوق النقد يطلب منا اتخاذ اجراءات معينة من دون الاخذ بالاعتبار الظروف السياسية والاجتماعية التي تمر بها البلاد.

واشار الى ان حكومته تفضل اتباع خطوات تدريجية مراعية الاثار السياسية والاجتماعية في الداخل.

تايمز

التغييرات في بنك انجلترا

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان التغييرات التي اعلن عنها بنك انجلترا (البنك المركزي) تبين بكل وضوح ان الحكومة البريطانية وضعت المشرفين على البنك في مكانهم الصحيح اثر الاخطاء التي انفضحت عندما انكشفت قصة افلاس بنك جونسون ماثي.

فالبنك يفترض فيه كمؤسسة حكومية يفترض فيه ان لا يشرف على المعاملات المالية الرسمية والمعاملات الاخرى في السوق المالية وان يكون مركزا لصنع القرارات المالية.

والتعيينات الجديدة على مستوى نواب المحافظ العام والمستويات الاقل تمثل في الواقع ما يمكن اعتباره تأمينا لروبن لي بمبرتون الذي كان قد عينته رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر شخصيا. ولكنه الان كما هو واضح فقد خطوته لديها.

وقد سنحت الفرصة لرئيسة الوزراء لكي تبين رأيها فيما جرى وما وقع من أخطاء عندما استقال نائب محافظ البنك كت ماكمان ليرأس بنك ميدلاند. ومع أن ماكمان ينال الاحترام الواسع في البنك وحي المال والاعمال في لندن فانه لم يكن محبوبا في رئاسة الوزراء نظرا لمخالفته بعض اوجه السياسة الاقتصادية لرئيسة الوزراء. ومن الواضح ايضا ان الشخص الذي حل مكانه وهو جوردج بلاندن لم يكن من المرشحين المفضلين لدى المحافظ.

لوس انجلس تايمز

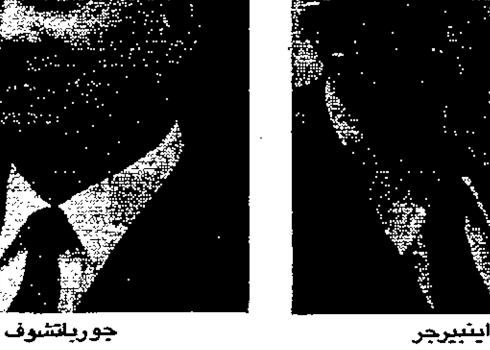
نجاح قمة ريجان ـ جورباتشوف يقلص دور واينبيرجر!!

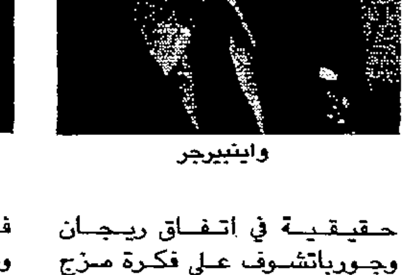


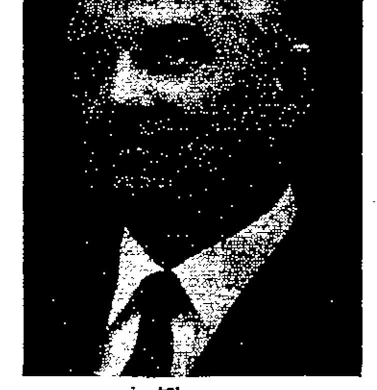


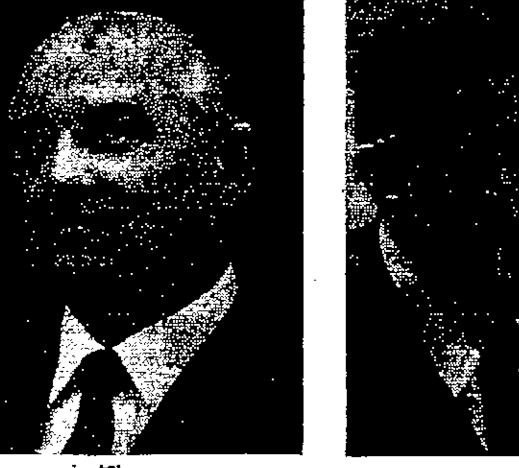


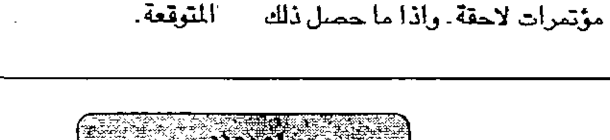












ريجان — واينبيرجر — جورباتشوف

وصف وزير الدفاع الأمريكي كاسبر واينبيرجر بادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم بانها «نظام لتدمير الأسلحة بدلا من تدمير الناس». وفي هذا ما يشير الى مدى الثقة التي يتمتع بها واينبيرجر لدى الرئيس ريجان. إذ ان وزير الدفاع هو الذي يسيطر على النقاش الحالي الدائر بشأن بادرة الدفاع الاستراتيجية وبشأن مؤتمر القمة المقبل بين ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، كما انه يثير الشكوك في امكانية تحقيق القمة اي نتائج ايجابية.

وتقول صحيفة «لوس انجليس تايمز» الأمريكية ان في هذا ما يشير الى ان هناك علاقة شخصية قوية وتفاهما قويا بين ريجان ووزير دفاعه. وفي صفاته الشخصية ما يجعل وجهات نظره اكثر قبولا وإقناعا.

فبادرة الدفاع الاستراتيجية مثلا مشروع خطير دون شك اذا ما أخذنا في اعتبارنا التوازن النووي الحالي بين الدولتين العظميين. واذا ما اصبحت الولايات المتحدة تفضل بناء نظام دفاعي أقوى فان هذا سيدفع السوفيات الى مواجهة هذه الخطوة بتحسين انظمتهم الهجومية من اجل ضمان خرق النظام الدفاعي الأمريكي. ومعنى ذلك ان على موسكو في حالة نشوب حرب ان تشن هجوما شاملا لاختراق تلك الدفاعات. ومعنى هذا ان وجود نظام دفاع استراتيجي فعلي سيزيد من خطر تجدد سباق التسلح ويزيد من خطر فناء البشرية.

اما ادعاء واينبيرجر بان النظام يدمر الأسلحة لا الناس فلا علاقة له بالواقع لأنه ليس سوى فلسفة كلامية.

وبالاضافة الى علاقة واينبيرجر الشخصية مع ريجان فقد أقام له مركزاً من القوة. ذلك ان كل وزير سابق للدفاع كان يؤيد المساعي المبذولة للتفاهم مع الروس: روبرت ماكنمارا في عهد الرئيس جونسون، ميل ليرد وبعده جيمس شليزنجر في عهدي الرئيسين نيكسون وفورد، وهارولد براون في عهد الرئيس كارتر. أما واينبيرجر فهو اول وزير دفاع امريكي يعارض مبدأ الحد من الأسلحة. والواقع ان وزن وزارة الدفاع الأمريكية على الصعيدين المحلي والدولي اكبر كثيرا مما يميل المسؤولون والناس عموما الى الاعتراف به. فحتى لو تم تخفيض ميزانيتها كما يريد البعض فان نفقاتها السنوية ستظل في حدود ثلاثمائة الف مليون دولار. وهي حصن للبحوث العسكرية والتكنولوجيا المتقدمة. إلا ان هذا النفوذ لم يكن حاسما بالدرجة التي تريدها الوزارة. وفي هذا ما يفسر اعلان ريجان من حين لاخر انه يريد مزج الأسلحة الهجومية بالدفاعية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا. وهذا هو ما يميل اليه وزير الخارجية شولتز ومستشار الأمن القومي روبرت ماكفارلين. ومفهوم المزج هذا يعني تبادل التخفيضات والعمل على خفض الأسلحة الهجومية بالذات.

وقد ألح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى مثل هذه الصفقة، كما ان وزير خارجيته شيفردنادزة حمل الفكرة الى نيويورك عندما تحدث أمام الجمعية العمومية عن «سلام النجوم».

ومع اقتراب موعد القمة الأمريكية ـ السوفياتية فان من المحتمل ان تتقدم موسكو بمقترحات محددة. ولكن ربما لا تتحرك موسكو بالسرعة او الى المدى الكافي لاقناع ريجان.

ولكن على القمة مهما كانت النتيجة ان تتجنب السعي نحو تحقيق المكاسب الدعائية لكل من الزعيمين. إذ ان هناك فرصة حقيقية في اتفاق ريجان وجورباتشوف على فكرة مزج التخفيضات النووية وبحثها في مؤتمرات لاحقة. واذا ما حصل ذلك فلا شك في ان القمة ستكون ناجحة وسيكون في هذا النجاح ما سيضمن تقليص قوة واينبيرجر ونجاح القمة المتوقعة.

لوموند

البندقية تحرس الانتخابات في ولاية البنجاب الهندية!!

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا عن الانتخابات العامة في ولاية البنجاب الهندية المضطربة تحت عنوان «انتخابات في ظل البندقية» جاء فيه: اعتقل البوليس الهندي يوم الثلاثاء الماضي حوالي ٣٠٠ من السيخ المتطرفين وذلك عشية الانتخابات العامة في ولاية البنجاب. وقبل ١٢ ساعة من عمليات الاقتراع انفجرت عدة قنابل في مقر للبوليس وعدة محلات تجارية.

ولا شك من انه لا يمكن تجاهل وجود ١٥٠ الف رجل تحت السلاح في منطقة اكبر من سويسرا، خاصة واذا كانت الأوامر الصادرة لهم هي الاستعراض في مفترقات الطرق والأسواق وحول المعابد البوذية وفي حقول الارز والذرة وفي الفنادق والمؤسسات العامة وعلى الحدود وبالقرب من مفاعل توليد الكهرباء.

انهم في كل مكان، على الأرجل، والخيل، وفي السيارات العسكرية مدججين بجميع انواع الأسلحة.

والحملة الانتخابية في هذه الولاية الهندية كئيبة. واهم النشاطات السياسية تتم في داخل البيوت وصالونات الشاي وفي معابد السيخ رغم الحظر المفروض على ذلك. وخلال الأسابيع الماضية أعطت السلطات الهندية حوالي الف رخصة سلاح بالاضافة الى الربع مليون الموجودة في هذه الولاية الأكثر اضطرابا. وهناك ٣ ملايين قطعة سلاح لحماية ١٣ الف مركز اقتراع.

واضافت «لوموند» تقول: لقد تم اعتقال حوالي مليون شخص منذ بدء الحملة الانتخابية في ١٠ سيتمبر (ايلول) الحالي. والمداهمات الأمنية تضاعفت في جميع المدن وفي دلهي وهاريانا وولاية كشمير المجاورة. ان آخر عملية اقتراع في هذه الولاية جرت عام ١٩٨٠ وأدت الى انتصار ساحق لحزب المؤتمر الهندي الحاكم بزعامة السيدة انديرا غاندي الذي فاز بـ ٦٣ مقعدا في المجلس النيابي المحلي. في هذه الحملة لا يوجد لأنديرا صورة واحدة أو تسجيل واحد أو شعار واحد. انها الخاسرة الوحيدة في هذا الاستفتاء!

في هذه المعركة يوجد «البابا» العجوز جوجيذر سينج ضد راجيف غاندي. انها صراعات شخصية لكن نتائجها تقرر ليس فقط مصير ١٥ مليون هندي ولكن البلاد بكاملها.

ورئيس حزب اكالي دال ليست لديه لا رؤية ولا برنامج، لكن الجميع يحترمونه «لأنه عجوز ولأنه «الاب»

ويعتقد ان اتحاد الطلبة السيخ يحركونه». ويقول احد زعماء الحزب:

«من الممكن ان يكون، سينج لا يمثل احداً لكنه لا يوجد سياسي واحد في البنجاب يسمح لنفسه بمهاجمته علنا».

اذا العجوز يتنقل بحرية من قرية الى قرية ناقلا الكلمة الحلوة. يتكلم عن «المجزرة الكبرى» التي قام بها البوذيون بعد اغتيال انديرا غاندي بحق السيخ ويقول ان المسؤولين عنها لا يزالون يسرحون ويمرحون بينما الآلاف من رجال السيخ الابرياء قيد الاعتقال. ويتكلم عن «الآلام والذل» التي تتعرض لها الآلاف من الجنود السيخ الذين هربوا من الجيش خلال «المذبحة الكبرى». كما يدعو الناخبين البالغ عددهم ٦ ملايين شخص الى مقاطعة هذه الانتخابات.

وتابعت «لوموند» تقول: «لكن بالرغم من هذه التطورات لم يتبدل شيء في اللعبة السياسية الشائعة القوية في البلاد التي تقول بأن راجيف غاندي مقتنع بأن البنجاب لا تستعيد امنها إلا بوجود اكالي في الحكم ولهذا السبب فقد وقع اتفاقا سريا يقضي بان يوقف السيخ عمليات الشغب التي تسمح للارهابيين بالتحرك مقابل ضمانه فوز اكالي دال بالانتخابات»!

Le Monde — Tribune — EXPRESS — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — Daily Mail — THE FINANCIAL TIMES — اتجاهات الصحافة العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا جدا على الاخبار التي رات انها تصلح عناوين رئيسية لها. فالصحف القومية الشعبية من «ديلي ميل» الى «ديلي ميرور» و «ديلي اكسبريس» تناولت جميعها اخبارا محلية بحتة. اما الصحف القومية الجادة فقد اختارت من بينها «التايمز» و «الجارديان» اخبارا محلية ايضا ولكنها كانت عن خطة حزب العمال المعارض الخاصة بالضرائب والعائدات الحكومية بشكل عام اذا ما فاز الحزب في الانتخابات المقبلة، وعن خطة لتحويل مستشفيات بريطانيا التي يبلغ عددها خمسة آلاف مستشفى الى مصالح تجارية مما سيعود على وزارة الصحة التي تديرها بحوالي مائتي مليون جنيه في السنة.

● وخرجت صحيفة «ديلي تلجراف» على الصحف الأخرى فكانت الوحيدة التي اختارت عنوانها عن خبر خارجي وهو اعلان الحكومة البريطانية انها قررت الانضمام الى دول السوق الأوروبية المشتركة الأخرى في تطبيق بعض الاجراءات ضد جنوب افريقيا. ولكنها اصرت على عدم تطبيق اي عقوبات اقتصادية.

● ونشرت «ديلي تلجراف» ايضا نبأ احتجاز اليخت الاسرائيلي في ميناء لارنكا بقبرص وقتل الاسرائيليين الثلاثة على متنه، بينما اهتمت «فاينشال تايمز» بالتغييرات التي اعلن عنها بنك انجلترا (البنك المركزي) من اجل زيادة اشراف البنك على العمليات المالية، في حين ركزت «الجارديان» على مضاعفات الفضيحة التي نجمت عن اغراق حركة حماية البيئة الدولية في نيوزيلندة.

● وتناولت «التايمز» في خبر رئيسي لها المحادثات التي بدأت بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزي والمسؤولين الامريكيين وعلى رأسهم وزير الخارجية جورج شولتز لمناقشة المقترحات السوفياتية الخاصة بمدى استعداد واشنطن لالغاء بادرة النجوم.

● اما الصحف الامريكية فكان من اهم الاخبار التي نشرتها ما ورد في صحيفة «واشنطن بوست» عن بدء كبار رسميي الادارة الامريكية دراسة امكانية تولي محافظ البنك الاتحادي الامريكي بول فولكر منصب محافظ البنك الدولي بدلا من المحافظ الحالي كلاوسن الذي تنتهي مدة رئاسته للبنك في العام القادم.

● وتطرقت الصحف الأخرى : «نيويورك تايمز» و «لوس انجيلوس تايمز» و «وول ستريت جورنال» بدرجات متفاوتة من الاسهاب او الايجاز، الى الاخبار الرئيسية الأخرى من المحادثات السوفياتية الامريكية الى حصار اليخت الاسرائيلي في قبرص والهجوم بقنبلة يدوية على مكتب شركة الخطوط الجوية البريطانية في روما مما ادى الى جرح اربعة عشر شخصا.

● ونقلت «وول ستريت جورنال» خبرا ذكرت فيه ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي قرر توسيع مجلس الوزراء من ٤١ وزيرا الى ٥١ وزيرا في الوقت الذي استمرت فيه الاضطرابات خلال انتخابات ولاية البنجاب حيث تقطن غالبية السيخ، واعلان وزارة الدفاع الامريكية ان القوات الامريكية التي سترسل الى الخارج في اي مناسبة ستخضع لفحوص طبية للتأكد من خلو افرادها من مرض الايدز.

هيرالد تريبيون :
تقرير عن البطالة

علقت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية على انتشار البطالة في الدول الأوروبية فقالت ان تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاخير يشير الى ان مأساة البطالة في اوروبا ستزداد سوءا. اذ ان واحداً من بين كل خمسة شباب سيكون عاطلا عن العمل. ولم تعد المسألة كما كانت منذ سنوات كثيرة اي ان الرغبة في تغيير مجال العمل تؤدي الى البطالة لفترة من الوقت وإنما اصبحت عدم توفر الأعمال اصلا.

وترى الصحيفة ان هناك وجهتي نظر نحو الوضع الحالي. فالنقابات العمالية تنفي ان تكون البطالة ناجمة عن مطالبة العمال بأجور اعلى. اما الحكومات فهي تنظر الى البطالة من زاوية اخرى وتنفي ان تكون الاضطرابات الاجتماعية الحالية من مضاعفات البطالة. واذا ما فحصنا هذا الرأي لوجدنا ان من الصعب اثبات عدم صحته ولكن اي مراقب موضوعي سيشك في كلا الرأيين.

ومن البدع المفضلة لمواجهة البطالة في اوروبا هو تشجيع انشاء الشركات الصغيرة للمساعدة على توفير فرص العمل الجديدة. ولكن هذا لا يكفي لأن ما تدعو الحاجة اليه هو الابتكار وزيادة مرونة سوق الايدي العاملة. وأي سياسة تطبقها اي حكومة لمواجهة خطر البطالة وخفض عدد العاطلين عن العمل لا يمكن ان تنجح اذا لم يكن هناك تنسيق حكومي كاف. ومن الوسائل التي نجحت حتى الآن الطريقة اليابانية التي تعتمد فيها زيادات الأجور على مستوى ارباح الشركة.

ولذا يجب على الحكومات الأوروبية الآن بعد ان خفت آثار كل من غلاء النفط وارتفاع التضخم ـ وهي احدى اهم ميزات العقد الماضي ـ ان تعمل على توسيع اقتصادها بطريقة منسقة تضمن عدم خروج الأجور عن السيطرة وفي الوقت نفسه عدم ارتفاع التضخم بشكل يحتم زيادة تلك الأجور بنسبة عالية.

ديلي تلجراف

بريطانيا تعود لمبدأ فرض العقوبات على جنوب افريقيا

بعد اشهر من معارضة الحكومة البريطانية فرض عقوبات على جنوب افريقيا، اعلنت يوم امس عن عدد من الاجراءات المحدودة ضد النظام. ولكنها اصرت في الوقت نفسه على انها لم تغير موقفها المعارض لفرض اي عقوبات اقتصادية.

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية ان هذا الموقف ربما يثير الارتباك لدى البعض ولكنه في الواقع موقف طبيعي من وزارة الخارجية البريطانية.

فمن جهة لا توجد هناك اي عقوبات لان وجهة نظر الحكومة الثابتة التي طالما كررتها هي ان العقوبات لا تجدي وانها اذا ما تركت اي اثر فعلا فسيكون سلبيا على السكان السود الذين يفترض مساعدتهم بتلك العقوبات. ولكن السبب الحقيقي غير المعلن لهذه السياسة البريطانية هو ان العقوبات ستضر بمصالح اولئك البريطانيين الذين يصدر انتاجهم الى جنوب افريقيا.

اما الان فقد سارت بريطانيا على نهج الدول الاوروبية الاخرى وفرضت قيودا محدودة. اذ ستسحب اثنين من الملحقين في بريتوريا. كما انها لن تصدر الاسلحة الى جنوب افريقيا وهو ما لم تفعله في الواقع منذ سنوات طويلة بصفة رسمية. ولن تصدر بريطانيا النفط اليها مع ان هذا النفط سيجد بالطبع طريقه اليها عن طريق اطراف ثالثة.

وترى الصحيفة ان هذه الاجراءات البريطانية مدروسة بصورة جيدة لكي تنطوي تحت البنود والارشادات العامة التي وضعتها السوق الاوروبية المشتركة لفرض العقوبات ضد جنوب افريقيا من جهة ومن اجل عدم الخروج على السياسة التي ينتهجها الرئيس ريجان في هذا المضمار ولربما من اجل ارضاء اصدقاء بريطانيا في الكومونولث.

ومضت الصحيفة تقول: انه ليس هناك اي خطأ في ارضاء الاصدقاء في الكومونولث. فهذا ثمن العضوية فيه. ولكن على وزارة الخارجية الا تتخيل ان هذه الاجراءات العديمة الجدوى والمعنى ستنال اعجاب اصدقاء بريطانيا. فالافتراض بأنها سترضيهم هو الافتراض بان معارضتهم للنظام العنصري معارضة شكلية. ومع انه قد يكون كذلك من ناحية فانه في الحقيقة معاداة للعنصرية قائمة على الايمان بمبدأ معاداتها بعد الاقتناع.

ان هذه العقوبات التي فرضتها بريطانيا تمثل دون شك سابقة وبداية السير على طريق ستجد الحكومة ان عليها ان تسير عليه الى مسافة ابعد.

الجارديان

فساد واسع في روسيا تكشف عنه جريمة قتل

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان جريمة قتل وقعت اخيرا في مدينة ساراتوف بالاتحاد السوفياتي كشفت عن حقائق مذهلة. ولو كانت هذه الجريمة قد وقعت في الغرب لملأت الصحف صفحاتها الاولى بتفصيلاتها لايام متتالية. اذ انها تكشف عن الفساد والتزوير والرشوة والسوق السوداء وما الى ذلك من الامور المتصلة بعالم الجريمة مثل شراء ضمائر بعض ضباط الشرطة وتنافس عصابات الاجرام المختلفة.

الا ان هذه الجريمة لم تحتل سوى حيز بسيط على الصفحة الخلفية لاحدى الصحف الاقليمية لان نشرها في رأي الصحيفة يوفر الفرصة لاعادة التقييم الاخلاقي الذاتي.

ففي شهر مايو (ايار) عثر على جزار مقتولا في سيارته بمدينة ساراتوف بأواسط روسيا. اما اسمه فهو اخورين وكان قد سجن ثلاث مرات.

واتضح انه كان يملك عمارة فخمة على ضفاف نهر الفولجا ويعيش حياة بذخ لا تتفق مع راتبه المتواضع.

وتبين ان اخورين مع جماعته في سوق المدينة كانوا يزورون المبيعات ويختلسون ويجمعون مبالغ مالية طائلة. واتسعت عمليته فاتصل ببعض الرسميين واقنع احد رجال الشرطة بالانضمام اليه كما اقنع بعض كبار المسؤولين عن طريق الرشوة بمشاركته. وهنا بدأ خصمه انيسموف يخطط للتخلص منه لان اخورين كان قد استولى على تجارة اللحوم منه وكان سببا في طرده. واستأجر انيسموف قاتلا محترفا تخلص من اخورين.

وتبين من التحقيق بعد القاء القبض على القاتل ان هناك شبكة واسعة من الفساد والسوق السوداء والرشوة ورجال الشرطة والمسؤولين المتحرفين. واهمية هذه القصة انها تشير الى ان الفساد لا يقتصر في الواقع على سوق اللحم فحسب بل ويشتمل على محلات اخرى. فقد اعتقلت السلطات في شهر يونيو (حزيران) الماضي مجموعة من تجار البصل الذين كانوا يشترونه بروبل للكيلو الواحد من السوق العامة ثم يبيعونه في الاسواق الخاصة الاصغر بأربعة روبلات للكيلو. وفي كل هذا ما يشير الى ان الاسواق الحرة في الاتحاد السوفياتي هي في واقع الامر قلاع رأسمالية وسط مجتمع يقول انه شيوعي.

الإيدز AIDS
حروب
مجاعة
زلازل
الجريمة
محمود كحيل

دعوة لاستعمال السلاح الخفي..!

بقلم: شاكر النابلسي

بعد مضي سبعة وثلاثين عاماً على قيام إسرائيل حتى الآن، ودخول الصراع العربي ـ الاسرائيلي مرحلته الحرجة والمتفجرة، لايزال الشعب الأمريكي، يردد كل يوم، حيال القضية الفلسطينية، بأنه لا يفهم شيئاً عما يدور في الشرق الأوسط. وأن مشكلة الشرق الأوسط، لا تهمه كثيراً، إلا إذا بدأت الأحداث تهدد مصادر الطاقة، عندها يبدأ الشعب الأمريكي، يعطي آذاناً صاغية، وإنتباهاً كبيراً، إلى ما يجري على ساحة الشرق الأوسط من صراعات، ومتغيرات..

سوف نتفق من البداية على تسمية جديدة لاسرائيل..!

وهذه التسمية سوف تعطي إسرائيل، حقيقة وضعها الدولي في فلسطين المحتلة..!

سوف نتفق على أن نسمي (دولة إسرائيل) الحالية في فلسطين بـ (حكومة المستوطنين الصهاينة في فلسطين) وبالرغم من طول هذه التسمية، فأنا أقترح على كافة حكومات العالم العربي، والجامعة العربية، أن تستبدل عبارة (دولة إسرائيل) بعبارة (حكومة المستوطنين الصهاينة في فلسطين، ورمزها بالعربية (ح. م. ص. ف) ورمزها بالانجليزية (Z. S. G. P) لأن هذه التسمية، تنطبق على إسرائيل، تاريخياً وعلمياً، أكثر من إنطباق عبارة (دولة إسرائيل).

فالوضع الاستيطاني الاسرائيلي في فلسطين، هو كوضع المستوطنين البيض في جنوب افريقيا، وهو كالوضع الاستيطاني الفرنسي، الذي كان في الجزائر، والذي استمر قرابة ١٣٠ سنة (١٨٣٠ ـ ١٩٦٢).

والوضع في فلسطين، هو مثل هذين الوضعين، ونرجو أن تلاقي هذه التسمية صدى لدى الاعلام العربي، إذ أن التسمية، كما قلنا، منبثقة من وضع تاريخي واضح.

وإنطلاقاً من هذه التسمية، نستطيع أن نعد خطة ثقافية محكمة، لتبديل (الرأي السائد) الأمريكي نحو القضية الفلسطينية.

لقد تكلمنا في مقالات سابقة على هذه الصفحة، عن ضرورة وكيفية البدء في تبديل (الرأي السائد) الأمريكي من مناصر مناصرة تامة لـ (دولة إسرائيل) إلى نظرة شك، وريبة، ثم عدم ثقة، ونزع ثقة من (حكومة المستوطنين الصهاينة في فلسطين).

وقد ركزنا على ضرورة البدء بالحل الثقافي، والذي استطاع أن يمكن الصهيونية ـ قبل الحرب الثانية وبعدها ـ من أن تشكل رأيا أمريكيا سائداً لصالحها.

فمن خلال الثقافة الصهيونية، المنبثقة من التراث القومي اليهودي الذي يعتريه كثير من التزييف، استطاعت الصهيونية أن (تروض) الرأي العام الأمريكي وتجعله يستسلم تماما لتلبية كل ما يمكنها من إقامة (حكومة مستوطنين صهاينة في فلسطين).

إن الأسئلة التي يسألها الأطفال العرب هذه الأيام (من هم دون الثانية عشرة سنة) عن السر وراء التأييد الأمريكي للسود في جنوب افريقيا، ومنادات أمريكا في بعض الأحيان، وكذلك بعض الدول الغربية، بفرض عقوبات إقتصادية على (حكومة المستوطنين البيض) في جنوب افريقيا، بمناسبة الاضطرابات العنيفة التي تشهدها جنوب افريقيا، وعن السر وراء هذا التأييد والعاطفة الأمريكية الأوروبية على زنوج جنوب افريقيا، وضد حكومة الأقلية، في حين أن امريكا وأوروبا معها أيضا، لم تبد ولو جزءاً بسيطاً من المشاعر والنوايا الطيبة، تجاه الشعب الفلسطيني، وضد حكومة الاستيطان الصهيونية في فلسطين، منذ عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا..!

إن إجابة هذا السؤال الطفولي الحائر، تتركز وتكمن في الدور الثقافي الهائل الذي يلعبه الزنوج الأمريكيون داخل أمريكا، من اجل تعبئة الرأي العام الأمريكي، ضد حكومة (بوتا) في جنوب افريقيا.

وكانت نتيجة هذه التعبئة، أن ضحى الكونغرس الأمريكي، في الاونة الأخيرة بمبلغ ٢,٣ مليار دولار، وهي مجموعة الاستثمارات الأمريكية في جنوب افريقيا، وصوت بأغلبية (٣٨٠) صوتاً على قرار فرض عقوبات إقتصادية على حكومة (بوتا).

بل وإن فرنسا، وبعض الدول الاسكندنافية، تطالب أيضاً بتوقيع عقوبات إقتصادية أكثر صرامة على حكومة (بوتا).

فلماذا يتم كل هذا..؟!

هل يتم نتيجة للعنف العنصري، الذي بدأ عام ١٩٦٠ على اثر مذبحة (شارب فيل)..؟!

لقد وقعت في فلسطين المحتلة، عشرات المذابح المشابهة لمذبحة (شارب فيل)..!

لقد كانت (دير ياسين)، و(حوض البقر)، و(قلقيلية)، و(صبرا)، و(شاتيلا) وغيرها من المذابح، التي نفذت من قبل المستوطنين الصهاينة، أشد، وأعنف، وأكثر وحشية وبربرية، من مذبحة (شارب فيل)..

فما الذي يجري هناك وراء المحيط الاطلسي.. ووراء بحر الظلمات..؟!

إنها ـ في زعمي ـ مسألة ثقافية إلى حد كبير..!

●●●

إن العالم العربي، والشعب العربي، مدعو لأن يطعم الأطفال الأمريكيين حقيقة القضية الفلسطينية مع وجبة إفطار (الكورن فلاكس) العربي..!

ربما تبدو هذه العبارة ساذجة لأول وهلة.

ولكننا عندما ندقق في الأمر، نجد اننا بدون أن نلعب هذا الدور، فمن العسير علينا أن نأتي بعد عشرين عاماً، أو ربع قرن، أو نصف قرن، ونتساءل عن موقع القضية الفلسطينية في وعي وضمير الرأي العام الأمريكي..!

ذلك أن قضية عسيرة كالقضية الفلسطينية، لا يمكن أن يتحسن طقسها العاصف، بمجيء رئيس جمهورية جديد، أو ذهاب رئيس جمهورية سابق.

فكما بينا سابقاً، فإن الرئيس الأمريكي، محكوم للفكر الأمريكي السائد، الذي لا يغيره مجيء (الجمهوريين)، أو ذهاب (الديمقراطيين)..!

وإنما الذي يغير هذا الطقس الأمريكي الغائم ضد حكومة المستوطنين الصهاينة في فلسطين، هو الاتيان بأدوات تشكيل وتكوين الفكر السائد الجديد، لصالح القضية الفلسطينية.

لقد كانت ولازالت الآداب والفنون على إختلاف انواعها، أدوات هامة من أدوات تشكيل أو تغيير الفكر السائد.

وقد لعبت الآداب والفنون الصهيونية، دوراً كبيراً، في تشكيل الفكر السائد الأمريكي، واستطاعت هذه الفنون، وهذه الآداب، أن تغني إسرائيل عن سنوات طويلة ومضنية من العمل السياسي الصهيوني داخل المجتمع الأمريكي.

ففي الوقت الذي توقع فيه أمريكا مع إسرائيل إتفاقية تجارية تقام بموجبها سوق تجارية حرة، سوف ترفع التبادل التجاري الاسرائيلي ـ الأمريكي من ٣,٦ مليار دولار سنويا إلى ١٠,٨ مليار دولار سنوياً، في الوقت الذي تضحي فيها أمريكا بمبلغ ٢,٣ مليار دولار قيمة استثماراتها في جنوب افريقيا..!

طبعاً، ليس هذا بفعل الفن والأدب الصهيوني وحده الذي ساهم مساهمة فعالة في تشكيل الرأي الأمريكي السائد نحو الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ولكنه بفعل هذا الفن والأدب والمتابعة السياسية والاستثمارات الصهيونية في الاعلام الأمريكي.

●●●

تعد السينما من أقوى الأسلحة الثقافية المستعملة خاصة في المجتمع الأمريكي.

وامريكا تملك أكبر شبكة في العالم لانتاج وتوزيع السينما، لذا فإن للسينما دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام الأمريكي.

لقد أدركت هذه الحقيقة قيادات (الفيتكونغ) في الستينات وإدراكها لهذه الحقيقة، إستطاع أن يساهم في تشكيل تيار عام، داخل المجتمع الأمريكي، يقف إلى جانب القضية الفيتنامية، ضد الغزو الأمريكي ذاته..

لقد استطاعت السينما الأوروبية والأمريكية المؤيدة لكفاح (الفيتكونغ) أن تفعل داخل المجتمع الأمريكي ما لم تستطع فعله طوابير من المنظمات السياسية المؤيدة لكفاح (الفيتكونغ).

فكلنا يذكر جيداً ما فعلته أفلام (السماء والأرض) إخراج (جوريس ايفنز)، و(بعيداً عن فيتنام) اخراج (كريس ماركر)، و(خط العرض ١٧) من إخراج (جوريس ايفنز) أيضاً وغيرها من الأفلام التي كان لها صدى واسعاً في الرأي العام الأمريكي..!

والسينما العربية فن عريق في العالم العربي، بدأ في عام ١٩٢٧ عندما انتج (اسطفان روستي، ووداد عرفي) الفيلم المصري الأول (ليلى) والذي قامت ببطولته (عزيزة أمير).

لقد مضى على ذلك التاريخ أكثر من نصف قرن (٥٨ سنة) انتجت خلالها السينما العربية أكثر من ٢٥٠٠ فيلم سينمائي، لم يكن بينها غير أفلام لا تتجاوز عدد أصابع اليد، كرست للقضايا القومية، ومنها القضية الفلسطينية، ولا يوجد فيلم من هذه الأفلام، استطاع أن يتخطى حدود العالم العربي..!

كذلك لا يوجد بين هذه الأفلام، فيلم استطاع أن ينقل واقع الحال العربي في فلسطين من خلال عمل فني درامي محترم، يصلح أن يقدم للعقلية الأمريكية، والعقلية الأوروبية.

صحيح أن تجارة السينما، تسيطر على جزء منها رؤوس أموال صهيونية، ولكن رؤوس الأموال هذه، لم تحل دون أن تنتج (هوليوود) أفلاما إنسانية ذات طابع قومي.

فالمجتمع الأمريكي كله، ليس متعصبا كلية لحكومات المستوطنين الصهاينة في فلسطين، فهناك قوى في امريكا (طلاب ـ مثقفون ـ سود)، وغيرهم على استعداد لأن يسمعوا شيئاً جديداً، ومن وجهة نظر جديدة، عن حقيقة الصراع بين العرب وحكومات المستوطنين الصهاينة في فلسطين.

والمجتمع الأمريكي، إستطاع أن يستجيب بقوة في الماضي، لأفلام سميت بأفلام (الرفض) ولاقت إقبالا شديداً كفيلم (نقطة اللاعودة)، و(قوم المطر)، و(إنهم يقتلون الجياد)، وغيرها من هذه الأفلام.

وهناك فئة في (هوليوود) تدعى فئة (السينمائيين الغاضبين) ومعظم هؤلاء السينمائيين من الشباب الأمريكي المثقف، الذي يعي تماما ماذا يعني (الظلم)، و(القهر)، و(الاغتصاب).

وبالمقابل، فإن هناك فئة أخرى في (هوليوود) تدعى فئة (السينمائيين المجرمين) الذين أنتجوا أفلاماً عن فيتنام مثلا، مثل فيلم (القبعات الخضر)، و(كوماندوس في فيتنام) وغيرها من الافلام التي كانت تصور فيتنام كما تصور فلسطين حاليا.

فالقتل كان يمارس على أيدي الآسيويين، كما يصور في فلسطين على أنه على يد العرب..!

والفيتناميون يقتلون الفيتناميين، كما يصور الآن العرب، وهم يقتلون العرب..!

وان المجرمين (الفيتكونغ) يقتلون الأطفال، والنساء، والأبرياء العزل من السلاح، كما يصور الآن المناضلين الفلسطينيين، وهم يقتلون الأطفال، والنساء، والابرياء الصهاينة، في فلسطين..!

إن السينما العربية كفن مكلف ومعقد في نفس الوقت، تحتاج إلى الدعم المادي فقط لكي تستطيع أن تنتج أفلاما، تخدم قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي في فلسطين.

فالمال استطاع أن ينتج أفلاماً عربية ذات مستوى عالمي كـ (عمر المختار)، وغيره. وهو القادر أيضاً على انتاج افلام، تساهم مساهمة كبيرة، في تغيير الفكر الأمريكي السائد..

إن قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي في فلسطين، يجب أن تكون في وعي المواطن الأمريكي، على مختلف مستوياته وأعماره..!

إن العرب مدعوون إلى تجربة الحل الثقافي المستند إلى حل سياسي وعسكري مستقبلا، على أن يكون الحل الثقافي هو (الكورن فلاكس) العربي الذي يقدم كل صباح كوجبة إفطار سياسية للمواطن الأمريكي، الذي بدأ يتململ من (الرز المر) الذي يأكله كل يوم، وتقدمه له الصهيونية الأمريكية.

والعرب أنفسهم بيدهم هذا الحل، وعليهم أن يكفوا عن إنتاج هذه التفاهة التي تدعى الآن بالسينما العربية، والذي يعتبر مستواها من أحط مستويات السينما العالمية، وخاصة بالنسبة للسبعينات، والثمانينات.

إن السينما العربية سوف تجد دورها الذي تبحث عنه منذ فترة طويلة عندما تلتزم بالمستقبل الحضاري للأمة العربية. فالسينما أم الفنون.. فهي الكاتب المبدع، والمصور المبدع، والمخرج المبدع، ومهندس الديكور المبدع، والموسيقار المبدع، والممثلين المبدعين.. فهي أم الفنون كلها، على عكس ما كان يقال عن المسرح سابقاً.

و(أم الفنون العربية) يجب أن تستغل إستغلالا عربيا قوميا في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.. لكي تقوم بواجبها في معركة تغيير الفكر الأمريكي السائد.

لقد قال كاتب امريكي مرة بان السينما الفيتنامية كانت (السلاح الخفي) الذي ساهم في تحرير فيتنام، بعد أن كسب إلى جانبه ملايين المتعاطفين والمؤيدين لتحرير فيتنام من الغزو الأمريكي..

والسينما العربية امامها فرصة كبيرة، لتصلح من امورها، وتساهم في معركة الوجود العربي في المستقبل القريب والبعيد.

فهل تستطيع السينما العربية أن تكون (السلاح الخفي) العربي الذي يعمل على تغيير الفكر الأمريكي السائد..؟!

إنه سؤال من أسئلة تحديات المستقبل الكثيرة التي ستواجه الأمة العربية.

ريغان و"تقرير المصير الوطني"

بقلم: معن أبو نوار

«إن ما نطلبه من هذه الحرب، ليس خاصاً بنا وحدنا. إننا نطالب بجعل العالم آمناً وصالحاً للعيش فيه، وبصورة خاصة جعله آمناً لكل شعب محب للسلام مثل شعبنا، يريد أن يعيش حياته الحرة الخاصة به، يبني مؤسساته، يحقق عدالته ومعاملته بالانصاف من قبل الشعوب الأخرى ضد القوة والعدوان الاناني».

هذا ما قاله الرئيس الأمريكي ولسون في خطابه يوم ١٨/١/١٩١٨، بعد أن قاتل ملايين الأميركان خلال الحرب العظمى الأولى وقتل الملايين منهم في سبيل هذه العقيدة السياسية النبيلة، وتلك المبادىء السامية، ومما أدى إلى استقلال العديد من الشعوب بعد أن حصلت على تقرير مصيرها الوطني.. ما عدا الشعب الفلسطيني.. وسجل التاريخ ذلك على أمريكا وعلى حليفتيها بريطانيا وفرنسا.

وفي الحرب العالمية الثانية قاد رئيس أمريكي آخر هو الرئيس روزفلت الحلفاء في صياغة ميثاق الاطلنطي. ذلك الميثاق الذي استند في مبادئه إلى مبادىء ولسون الاربعة عشر. وفي المادة الأولى من الميثاق أكد الحلفاء على انهم لا يهدفون إلى التوسع الاقليمي، وأعلنوا منع الضم الاستعماري من قبل المنتصرين. وأهم من ذلك انهم أكدوا في المادة الثانية على التحول السلمي ومبدأ تقرير المصير الوطني. قتل في سبيل ذلك ملايين من الأمريكيين وحلفائهم..

واستقلت شعوب عديدة حصلت على تقرير المصير.. ما عدا الشعب الفلسطيني.. وسجل التاريخ ذلك على امريكا وعلى حليفاتها في الحرب العالمية الثانية.

وفي عام ١٩٥٦ وقف رئيس أمريكي آخر هو الرئيس ايزنهاور مدافعاً عن تلك المبادىء السامية.. حتى ضد حليفتيه فرنسا وبريطانيا وأجبرهما على الانسحاب مع إسرائيل من سيناء ومصر وسجل التاريخ لرئيس أمريكي ثالث موقفه الكبير. ثلاثة عمالقة للرئاسة الأمريكية، ولسون وروزفلت، وايزنهاور وقفوا مدافعين عن حق الشعوب في تقرير مصيرها..! وجعلوا لأمريكا مكانا مرموقاً وسجلا حافلا للحرية والديمقراطية في العالم.. وبعد.

منذ أن غاب الرئيس ايزنهاور عن البيت الأبيض غابت هيبة أمريكا وشخصيتها المرموقة في الدفاع عن الحرية وتقرير المصير. وقد بهتت تدريجيا صورتها المشرقة في قلوب وعقول الشعوب المكافحة من أجل حريتها وانعتاقها وتقرير مصيرها.. وفي طليعة تلك الشعوب الشعب الفلسطيني الذي قضى سبعة وستين عاماً يقدم الشهداء والضحايا والدماء في سبيل تقرير مصيره.

لم يعد هناك شك أن التسويات السلمية للحربين العالميتين الأولى والثانية ومعاهداتها تعتبر جزءاً لا يتجزأ من قانون المعاهدات الدولية، وقانون الأعراف الدولية، وقانون الممارسات الدولية والمبادىء العامة للقانون الدولي كما طبقتها الدول المتمدنة المنادية بحرية الشعوب وتقرير مصيرها، وفي ختامها ميثاق هيئة الأمم المتحدة الذي يمنح حق تقرير المصير للشعوب. وقد مارس هذا الحق المقدس ثلثا الاعضاء في الهيئة بعد الحرب الثانية.. ماعدا الشعب الفلسطيني الذي اغتصبت إسرائيل بالقوة العسكرية والارهاب أرضه وحريته وأسباب حياته، بل شردته وفرضت عليه الابادة الجماعية بالطائرات النفاثة الأمريكية الصنع تارة والدبابات الأمريكية الصنع أخرى وأخيراً بالقنابل العنقودية. دون أن يتململ رئيس أمريكي واحد بعد ايزنهاور.

حتى جاءت اتفاقية كامب ديفيد، وظهرت أمريكا كارتر على عكس أمريكا ولسون ترفض مبدأ تقرير المصير للشعب الفلسطيني..

استبدلت القانون الدولي على أساس مبادىء ولسون بصياغة مسخ رسمها مناحيم بيغن في الاتفاقية بعقليته الارهابية.. فأصبحت سيادة الدولة تعني «سلطة محلية» وعهرت مفاهيم الاستقلال وقزمت إلى حد أن أصبحت «حكماً ذاتياً» وأصبح الشعب الفلسطيني حسب بيغن وكارتر «سكاناً» يجري التفاوض على مصيرهم مع المحتل الغاصب، وأصبح حق تقرير المصير الوطني محدوداً بالخدمات البلدية فقط، أما الدولة والسيادة فممنوع منحاً باتاً حتى الكلام حولهما.

وجاء الرئيس ريغان يصر على كامب ديفيد وكأنه وجدها ولا يوجد غيرها، وشاهد إسرائيل تغزو لبنان وتفرض عليه الموت الذي نرى كل يوم ولم يحرك ضميره دمار البيوت فوق النساء والأطفال والمرضى والجرحى والمعاقين، واطلق صليات من الفيتو في مجلس الأمن لم يعرف تاريخ المنظمة الدولية مثل تسارعها. وارسل نيوجرسي التي دافعت في الحرب الثانية عن حرية الشعوب وتقرير مصيرها لتصب حممها على الشعب الفلسطيني واللبناني.. وأسود البيت الأبيض في عيون العرب والمسلمين.

ليس هذا فحسب، بل لايزال الرئيس ريغان مصراً على دعم وتأييد الغاصب المعتدي ضد الضحية، ومساندة الدولة الغاصبة بكل ما تملك من جبروت مصنوع في أمريكا ضد الشعب المغتصب الأعزل الذي يكافح أطفاله بالحصى ضد الدبابات والرشاشات والموت.

ترى ماذا سيكتب التاريخ عن أمريكا ريغان التي ترفض حتى الكلام مع ممثلي شعب قضى سبعة وستين عاماً يكافح ويقاتل من أجل حريته.. تلك الحرية التي قتل من أجلها ملايين الأمريكيين في حربين عالميتين..؟

وليسمح لنا الرئيس ريغان أن نذكره بقول الرئيس ولسون يوم ١٨/١/١٩١٨ «الشعب الفلسطيني يا سيادة الرئيس.. شعب مثل شعبك. يريد أن يعيش حياته الحرة الخاصة به، يبني مؤسساته، يحقق عدالته ومعاملته بالانصاف من قبل الشعوب الأخرى ضد القوة والعدوان الأناني».. والتاريخ يشهد.

يوميات

أحمد بهاء الدين

العقوبات الاقتصادية

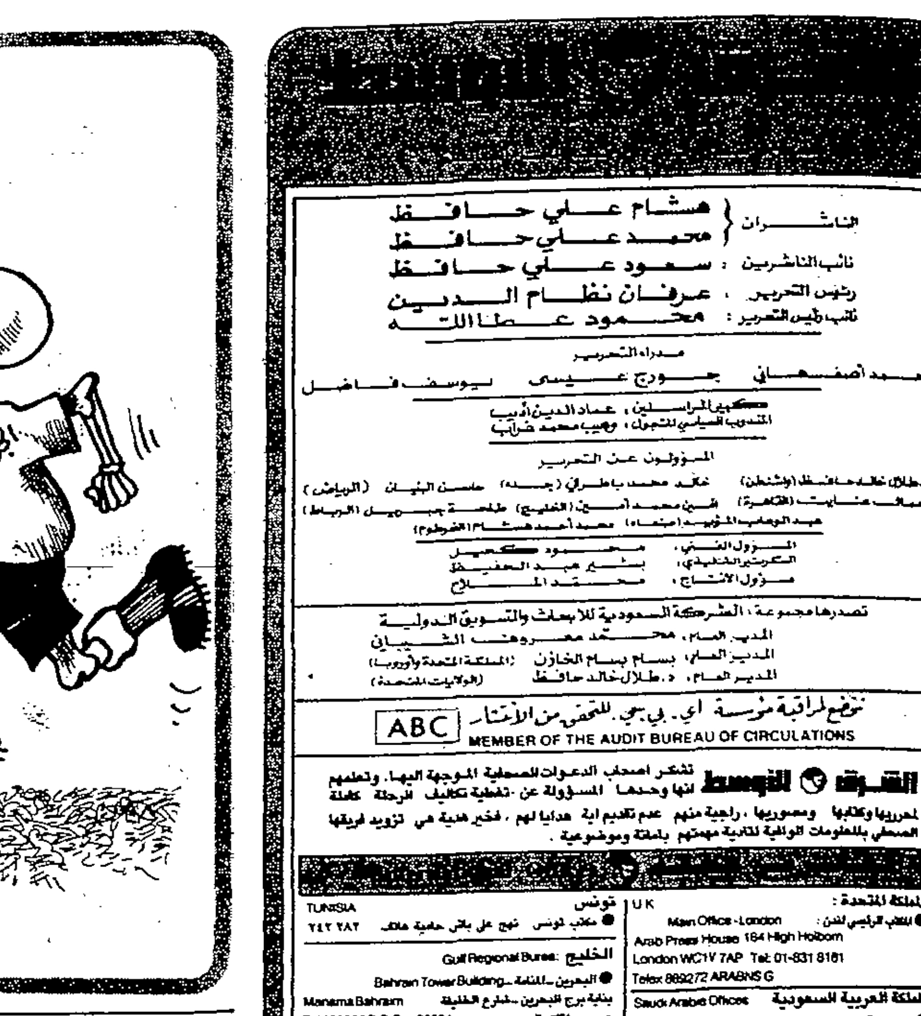
رفضت أمريكا ورفض الغرب دائما استخدام أي نوع من انواع الضغط الاقتصادي على إسرائيل. وحاربوا بشدة في ساحات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ضد أي محاولة لتوقيع أي نوع من العقوبات الاقتصادية على إسرائيل متعللين بشتى الحجج والمعاذير.

ولكنهم، حين جربوا القليل، بل القليل جداً، من هذا النوع من الضغط على حكومة جنوب افريقيا، انهارت عملتها، وكسد اقتصادها، وأصيب المجتمع كله بالذعر. وكان الأثر النفسي أشد واقسى من الأثر المادي المباشر.

وكان من اغرب الأحداث ان يجتمع كبار رجال المال والأعمال وهم من أغنى أغنياء العالم، أصحاب مناجم الماس والذهب واليورانيوم ويقرروا التفاوض مع جبهة المتمردين السود، الذين يقاومون في الغابات. وقال رئيس الوزراء إنه لن يقبل ذلك وان اللقاء بالمتمردين خارج الحدود هو نوع من عدم الولاء للوطن (يناقش البرلمان الاسرائيلي حاليا مشروع قانون يجعل اتصال أي مواطن إسرائيلي باي فرد من منظمة التحرير جريمة عقوبتها السجن) ولكن اصحاب المال والمناجم رفضوا الاستماع إلى رئيس الوزراء. وذهب وفد منهم إلى زامبيا المجاورة، حيث قابلوا زعماء المتمردين في كوخ في غابة على حدود دولة جنوب افريقيا وما أغربه من لقاء بين اصحاب الذهب والماس وبين الثوار الفقراء. وعادوا بعد اللقاء وقالوا إنه كان لقاء ناجحاً وان التفاوض مع السكان الاصليين ومع ممثليهم هو الأمل الوحيد من اجل الوصول إلى حل سلمي ينقذ كيان جنوب افريقيا كله من الدمار.

وشتان بين وضع إسرائيل الاقتصادي وبين وضع جنوب افريقيا. فإسرائيل غارقة في اكبر نسبة من الديون العالمية. وإسرائيل معتمدة اعتماداً كلياً على المساعدات الامريكية بشتى صورها. فإسرائيل حتى الآن ليست مشروعاً اقتصادياً ناجحاً. وهذا عكس دولة جنوب افريقيا التي تعد اغنى الحكومات. ومستوى المعيشة فيها للبيض مرتفع جداً وهي من أغنى الدول بالثروات الطبيعية. يكفي ان فيها اهم مناجم الذهب والماس وغيرها من المعادن الثمينة وفيها صناعة متقدمة. وهي شريكة لاسرائيل في صنع القنبلة الذرية وامتلاكها.

ولو شعرت إسرائيل بمجرد إحتمال توقيع عقوبات إقتصادية عليها لتغيرت أشياء كثيرة. ولكن رونالد ريجان ضغط عليه نوابه الذين ضغط عليهم الناخبون السود في امريكا ليوقع عقوبات على جنوب افريقيا. بينما انصار إسرائيل هم الذين يضغطون على ريجان. والغرب شعر ان مصالحه في جنوب افريقيا مهددة على المدى الطويل. ولكنه لا يشعر بان مصالحه في العالم العربي مهددة على الاطلاق مهما تفاقمت العربدة الاسرائيلية في المنطقة.


الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices
مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١١

تونس TUNISIA
مكتب تونس: نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان

Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
Washington Office واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبولد ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

يخت لارناكا

ما جرى في مرفأ لارناكا بقبرص يستدعي الانطلاق في التحليلات التي تغوص في العمق. فما جرى في مرفأ لارناكا قد يكون رد فعل على عدد وفير من الافعال، ليس اقلها اعتراض البحرية الاسرائيلية للعدد الوفير من البواخر في شرق البحر المتوسط واعتقال الفلسطينيين الذين عليها وكذلك انطلاق الارهاب الاسرائيلي الحكومي والشعبي ضد الفلسطينيين في ارضهم المحتلة بالذات.

هذا هو الافتراض البدهي وهو معقول استناداً الى ماضي التعاملات العنفية بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. الا ان من جملة الافتراضات الاخرى اشياء كثيرة قد تتضح خلال التحقيق في قبرص، فيما بدأ التبني من بعض الجهات الفلسطينية للعملية وعلى اساس ان الجواسيس الاسرائيليين في مرفأ لارناكا قد كثر نشاطهم.

فالمفروض الاطلاع على الوقائع بكاملها قبل الانطلاق في عملية التقييم الكاملة.

فاذا كان ما جرى في لارناكا هو عملية رد على القرصنة الاسرائيلية في شرق البحر المتوسط فالمسألة تتحدد بمفهوم الذين يتبنون العملية. اما اذا كان هنالك طرح آخر فحواه ان الذي جرى انما جرى في ادق ظروف التعاملات الدولية خلال مفاوضات واشنطن مع كل من الرئيس المصري والعاهل الاردني حول مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات والمفاوضات المستقبلية، ومن اجل نفاذ الاسرائيليين الى الاعلام العالمي لدمغ الفلسطينيين بالارهاب، فالمسألة عندئذ تصبح في خانة جديدة كليا.

في الماضي كانت هنالك شؤون كثيرة من هذا النوع انتهت الى استغلالات اسرائيلية على النطاق الاوسع وبالشكل الذي يحتم حتى اشعار آخر انتظار المزيد من المعلومات الثابتة نهائيا.

ماذا في فرنسا ؟!

«طار» وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل ايرنو من منصبه وانطلق رئيس الحكومة الفرنسية لوران فابيوس في توجيه الاتهامات اليه والى الرئيس المعزول للاستخبارات الخارجية الفرنسية باصدار الامر من اجل اغراق السفينة في نيوزيلندا.

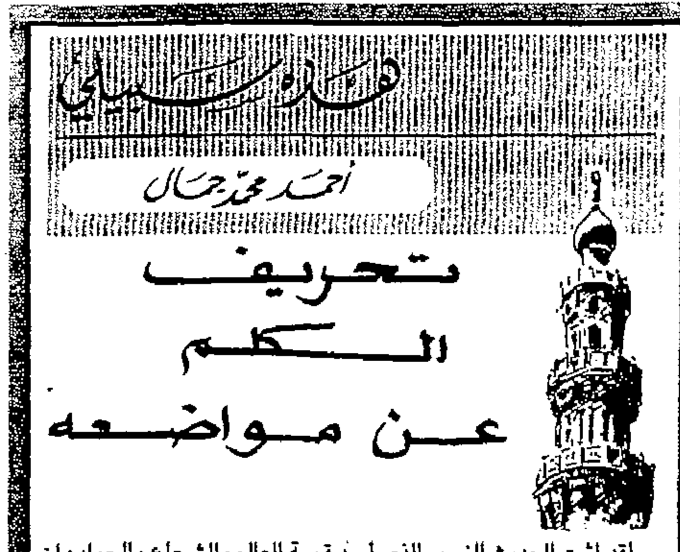
ايرنو صديق قديم للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومن كبار المقربين اليه في ادارة شؤون الدولة خلال السنوات الاربع الماضية، وليس معروفا بالتمام بعد مدى اقتراف ايرنو للذنب اومدى ممارسته التضحية الشخصية من اجل رئيسه.

«القضية» قد تكون اكبر بكثير من كل ما يدور حوله الكلام، والافتراضات متنوعة: منها ان هنالك قصداً من اجل اغراق ميتران في ازمة حكم وفضيحة ادارة وتاليا افشال حزبه الاشتراكي في الانتخابات النيابية العامة التي ستجري في الربيع المقبل، ومنها ان يكون هنالك احتمال بضلوع ميتران فعلاً في المسألة وتاليا فان ايرنو قد افتداه، ومنها ان رئيس الحكومة الفرنسية اليهودي قد يكون ضالعا شخصيا في عملية تستهدف ابعاد وزير الدفاع عن رئيس الجمهورية بسبب العلاقة السلاحية الجيدة بين فرنسا وعدد من الدول العربية.

كل الافتراضات والاحتمالات مطروحة في الساحات السياسية الفرنسية، وسط الشعور بان الحقائق الكاملة قد لا تطفو على وجه المياه وان تخريج المسائل على هذا الشكل ليس الا عملية تمويه لطمس ما هو ادهى.

بعض مما يقال انه اذا كان ايرنو مذنبا فالذنب يلحق تلقائيا برئيس الحكومة الذي يتحمل المسؤولية بالتكافل مع احد وزرائه، وبعض آخر مما يقال انه اذا ما كان فابيوس جادا في اتهام وزير دفاعه السابق فليجرؤ على تقديمه الى المحاكمة.

«ليت عمري ما الصحيح»؟!



تحريف الكلم عن مواضعه

لقد اثبت الحديث النبوي الذي أورد قصة العالم والشجاع والجواد: ان الله عز وجل قذف بهم في النار لأن العالم إنما حفظ القرآن ليقال: «إنه عالم». والشجاع انما حارب ليقال: «إنه جريء» والكريم إنما سخا بأمواله ليقال «إنه جواد».

اما قول المؤلف: إننا نلبس الحق بالباطل حين نخال التدين هو السبيل الأوحد الى الأخلاق.. فهو خبطة من خبطاته التي يحاول أن يبدو فيها عالما اخلاقيا، وباحثا عصريا. لأن كل من يتحدث عن الدين حديث اتباع واقتناع في نظر المؤلف: رجعي لا يفقه في شؤون العلم والأخلاق شيئا. وهكذا راينا التيار يجرف كثيراً من الشبان المثقفين.. الذين بدؤوا حياتهم متدينين دعاة للاسلام وحماة عنه، يجرفهم الى حيث ينسلخ عنهم لباس التقوى، ولباس اليقين، ويزين لهم الشيطان التخبط في متاهات البحوث العلمية والأخلاقية، بعيداً عن الدين.. كأن الدين بدع او كأنه (بعبع) مخيف.. أو كأنه خارقة من خوارق الطبيعة.

وما هو بشيء من ذلك..

وقد اعترف أعداء الاسلام الغربيون ـ كجوته الألماني، وجيبون الانجليزي، ولوبون الفرنسي ـ بانطباق تعاليم القرآن على القوانين الطبيعية، وموافقتها لحاجات الفكر البشري.

ولكن المؤلف وامثاله يعملون جاهدين لاخراج العلم والأخلاق عن حمى الدين وهداه.. في الوقت الذي تكاد ترجع أوروبا وامريكا بعلمهما واخلاقهما الى الدين ويعترف كتابهما وفلاسفتهما بأن علة الأزمات الخلقية والسياسية لديهم هي انقطاع الصلات الروحية بينهم وبين السماء..

ان التدين الصحيح، التدين على بصيرة، التدين على علم وتفكر ـ هو السبيل الأوحد الى الأخلاق الحسنة. وصدق الله، وكذب الخراصون، إذ يقول الله تبارك وتعالى:

- **«إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم»**
- **«قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه، ويهديهم إلى صراط مستقيم».**
- **«قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور، وهدى ورحمة للمؤمنين».**

ولكن: **«فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام، ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجا».**

وفي ص/ ٦٤ يورد المؤلف الحديث النبوي: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن». ويضيف قوله: ان الدين دائما يعبر بكلمة «ايمان» عن جماع القوى الخيرة المؤثرة الفعالة في توجيه الانسان. هذه القوى التي تتكون اليوم في نظر العلم من ظروف الشخص وظروف المجتمع، أو من الوراثة والبيئة، أو الاستعداد الشخصي.. إننا نستطيع أن نقول اليوم: لا يزني الزاني حين يزني وهو موفور صحة العقل والعاطفة، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو موفور صحة العقل والعاطفة.

فأما ما يدل عليه كلام المؤلف من أن أخطاء الزنى والسرقة امراض وعلل يجب أن نتلقاها بوسائل العلاج العلمي، والرعاية الاجتماعية، والكفالة الاقتصادية ـ فقد أكدنا ذلك في كلمة سابقة، ودللنا المؤلف على مصادره من القرآن الكريم . ولكنه في جملة كلامه هنا يفسر الايمان بأنه ظروف الشخص من وراثة وبيئة، واستعداد ذاتي، أو أنه صحة العقل والعاطفة، كما يدعي على الحديث النبوي مراداً غير مراده، ويتصور مقتضى غير مقتضاه!!.

أو هو فيما ترجحه يعارضه ويرفض توجيهه الديني، ويرى أن التأثير المادي في تقويم الأخلاق اقوى من التوجيه الديني، بل هو المؤثر الوحيد الصحيح.

آخر حديث للشيخ الباقوري قبل وفاته :

• باب الاجتهاد مازال مفتوحا .. فلماذا نعسر على الناس ؟
• مازلت وفياً لدعوة الاخوان المسلمين فهم مني وأنا منهم بمنزلة الروح من الجسد
• تطبيق الشريعة الإسلامية هو الضامن الوحيد للناس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
الشيخ احمد حسن الباقوري ـ الذي رحل عنا من فترة وجيزة له مواقفه التي لن ينساها له التاريخ.
كان يدعو الى التسامح والحب. كازهري يعتز بازهريته وازهره، وكمسلم غيور على إسلامه ودينه..
عاش داعيا للاسلام بالكلمة والموعظة الحسنة وانتقل الى رحمة الله بعد حياة حافلة ونشاط متنوع الميادين. كان لـ «الشرق الاوسط» اكثر من لقاء معه، منها هذا الحديث الذي كان آخر حديث صحفي ادلى به.

ضد الاسلام

سألناه اولا عن رأيه في كثرة حالات الوفاة بين شاربي الخمر في الآونة الأخيرة فقال:

ـ كل ما من شأنه تيسير السبل لتوزيع وحمل وشراء وتعاطي المسكرات هو ضد الاسلام والمسلمين. وإباحة التراخيص لمحلات بيع هذا المنكر وتداوله وتناوله يعد جريمة لا تغتفر في حق الاسلام والمسلمين. فالخمر لا يختلف احد على انها ام الخبائث. لأن متعاطيها تهون عليه كل المثل والقيم الرفيعة.

عالم متمدن:

وعن رأيه فيما يقال عنه من انه عالم متمدن، افكاره وفتاويه عصرية. قال الشيخ:

ـ باب الاجتهاد مازال مفتوحا فلماذا نعسر على الناس؟ والاسلام دين يسر لا عسر، والرسول صلى الله عليه وسلم قال: «يسروا ولا تعسروا». فما كنت أفتي به إنما اخذ جانب التيسير تحبيبا للناس لمنهج الاسلام، وهذه الآراء التي كنت أميل اليها كنت استقي مصادرها من الأسانيد الصحيحة. وقد انتظرت ان يقارعني احد بالحجة فيما قلته، ولكن كل الردود تجيء عبارات انشائية. كما انني كنت لا أميل الى أن أرد على المعترضين علي، فلكل منا وجهة نظر. وأنا أعتبر أن وجهات النظر كلها على صواب مادامت مستمدة من الكتاب والسنة ولن تؤدي إلى ضرر وافساد. وأضاف قائلا: نصيحتي الى من هم في سلك الدعوة الاسلامية أن يأخذوا بالأيسر والأحوط معا، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل، حتى نمكن لتعاليم الاسلام من الرسوخ في قلوب الناس.

مذكراتي للتاريخ:

أما عن مذكراته التي نشرتها الشقيقة «المسلمون» فقال:

ـ يعلم الله انني كنت عازفا عن كتابة ملامح ذكرياتي كما ذكرت في الحلقة الأولى من «المسلمون». ولكن أخا فاضلا وصديقا عزيزا، له في قلبي كل معزة، طلب مني وحثني على أن أكتب وأسجل بنفسي مذكراتي كاملة، لتكون وثيقة تاريخية للأجيال المقبلة. فتوكلت على الله وبدأت في كتابة ملامح ذكرياتي، وفيها أسرد وأكشف عن حقائق لم تنشر من قبل. وهذه الحقائق وجدت أن من المناسب أن تظهر في هذا الوقت، فأنا لا أدري هل سيمكنني الله من كتابتها بعد ذلك أو من مواصلة كتابتها، فعلم ذلك عند ربي.

ولكنها بحق جاءت مذكرات مستفيضة كشفت وتكشف ـ كما ذكرت آنفا ـ عن حقائق لولا التذكير بها لضاعت وطويت في صحائف النسيان.

وأنا أعرف أن هناك كثيرين لهم آراء فيما اكتبه من ملامح ذكرياتي ولكنها كلمة حق، ووثيقة تشهد لي أمام الله يوم أن القاه. فلم يكن دوري فيها الا مذكراً بتلك الحوادث، ومصححا لبعض ما غاب عن البعض، وهي مذكرات أعتبرها وثيقة لله وللتاريخ.

قوة تنفيذية:

وعن ما يتردد بين حين وآخر من أنه سعى للوزارة بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر على حساب الدعوة، قال الشيخ الباقوري رحمه الله:

ـ لقد ظل المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ثلاثة عشر عاما يدعو الناس في مكة المكرمة للاصلاح، ولكنه مع ذلك لم يحقق الا القليل. ولما هاجر الى المدينة المنورة وأقام بها دولة المؤمنين تغير الحال وبدأت الدعوة الاصلاحية تأخذ مكانها حتى أوشكت ان تعم العالم أجمع. فمما لا شك فيه أن ظاهرة القوة المادية أو قوة السلطان مع قوة كتاب الله عز وجل، القرآن الكريم، في الدعوة هي غاية الغايات في الاصلاح.

وكانت تلك غاية قائد دعوة الاخوان المسلمين وإمامها ومرشدها الشيخ حسن البنا. وحرصي على تقلد منصب الوزارة لم يكن يهدف بريق أو شهرة. إنما كان هدفي تنشيط الدعوة الاسلامية والعمل بكل ما أملك لاثراء الحركة الاسلامية وكنا ومازلت وفيا للدعوة التي نشأت في أحضانها، فلماذا هذا الاتهام؟

شريعة إسلامية:

● ذكرت لي من قبل إن نظرة الشيخ البنا هي التي أدت بك لقبول الوزارة.. كيف كان ذلك؟

ـ كان الشهيد حسن البنا رحمه الله يرى أن الحكم هو السند والمعين على تطبيق الشريعة الاسلامية.. وكان يلخص هذه الفكرة في ثلاث كلمات «تغيير العرف، الطريق الدستوري، طريق الثورة». فتغيير العرف كان يشبهه بأن يقول فرد للآخر: لماذا لا تشرب الخمر؟ فيجيب الآخر بأن صحته متعبة، وسوف يتعب أكثر لو شرب الخمر. ولكنه يخجل من أن يصارحه القول بأن الخمر حرام. ولاننا نريد تغيير العرف، فبدلا من أن نقول أن المعدة وهي بيت الداء تمرض من شرب الخمر نقول إنها حرام. وهذا هو معنى تغيير العرف..

فالعرف الذي يتحرج من ذكر الدين يجب أن يتم تغييره، فيكون اللجوء للدين والاستناد إلى مبادئه السمحة فضيلة ومحمدة، لا يخجل أو يتهرب منها أحد. وكمحاولة للتعاون في سن قوانين تتفق مع طبيعة الاسلام. قبلت تولي الوزارة بعد قيام الثورة المصرية.

مكانة طيبة:

● اذن ما هو سبب خلافك مع الاخوان المسلمين؟

ـ لم يرضوا بقبولي تولي الوزارة في عام ١٩٥٢ رغم انني حاولت مرارا اقناعهم بأنني ما قبلت توليها الا لتلبية رغبة للشيخ حسن البنا، ومن خلال طريق مهده ووضع الشيخ البنا أساسه. وحاول عبد الناصر إقناعهم بذلك إلا أنهم أصروا على موقفهم.

ويعلم الله كم للاخوان في قلبي من مكانة طيبة، في الماضي والحاضر، فأنا منهم وهم مني بمنزلة الروح من الجسد.

الضامن الوحيد:

● بعيدا عن الاخوان، ما رأيكم في تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر؟

ـ تطبيق الشريعة الاسلامية هو الضامن الوحيد للناس أجمعين في حفظ النفس من الاعتداء عليها، وحفظ المال من النهب والسرقة، وحفظ النسب من الاختلاط، وحفظ الدين الذي هو قوام المجتمع ودعامته الأساسية. فإذا اجتمع لأمة من الامم، أو لشعب من الشعوب حفظ هذه الأمور فقد اجتمع لهم الخير كله.. فقل لي بربك لماذا نحرم انفسنا من هذا الخير ما دام في مقدرتنا الحصول عليه؟

الدين والسياسة:

● منذ زمن والكثيرون يطالبون بفصل الدين عن السياسة فما رأيكم في هذا؟

ـ هناك فرق بين استخدام الدين في السياسة وبين الدعوة الى الاعتزاز بالدين في كل شيء في حياتنا الدنيوية ومنها السياسة لكن توظيف الدين في السياسة معناه أن الدين يخدم الهوى والشهوة. فهذا حرام..

الشيخ الباقوري

حركات التبشير:

● وما رأيكم في حركات التبشير التي تواجه المجتمعات الاسلامية خاصة الفقيرة منها.. ومحاولات تنصير المسلمين؟

ـ العالم الاسلامي يواجه حركات تبشيرية في غاية الخطورة ويكفيني أن أذكر أن ١٥٠ مبشرا أمريكا عقدوا في ولاية «كولورادو».. مؤتمرا وقدموا اربعين بحثا حول «تنصير المسلمين»، وقرروا انشاء معهد لتخريج المبشرين المتخصصين في تنصير المسلمين هو معهد زويمر. ورغم ذلك فالمسلمون يقفون متفرجين فقط دون عمل ايجابي، اللهم الا بعض الدور لبعض المؤسسات الاسلامية. ولكن هذا لا يكفي وحده. لا بد من تضافر الجهود وتنسيقها للتصدي بحزم لهذا الخطر الزاحف على الأمة الاسلامية.

معركة خطيرة:

وعن الحرب العراقية ـ الايرانية اجابني بصوت خافت:

ـ إنها بحق معركة خطيرة، بل وفي غاية الخطورة على الأمة الاسلامية. والقتال بين مسلمين على هذه الصورة يثير الحزن في النفوس، ولهذا أرى أن واجب أهل الاسلام ان يتضافروا على إيقاف هذه الحرب التي تهدد الانسانية بالزوال.

وهنا يأتي دور الأزهر. والناس تتطلع الى الأزهر الشريف ويريدون من شيخه أن يتولى باسم الأزهر دعوة زعماء العراق وايران الى مؤتمر تحت لواء الاسلام في الأزهر الذي مضى على تأسيسه قائما بالدعوة ألف عام.. ثم يحكمون حكما هادئا بغير تهييج وعلى ضوء الاسلام.

القراء يستفتون

إلقاء السلام على الكافر

القارىء محمد ناصر يعمل في الرياض بعث برسالة يقول فيها : في بلدنا جمهور الاساتذة والعلماء يحرمون أن يقول المسلم لغير المسلم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بل انهم يمنعون من السلام على المسلم الذي لا يلتزم بحدود الاسلام. ويقولون ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال : لا يستحق بركة السلام والرحمة إلا المسلم. ومما اثار تعجبي انني هنا اجد الجميع يسلم بعضهم على بعض. بل إن بعضهم يلقي السلام على غير المسلمين. فارجوكم ان توضحوا لنا بعض هذه الامور.

وجوابنا على الأخ السائل هو أن نبحث عن معنى السلام وهدفه وأثره الاجتماعي، ثم ننظر الى أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما إذا كانت هناك ظروف معينة، أو أن الاحاديث عامة، وكيف خرجها اهل العلم حتى نسترشد بالهدي النبوي في هذه المسألة الشائكة في ظروف المجتمع البشري الحاضرة التي اتساح فيها الناس وتلاقوا وتعاملوا.

السلام الاسلامي وسيلة من وسائل غرس المودة وتقوية عرى المحبة وتشديد دعائم الأخوة بين المسلمين. إن المسلم حين يلقي بالسلام على أخيه المسلم يؤكد له بذلك أنه لا يقصده بشر، ولا يريد به مكروها ولا يبغي به سوءاً. إنه يعالنه بالمسالمة والأمان. وإذا مد يده ليصافح اخاه مع سلامه كان ذلك أوكد في إشاعة السلام، فكأنه يؤمنه قولا وعملا إذ يصافحه بأنه أخ له، يحب له ما يحب، ويبغض له ما يبغض لنفسه. ولذلك جاءت الاحاديث الوفيرة بالحث على إفشاء السلام وأنه سبيل من سبل الجنة. فقد روى أبو داود بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنون حتى تحابوا. افلا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ؟ افشوا السلام بينكم» و أخرجه مسلم.

وقد كان جماعة من يهود المدينة يجيئون للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنهم كانوا سيئي النية، خبيثي الطوية، فكانوا يقولون : «السام عليكم»، بحذف اللام. وهي تعني الدعاء عليه صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه بالموت، فكان صلى الله عليه وسلم يقول لهم : «وعليكم». أي يقع بكم ما تدعون بوقوعه على المسلمين. فعن عائشة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود فقالوا : السام عليك يا أبا القاسم فقال : «وعليكم».

وفي شرحه للأحاديث الكثيرة التي رويت في صحيح مسلم في هذا الموضوع انتهى النووي رحمه الله الى القول بتحريم بدئهم بالسلام، ولكنهم إذا سلموا وجب الرد عليهم بقوله : وعليكم. واستدل على الحرمة في بدئهم بالسلام بحديث رسول الله «لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام» واستدل على الرد بقول الرسول : فقولوا : «وعليكم».

ومع هذا فقد نقل النووي رأيا آخر فيه سعة ومخرج وبيان لسماحة الاسلام مع غير المتعنتين ولا المتكبرين الذين يحاولون التعالي على المسلمين، فقال : وذهبت طائفة الى جواز ابتدائنا لهم بالسلام. روي ذلك عن ابن عباس وأبي أمامة. واحتج هؤلاء بعموم أحاديث السلام وإفشائه. وإن كان الامام النووي يرى أن احتجاجهم هذا غير مستقيم.

وقد قال الأوزاعي ـ فقيه أهل الشام وإمامهم ـ إن سلمت فقد سلم الصالحون، وإن تركت فقد ترك الصالحون.

وهذا مخرج للمسلم يستطيع أن يهتدي به في تعامله مع غير المسلمين. فإن كانوا ممن يحترمون المسلمين ولا يبغونهم بسوء، وتقوم بينهم صلات تعامل وتلاق فلا مانع من حسن التأدب معهم وتحيتهم بتحية عامة ليس فيها دعاء الرحمة والبركة الذي لا يستحقه إلا مسلم. أما إن كانوا غير ذلك، كما كان حالهم أيام استعمارهم لبلاد المسلمين، فإن من يتصرف مع المسلمين بهذه الروح لا يستحق سلاما ولا كلاما.

قضية ورأي

السابقون.. السابقون

بقلم : الدكتور الأحمدي أبو النور
وزير الأوقاف المصري

نواصل في هذا اللقاء الطيب المبارك ما توقفنا عنده في اللقاء السابق حول معنى قوله تعالى في سورة الواقعة **«والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم»..**

قسم بعض العلماء الناس الى اقسام ثلاثة: السابقون وهم الذين نوهت بهم هذه الآيات. وأصحاب اليمين وهم الذين نوهت بهم الآيات التالية وذكرت انهم في الدرجة التالية وأصحاب الشمال الذين تحدثت عنهم الآيات بعد ذلك.

ترى من هم السابقون؟ من اجمع التعاريف انهم المبادرون وانهم المبكرون الى الطاعة منذ نعومة أظفارهم. وانتم تعلمون ان من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله شاب نشأ في عبادة ربه، لم يقارف ذنبا ولا كذبا، ولا غيبة ولا نميمة، ولا نظرة بشهوة ولا تطلع الى أموال الغير. ولا تعدى على اعراض او ارواح او اموال، وانما هو نشأ في عبادة ربه ولازم هذه العبادة، واستقام على أمر الله، الى ان لقي الله. هذا من السابقين.

اما اصحاب اليمين ـ فهم الذين قارفوا بعض المعاصي، لكنهم سارعوا بالتوبة ولم يلحقوا بالرفيق الاعلى الا وهم مطهرون، مستقيمون على امر الله.

أيكون مثل من قارف المعصية ثم استقام كمثل من استقام ولم يقترف؟ كلا. الذين استقاموا ولم يقترفوا معصية ـ هؤلاء هم السابقون. اما الذين انحرفوا بعض الشيء ثم استقاموا وأسرعوا ولم يسوفوا التوبة، هؤلاء اصحاب اليمين.

الذين تبين لهم الرشد من الغي، ووضح الحق وضوح الشمس. ثم لجوا في طغيانهم، واستمروا على عنادهم، وآثروا الدنيا على الآخرة وآثروا الكذب على الصدق وآثروا قتل الناس على البعد عن القتل وعن السرقة، وعن الغش والاحتكار واجترؤوا على حقوق الناس وعلى معصية الله، وضلوا واضلوا غيرهم. هؤلاء جميعا هم اصحاب الشمال.

الناس إذن اقسام ثلاثة: رجل يتبين له الحق فيمضي عليه ويستقيم، ورجل ينحرف بعض الشيء عن الحق ثم يعود ليستقيم: **«قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا».** فاستقيموا اذن وعودوا الى الله، ثم لا تسوفوا حتى تكون لكم المكانة عند الله.

الذين يعرفون فيأبون أن يستقيموا هؤلاء لهم النار وبئس القرار **«واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال، في سموم وحميم، وظل من يحموم لا بارد ولا كريم».**

واخيرا مع بعض الومضات القرآنية **«والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم، ثلة من الاولين»** يعني جماعة من الاولين. إن خير القرون هم الذين طالعتهم انوار النبوة: «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم».

وهؤلاء السابقون: **«في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين»** إذن امامنا فرصة لنكون مع السابقين، بالطاعة والاستقامة. **«على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين»** والموضونة هي المصفوفة المنتظمة لا يمكن أن تكون مصفوفة إلا اذا كان لها نظام بديع.

«إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص». أيضا في الاخرة الجزاء من جنس العمل ـ إذا كنت منتظما في عملك، منضبطا في مواعيدك، مؤديا حق الله وحق الناس عليك. وليس هذا فحسب **«يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وأباريق وكأس من معين، لا يصدعون عنها ولا ينزفون، وفاكهة مما يتخيرون، ولحم طير مما يشتهون، وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون، جزاء بما كانوا يعملون».** حرمت عليهم في الدنيا فامتنعوا عنها، وحرموا على أنفسهم ما حرم الله فيحل الله لهم هناك في الآخرة من الطيبات ما شاؤوا.

ليس فيها المتاعب أو الآثار التي تنشأ عن خمر الدنيا ـ **«لا يصدعون عنها ولا ينزفون»**، لا يحصل لهم الامراض، ولا يغيب عنهم الفكر **«وفاكهة مما يتخيرون، ولحم طير مما يشتهون»** ان تنال ما اشتهيت وان يأتيك ما تتخير، هذا امر لا يحدث لك في الدنيا ابدا. ايحدث ان ينال المرء ما يتمناه؟ لا. ما كل ما يتمنى المرء يدركه.. الخ.

اما في الآخرة فجزاء ما وقفت نفسك على أمر الله يعطيك الله ما تشتهيه الأنفس وتلذ الاعين.

اذا مضينا سراعا الى اصحاب اليمين وجدنا جماعة من الاولين، وجماعة من الآخرين.. ثلة من الاولين وثلة من الآخرين ولهم مقامهم ولهم رضوان الله عليهم في الجنة وكلهم عند الله.

وهذا كله ما هو إلا دعاء لنستقيم عليه. ولنسابق إليه عسى أن يكتبنا الله من السابقين ومن اصحاب اليمين.

إنه نعم المولى ونعم النصير.. وبالله التوفيق.

رابطة العالم الاسلامي تنظم في البرازيل اول مؤتمر لبحث مستقبل الدعوة الاسلامية

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » : من محمد قنديل
تشهد مدينة برازيليا عاصمة البرازيل يوم الثالث عشر من شهر محرم الجاري أول مؤتمر اسلامي لبحث مستقبل الدعوة الاسلامية في امريكا الجنوبية. ويعقد المؤتمر الذي تستضيفه جمهورية البرازيل وتنظمه الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تحت رعاية الرئيس البرازيلي في القاعة الكبرى لاجتماعات مجلس الشيوخ البرازيلي في العاصمة برازيليا، وذلك بناء على موافقة الحكومة البرازيلية .

ويأتي هذا المؤتمر وموضوعه « مستقبل الدعوة الاسلامية والتحديات التي تواجهها في امريكا الجنوبية » إيمانا من الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بواجبها في نشر الدعوة الاسلامية الصحيحة بين أبناء المسلمين في كل مكان، خاصة بين مجتمعات الاقليات المسلمة، والعمل على تنقية الشوائب التي دست عليها، ومكافحة التيارات الهدامة والمذاهب والمعتقدات الفاسدة في كل مكان. كما يأتي استجابة لرغبة الكثير من الجمعيات الاسلامية في امريكا الجنوبية لمديد العون والتعاون بين الرابطة وتلك المؤسسات الاسلامية العاملة وذلك بالموافقة على تنظيم مؤتمر اسلامي يتم من خلاله بحث ومناقشة مستقبل الدعوة الاسلامية والتحديات التي تواجهها في دول امريكا الجنوبية .

أهداف المؤتمر

ويهدف هذا المؤتمر الى بحث المشكلات التي تعترض جهود الدعوة والدعاة في المنطقة ودراسة مستقبلها، ووضع الأسس الثابتة لنشاطها وانتشارها، وايجاد سبل التنسيق والتعاون بين الجمعيات والمراكز والمؤسسات الاسلامية العاملة في حقل الدعوة، وكذلك بناء قنوات الاتصال بين مسلمي امريكا الجنوبية ومسلمي العالم، وايجاد السبل المناسبة لتقوية أواصر التعاون والتضامن بين الجاليات الاسلامية في المنطقة التي سيلتئم شملها لأول مرة في مؤتمر اسلامي كبير يتيح الفرصة للتعارف والتشاور بين الشخصيات الاسلامية الفعالة والعاملين في حقل العمل الاسلامي في هذه المنطقة .

ويعالج المؤتمر خلال انعقاده في الفترة من ١٣ ـ ١٥ من شهر محرم الجاري عدة موضوعات هي :

أولا ـ الموضوعات العامة وتشمل :

معوقات الدعوة الاسلامية، مشكلات الدعوة الاسلامية في امريكا الجنوبية، العناية بالمسلمين الجدد في امريكا الجنوبية، تشجيع انشاء الجمعيات الاسلامية في البلاد التي توجد فيها، التعاون بين الجمعيات الاسلامية، التعاون بين المسلمين في المنطقة مع المسلمين في بقية دول العالم وأسباب ذوبان المسلمين في مجتمعات الاكثرية وطرق معالجة ذلك .

ثانيا ـ الموضوعات الفقهية والتعريف بالاسلام والمسجد وتشمل: دور المسجد في توعية المسلمين، وقضايا الدعوة في المنطقة، والوقاية من الالحاد والتيارات الهدامة، والعناية بتجهيز الموتى ودفنهم.

ثالثا : موضوعات الثقافة والتربية والتعليم وتشمل : العناية بالنشء المسلم في امريكا الجنوبية، والتعليم الاسلامي، مناهجه، وسائله، والمدارس الاسلامية والرسمية، مشكلات الكتاب الاسلامي في المنطقة، وتعليم اللغة العربية، والدراسات الاسلامية في المراحل الابتدائية ومواجهة الافتراءات المغرضة ضد الاسلام .

رابعا ـ قضية المرأة المسلمة ويتمثل موضوعها في مناقشة واجب المرأة المسلمة في امريكا الجنوبية ومسألة زواج المسلمات بغير المسلمين .

الاعداد للمؤتمر

ونظرا لأهمية انعقاد هذا المؤتمر، وفي ظل ترحيب جميع الأوساط على المستويين الشعبي الاسلامي والرسمي، فقد أوفدت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي كلا من الشيخ محمد بن ناصر العبودي الأمين العام المساعد للرابطة والأستاذ عدنان خليل باشا المشرف العام على العلاقات العامة والاعلام الى دول امريكا الجنوبية وذلك للالتقاء بالمسلمين هناك والتعارف على أوضاعهم وآرائهم وانطباعاتهم، ومناقشة العاملين في حقل الدعوة الاسلامية في كيفية تحقيق رغبتهم في عقد هذا المؤتمر وتحديد السبل الكفيلة بنجاحه .

وبعد ان استقر الرأي على عقد هذا المؤتمر قامت لجنة التحضير له والتي تضم كلا من الشيخ محمد بن ناصر العبودي وعدنان خليل باشا بتوجيه الدعوات الى عدد من رؤساء ونواب الجمعيات الاسلامية والشخصيات البارزة في دول امريكا الجنوبية وهي: البرازيل، فنزويلا، الارجنتين، المكسيك، تشيلي، بيرو، ارجواي، بارجواي، بوليفيا، كولومبيا، بنما، وايضا في بعض البلدان العربية والاسلامية ممن لهم علاقة وثيقة بأبناء المهجر والاقليات المسلمة في تلك المنطقة. كما وجهت الدعوة إلى عدد من اعضاء المجلس التأسيسي للرابطة ومديري مكاتب الرابطة في امريكا الشمالية وأوروبا .

هذا وقد طلبت الأمانة العامة للرابطة من الدعاة البارزين في حقل الدعوة الاسلامية بأمريكا الجنوبية اعداد بحوث في إطار موضوعات المؤتمر، وستتولى الرابطة تجميعها وطبعها في كتاب باللغة العربية سيترجم الى اللغتين البرتغالية والاسبانية، لنشره وتوزيعه على جميع المراكز والجمعيات الاسلامية والافراد المهتمين بشؤون الدعوة الاسلامية في امريكا الجنوبية .

معرض كفاح الشعوب الاسلامية

ورغبة من الأمانة العامة للرابطة في ايجاد نوع من الترابط والمشاركة الوجدانية والفعلية واطلاع مسلمي المنطقة على مشكلات اخوانهم المسلمين في منطقة الشرق، فقد وجدت الرابطة الفرصة مناسبة لاقامة معرض في المركز الاسلامي في برازيليا خلال ايام المؤتمر لعرض كفاح الشعوب الاسلامية في فلسطين وافغانستان وأريتريا والفيلبين حتى يكون كفاح هذه الشعوب ماثلا في أذهان مسلمي امريكا الجنوبية وايجاد قاسم مشترك من التجاوب بين مشاعرهم وشعوب المنطقة المسلمة .

وقد جمعت الأمانة العامة للرابطة العديد من الكتب والمؤلفات والوثائق والخرائط التي تثبت شرعية حقوق هذه الشعوب في أرضها السليبة لعرضها في هذا المعرض .

المسلمون في امريكا الجنوبية

ويواجه المسلمون في أمريكا الجنوبية تحديات عديدة منها الدعايات الصهيونية المعادية للاسلام والمسلمين، كما تنشط هناك الدعايات الشيوعية الملحدة. لذا فان المسلمين هناك في أمس الحاجة الى الدعم والاهتمام لتنشيط العمل الاسلامي لمواجهة هذه الدعايات والتيارات التي من شأنها إذابة المسلمين ومحو شخصيتهم الاسلامية خاصة الأطفال الذين لا يجدون فرصة للحصول على ثقافة اسلامية كافية ويعيشون في مجتمعات غير اسلامية .

هذا ويبلغ عدد المسلمين في البرازيل حوالي ٤٥٠ ألف مسلم من مجموع السكان البالغ عددهم ١٢٠ مليون نسمة، واغلبيتهم من أصول عربية لبنانية وفلسطينية وسورية وآسيوية وايرانية وعدد قليل من جنسيات اخرى. وهم منتشرون في مدن وولايات عديدة. وأكبر تجمعاتهم في ساو باولو، العاصمة التجارية للبرازيل .

أما في الأرجنتين فيبلغ عددهم حوالي ٧٥٠ ألف مسلم من مجموع السكان البالغ عددهم ٢٧ مليون نسمة وينتشرون في ٢٣ محافظة وأكبر تجمعاتهم في بيونس ايرس (العاصمة) .

وفي فنزويلا يبلغ عدد المسلمين حوالي ٤٠ ألف مسلم من مجموع السكان البالغ عددهم ١٥ مليون نسمة ومعظمهم من أصول عربية وآسيوية من السوريين ولبنانيين وفلسطينيين وباكستانيين، وعدد قليل من الفنزويليين، وقد جاء هؤلاء المهاجرون المسلمون الى المنطقة منذ حوالي ٦٠ عاما وأكبر تجمعاتهم في كاراكاس العاصمة، وجزيرة مارجريتا وسان فيليبي حيث يوجد في كل منهما مسجد جامع، ولا يملك المسلمون في فنزويلا الا ثلاثة مساجد فقط بالاضافة الى المركز الاسلامي الذي انشىء عام ١٩٦٩ م في كاراكاس .

وفي باراجواي وصل الاسلام عن طريق هجرة عربية معظم افرادها من بلاد الشام، فيها أكثر من ٦٠٠٠ عربي، منهم حوالي الف مسلم. ولا توجد لديهم مؤسسات اسلامية .

أما في بوليفيا فيعيش المسلمون في عدة مدن، منها لاباز العاصمة بينما يوجد في بيرو حوالي الف مسلم، يعيش معظمهم في ليما العاصمة حيث يوجد معهد للدراسات الاسلامية ومنظمة اسلامية كما يبلغ عدد المسلمين في كولومبيا حوالي ١٥٠٠٠ مسلم معظمهم من المهاجرين من بعض البلاد الاسلامية ويعيشون في بوجوتا العاصمة، وفي مدينة برانكلينا، وفي كالي ومايكو وفي سان اندريس ويعملون في التجارة .

وفي بنما يقترب عدد المسلمين من الالف ويعودون الى أصول هندية بنغالية وعربية ويحترفون التجارة، والظروف مهيئة لانتشار الاسلام هناك .

دعاء اليوم

اللهم ارزقنا الصدق في القول، والاخلاص في العمل، وارزقنا اللهم قلبا خاشعا، ولسانا ذاكرا، وفكرا مؤمنا، وبصيرة صادقة. واجعل الايمان ينير حياتنا ويملأ قلوبنا. واغفر لنا ذنوبنا يا رب العالمين.

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٣ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٣	٦,١١	١٢,١٢	٣,٣٦	٦,١٤	٧,٤٤
المدينة المنورة	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,١٣	٣,٣٨	٦,١٤	٧,٤٤
القدس الشريف	٤,٠٩	٥,٢٩	١١,٣٢	٢,٥٧	٥,٣٢	٦,٤٨
الرياض	٤,٢٣	٥,٤٣	١١,٤٤	٣,٠٩	٥,٤٥	٧,١٥
القاهرة	٤,١٩	٥,٤٥	١١,٤٦	٣,١١	٥,٤٧	٧,٠٤
الخرطوم	٤,٢٢	٥,٥٢	١١,٣٨	٢,٥٨	٥,٣٩	٦,٤٤
الرباط	٦,٠٠	٧,٢٢	١,٢٠	٤,٣٢	٧,٠٨	٨,٣٠
تونس	٤,٥٤	٦,٢٠	١٢,١٤	٣,٢٢	٥,٥٥	٧,١٨
ابوظبي	٤,٥٥	٦,١٥	١٢,٢٢	٣,٤٧	٦,١٨	٧,٤٨
المنامة	٤,٠٤	٥,٢٩	١١,٢٩	٢,٥٤	٥,٢٨	٦,٥٨
بغداد	٤,٢٣	٥,٥٣	١٢,٠٠	٣,٢٧	٥,٥٧	٧,١٧
اسطمبول	٦,٢٤	٧,٥٥	١,٥٦	٥,١٨	٧,٥٦	٩,٢١
نيقوسيا	٤,١٣	٥,٣٧	١١,٣٩	٣,٠٣	٥,٣٩	٦,٥٧
اثينا	٥,٤٩	٧,١٦	١,١٧	٤,٤١	٧,١٧	٨,٣٩
لندن	٥,١٥	٦,٥٣	١٢,٥٣	٤,٠٥	٦,٥١	٨,٢٢
مانشستر	٥,٢٤	٧,٠٢	١,٠١	٤,١١	٦,٥٩	٨,٣١
باريس	٦,٠٥	٧,٤٣	١,٤٣	٤,٥٨	٧,٤١	٩,١٣
روما	٥,٢٩	٧,٠١	١,٠٢	٤,٢٣	٧,٠٢	٨,٢٨
بروكسل	٥,٥٨	٧,٣٥	١,٣٥	٤,٤٧	٧,٣٣	٩,٠٤
امستردام	٥,٥٦	٧,٣٣	١,٣٣	٤,٤٤	٧,٣٠	٩,٠٢
مدريد	٦,٣٦	٨,٠٦	٢,٠٧	٥,٢٩	٨,٠٧	٩,٣١
جنيف	٥,٥٠	٧,٢٧	١,٢٨	٤,٤٥	٧,٢٦	٨,٥٨
زوريخ	٥,٤٠	٧,١٨	١,١٨	٤,٣٥	٧,١٧	٨,٤٨
فيينا	٥,٠٩	٦,٤٧	١٢,٤٧	٤,٠٢	٦,٤٥	٨,١٧
برلين	٥,٢٢	٦,٥٩	١٢,٥٩	٤,٠٩	٦,٥٦	٨,٢٨
فرانكفورت	٥,٤٠	٧,١٨	١,١٨	٤,٣١	٧,١٦	٨,٤٧
ميونيخ	٥,٢٨	٧,٠٦	١,٠٦	٤,٢٢	٧,٠٤	٨,٣٦
ستوكهولم	٥,٠٤	٦,٤٢	١٢,٤٠	٣,٤٠	٦,٣٦	٨,٠٩
كوبنهاجن	٥,٢٥	٧,٠٣	١,٠٣	٤,٠٨	٦,٥٩	٨,٣١
نيويورك	٥,١٧	٦,٤٧	١٢,٤٨	٤,١٠	٦,٤٨	٨,١٣
واشنطن	٥,٣١	٦,٥٩	١,٠١	٤,٢٣	٧,٠٠	٨,٢٣
شيكاجو	٥,١٠	٦,٤٢	١٢,٤٣	٤,٠٤	٦,٤٢	٨,٠٩
لوس انجيليس	٥,٢١	٦,٤٣	١٢,٤٥	٤,١٠	٦,٤٦	٨,٠٣
هيوستن	٥,٥٣	٧,١١	١,١٤	٤,٣٩	٧,١٤	٨,٢٨
دنفر	٥,٣٧	٦,٥٢	١٢,٥٠	٤,١٢	٦,٤٩	٨,٠٣
مونتريال	٤,٢٠	٥,٥٨	١١,٥٨	٣,١٦	٥,٥٧	٧,٢٨

هكذا وصل منتخبا السعودية والجزائر الى نصف النهائي
الموقف يزداد غموضاً في المجموعة الثانية بعد خسارة العراق وسوريا

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:
حقق منتخبا السعودية والجزائر في مباريات المجموعة الاولى بالدور الثاني لمسابقة كاس فلسطين لكرة القدم للشباب الفوز الثاني على التوالي لكل منهما.

منتخب السعودية هزم منتخب قطر ١ ـ صفر بينما فاز المنتخب الجزائري على منتخب فلسطين ٤ ـ ١ وهكذا صعد السعوديون والجزائريون الى الدور نصف النهائي بغض النظر عن ترتيبهما في قائمة المجموعة الاولى وعن نتيجة مباراتهما اليوم التي هي من قبيل تحصيل الحاصل اذ لا يهم من سيكون الاول ومن سيكون الثاني طالما ان الفريقين ضمنا بلوغ الدور نصف النهائي.

اما المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها بمدينة تلمسان بغرب الجزائر فقد ازداد وضعها تعقيداً وغموضاً بعد فوز منتخب الامارات على منتخب العراق ٣ ـ ١ ومنتخب تونس على منتخب سوريا ٣ ـ ٢.

فعلى ضوء هاتين النتيجتين بات لكل فريق من الفرق الاربعة نقطتان وبقي له مباراة واحدة وستكون مباراتا هذه المجموعة اليوم حاسمة. وتوضيحاً لمواقف فرق هذه المجموعة فإن منتخب سوريا يحتل المركز الاول بفارق الاهداف (له ٥ اهداف وعليه ٣ اهداف) وهو يلتقي اليوم مع المنتخب العراقي (له ٣ اهداف وعليه ٣ اهداف). اما المباراة الثانية فتقام بين منتخب تونس (لها ٣ اهداف وعليها ٤ اهداف) ومنتخب الامارات (نفس نسبة تونس).

مبدئياً على كل فريق ان يلعب للفوز، اما في حال انتهاء المباراتين بالتعادل فسيصعد فريقا سوريا والعراق الى نصف النهائي بفارق الاهداف واذا ما فاز احدهما ستحدد نتيجة مباراة تونس ـ الامارات هوية الصاعد الثاني واذا ما انتهت بالتعادل ستجرى قرعة لتحديد الصاعد لتساوي المنتخبين التونسي والاماراتي بكل شيء نقاطاً واهدافاً.

كما ذكرنا مباراة اليوم في المجموعة الاولى بين فلسطين وقطر فهي غير ذات اهمية للفريقين بعدما ان تأكد خروجهما، في حين ستكون المباراة الثانية بين الجزائر والسعودية بمثابة لقاء جس نبض قبل الوصول رسمياً للدور نصف النهائي والاعتقاد الغالب ان مدربي الفريقين لن يبذلا جهداً كبيراً في المجابهة بهدف ادخار القوى لمعركة نصف النهائي التي ستجري على اساس خروج المغلوب وتحقيق الفوز فيها اهم من تحقيق الفوز اليوم.

الخوف اثر على مستوى مباراة السعودية ـ قطر

● مباراتا السعودية ـ قطر الجزائر ـ فلسطين كانتا دون المستوى المطلوب بسبب الخوف من النتيجة خاصة في المباراة الاولى التي كانت نتيجتها في منتهى الاهمية للفريقين. وعاب المنتخب السعودي خلالها انه لعبها طوال الوقت تقريباً دفاعية بحتة (٤ ـ ١ ـ ٤ ـ ١) مما اتاح الفرصة للقطريين بشن الهجمات بصفة مستمرة لاسيما بعد ان احرز المنتخب السعودي هدفه الوحيد في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول عن طريق مهاجمة علي حسين في اعقاب رمية تماس لعبها باسم ابو داوود طويلة، وانفرد على اثرها علي حسين بالرمي وسدد كرة قوية داخل الزاوية البعيدة..

ومع ان الفريق السعودي لعب بمهاجم واحد هو هذال الدوسري فان هذال هدد المرمى القطري غير مرة لاجادته المراوغة لكنه لم يحسن انهاء الهجمات، كذلك عاب الفريق السعودي سوء التغيير الذي اجراه المدرب في الدقيقة ١٦ في الشوط الثاني عندما لعب ناصر الفهد جناحاً ايسر بدلاً من عبد الله الزاكي الذي كان يلعب في خط الوسط. فيما تأخر الجناح الايسر الاساسي سعد مبارك الى خط الوسط فلم يستفد الفريق من مجهوده الوافر كجناح.

حكم المباراة ناصر كريم (تونس) وطلال صالح (لبنان) ومحمد شرقي (من تونس).


هذال الدوسري

الجزائر ـ فلسطين

اما في مباراة الجزائر ـ فلسطين فقد ظهر المنتخب الفلسطيني بمستوى افضل منه في لقائه مع المنتخب السعودي اذ بادل المنتخب الجزائري الهجمات لكنه لم يوفق في ترجمة جل هجماته الى اهداف.

سجل للجزائر فيصل مقني ومحمد علام (من ضربة جزاء) ومحرز العذري وتسيم زقور بينما سجل هدف فلسطين حمد صدقي.

حول المسابقة

● حصل عصام سفيان ظهير ايسر السعودية على الانذار الثاني وبذلك لن يلعب اليوم امام الجزائر.

● قررت اللجنة المنظمة اجراء مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي في الساعة السادسة مساء للمباراة الاولى والثامنة مساء للمباراة الثانية بدلا من الثالثة والخامسة بالرغم من طلب كل المسؤولين عن الفرق اقامة المباريات في نفس موعد مباريات الدور الثاني لقلة الاقبال الجماهيري.

● اتصل المسؤولون عن منتخب الامارات، بعد خسارته امام سوريا، ٣ ـ صفر باللجنة المنظمة من تلمسان طالبين لتاكيد الحجز على اول طائرة متوجهة الى الامارات اعتباراً من اليوم.

حدث هذا قبل مباراة الامارات الثانية امام العراق التي اسفرت عن فوز الاماراتيين ٣ ـ ١ ..

طبعاً بعد هذا الفوز الغت البعثة الحجز!!

مباريات قوية في ثاني أسابيع الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعود عشاق كرة السلة السعودية اليوم الى مدرجات صالات الالعاب الرياضية الحديثة التي تتوزع على مناطق السعودية لمشاهدة مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى للعبه الذي بدأ قويا ومثيرا يوم الجمعة الماضي.

يتضمن برنامج الاسبوع الثاني خمس مباريات في الدوري الممتاز ومثلها في الاولى.. يتوقع المراقبون ان تتميز جميعها بالقوة والاثارة نظرا لتوافر عنصر المنافسة وتقارب المستوى بين الفرق المتبارية فيها، فالاتحاد والرياض اللذان فازا في الاسبوع الماضي على الخليج وهجر يلتقيان في الرابعة والربع عصرا على ملعب الصالة الدولية المغلقة بجدة.. في مباراة لا يمكن توقع نتيجتها فهما مصنفان ضمن فرق المنافسة على المراكز المتقدمة ونذكر ان الاتحاد فاز في الاسبوع الاول على الخليج ٦٥ ـ ٥٧، والرياض على هجر ٩٦ ـ ٧٤.

في جدة ايضا.. وفي الساعة الخامسة والنصف عصرا يلتقي فريقا الاهلي والنصر في اقوى مباريات الاسبوع الثاني.. لانها تجمع بين الفريقين الثاني والخامس في دوري الموسم الماضي وهما مصنفان ضمن الفرق المؤهلة للمنافسة على القمة، خاصة ان دخولهما حلبة المنافسة هذا الموسم يتميز عن العام الماضي بعدة امور فالاهلي تعاقد مع مدرب امريكي جديد.. اعد فريقه جيدا لاستعادة وضعه السابق وصيفا لبطل الدوري (الموسم قبل الماضي)، والنصر دعم صفوفه هذا العام بلاعب الانصار المتميز عبد السلام عبد القادر.

الاهلي فاز الاسبوع الماضي على الوحدة ٦٩ ـ ٥٨ والنصر على الفتح ٧٠ ـ ٦١، وفرصة الاهلي في الفوز عصر اليوم اوفر من النصر.. لاسيما بعد العرض الجيد الذي قدمه في مباراته امام الوحدة (ثالث الدوري الماضي).

مباراة الهلال والوحدة لا تقل من حيث الاهمية عن سابقتها.. فهي تجمع بين فريقين قويين لم تكن بدايتهما للدوري موفقة اذ خسر كل منهما بفارق ١١ نقطة وان لم تقلل الخسارتان من فرص استمرارهما في المنافسة على اللقب.. ذلك ان الدوري مايزال في بدايته.

الهلال قدم عرضا جيدا امام احد بطل الدوري الماضي خرج منه الفريق الفائز مقتنعا بأن خصمه الاقل انسجاما وتفاهما في المباراة الاولى سيكون منافسا قويا في مسابقة الموسم الحالي.. ذلك ان ما افتقده الفريق في المباراة الاولى هو ما يكتسب مع استمرار مباريات الدوري.

الوحدة لم يخسر بسهولة امام الاهلي.. وانما هي البداية احيانا.. لا يحالفها التوفيق.

الهلال يلعب اليوم امام جمهور في الصالة الدولية المغلقة بطريق الدرعية (٥,٣٠ عصرا) وامله ان يظهر اكثر تفاهما وانسجاما مما كان عليه الاسبوع الماضي امام بطل الدوري.

وبالرغم من ان المباراة الرابعة التي ستقام على صالة المركز الرياضي بالاحساء ستجمع بين فريقين حديثي العهد بالدوري الممتاز فانه لا يمكن استبعادها من قائمة المباريات المهمة في برنامج الاسبوع الثاني.. اذ انها تجمع بين ثاني وثالث دوري الدرجة الاولى الماضي ـ الفتح وهجر، وهما فريقان من المنطقة نفسها (المبرز ـ الاحساء) ورغم خسارتهما الاسبوع الماضي امام الرياض والنصر فانهما ـ كما عكست النتيجة ـ ما كانا ابدا خصمين سهلين امام فريقين اكثر منهما خبرة وافضل إمكانيات.

مباراة الخليج وأحد التي ستقام على ملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدمام ـ الخبر وحدها يمكن اعتبارها من مباريات الطرف الواحد.. اذ تجمع بين أحد (بطل الدوري) والخليج الذي يعيد تكوين صفوفه باشراك مجموعة من الوجوه الشابة.. التي لا تتمتع بخبرة ومهارات نجوم أحد الدوليين.

أحد فاز الاسبوع الماضي في مباراة ممتعة وقوية على الهلال ٨٨ ـ ٧٧ والخليج خسر امام الاتحاد ٥٧ ـ ٦٥ في مباراة لا تقل متعة وقوة.

الدرجة الاولى

● مباريات دوري الدرجة الاولى لها.. هي الاخرى طابع تنافسي مثير.. فمستويات فرقها متقاربة نسبيا وفرص الصعود للممتاز متساوية بين اربعة او خمسة من هذه الفرق.. وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم.
ـ الانصار مع القادسية على ملعب صالة رعاية الشباب بالمدينة.
ـ النهضة مع الربيع على ملعب صالة مركز الراكه بالخبر.
ـ الترجي مع عكاظ ورأس تنورة مع الصفا على الملعب نفسه.
ـ مضر مع الاتفاق على ملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدمام ـ الخبر.

ويذكر ان مباريات الاسبوع الاول اسفرت عن النتائج التالية :
ـ مضر ٦٠ ـ الانصار ٥٦.
ـ عكاظ ٧٨ ـ رأس تنورة ٢٧.
ـ النهضة ٧٣ ـ الترجي ٨٧.
ـ الاتفاق ٧١ ـ الصفا ٧٦.
ـ الربيع ٥٨ ـ القادسية ٥٥.

منتخبا العراق والامارات يحسمان اليوم تنافسهما في تصفيات كأس العالم

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:
يحسم منتخبا العراق والامارات لكرة القدم عصر اليوم صراعهما على الفوز بمقعد التأهيل للدور الثالث في تصفيات قارة آسيا لبطولة كأس العالم المقبلة.. بلقاء الاياب بينهما الذي تستضيفه مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.. ويحضره أمير المدينة بالاضافة الى مسؤولي كرة القدم في البلدين.

يخوض منتخب العراق هذه المباراة متمتعا بأكبر الفرص للفوز بمقعد التأهيل لاسيما بعد فوزه في مباراة الذهاب التي اقيمت بدبي ٣ ـ ٢ مما يعني ان كل الاحتمالات القريبة التحقيق في صالحه ايضا.

فالتعادل لصالحه كذلك الخسارة صفر ـ ١ أو ١ ـ ٢.

اضف الى ذلك انه سبق له اللعب امام جمهور المدينة على الملعب نفسه.. وربما ساعده هذان العاملان على ان يحتفظ بالاداء الهادىء. وتسيير مجريات المباراة حسبما يريد.

بالمقابل يتوجب على منتخب الامارات الذي دعم صفوفه هذا الاسبوع بأربعة من النجوم الذين تغيبوا عن المباراة الأولى ان يلعب بهدف تحقيق انتصار عريض يكسر نهائيا حاجز نتيجة المباراة الأولى ويلغي طموحات العراقيين الذين أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من التأهيل لمقابلة منتخب سوريا في الدور الأخير من التصفيات باتجاه المكسيك.

على ضوء التدريبات والاستعدادات الأخيرة يتوقع ان يمثل منتخب الامارات في لقاء اليوم:
عبد القادر حسن في حراسة المرمى، وحسن علي ومبارك وخليل غانم وبدر صالح في خط الدفاع، وسعيد عبد الله وفاروق عبد الرحمن وعبد الله سلطان في خط الوسط.

وخالد اسماعيل وعدنان الطلياني وفهد خميس في خط المقدمة.. ويظهر التشكيل عودة الاخوين مبارك وخليل غانم ومعهما فاروق عبد الرحمن الى الفريق بعد ما غابوا عن المباراة الأولى.

اما المنتخب العراقي فينتظر ان يظهر بتشكيل مؤلف من: رعد حمودي في حراسة المرمى،

وجمال علي وعدنان درجال وكاظم مطشر وخليل علاوي في خط الظهر.

وناطق هاشم وباسل كوركيس وكريم علاوي في خط الوسط.

وحسين سعيد وأحمد راضي وكريم صدام (حارس محمد) في خط المقدمة.

المنتخب العراقي الذي تأخر وصوله الى الطائف حتى يوم الثلاثاء يبدو بحالة نفسية وبدنية طيبة مستعدا للمباراة التي سيحكمها طاقم سويسري مؤلف من أندريه دينا (ساحة) وأنزو بيدوزي وماركو رافجليا (خطوط) ويراقبها الانجليزي ستانلي ليفر.



ايميليو بوتراجويينو قلب هجوم اسبانيا يفلت بالكرة من احد مدافعي ايسلندا ... في لقاء اشبيليه.

المدرب العراقي يواصل مسلسل التصريحات الحادة

● لم يتوقف سيل التصريحات الحادة للمدرب العراقي واثق ناجي الذي تسلم مهام الاشراف على تدريب المنتخب منذ اسبوعين فقط بعد التصريح الذي أدلى به عقب فوز فريقه ٣ ـ ٢ على منتخب الامارات في مباراة الذهاب بالدور الثاني من تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وفيه قال تعليقا على المباراة.. انه «ثأر للكرة العراقية من المدرب البرازيلي كارلوس البرتو».

ففي حديث قصير أدلى به واثق ناجي لـ «الشرق الأوسط» وصف خطط كارلوس البرتو بانها عقيمة وقديمة يعرفها منذ ١٥ سنة.. وانه يعتمد فيها على ما كان يتبعه به المدرب العالمي بروشتش الذي سبقه الى تدريب المنتخب الكويتي ـ وفي ما يلي نص حديث واثق ناجي

«اختياري لتدريب المنتخب العراقي ثقة أعتز وأتشرف بها ـ وان كان لا يعني مطلقا بأنني والزميل أنور جسام أفضل مدربي كرة القدم العراقيين.. فهناك عشرة من المدربين مؤهلون لتدريب منتخب العراق.. ونتمنى ان نكون عند حسن ظن المسؤولين عن اختيارنا المهمة».

ثم قال: «المنتخب العراقي جاهز لتكرار فوزه على منتخب الامارات وبعرض افضل من المباراة السابقة. ومع انني لا استطيع ان أتوقع نتيجة معينة.. فانني اجزم بفوز المنتخب العراقي لثقتي بلاعبيه».

«لا أستطيع الخوض في أمور فنية بحتة.. لانها من اختصاصنا نحن المدربين فقط.. ولا أريد كشف أوراقي مبكراً.. وكل ما أريد ان أقوله انني فهمت الخطة التي يلعب بها كارلوس البرتو تمام الفهم.. وهي خطة عقيمة وقديمة أعرفها منذ ١٥ سنة.

واذا كان كارلوس البرتو برازيلي لحما ودما.. فان تفكيره ليس كذلك.. بل يوغوسلافي والخطة التي يلعب بها هي نفسها التي كان يلعب بها بروشتش الذي سبقه الى تدريب منتخب الكويت منذ سنين».

«في المباراة الأولى كان منتخب الامارات متقدما ٢ ـ ١ وجعلناهم يتصورون ان اعصاب لاعبي الفريق العراقي تتوتر كلما تقدم الوقت. وأشرفت المباراة على النهاية.. والواقع اننا كنا نعد لتغيير الخطة.. وبالفعل اجرينا تعديلا في خط الظهر.. خاصة بالجهة اليسرى.. مع تقدم لاعبين من خط الوسط للهجوم.. فتعادل فريقنا أولا.. ثم فاز.. وأكرر ان تكتيك كارلوس البرتو في المباراة الأولى كان مكشوفا.. وهو نفسه الذي كان يستخدمه في تدريب منتخب الكويت ثم مع المنتخب البرازيلي عندما دربه.. واستغرب البرازيليون هذا الأسلوب الرديء.. ذلك انه كان يعتمد على ثلاثي الهجوم في رفع الكرات من الجانبين ومحاولة استثمارها من قبل رأس الحربة.. وهي طريقة أوروبية عقيمة من الممكن إفسادها».

ـ «ما قيل عن ان غياب النجوم من اسباب هزيمة منتخب الامارات في المباراة الأولى غير صحيح.. وأعارض هذا التبرير فمراكز المتغيبين لم تكن خالية.. بل لعب الفريق بـ ١١ لاعبا.. ولا أرى ان عودتهم في مباراة اليوم (الجمعة) ستحدث اي تأثير اننا لا أستهين بالفريق الذي يلعب امامي.. سواء كان ناقصا أم مكتملا.. كما أود ان ألفت الانتباه الى ان فريقنا لعب ناقصا أحد أفراده بعد ان طرده الحكم.. لكن الفريق مع ذلك حافظ على الفوز حتى نهاية المباراة».

واختتم واثق ناجي حديثه بقوله: «اشكر المسؤولين في رعاية الشباب بالسعودية على حسن استقبالهم وحفاوتهم التي اشعرتنا باننا ما نزال موجودين بالعراق.. كما اشكر الجماهير الرياضية السعودية على اهتمامها بالمنتخب العراقي. وحضورها تدريباته واتمنى ان تستمتع بعرض فني جيد يليق بالحدث في مباراتنا مع شقيقنا منتخب الامارات.

بسرعة من الطائف

● كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم الحكم الانجليزي ستانلي ليفر بمراقبة المباراة.. إثر اعتذار الحكم الألماني عن عدم الحضور.

● يصل صباح اليوم الى الطائف الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة آتيا من الجزائر لحضور هذه المباراة.. فيما وصل عدي صدام حسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الى الطائف مساء يوم أول من أمس.. وحضر تدريب منتخب العراق الذي أقيم على الملعب الخارجي بمدينة الملك فهد عصر أمس.

القادسية على القمة حتى اشعار آخر

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:
واصل فريق نادي القادسية تصدره للدوري التمهيدي لكرة القدم في الكويت وعزز رصيده من النقاط والأهداف، بعد فوزه أول من امس على الساحل بثلاثة أهداف دون مقابل مع انه لم يقدم العرض الذي يعكس نتيجة المباراة. فقد كافح فريق الساحل ولكن الخبرة لعبت دورا أساسيا في فوز القادسية.. إذ أحسن هجومه استغلال الفرص القليلة التي اتيحت له على مدار شوطي المباراة.

احرز الهدف الأول مؤيد الحداد في الدقيقة ١٩ من الشوط الأول وأضاف محمد ابراهيم الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني، واختتم مؤيد الحداد التسجيل باحرازه الهدف الثالث للقادسية في الدقيقة ٣٩.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد القادسية الى ١٢ نقطة وظل فريق الساحل بدون نقاط أو أهداف في مؤخرة الدوري.

فوز الفحيحيل على الصليبخات:

من جهة ثانية عزز فريق نادي الفحيحيل موقفه في المنافسة على التقدم لفرق الدرجة الأولى بفوزه أول من امس على فريق الصليبخات ١/٢ ضمن مباريات الاسبوع الرابع للدوري التمهيدي لكرة القدم رافعا رصيده الى ٧ نقاط.

جاءت الأهداف الثلاثة في الشوط الأول احرزهما على التوالي: ماجد ابراهيم للفحيحيل في الدقيقة ١٥ ثم محمد خسرو هدف التعادل للصليبخات في الدقيقة ٢٥ وحمد الحربي هدف الفوز للفحيحيل في الدقيقة ٣٧.

الاسبوع الرابع يختتم غداً

مباريات الاسبوع الرابع للدوري التمهيدي تختتم غداً بمباراتين بين كل من اليرموك وكاظمة، والكويت وخيطان في السادسة مساء. تكتسب مباراة كاظمة واليرموك اهمية خاصة للفريقين لاسيما.. اليرموك الذي ينافس على احتلال مركز ضمن فرق الدرجة الأولى.

اما المباريات السبع في الاسبوع الخامس للدوري فتدور بين كل من السالمية والصليبخات، والفحيحيل والساحل (الأحد ٢٩ سبتمبر (ايلول الجاري)، والعربي والشباب، والتضامن والكويت يوم الاثنين (٣٠ سبتمبر (ايلول من الشهر نفسه) وخيطان الجهراء، والنصر وكاظمة، والقادسية واليرموك (يوم الثلاثاء اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل).

لاعبو الفحيحيل الموقوفون يتظلمون صحفيا

● وزع لاعبو فريق كرة القدم بنادي الفحيحيل الذين صدرت بحقهم عقوبات اثناء المعسكر التدريبي الذي اقيم للفريق في تشيكوسلوفاكيا بيانا صحفيا طالبوا فيه مجلس ادارة النادي باعادة النظر في القرارات التي اتخذت بحقهم، وشرح اللاعبون في البيان الموقف واسباب العقوبات، واتهموا مجلس الادارة بعدم الانصاف واتخاذ القرارات قبل اجراء التحقيق الكافي مع اللاعبين. وذكر اللاعبون انهم سيضطرون لتحويل الموضوع الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتشكيل لجنة تحقيق منه اذا ما رفض مجلس الادارة مطلبهم.

اسبانيا تتأهل لنهائيات مكسيكو

اشبيلية (اسبانيا) ـ وكالات الانباء :
التحقت اسبانيا بركب الدول المتأهلة منتخباتها لنهائيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم في المكسيك اثر فوز منتخبها على منتخب ايسلندا في مباراتهما الحساسة والحاسمة في استاد «بنيتو فيلامارين» باشبيلية (ملعب نادي ريال بيتس الاشبيلي) بهدفين مقابل هدف واحد.

افتتحت ايسلندا التسجيل في هذه المباراة في الدقيقة ٣٥ عن طريق ثيوربيورسون غير ان الفريق الاسباني خطف هدف التعادل قبيل نهائي الشوط الاول بواسطة ابيوليتو ثم احرز له نجم وسطه العالمي رافاييل جورديو هدف الفوز في مطلع الشوط الثاني.

بهذه النتيجة رفعت اسبانيا رصيدها على قمة المجموعة الاوروبية السابعة بعد انتهاء مباريات المجموعة الى ٨ نقاط تليها اسكوتلندا بفارق الاهداف عن ويلز ولكل منهما ٧ نقاط بينما توقف رصيد ايسلندا عند النقطتين، وهكذا تأهلت اسبانيا تلقائيا للعب في نهائيات كأس العالم بالمكسيك بينما سيلعب المنتخب الاسكوتلندي مباراة تصفية فاصلة مع بطل مجموعة اوقينيا ستحدد من منهما سيصل الى النهائيات اما المباريات الأخرى التي اقيمت في منتصف الاسبوع في اطار التصفيات الأوروبية فأسفرت عما يلي :

● المجموعة الثانية :
السويد ٢ ـ المانيا الغربية ٢
تشيكوسلوفاكيا ١ ـ البرتغال صفر.
وبذلك تحتفظ المانيا الغربية بالمركز الاول بـ ١١ نقطة تليها السويد بـ ٧ نقاط فالبرتغال بـ ٦ نقاط ثم تشيكوسلوفاكيا بـ ٥ نقاط بعد ان لعب فريقها ٦ مباريات.

● المجموعة الثالثة :
فنلندا ١ تركيا صفر.
ويذكر ان انجلترا ورومانيا هما المرشحتان للتأهل من هذه المجموعة دون صعوبة.

● المجموعة الرابعة :
لوكسمبورج ١ ـ بلغاريا ٣
ضمنت بلغاريا التأهل من هذه المجموعة وتتنافس على المقعد الآخر ٣ فرق هي منتخبات فرنسا ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية.

● المجموعة السادسة :
الاتحاد السوفياتي ١ ـ الدانمرك صفر.
تقدم الاتحاد السوفياتي الى المركز الثاني بفارق الأهداف عن الدانمرك برصيد ٦ نقاط لكل منهما وينتظر ان يتأهلا معا للنهائيات.

ايطاليا تخسر أمام النرويج وديا

● ليتشي (ايطاليا) ـ الوكالات : مني الفريق الايطالي بطل العالم لكرة القدم بهزيمة مفاجئة في المباراة الدولية الودية التي خاضها في مدينة ليتشي بجنوب ايطاليا ١ ـ ٢.

احرز المهاجم الايطالي العالمي ولاعب نادي انترناسيونالي اليساندرو التوبيللي هدف السبق لايطاليا بيد أن اولاكندو داقيدوس سجل هدف التعادل ثم هدف الفوز للنرويج.

«كأس الحليب» في انجلترا: انتصاران سهلان لليفربول ومانشستر يونايتد

● لندن ـ «الشرق الأوسط»: [illegible]

الجديد ستيف ماكماهون وهدف من هدافه الويلزي الدولي ايان رش.

مساء الأربعاء اجريت دفعة اخرى من المباريات كان ابرز ما فيها اهتزاز ايفرتون بطل الدوري امام ضيفه المتواضع بورنموث درجة ثالثة وفوزه عليه بصعوبة ٣ ـ ٢ بعد ان تقدم بورنموث ٢ ـ صفر في مستهل اللعب «اكتساح» استون فيلا مضيفه اجزتر سيتي (درجة رابعة) ٤ ـ ١ ...وسجل اهداف فيلا الأربعة قلب هجومه الجديد سيمون ستاينرود في مباراته الاولى مع فريقه وهنا النتائج كاملة :

كرو الكساندرا ١ ـ واتفورد ٣
ليفربول ٣ ـ اولدهام اثلتيك صفر
كوينز بارك رينجرز ٣ ـ هل سيتي صفر
شيفيلد يونايتد ١ لوتون تاون ٢
ويست بروميتش البيون ١ بورت فايل صفر
ويستهام يونايتد ٣ ـ سوانزي سيتي صفر.
بريستول روفرز ٢ ـ برمنجهام سيتي ٣
كريستال بالاس صفر ـ مانشستر يونايتد ١
ايبسويتش تاون ٣ ـ دارلينجتون ١
برينتفورد ٢ ـ شيفيلد ونزداي ٢
بيري ١ ـ مانشستر سيتي ٢
تشستر سيتي ١ كوفنتري سيتي ٢
دربي كاونتي ٢ ـ ليستر سيتي صفر.
ايفرتون ٣ ـ ا. اف. سي. بورنموث ٢
اجزتر سيتي ١ ـ استون فيلا ٤
هيريفورد يونايتد صفر ـ الارسنال صفر.
ماتسفيلد تاون ٢ ـ تشلسي ٢
ميلوول صفر ـ ساوثامتبون صفر.
نيوكاسل يونايتد صفر ـ بارنزلي صفر.
نوتنجهام فوريست ٤ ـ بولتون وندررز صفر.
اوكسفورد يونايتد ٢ نورذامبتون تاون

ايان رش نجم ليفربول

الجزيرة يفرط بفوز اخر في الدوري الكروي الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
تعادل فريقا نادي الجزيرة والنصر ٢ ـ ٢ في مباراتهما الكروية التي اقيمت يوم اول من امس الاربعاء في عمان ضمن برنامج مباريات الاسبوع التاسع للدوري الاردني الممتاز لكرة القدم.

انتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين ١ ـ ١ وبعد ان رجح الجزيرة في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني كفته بهدفه الثاني وتراجع لاعبوه للدفاع حتى الدقيقة ٤٠ عندما خطف النصر هدف التعادل ليحرم الجزيرة من ثاني فوز كاد يحققه خلال الدوري الحالي.

سجل هدفي الجزيرة لاعباه الدوليان عصام التلي في الدقيقة ٤٣ وتوفيق الصاحب في الدقيقة ٦٢ فيما سجل هدفي النصر الاخوان جمال ابراهيم في الدقيقة ١٢ وناصر ابراهيم في الدقيقة ٨٥.

منتخب الشباب الاردني للطائرة يخسر امام الجزيرة

● في نطاق المباريات التجريبية التي يخوضها منتخب الشباب الاردني للكرة الطائرة خسر المنتخب مساء أول من امس الاربعاء امام فريق نادي الجزيرة بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

فاز الجزيرة بالشوط الاول ثم فاز المنتخب بالشوطين الثاني والثالث لكن الجزيرة عاد فكسب الشوطين الرابع والخامس..

وكانت النتيجة الفنية كالتالي: ١٥ ـ ٤، ١٥ ـ ١٧، ١٣ ـ ١٥، ١٦ ـ ١٤، ١٦ ـ ١٤.

البطولة الاردنية للكاراتيه للناشئين

● تختتم مساء اليوم في عمان البطولة الاردنية للكاراتيه للناشئين التي كانت قد افتتحت بعد ظهر امس.

سيصار الى اختيار الحاصلين على مراكز متقدمة في هذه البطولة ليمثلوا الاردن في البطولة العربية للناشئين بالكاراتيه التي ستقام في دمشق يومي ٧ و٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

جون ماكنرو.

ماكنرو يفوز على ارياس في سان فرانسيسكو

● سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا) ـ أ. ب : فاز نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جون ماكنرو في اول مبارياته بدورة «ترانساميريكا» الدولية لكرة المضرب المقامة مبارياتها في سان فرانسيسكو اثر فوزه دون اي صعوبة على مواطنه الشاب جيمي ارياس ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

اما المصنف الرابع الامريكي ايليوت تيلتشر فقد واجه منافسة قوية من الهندي العالمي فيجاي اويتراج قبل ان يهزمه بعد مباراة طالت ساعتين و ٢٥ دقيقة بنتيجة ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥.

وهنا ابرز النتائج ونذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم :
فاز روبرت جرين على مارك ديكسون ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢.
وبراد جيلبرت على بيتر فليمنج ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.
وايليوت تيلتشر على فيجاي اويتراج ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥.
وتيم مايوت على ميك ليتش (بالانسحاب).
وجون ماكنرو على جيمي ارياس ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

... وزينا جاريسون تخسر وتخرج في نيو اورليانز

نيو اورليانز (ولاية لويزيانا) ـ أ. ب :
حققت لاعبة كرة المضرب الامريكية آن وايت مفاجأة كبرى في الدور الثاني لدورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية للسيدات في نيو اورليانز.

فقد ازاحت وايت مواطنتها المصنفة الثالثة زينا جاريسون بعد مباراة سريعة ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، كما انسحبت اللاعبة الامريكية كاثي رينالدي من مباراتها مع مواطنتها ليزا بوندر بعد ان خسرت المجموعة الاولى وذلك في الدور الاول.

وهنا النتائج ونذكر جنسيات غير الامريكيات بالاسم :
فازت ليزا بوندر على كاثي رينالدي ٧ ـ ٦، ٤ ـ ٣ ثم انسحبت رينالدي.
وآن وايت على زينا جاريسون ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.
وويندي تورنبول (استراليا) على ويندي وايت ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١.
ومورين «بي نت» لوي على لوري ماكنيل ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦.

رسالة سوريا الرياضية

دوري المظاليم يشتعل ... واليقظة يتصدر

دمشق ـ «الشرق الأوسط» :
من وليد نجم :

منذ بداية «دوري المظاليم» أو دوري، ـ الدرجة الثانية ـ في سوريا، والمباريات تزداد تأججا، بسبب المستويات الفنية المتقاربة نسبيا بين فرق الأندية المتبارية، والتي يقترب بعضها ايضا من مستوى فرق الدرجة الأولى، وكذلك بسبب الحضور الجماهيري الذي يرافق المباريات.

دوري الدرجة الثانية في سوريا يقسم الى مجموعتين شمالية وتضم فرق اندية اليقظة وعمال دير الزور ورميلان واليرموك وأمية والجلاء وعمال حلب وحطين. بينما تضم المجموعة الجنوبية اندية : العربي والمجد والتضامن والجماهير والطليعة والشعلة وعمال القنيطرة وعمال حمص.

منذ بداية الدوري استطاع اليقظة من دير الزور أن يتصدر المجموعة الشمالية ويفارق كبير عن اقرب منافسية عمال دير الزور عندما فاز اليرموك والجلاء وامية بالفئات الثلاث الرجال والشباب والناشئين، بينما استطاع عمال دير الزور ان يفوز على اليرموك والجلاء ورميلان رجالا وتعثر في فئة الشباب وتعادل في الناشئين.

أما المجموعة الجنوبية فالمنافسة فيها صاخبة لدرجة ان اربعة فرق تتصارع على الصدارة وهي المجد والجماهير والطليعة والعربي. وخاصة عندما فازت الفرق المتنافسة في مبارياتها الأخيرة على فرق المجموعة الباقية.

ففي دمشق فاز المجد على عمال القنيطرة، وفي حماة فاز الطليعة على الشعلة وفي السويداء فاز العربي على التضامن.

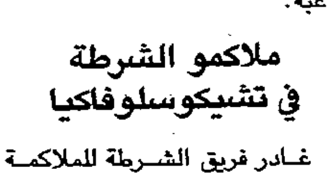
مباريات الذهاب يتوقع ان تنتهي في بداية شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وبعد راحة قصيرة تعود مباريات الأياب . والمعروف بأن فريقين من كل مجموعة يصعدان الى دورة رباعية بحيث يصعد الأول والثاني منهما تلقائيا الى الدرجة الممتازة التي يهبط منها فريقان الى الدرجة الثانية .

ارقام سورية جديدة بألعاب القوى

شهدت بطولة تجمعات المنتخبات الوطنية بألعاب القوى التي اختتمت في دمشق اخيرا ولادة ٦ ارقام سورية جديدة للرجال والسيدات والشباب.

ففي مسابقة السيدات سجلت العداءة السورية عبير مغربي رقما جديداً لسباق ١٠٠م بلغ ١٢,٢ ثانية بفارق ٤ أعشار الثانية عن رقمها السابق، وسجلت ميرفت محروس رقما سوريا جديداً لسباق ٨٠٠ م مقداره ٢,٢٧,٢ دقيقتان وسجلت نورا عمر رقماً جديداً في سباق الـ ٤٠٠م حواجز بزمن /١,٠٩,١/ دقيقة.

وفي سباق ١٥٠٠م سجل العداء صلاح الدين مصطفى رقما جديداً مقداره ٤ دقائق، وسجل اسد نقور رقما جديداً للشباب في الوثب الطويل عندما وثب ٧ امتار وقد شارك في البطولة ٨٨ لاعبا و ٥٨ لاعبة.



ملاكمو الشرطة في تشيكوسلوفاكيا

غادر فريق الشرطة للملاكمة الذي يضم عدداً من ابطال سوريا ومنهم من أحرز ميداليات في الألعاب العربية السادسة في المغرب للاشتراك في دورة ستراغاد الدولية التي تقام في تشيكوسلوفاكيا، ويشارك فيها ملاكمون دوليون من عديد من بلدان العالم.



لقطة من احدى مباريات الدوري السوري

فريق اليقظة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ من الاسلحة الحربية
٢ـ مرض صدري ـ حتم .
٣ـ من اعضاء الجسم ـ فوق العيون .
٤ـ مدينة ايطالية ـ حقد (معكوسة).
٥ـ من الكواكب .
٦ـ فلاح (معكوسة)ـ حرف هجاء
٧ـ فيلسوف ورياضي فرنسي شهير .
٨ـ دولة عربية ـ رفيق .
٩ـ جواب ـ هكذا (باللهجة المصرية).

عموديا :
١ـ جزيرة يونانية ـ جنود .
٢ـ اظهر ـ حب .
٣ـ اثنان (بالاجنبية) ـ من الالوان .
٤ـ بلدة فلسطينية فيها جامعة شهيرة.
٥ـ جدها في (صوت)ـ من الخدع الحربية (معكوسة).
٦ـ غصن دقيق ينبت في اعلى الغصن الغليظ ـ اضيف (محزومة).
٧ـ ذنب ـ شجرة العنب .
٨ـ في المقدمة ـ اجيء .
٩ـ غلاف القلب ـ للتمني .

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	س	ج	ة	ا	ع	و	ل	ج	د
٢	ر	ي	ه	أ	م	ج	ذ	م	ة
٣	ت	غ	ش	ب	ك	و	ر	ل	ر
٤	ز	ب	م	ا	م	ش	ك	غ	ب
٥	ا	ح	ج	ئ	ب	س	ف	ب	ا
٦	ي	ن	ا	د	ق	ة	ن	ط	ة
٧	د	ب	ل	ن	ب	ي	ا	ب	ل
٨	ب	ي	ق	ن	ة	و	م	ك	ق
٩	ا	ع	ر	ض	و	د	س	ة	م

مكاتب — تزايد — طبخ
مجال — جماهير — قيمة
بات — دبوس — دمر
وضوح — لوحات
كشف — بنود
نموذج — جس
تنقيب — نبض
تكلس — خشب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة عربية

الحل السابق: بيروت

فريق نادي الجيش الملكي

الجيش الملكي توجه الى السنغال

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
غادر المغرب الى السنغال فريق نادي الجيش الملكي بطل الدوري المغربي بطريقه الى غينيا ليلعب مباراة الاياب مع فريق كالوم ستارز في نطاق تصفيات بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري يوم الاحد المقبل في العاصمة الغينية كوناكري.

فريق الجيش الملكي سيدخل معسكرا تدريبيا قصيرا في السنغال قبل السفر الى غينيا. ويذكر ان مباراة الذهاب بين كالوم والجيش قد انتهت لصالح ابطال المغرب ٣ ـ صفر.

المانيا الشرقية تعلن منتخبها لبطولة كأس العالم

برلين الشرقية ـ أ.ف.ب. : اعلن الاتحاد الألماني الشرقي لألعاب القوى تشكيل المنتخب الألماني الشرقي المشارك ببطولة العالم لألعاب القوى التي ستقام بين ٤و٦ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. في العاصمة الاسترالية كانبيرا. بين الأبطال الألمان الذين يضمهم المنتخب نخبة من أصحاب الأرقام القياسية العالمية مثل ماريتا كوخ (الـ ٢٠٠م) وسابينا بوتش (الـ ٤٠٠ متر حواجز) وهايكه دريشلر (الوثب الطويل) وبيترا فيلكه وأوفي هون (رمي الرمح) بالنسبة للرجال.

٧ اكتوبر مهرجان مختار مختار ... وعودة همام للملاعب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
تحدد يوم ٧ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل لاقامة مباراة تكريم مختار مختار نجم النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم الذي طلب الاعتزال اخيراً بسبب يأسه من الشفاء من اصابته البالغة في الرباط الصليبي بالركبة، بعد ان امتدت فترة العلاج لأكثر من عامين.

سيقام مهرجان خاص بهذه المناسبة يختتم بمباراة كبرى يشارك فيها مختار لبعض الوقت، وستكون بين الفريق الأول بالأهلي ومنتخب نجوم الأندية المصرية.. وصرح هاني مصطفى مدير الكرة بالمناسبة انه سيوجه الدعوة لبعض نجوم الكرة في السعودية والكويت وقطر والامارات العربية للمشاركة في هذه المباراة.

من ناحية اخرى تأكد شفاء لاعب الأهلي ماهر همام الذي تعرض لنفس اصابة مختار لكن بدرجة اقل، واستطاع بالفعل ان يسترد قدرا كبيراً من لياقته البدنية والفنية، حتى ان الجوهري اشركه هذا الاسبوع في احدى المباريات الودية امام فريق نادي الشمس، لعب خلالها شوطا واحداً، اظهر خلاله مستوى جيداً.

سيطرة تامة لمنطقة الاسكندرية على بطولة مصر لكرة المضرب

● سيطرت منطقة الاسكندرية على كل المراكز الأولى في بطولة الجمهورية لكرة المضرب بمصر.

البطولة اقيمت على ملاعب نادي سموحة السكندري الاسبوع الثالث من سبتمبر (ايلول) الجاري واحرز احمد بهنسي لاعب سبورتنج السكندري ذهبية فردي الرجال بفوزه على السيد غنيم من سموحة، واحرزت عايدة اسماعيل ذهبية فردي السيدات بفوزها على لاعبة التوفيقية شهيرة توفيق..

الاتحاد العربي للجودو يبحث عودته للقاهرة

● تبحث الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو في اجتماعها المقبل الطلب الكويتي المقدم من عيد العنزي نائب رئيس الاتحاد الكويتي وعضو الاتحاد العربي لاعادة مقر الاتحاد الى القاهرة لاحياء نشاط اللعبة عربياً بعد ان ظل متوقفا طيلة سبعة اعوام متصلة.

شوقي شفيق رئيس الاتحاد المصري قال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «ان مصر ترحب جداً بهذه الخطوة الايجابية ولدينا بالقاهرة اكثر من مقر يليق بالاتحاد العربي».

نصف مليون جنيه.. ميزانية كرة القدم بالترسانة

● تقدم بدوي عبد الفتاح المدرب الجديد لفريق نادي الترسانة لكرة القدم بلائحة الفريق لموسم ٨٥/١٩٨٦ وتصل ميزانية الفريق في حال فوزه ببطولة الدوري العام الى نصف مليون جنيه.

تتضمن اللائحة تقسيم اللاعبين لأربع فئات بحيث يحصل اللاعبون الدوليون (احمد ناجي وجمال عبد الحليم ومحمد رمضان) على ٤٠٠ جنيه شهريا، وينال كل لاعب اساسي مكافأة فوز في اي مباراة مقدارها ٣٠٠ جنيه ماعدا مباراتي الأهلي والزمالك اللتين تتضاعف فيهما المكافأة الى ٤٠٠ جنيه، بينما يحسم من اللاعب المطرود مائة جنيه ومن الحاصل على انذار ٥٠ جنيهاً.

قيد بطلة العاب قوى سودانية لفريق القوى بالأهلي

● وقعت للنادي الأهلي القاهري بطلة العاب القوى السودانية الدولية سلوى حسن عبد الرحمن التي التحقت بالجامعة الامريكية بالقاهرة وتم قيدها ضمن صفوف الأهلي.

الجدير بالذكر ان سلوى تجيد لعب كرة اليد والسلة ايضا.

عيناها.. والإبحار

شعر أحمد سويلم



من عينيك.. تهادى عصفوران
حطا فوق بساتين الحلم المرتسم على شفتي
قرأ بين يدي قصائد من زمن الشوق
غاصا في احضاني.. ارتحلا
تركا بحرا يتفجر
بركانا يتوقد
سفرا لا يهدأ
ذاكرة تتفتح كل مساء تحت الحلم الفضي
تسلمت شراعي.. ورحلت
تسلحت بقوسي وبدرعي
وباشعاري القادمة بخطو الغد
فتحت لي كل موانى البحر
منحتني زادي.. ووقود سفينتي
وهدايا السفر
واحجبة .. وفنارات
وجرارا من شمس وبخور
من حولي .. تنهض جزر
تخضر.. تحدثني فيها الطير.. الشجر.. العشب
تخاصرني
تدعوني أن اقضي بعض الوقت
وأن ارقص بعض الليل

واعود الى اشرعتي.. فتودعني جزر البحر
تغوص الى عمق البحر
انظر خلفي.. ابتسم طويلا
اشهد عينيك الراحلتين معي
ادرك ساعتها ماذا يعني:
أن تنهض جزر البحر قليلا
وتغيب قليلا

● ● ●

كنت حسبت الابحار دوارا في الرأس

ووجعا في القلب
وليلا في العينين
وسقما في الذاكرة
وموتا في عصف المد
لكنك يا راحلة العينين تحيلين البحر ضياء
والريح رخاء
والمد العاصف طرقا من حلم
وغيوم السفر وجوها في الماء
واسماء..
فامتدي في افق العالم شمسا
وارتحلي حلما.
واحتملي خطوي اللاهث في طرقات الليل
وفي وهج الشمس
اني.. انك.. يرمقنا العالم
ينتظر الغفلة من اعيننا
لا تنشغلي بالاسئلة الخائنة
انطلقي للغد..
سوقي بين يدينا مركبة الحب
وريح المد..

● القاهرة

الحوارات المريضة

● فاروق جويدة ●

في احدى الندوات التي اقامتها ادارة مهرجان جرش في عمان لمناقشة مسرحيتي «الوزير العاشق» وقف واحد من الكتاب الشبان يتساءل:

ـ لماذا اخترت الاندلس لكي تكتب عنها مسرحيتك؟ وماذا تعني الاندلس بالنسبة لنا؟ الاندلس ليست عربية. وحينما ذهب العرب اليها كانوا مغتصبين لها، وقد عادت لاصحابها. الاندلس لم تكن ابدا ارضا لنا!!

وسألته: ولكنها كانت عربية اسلامية ونطقت لغة القرآن حوالي ثمانية قرون!؟

ـ قال بالحرف الواحد: الاندلس لا تعنينا في شيء، وحينما «اغتصبناها» كنا مجموعة رعاع اغتصبوا ارضا ثم عادت لاصحابها!

وثار الفنان عبد الله غيث على هذا الراي وقال: ان معنى ذلك ان كل الاراضي العربية الان ليست عربية ويجب ان تعود مرة اخرى لاحضان الامبراطورية الفارسية والرومانية القديمة.

والحقيقة انني اشفقت على كاتبنا الشاب الذي تجاوز العشرين بقليل. شعرت انه في حاجة الى اعادة ترتيب اشياء كثيرة في عقله ووجدانه خاصة انه كاتب يحمل قلما وربما ياتي عليه وقت يوجه فيه عقولا ويصنع اجيالا.

ترى ما هي الاجيال التي يمكن ان يصنعها كاتب يرى ان فتوحات المسلمين ونشر الدعوة الاسلامية لم تكن اكثر من غزوات بربرية لبعض الرعاع؟!

كيف يربي هذا الكاتب اجيالا وهو يرى ان الاندلس لا تعنينا من قريب او بعيد فهي ليست لنا ولم تكن في يوم من الايام ضمن حدودنا، ولا ينبغي ان نحزن عليها لحظة واحدة؟

وسألت الناقد والكاتب الشاب الذي يحاورني وانا والله انقل بكل الدقة ما دار بيننا ـ إذا لم تكن الأندلس تعني لك شيئا، فماذا تعني لك القدس؟!

ـ قال: لا شيء.

ـ قلت: حتى القدس لا تعني لك شيئا؟!!

ـ قال: لا تعنيني القدس ولا غيرها، والاندلس لم تكن ابدا عربية وما هي الا ارض اغتصبها بعض الرعاع!!

تركت الشاب المسكين ولم استطع ان اكمل حواري معه ودار في راسي اكثر من سؤال:

ـ ما هو التكوين الثقافي والفكري والنفسي لمثل هذا الكاتب الشاب، وما هي نوعية الكتابات التي يمكن ان يضيفها للثقافة العربية؟!

ـ ما هي نوعية الأجيال التي يمكن ان تعيش في ظل هؤلاء الكتاب، واذا كان الكاتب مريضا نفسيا كيف لا نترك امراضه تنتقل لأجيال جديدة؟!

ـ إذا كان هذا هو مستوى الحوار عند بعض مثقفينا او مدعي الثقافة فالى اي مدى يمكن ان يكون هذا الحوار مفيدا؟

ـ كيف غابت روح الانتماء بكل اشكاله ومستوياته من اعماق الناس واصبحت الاشياء ـ كل الأشياء ـ لا تعني بالنسبة لهم اي قيمة او تاثير؟!

ـ هل هناك كارثة يمكن ان تلحق بنا اكثر من ان يرى واحد من شبابنا أن اجداده كانوا رعاعا يوم ان ذهبوا الى الاندلس لينشروا دينا وحضارة ومجدا؟!!

ـ هل كان يتصور طارق بن زياد وعقبة بن نافع وموسى بن نصير ان يخرج من ظهورهم من يرى أن فتح الاندلس كان هجمة بربرية؟!

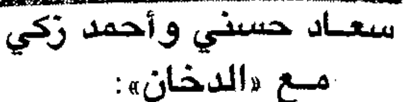
ـ هل يمكن ان يتصور انسان عربي ان يكون رأي شاب عربي ان القدس لا تعني له شيئا على الاطلاق؟!

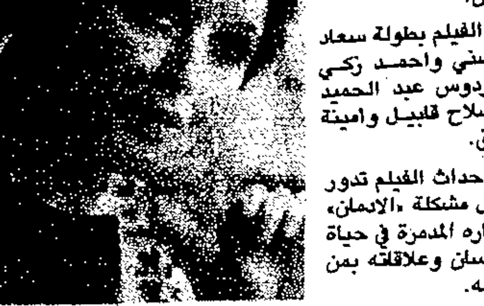
كنت اتمنى ان يقف واحد من الكتاب او النقاد في الندوة لكي يقول لنا إن هذا الشاب خرج اخيرا من مستشفى الأمراض العقلية، او ان يقتحم الندوة بعض العاملين في هذه المستشفى للقبض على هذا الهارب!!

واشفقت على نفسي من مستوى الحوار، واشفقت اكثر على الأجيال الجديدة التي سيكون هذا الشاب احد كتابها البارزين في زمن لا اتمنى ان يطيل الله عمري لكي اعيش فيه!!

● القاهرة

سعاد حسني وأحمد زكي مع «الدخان»:







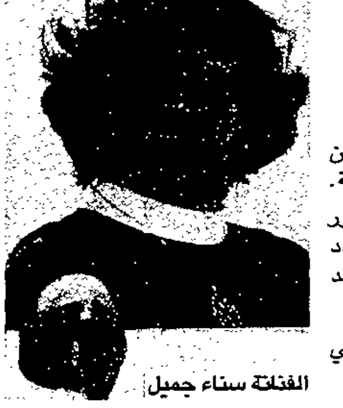
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مسرحية الكاتب المصري الراحل ميخائيل رومان (الدخان) ستتحول الى فيلم سينمائي من اخراج علي بدرخان كتب له السيناريو والحوار الفنان صلاح جاهين خلال رحلته لندن.

الفيلم بطولة سعاد حسني واحمد زكي وفردوس عبد الحميد وصلاح قابيل وامينة رزق.

احداث الفيلم تدور حول مشكلة «الادمان» وآثاره المدمرة في حياة الانسان وعلاقاته بمن حوله.

● تظاهرة فنية عربية في بغداد







الفنانة سناء جميل

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ في العاشر من اكتوبر «تشرين الاول» ولغاية الثامن عشر منه، «مهرجان بغداد المسرحي الأول» الذي ينظمه منتدى الادباء الشبان في العاصمة العراقية.

ويشارك في المهرجان الدكتور يوسف ادريس والدكتور سمير سرحان، والدكتور عز الدين اسماعيل، والكاتب فؤاد دواره والباحث فاروق خورشيد، الى جانب عدد من الفنانين المصريين منهم: محسنة توفيق، نور الشريف، حمدي غيث، سعد أردش، سناء جميل، صلاح السعدني، علي الحجار.

كما تشارك في المهرجان الفنانة نضال الأشقر وفرقتها، وفرقة المسرح الطليعي الكويتي. وفنانون عرب آخرون، وفرق مسرحية وفنانون عراقيون.

● كلمات:

صلاح عبد الصبور

مرت بهدوء الذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الكبير صلاح عبد الصبور، فلم يكتب عنه في هذه المناسبة شيء ذو بال، حتى الحفل الذي اقيم في القاهرة بهذه المناسبة، القيت فيه قصائد وكلمات من ذوي المواهب العادية في الشعر خاصة، والمؤسف ان هذا العقوق لواحد من مؤسسي القصيدة العربية الحديثة، بدأ بعد وفاته بايام، فقد اعلن في ذلك العام عن حفل لتأبين صلاح عبد الصبور في دار الأدباء بالقصر العيني، ونشرت اسماء العديد من الشعراء اللامعين كمشاركين في الحفل ومن بينهم اصدقاؤه الخلصاء او بعض الذين شهدوا لحظة وفاته، لكن احدا من هؤلاء لم يحضر، وهكذا اريد لذكرى صلاح عبد الصبور ان تذوب كما تذوب الأشياء الجميلة والنقية من حياتنا، لكن المؤكد ان هذا الشاعر الكبير سيبقى في نفوس محبيه وعشاق حرفه العذب المليء بالصدق والحب، والدعوة الى الحرية والتسامح والحب، فبعيدا عن المقالات والقصائد الموسمية يظل اسم هذا الشاعر ناميا ومشعا باستمرار من خلال الدراسات الجادة التي لم تنقطع حول نتاجه الشعري والمسرحي.

«إني اتعلق من رسغي في حبلين
الحرية والحب
والحرية برق قد لا يتفتق عنه غيم
الأيام المبهمة
برق قد لا تبصره عيناي وعينا
جيلي المتعب
لكن الحب يلوح قريبا مني».

وهكذا يدخل هذا الشاعر الى نفوسنا يوزع علينا لحن (الحرية والحب) بعذوبة وبساطة وسلاسة في اللغة لم يتوصل اليها الا عدد محدود من شعراء العربية.

ان هذا الرجل فيه اخلاق الفرسان، فهو الوحيد من شعراء جيله الذي نحترمه، فلم يتلوث ولم يتلون ولم يخلق له جبهات، كان يدحر كل همه لنفسه، لذلك ليس غريبا أن يطل علينا حزنه الشفاف النقي من خلال العديد من قصائده.

ان صلاح عبد الصبور لو لم يكتب لنا غير (مأساة الحلاج) لكفاه ذلك!

● حسين علي حسين
الرياض

«تحية الى دمشق»

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

خمسون فنانا وفنانة، شاركوا جميعا في المعرض الفني الذي اقيم في صالة الرواق بدمشق، تحت رعاية السيدة وزيرة الثقافة، بعنوان «تحية الى دمشق»، حيث تحدثت مجمل اللوحات الفنية المشاركة كما يبدو من عنوان المعرض، عن دمشق القديمة، ورصد الفنانون من خلال رؤيتهم الفنية، وتشكيلاتهم، الملامح الدقيقة في دمشق، ونقلوا مجتمعين الاحياء القديمة بنجماتها، وناسها البسطاء. وقد تمحورت اللوحات الفنية المشاركة، حول مختلف الاساليب الفنية، بدءا من التصوير الزيتي، والغواش، وانتهاء بالزخرف والرقش العربي، مرورا بالحفر والرسم على البلور، وهي في مجملها لوحات ذات امتداد حضاري، تسجيلي، نقل رؤية متكاملة لهذه المدينة، التي تعتبر من اقدم مدن التاريخ.

لقد نقل الفنانون بحرفية فائقة الملامح النفسية ايضا لهذه المدينة التي ازدهرت فيها ثقافات وفنون، والتي كانت على الدوام مصدر الهلم للشعراء والفنانين.

الموسيقار السعودي سراج عمر لـ «الشرق الاوسط»

جمهورنا السعودي متذوق جيد للعمل الغنائي
● طورت تراثنا الموسيقي ليستمتع به ركاب السعودية

تجميع التراث الشعبي أمر غير سهل!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد:

يرى الملحن السعودي سراج عمر ان الأغنية العربية التي تحتل مكان الصدارة حاليا بين الأغاني العربية المسموعة هي الأغنية العربية بكل الوانها وقوالبها المختلفة وايقاعاتها الشرقية الأصلية بعيدا عن الخصوصية الاقليمية المميزة لكل بلد من البلدان العربية.. فالأغنية العربية التي تتواجد في المقدمة هي الأغنية التي تحمل احاسيس كل عربي، ويطرب لها كل عربي..

«الشرق الاوسط» التقت بالملحن السعودي سراج عمر في حديث تناول الأغنية العربية وهمومها..

● ما هو الفرق بين الفنان المتعلم والفنان الموهوب.. ولماذا لا ينجح الفنان الذي ينال حظا من العلم الموسيقي في الجزيرة العربية؟!

● بداية النجاح:

ـ الفنان المتعلم خارج بيئته يخضع لأصول وقواعد موسيقية بعيدة عن الوان فنون بلده وتراثه وطبيعته وحينما يقدم لونا من الألوان الموسيقية فان العمل الذي يقدمه يكون فقيرا باللهجة المحلية لبلده فيشعر المستمع او المتلقي بغربة في العمل الذي يستمع اليه.. وقد تكون هناك قناعات مختلفة بما يقدمه الفنان المتعلم فتجد قبولا لدى قطاع معين.. ولا تجد قبولا لدى آخرين كأي لون جديد يتم تقديمه للناس ولكن ما يجب التأكيد عليه هو ان الفنان الذي تعلم فنان موهوب فلولا موهبته لما تمكن من استيعاب ما درسه وتعلمه وايضا يكون رافضا لفكرة الالتحاق بمعهد لدراسة الموسيقى.. والواقع ان النجاح للفنان الذي تلقى قسطا من العلم الأكاديمي او ذاك الذي اقتنع بالسماع.. فانه توفيق من الله.. الا أني أعتقد ان الفنان القريب من اللهجة الموسيقية المحلية يكون قريبا للناس. وهذه بداية النجاح.

تعريف بالتراث الفني

● قمت بتوزيع بعض المقطوعات الموسيقية لصالح الخطوط السعودية.. فكيف تم جمع ذلك التراث وهل هناك تداخل في «الانغام والالحان» التراثية بين دول الجزيرة العربية والخليج؟

ـ التوزيع الموسيقي يحتاج الى تخصص اكاديمي بحت وانا شخصيا لم ادرس التوزيع الموسيقي. وبالنسبة للمقطوعات الموسيقية التي قدمتها الخطوط السعودية فقد كان لي شرف تنفيذها واعدادها فقط. اما التوزيع الهارموني للموسيقى فقد كان للموزع الموسيقي الذائع الصيت الفنان ميشيل المصري.. وقد كانت فكرة الخطوط الجوية السعودية من عمل برنامج موسيقي سعودي على طائراتها يهدف الى تقديم اشهر الأغاني للفنانين السعوديين وبعض من الالوان الفلكلورية السعودية الشهيرة الى ركابها لتعريفهم بالتراث الفني السعودي والوانه وذلك بروح عصرية وبتوزيع هارموني رفيع المستوى وقد تم ذلك قبل سبع سنوات تقريبا. وقد كلفتني مؤخرا، الخطوط الجوية السعودية بتقديم مجموعة جديدة من الموسيقى الشعبية في اطار متطور وحديث وذلك بمناسبة مرور اربعين عاما على انشاء الخطوط السعودية وقد قام بتوزيع المقطوعات موسيقيا الفنان مختار السيد. وبالنسبة للشطر الثاني من السؤال فان تجميع التراث الشعبي امر غير سهل ومهمة فيها من الصعوبة الشيء الكثير اذ انها تخضع لمراحل متعددة لجمع الجملة الموسيقية التي يمكن ان تكون في قالب موسيقي جيد ومقبول وتكون الجملة الموسيقية عادة من (٨) الى (١٢) مازورة موسيقية كحد ادنى، ذات ابعاد موسيقية متسلسلة في نهجها الشعبي كما انه لا توجد فوارق كبيرة في الأنغام والألحان التراثية في دول المنطقة لأنها مربوطة بسواحل واحد والاختلاف فقط في اللهجة والأداء والتعبير وهذا شيء طبيعي تحكمه جغرافية المنطقة.

● عمل للجميع:

● كانت لك تجربة واحدة مع الفنان الكويتي «مصطفى احمد» وكان اعتقاد الناس في ذلك الوقت ان اللحن كويتي رغم انه مركب.. فهل تاثرت بالوان كويتية معينة؟!

ـ الاغنية التي غناها لي الفنان الكويتي، مصطفى احمد هي «سرى ليل سرى» من كلمات الأمير بدر بن عبد المحسن ومن الحاني.. والواقع ان اللحن كان كما اشرت في سؤالك مركبا ولم يكن متأثرا بلون من الوان الغناء الكويتي. والحقيقة ان الاعمال التي اقدمها احاول جاهدا ان تكون جديدة وغير مكررة بحيث يجد المستمع في كل لحن اقدمه شخصية جديدة مختلفة تماما عن العمل الذي سبقه ولكنه يحمل روح النغم واللون السعودي..

والفنان الكويتي مصطفى احمد حينما قام بغناء «سرى ليل سرى» ابرز هذا العمل بالأداء المميز وبالاحساس المشبع بالصدق حتى ظن كل من سمعه انه عمل كويتي كلمة ولحنا وهذه هي مهمة المطرب.. ان يؤدي الاغنية بمشاعره واحساسه.. وعلى كل حال فنحن نقدم عملا للجميع.. اذا نجح العمل الفني فهو نجاح لنا جميعا..

● يلاحظ في الوقت الحاضر تداخل الجمل الموسيقية في العديد من الألحان بحيث ان كثيرا من الاغنيات تكون مجهولة الهوية الموسيقية.. فما هي اسباب ذلك؟!

ـ من وجهة نظري ان سبب ذلك يعود الى بعض الملحنين الذين يحاولون الاستقلال بشخصياتهم الفنية فيظهر النفور في بعض الأعمال وعدم التوافق اللحني فمنها يصاب المستمع بشتات الجملة الموسيقية.. لعدم وجود تذوق موسيقي لدى البعض او لسيطرة عامل نفسي معين على الملحن اثناء اعداده للعمل الفني واحيانا يتعمد الملحن ذلك للخروج عن المألوف.. وفي رايي ان التجديد في اللحن ـ اي لحن كان ـ ليس تنفيذا جديدا الهدف منه تقديم العمل في اطار موسيقي راق بكل ما تعنيه هذه الكلمة.

● كل عمل اقدمه فيه شخصية مختلفة ولون جديدة

● لماذا بقي العود لصيقا بالمطرب في الشرق؟!

ـ لأنه اساس الطرب الشرقي وسيد الطرب.. وسيد التخت الشرقي اصلا واي عمل شرقي يكون العود طرفا فيه تحس بروعته وتكامله وفي الوقت نفسه يعطي للفرقة طعما ومذاقا ونكهة شرقية.

● كيف تم ترشيحك لتنفيذ احد الأعمال الوطنية لدولة عمان وما هي تفاصيل ذلك العمل؟!

ـ تم ترشيحي لعمل لحن لأحد الأعمال الغنائية الوطنية لوزارة الاعلام بسلطنة عمان الشقيقة بناء على رغبة المطرب السعودي الذي رشحته وزارة الاعلام العمانية لتقديم عمل وطني بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي. وقد تم تنفيذ العمل بالقاهرة والحقيقة ان وزارة الاعلام العمانية بالقاهرة قد وفرت كل الامكانات الموسيقية لتقديم ذلك العمل الوطني بأفضل مستوى لكل فناني المنطقة بالخليج المشاركين بأعمال لهذه المناسبة.. وقد قام بالتوزيع الموسيقي للعمل الموسيقار شعبان ابو السعود.

● التقنية في تسجيل الأغاني هل اساءت للأغنية الشرقية ام خدمتها؟!

ـ التقنية الموسيقية في استوديوهات التسجيل لها مساوئها وكذلك محاسنها ولكن مساوئها اكثر، ومن ابرز تلك المساوىء شتات الفرق الموسيقية وتعود المطرب على عدم حفظ اعماله معتمدا على انظمة «التركات» التي اوجدت لدى العازف عدم الحضور الفوري والتفاعل مع العمل واوجدت التباعد بين الموسيقيين وعدم التآلف بينهم وهذه ظاهرة غير صحية لأنها تتم بطريقة منفرة للعمل. اضافة الى الوقت الطويل الممل الذي يتم انجاز العمل خلاله.

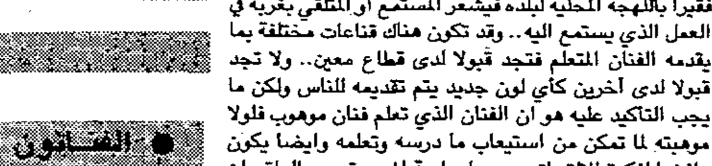
● العمل الغنائي يهمك توجيهه للمستمع المتذوق ام للجمهور بصورة عامة؟!

● الفن لجميع الناس:

ـ الجميل لدينا ان جمهورنا متذوق فهناك من الجمهور من تعجبه في العمل الغنائي جملة موسيقية.. او لازمة او كوبيلة او مقطع من كلمات الأغنية او تعجبه طريقة التنفيذ للعمل ككل.. اي ان الجمهور لدينا قادر على تجزئة العمل وتذوق اجزائه حتى ان بعضا من الجمهور لا يجد للعمل الغنائي متعة اذا لم يسمع وزن الآلات الموسيقية قبل بداية العمل.. وانا كملحن احب ان يكون عملي موجها للجميع لأني بذلك ارى عملي في اذواق مختلفة وهذا يعطيني فرصة للابداع والتجديد في عطائي الموسيقي.

● الفنانون العرب يستعدون لمهرجان القاهرة الدولي الثاني

● الموسيقار سراج عمر



● ثقافة عربية:

● وفاة شاعر فرنسي أحب تونس

● تونس:

توفي مؤخرا في فرنسا الشاعر «روني لابورت»، والقى بموته مسحة من الحزن العميق على المثقفين التونسيين. إذ ان الشاعر لابورت الذي زار تونس عددا من المرات. قد كتب عنها بهيام العاشقين الذين يحبون بصمت وعمق.. بعد تاثر بروحها العميقة:

«في زاوية الخريطة وضعوا بلدا
وهذا البلد لا يمكن ان ينساه أحد
رغم انه يمنح النفس نعمة النسيان».

وقد تغنى «لابورت» بتونس في العديد من القصائد التي استطاع ان يجد فيها راحته وملاذه في حصار اليأس والقلق. وحلم احلاما نابعة من روح الحضارة العربية التي انسجمت مع روح الانسان فيه:

«لقد حلمت بأنني عربي
وكان محمد جد قريب مني».

● أوضاع المسرح السوداني:

● الخرطوم:

شكل وكيل وزارة الثقافة والاعلام السودانية فيصل محمود لجنة لدراسة اوضاع المسرح السوداني، ورفع تقريرها بعد ٣ اسابيع بدءا من ٢٢ اغسطس (آب) الماضي.

يرأس هذه اللجنة الفكي عبد الرحمن، وتتألف من عدد من المختصين بمجال العمل المسرحي. ومهمتها دراسة معوقات المسرح السوداني واقتراح الوسائل التي تذلل هذه المعوقات. بالاضافة الى تطوير النصوص المسرحية وربطها بالقضايا الحيوية في المجتمع السوداني. واقتراح وسائل تطوير الكوادر الفنية، والسعي لتوفير دور العرض المسرحي واعدادها بالصورة اللاحقة المطلوبة.

● أشعار وقصص من فلسطين:

● القاهرة:

في سلسلة مطبوعات «خطوة» التي تصدر بالقاهرة.. صدر كتاب جديد بعنوان (مختارات فلسطينية). يضم الكتاب أشعارا وقصصا من الارض المحتلة للشعراء: محمد عبد السلام، حسن خضر، عبد الناصر صالح، سميح القاسم. والقصاصين: يحيى يخلف، محمود شقير، زكي العيلة، اكرم هنية.

والكتاب يعد اسهاما طيبا في كسر الحصار الحديد المضروب حول الفن والفكر الفلسطيني داخل الأرض المحتلة ويقدم للقارىء العربي هذه النماذج الأدبية التي اهم ما يميزها هو صدق التجربة والوعي العميق بها والرؤية غير المستسلمة التي تجعل من الكلمة صنوا للرصاصة والبندقية.

● قراءة عروضية في المعلقات:

● بغداد:

انتهى الدكتور عبد المنعم احمد صالح.. عميد كلية الشريعة في العراق من تاليف كتاب جديد بعنوان: «قراءة عروضية في المعلقات العشر» وهو كتاب حديث في مادته ونوعه.. يتناول الاوزان الشعرية العربية تناولا علميا تحليليا، وفق جداول احصائية.

وقد قدم المؤلف ادلة ترجح ان العرب كانوا يعرفون علم العروض قبل عصر الخليل بن احمد الفراهيدي. وكانت اسماء التفعيلات والاوزان معروفة لديهم كذلك.

يتضمن الكتاب ايضا دعوة لتنقية علم العروض، وسيأخذ طريقه للطبع قريبا.

● كتب جديدة.. من سوريا:

● دمشق:

«اطفال منتصف الليل» هو عنوان الرواية التي صدرت مؤخرا عن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، ضمن سلسلة روايات عالمية، التي تصدرها الوزارة منذ اكثر من عام.

تقع الرواية في جزاين، وهي من تاليف سلمان رشدي، وترجمة عبد الكريم ناصيف.

● كما صدر مؤخرا في دمشق، وضمن منشورات دار طلاس، كتاب «ايزابيلا» للأدب الفرنسي اندريه جيد، وهو أعظم الادباء الفرنسيين الذين برزوا وعرفوا في انحاء العالم في القرن العشرين، على الرغم من انه من مواليد القرن التاسع عشر (١٨٦٩)، واندريه جيد، كما يقول عنه النقاد هو الأدب الاكثر قربا من المستقبل، قام بترجمة ايزابيلا الى العربية، الدكتور صبري فهمي.

● قصة قصيرة:

أبعد من المسافات

● بقلم: حياة الرايس ●

أناديك، فيرتد الي صوتي، يتكسر في داخلي زجاجا يعجن بالجسد، زجاجا شفافا، مجالا لأعين الفضوليين، يرونك، وشم الجسد الدامي، وشم المراة الدامية!

ينهض اسمك فوارا، ينهمر من شقوق العمر نداء سيالا، يجرف معه نثار الانتظار، ولحظته التي نمت على ضفتيك، نمت خجولة وترعرعت في حياء. والسيل يجرف الحلم، واسمك يطفى على كل شيء.

ويطفح بي النداء.

فاسميك العناد! والطفل الشقي اغضب منه ثم اعود فاقبله..

ويخرج اسمك من نفسي بألف شكل وشكل. كما تخرج الحشائش من الارض.

وتقهرني المسافات.. لا يصل اليها النداء.. ويرتد الى صوتي، منتكس الرأس!

واداري عجزي، واستجمع ثقتي، ابعثر زمني على اطرافي، اجمل نفسي، ولا يصل صوتي..

واحل جسدي بامتداد كل المسافات، فتبدو أبعد من المسافات..

ويلتهب جنون السفر في داخلي، ثم ينطفىء جمرة اخرسها الشتاء.

ـ وسألتني عن الأبعد من المسافات؟

ـ فحدثتك عن الذي يقطعها ولا يصل.

وعن الذي يأتي ولا يصل.

واعدت علي قصة المسافر الذي يجوب البلاد على خيط من نار.

ولكني مازلت مصرة على احالتها الى خيط داخلها يتحول الى ريح. ينفخ فيها. غبارا يتجلى بعده الحس وتصفى الحواس.

ورأيتك حينها، كأول ما رأيتك، شفافا، تنفض عن عينيك غبار المسافات، كأول خيط ابيض يخرج من آخر خيط اسود. تقبل علي كما يقبل الفجر على النهار. وكما يقبل النهر على الارض. وضلحا تغتسل بندى الفجر من غبار المسافات. وكمسافر اتعبه الليل، كنت لك النهار تحط فيه رحالك، وتنفض عليه بقايا التعب، وامتص، امتص تعبك كاسفنجة في قعر بحر، فيعشش التعب في خلايا الجسم، وتصعب ازاحته. واتورط فيك، تورط الخيط في الثوب يدخله عابرا ثم يقيم فيه الى الابد.

وازخر.. ازخر بالتعب، ثم اتشقق فاكهة اعياها النضج وفاضت بأكلها، وبلغ بها العمر.

تستحلي الثمرة، وتقبل علي بأناة فلاح، وعطش نهر: يتقصد الفرح من بين أرجاء الفاكهة.. يشكوك التعب:

ـ «انت رجل متعب» ـ بكسر العين ـ

ـ «بل انا رجل متعب ـ بفتح العين ـ

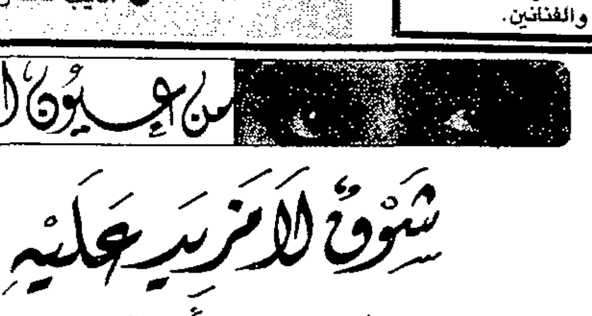
اتعبتني الثمرة، تعيدني الى الارض، تثبتني هذه المرة، وتلغي كل المسافات»!

● تونس

خارج الطقس

والشمس لم تحيا على أفق المنى
أودت بها حيل المنى.. وغروب
ما كان حتما حتنا.. يا لائمي
ما كان وغدا.. وغدنا المكتوب!

● اديب ناصر ـ الاردن



من عيون الشعر

شوق لا مزيد عليه

شعر: علي أبو النصر

رِسَالَةٌ مِنْ كَلِفٍ عَنِيدِ
حَيَاتُهُ فِي قَبْضَةِ الصُّدُودِ
بَلَّغَهُ الشَّوْقُ مَدَى المَجْهُودِ
مَا فَوْقَ مَا يَلْقَاهُ مِنْ مَزِيدِ
وَاهًا عليه كَمْ بِهِ مِنْ وَجْدِ
جَارَ عليهِ حَاكِمُ الغَرَامِ
فَدَقَّ أَنْ يُدْرَكَ بالافهامِ
فَلَوْ أَتَاهُ طَارِقُ الحِمَامِ
لَمْ يَرَهُ مِنْ شِدَّةِ السَّقَامِ
الا اذا صدّره في البُرْدِ
له اهتزازٌ وارتياحٌ وطربْ
لوجهِ مَنْ أورثهُ طولَ الكُرَبْ
وَمَنْ رأى الغَيَّ بديلَ الرُّشْدِ
مَا العُذْرُ في الشَّكِّ عَنْ غَزَالِ
مُنْقَطِعِ الأقرانِ والأشكالِ
يستخلفُ الشمسَ لدى الزَّوالِ
ضياءُ خَدَّيْهِ على اللَّيَالي
فصارَ نورُ البدرِ غيرَ مُجْدِي

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ب هـ ب ل م س ن م م ع ن ت ا م ه ف ق ي ر ا ب
ل م ا ن ح م ا ن د ه ي ا ش ل ا ع ل ج ع ب ج

البيت السابق

كان مناخاً من فتوتٍ ومنزلاً   بحيث التقينا من أكفٍّ واسْوُقِ

رسالة اليوم

من: مكرم زكي عبد الحميد
طالب دراسات عليا ـ لندن

نحلم بمطبوعة اقتصادية عربية شاملة

السيد الفاضل رئيس تحرير «الشرق الاوسط»
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابدأ خطابي هذا بخالص التقدير والاعجاب لجريدتكم الغراء، والتي هي بالتأكيد جريدة العرب الدولية ومحل ثقتنا جميعا كعرب لما فيها من المواضيع الجادة القيمة وايضا لحيادها التام بين الأشقاء العرب.

وهنا لي اقتراح ارجو من المولى القدير ان يتحقق على ايديكم، وهو اخراج جريدة او مجلة اقتصادية عربية شاملة لكل الأحداث الاقتصادية العربية والعالمية، تكون فيها الدراسات الأكاديمية والتحليلات في كل ميادين الاقتصاد من ادارة ومحاسبة وغير ذلك. مما يتعلق بعالم المال والتجارة، يستفيد منها القارىء المتخصص وايضا العادي بل واكثر منهم جميعا رجل الأعمال العربي الذي سيجد كل التبسيط والتعريف بما يجري في العالم الاقتصادي بكل دقائقه واسراره.

وانا حينما ارى جريدة مثل «الفاينتشال تايمز» الانجليزية او «الايكونومست» تصيبني الدهشة والحيرة من حالنا. لماذا لا يكون لنا مثل هذه المميزات الاعلامية، ونحن والحمد لله اصبحت لنا الامكانيات متوفرة، واعني هنا الامكانيات البشرية قبل المادية؟ فالعالم العربي اصبح الان مليئا بالكوادر الاقتصادية المؤهلة من كل التخصصات وخاصة الجيل الجديد الشاب. فمثلا في جمهورية مصر العربية يتخرج سنويا ما يقارب ٢٠ الف طالب من كليات التجارة والاقتصاد وهناك كليات الاقتصاد في كل بقعة من عالمنا العربي. وهذا بالطبع يدل على ان القاعدة العريضة متوفرة وفي حاجة لمزيد من الأبحاث والدراسات الأكاديمية الاقتصادية.

ولا يفوتني هنا ان اذكر هناك فعلا بعض المجلات الاقتصادية على مستوى العالم العربي ولكنها للأسف لا تملك خاصة الانتشار والامكانيات المتعلقة بالنشر مما يقلل من حجم عطائها وتأثيرها. وبالطبع انتم بما تملكون الان من واسع الانتشار وكبر الامكانيات تستطيعون ملء هذا الفراغ بكل جدارة ونجاح.

وانا حينما اذكر هذا اضع نصب عيني تجربة جريدة «المسلمون» والتي هي بالفعل تجربة رائدة فريدة تشكرون عليها جدا.

وأكتفي الان بهذه التعليلات والأدلة على شدة الحاجة لمثل هذا العمل والذي اتمنى ان اراه قريبا يكبر وينمو ويحقق كل امالنا واحلامنا في عودة الوعي والثقافة لعالمنا العربي الأصيل.

لبنان الجريح

بليت الايام والمزمن دار
كثرة الاحزان يا اهل الدار
دمجتم العمران في وعك دمار
غبتم وعيا ورضيتم ما صار
غسلتم ايديكم من لعنة استعمار
بلبنان الجريح ولديكم البار
رفعتم وهبطم ليراتنا بورقة دولار
وصرتم تشكون الحال من جار لجار
يا معشر قوم سئمنا فيكم العار
في حرق ارضكم وقتل بعضكم بالنار
لملمي الدمع يا عين فكل شيء مار
ولو ان لكل قلب حشوة مسمار
هيا يا ابناء لبنان احفروا الابار
وادفنوا البغضاء وارفعوا الاثار
اثار التراث الاصيل في همرة اعصار
اعصار عصفت كلعب القط للفار
فأجلوا القلوب بورق من غار
وكونوا عودا في عين عدو غار

مها ـ لبنانية بالرياض

الى نرجسة الربيع

يا قرة العين، يا بنيتي في الأحداق نامي
الجرح على شفتيك، ووقعه في القلب دامي
من ثغرك سيل النجيع دافق والألم في نفسي طامي
قد يداعب الكرى جفنيك اما انا فالطريق ضاع من امامي
يا نجمة الصبح، يا شعاع امل فجره اضواني
اخشى عليك يا لؤلؤتي من نظرة إنساني
إن يك خواء امسي والعيش بلا «روان» اضناني
ردي الي الآن يا نرجسة الربيع رونق الواني.

دنيا فياض طعان
لندن

الى صفحة البريد

يا صفحة البريد
يا غاية المنى

هلا رحمت عاشقا
متيما هنا

أرقه السهاد
والشوق والضنى

فكلما يريد
فليصبح الصباح ويفتح البريد
ويسأل السطور عن طفله الوليد
عن نبتة التي جاءته كالمنى
عن زهرة تكون كمقطع القصيد
يا صفحة البريد

ضياء الدين الملحي
ـ الرياض

باقة ورد لكل ام

لو ان ينبوع المياه محابر
وكل نبات في البسيطة اقلام
وراموا بأن يحصوا اليك تشوقي
لما ادركوا معشار عشر الذي راموا

الام هي بهجة الدنيا، وقرة العين، الام هي مبعث الحنان، وكل العطاء، وكل السعادة.

امي... ايتها الشمعة الدائمة التي تحترق لتنير لنا دربنا، والتي تذبل لتزهر لنا حياتنا، حتى تحقق ما تصبو اليه نفوسنا، امي.. ايتها الامل المشرق الذي نقتبس منه يوما بعد يوم الصبر والايمان، الجلد والمثابرة، الصدق في المعاملة ايتها المثل الاعلى في كل اسرة، وفي كل مجتمع، وفي كل بلد، ايتها الشجرة الوارفة الظلال ذات الرائحة العطرة، والخضرة المستمرة، والعطاء الدائم، انك سر الترابط الاسري، انك أحلى كلمة قيلت... انك امي.

امي.. حين دخل صوتك قلاع هدوئي، لم اكن اعرف، ولم اكن اتوقع بأن الامواج مازالت تعشق صراع الصخور، لم اكن اعرف بأن الانهار تصب في شرايين اللحظات دمعا ودما، كنت ومازلت صغيرة، حديثة العهد في هذه الدنيا، كانت الوديان لاتزال غريب على صداها.

لم اكن اعرف ان الانامل تنمو فوق الاعشاب ولكن..؟؟

لم المح للحظات وجها آخر، فقد انفتح امامي باب رجف له قلبي، وارتاحت نفسي، واختلطت الالوان امامي.

سمعت صوتا اطعمني الحنين، كان صوتك يا امي، وشربت الحنين مع لبنك الشهي، ورأيت عينا شعت وانارت لي الليل، وقلبي الذي ينبض بقوة كانت عيناك يا امي، ولازالت تحرسني في غربتي اينما كنت، وحيثما طللت.

اتمنى ان اعطيك بعض حقوقك الواجبة علي، ولكنني مهما قدمت، ومهما فعلت أجد نفسي معقدة تجاهك، فأنت المثل والقدوة، واين لي ان احذو حذوك انت العطاء..

امي ادعو لك من الاعماق، واتمنى ان اقوم بجزء قليل من قدرك ورد جميلك..

امي اعرف انك لا تنتظرين ردا للجميل، فأنت قمة العطاء، والحنان، والوفاء والاخلاص، وان زالت هذه الخصال الكريمة من العالم بأسره فتبقى محفورة في قلبك ودمك وروحك، لانها مأخوذة عنك.

امي.. لك اقول ومن الاعماق، ولكل ام في الوجود اينما كانت وفي اي منزل اقامت، والى اي بلد سافرت يا رمز الحنان والعطاء، والحب.

وسيلة محمود الحلبي ـ الرياض

تحت المطر

نركض في الطرقات، نسابق فيها الريح
يلهو معنا المطر.. يقهقه للهونا البحر
الطريق خال.. وقلوبهم خالية
أنت وانا نتوحد، مع زخات المطر
مع موج البحر
ترتعش الاحلام مع اطلالة المساء
يذوب الحنين في وردية الشمس
ـ احبك كفرحة تحلق على رمشي
ويغمرنا الضباب الندى
السحاب
وطريقنا يمتد من وردية المساء
بعيدا عن ضجيج الالات وبهيمية اللقاء

ازدهار بشل ـ لوس انجيليس

لا تقل...

لا لا تقل فهو أخي..؟
كيف يقوض منزلي..؟

كيف سيحرق أزاهير كان يزرعها معي..؟

كيف سيقتل والدي..؟
كيف يشرد إبنتي..؟

لا لا أصدق.. لا تقل.. فهو أخي.

هويته.. هي نفس هويتي.
هل تظن أن يبيعني بدراهم..؟!
لا لن يسوقني للغدر وهو يعلم
أن الغدر قاصده وقاصدي
لا لن يستبيح عرضي ولا دمي

لا لا أصدق.. لا تقل... فهو أخي

إنا تربينا معا في رحاب المسجد
واجتمعنا مصلين ركوعا وسجد
كيف سيقتلني؟ وكيف.. سوف يلقى خالقي
لا أصدق .. لا تقل .. فهو أخي.

علاء الدين حسن احمد ـ مصري

قصة قصيرة

حلم في يافا

بعد عناء طويل استطعت الصعود الى الباص المنطلق الى يافا، اخذت مكاني الى جانب النافذة وجلست بجانبي امرأة عجوز اثقلتها السنون بهمومها، انطلق الباص ولم اجد ما يسليني.. فأخذت انظر من نافذة الباص اتأمل المناظر الجميلة التي تسلب اللب.

نظرت الى العجوز فوجدتها محدقة صامتة لا تتكلم وقطع الباص مسافة طويلة حتى لاحت لنا يافا... في البداية ظننت بأن الباص توقف لعطل حصل به، ذهلت حتى الجنون من هول المفاجأة اترى هذه هي يافا؟!... أين الحدود؟ أين هؤلاء المتوحشون الذين يصعدون الى الباص بين الفينة والأخرى وهم يحملون ما يساوي وزنهم رصاصا وأسلحة؟... اين بكاء الأطفال من شدة الارهاق والتعب؟؟

تجرأت وسألت العجوز... عفوا، يا خالتي... هل لي بسؤال؟... نظرت الي طويلاً فرأيت في عينيها دليل الموافقة فقلت لها: هل هذه حقا يافا؟!... انها اسطورة بجمالها... تنهدت وهزت راسها وكأنها تحاول ان تنفض غبار السنوات الطويلة المتثاقل على ذاكراتها وقالت: اجل، هذه هي يافا... انها حقا جميلة... ولكن ما الذي تريدين معرفته؟ فمن الواضح انك مازلت في بداية عمرك وانك ربما تزورينها للمرة الأولى.. قلت: اجل، ولكن ارجو ان تحدثيني عما في نفسك.

عندما رأتني جادة بسؤال وفي قمة الشوق لسماع الاجابة قالت:... لقد خرجت من بيتي قبل مولدك بأعوام عديدة واخذت مفتاح بيتي معي عسى ان تكون هناك عودة وتركت بيارات ورثتها منذ قرون ولم يحدث ان زرت يافا منذ ذلك الحين فقد عز علي ان أراها سجينة واسيرة بعد عزها، وها هي اول مرة اراها بعد الفراق وبعد ان زالت الحدود...

نزل جميع الركاب... ومشيت مع السيدة العجوز واردت ان اودعها لاجد مكانا اذهب اليه... ولكنها اصرت على ان اذهب معها الى بيارتها.. وعندما وصلنا قالت: فلتكن اول برتقالة تقطفينها من الوطن من بيارتي... ابتسمت لها وحاولت مد يدي لأقطف برتقالة وما كادت يدي تصل منتصف الطريق حتى رن جرس الهاتف... فاستيقظت مذعورة...

ترى من الذي منعني من الوصول الى البرتقالة؟؟... التقطت سماعة الهاتف فجاء صوت قبيح من الطرف الآخر ـ وكان المتصل قد اخطأ طلبه فقال: ما الفيلم الذي سيعرض صباح الغد؟.. جن جنوني... وسرعان ما قلت:... فيلم الثأر.. والمجازر.. هه... البطولة، البطولة للضمير والانسانية... ووضعت سماعة الهاتف وانا اشعر بأن كلامي لم يعجبه.. ربما كان يظن بأنني سأقول له «حمى ليلة السبت» او ما شابهه..

عدت الى النوم.. حاولت استعادة حلمي كي اقطف البرتقالة ولكن يدي مازالت في منتصف الطريق والعجوز تحثني على الوصول اليها.

لكن لا فائدة... فأنا بحاجة الى من يمد يده لمساعدتي لكي ادخل السرور الى قلب تلك العجوز التي مازالت تحدق بالبرتقال الذي عجزت عن الوصول اليه وحدي...

تغريد حسن قنديل
اربد ـ الاردن



من اجل فلسطين

اقرأ صباحا، اقرأ مساء فأثور.
الاقلام انطلقت والمداد سالت منه بحور
أثور لفلسطين، لكل المسلمين، على القدس اثور
لا للثورة، انما لأني غيور
مقالات كتبت وأخرى حلقاتها تدور
اقرأ صباحا، اقرأ مساء فأثور
الى متى، والى من الشكوى انه قصور
وصل السيل الزبى، عمقت الجراح ودمي يفور
بكيت دمعا، هلكت اسى، لكنني جسور
بكيت دما، وا حر قلبي دفنت السرور
سأنادي الجهاد، وهل يسمع الا الغيور
اقرأ صباحا، اقرأ مساء فأثور.
لست ميتا ولا منهزما ولا صبور
اقطف شوكا ! لا. ولاتغريني الزهور
ادفع الحمام بيدي، وأجيب على امور
انا ابن الفاتحين، وابن صلاح الدين وعمر الغيور
هل كان ابي خائفا، وهل كان جدي يجور
لم يكن ملقا، ولا منافقا، انما جسور
ما هاب الموت، ولا اثناه عن عزمه فتور
ورثت عنه العزة، ورثت الشجاعة لا الخور
يتحدى الموت فتوهب له الحياة وحمى الثغور
هل اتقاعس ؟ هل اتلهى ؟؟ لا تثنيني الوعود والنذور
كان الجد شهما، كان الأب عزيزا واني فخور
لن اخاف الجبان، سيهزم الظلام وسينبعث النور
سأسقيه الردى وذاك جنا الغرور.
سيسالم مرغما، أو يدعو الويل، والقدس تزور
اطلقونا ساعة، فلا جدوى انه البرور
نذيق الخسيس ما جنت يداه نثأر لفلسطين ونثور
اقرأ صباحا، اقرأ مساء، بعد هذا هل اثور ؟

عبد العزيز السباعي الهامل
ـ الرباط

«تساؤلات»

لماذا لا تهدأ الدنيا الا عندما تسيل دمعة الانسان
لماذا لا تهدأ الدنيا الا عندما يحرق ويجرح قلب الانسان
لماذا ولماذا يحل هذا الظلم والغش والخداع
لماذا يحل هذا
لماذا يتخلى الانسان عن انسانيته
لماذا يزرع الشك في قلوب الناس
لماذا ينظر المرء الى المظهر الخارجي وينسى ما يوجد بداخل هذا الانسان
لماذا الحقد في قلوب الناس
لماذا تعذب نفسك بيدك ايها الانسان
اين البسمة على الشفاه
اين الحب.. اين الصدق والاخلاص
سأبحث عن حل لكل هذه التساؤلات.

سمر الجاعوني ـ جدة

لبنان

يا حريتي المسلوبة من ارض الحزن !
علاما يتصافح الاخوان بيد وبالأخرى خنجرا ؟!
والاما تبكي الانسانية اشلاء مقبرة ؟!
فمتى يبتسم القدر ؟ ويحتضن الحب البشر ؟!
أو نمضي في الخطر ؟؟!
هلا زرعنا الخير والأمن كسرنا البندقية ؟
هلا أحلنا الموت والدمار ارضا سندسية ؟
هلموا ندفن الأحقاد ننساها..
وهيا ننبذ الأحزان نسلاها.
هاكم يدي امدها تحمل غصنا اخضرا..
فهل نغرسه في اعماقنا كي يزهرا ؟
وعندها.. ستكون للأعداء سيفا ابترا..
ونعيد للاسلام صوتا أجهرا !..

حنان الناصرين ـ مكة المكرمة

بني وطني

اهلا بني وطني ومصدر فرحتي
إبريل يشهد جمعكم في قوة
ردحا من الأعوام عاشت أرضنا
فتبددت خيراتها وتقهقرت
وتباينت فيها فوارق جمة
فالشعب إن رام الحياة كريمة
تغدو مسيرته كسيل عارم
حتى ينال النصر رغم عداته
هيا بني السودان دام كفاحكم
اهديكم نصحي ومحض تجاربي
كونوا جميعا في صعيد واحد
ودعوا التفرق جانبا يا إخوتي
الأمر عند الكل شيء واحد
وطن يريد التضحيات بمالنا
وطن يريد تعاوننا وتضامننا
يكفي من الأعوام ست قد مضى
كانت خرابا او يبابا خاويا
وإليكم قول المهلب موصيا
دأب الرماح إذا اجتمعن تكتلا
اهلا بكم من قادة للثورة
وإرادة أودت بتلك الطغمة
العوبة صارت بأيدي حفنة
فيها من الأخلاق يا للدهشة
واختل ميزان الحياة بسرعة
لا القيد يثنيه ولا ذي الظلمة
يجتاح من في دربه في غمرة
ويعيد حقا يسترد بصولة
ونضالكم في الحق حين الصحوة
فمن التجارب منبع للحكمة
متمسكين بأصدق الوطنية
فالأمر ليس بمنصب او سلطة
وطن يريد تخلصا من وهدة
ويريد أن نعمل بكل نزاهة
بالبذل كيما نبني مجد الأمة
من بعد عشر يا لها من عبرة
بل سمها ما شئت أسوأ فترة
أبناءه من بعده بالوحدة
وإذا افترقن تكسرت في لحظة

آدم محمد احمد عمر ـ السودان

ردود سريعة

● الاخ/محمد عبد المجيد حاج الأمين ـ بوسطن ـ الولايات المتحدة:
ـ حرصك على القافية جاء على حساب سلامة القواعد اللغوية في قصيدتك «النصر». فجاءت كلمات القافية منصوبة وكان الصحيح رفع بعضها وجر الآخر مما أخل بها ووضعها في موضع التناقض. مقدرتك الأدبية ممتازة، فيا حبذا لو صقلتها بمزيد من الدراسة اللغوية والنحوية.

●●●

● الاخ/ع عمر مصطفى عثمان نصر .. سوداني بالمملكة العربية السعودية:
ـ محاولتك بعنوان «نغم في زحمة الحياة» بها قصور وخلل في التفعيلة.. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا وخاصة لان لديك مقدرة جيدة على صياغة الشعر.

●●●

● الاخت/فوزية... مكناس ـ المغرب:
ـ شكرا لمشاعرك الرقيقة وتقديرا لثقتك في «الشرق الاوسط» وتحية خاصة لاهتمامك بمتابعة ما ينشر بهذا المستوى من الدأب والعناية. وأخيرا نعتذر للخطأ الذي ورد في القصيدة التي أشرت إليها ونؤكد حرصنا على تلافي مثل هذه الاخطاء.

●●●

● الاخ/سليم الجوهر الرهيد ـ الرياض:
ـ كنا نود نشر تعليقك على المقال المشار اليه لكن ردك حفل بالاتهامات والسخرية وهو أمر لا يتفق مع الموضوعية الهادئة في التعبير عن الرأي دون تجريح. عفوا.. ونتمنى أن تكتب ايضا في ضوء هذه الملاحظة.

●●●

● الاخ/الدكتور سالم عبد المنعم محمد سعد:
ـ أعددنا للنشر قصتك القصيرة بعنوان «الهروب» لكننا واجهنا عناء كبيرا في قراءتها وتوضيح كلماتها بسبب الخط الذي كتب بسرعة.. نأسف لان نقول لكم ان فرصة النشر امام قصصك المقبلة ضئيلة جدا اذا كتبت بالطريقة نفسها.. لديك موهبة جيدة فلا تخسرها بسبب الخط غير الواضح.



سلام

● ان الدول القوية التي تمارس طغيانها على الدول الصغيرة.. تنفذ معنى هذا القول السائد بمنطق القوة:

ـ اريد ان اكون انا... وحدي!

وهناك في البشر من هو مغرور بقوته، ويردد نفس القول.

لكن هذا القول سيكلف قائليه الكثير من الخسائر.. فالدول المعتدية لن تكون قوية الى الابد.. فالقوة تواجهها قوة، وليست هناك قوة مطلقة ولا متفردة.

وستكون «الحقيقة» اجابة الغد الذي يخافون من قدومه بحرب نووية!

ولعل اليقظة على الحقيقة مرعبة، وتفوق الاحتمال.. لكنها ستفتح دربا، وتضيء رؤية لجيل جديد قادم، ولشعوب يحتفظ تاريخها بحكاية الصمود في وجه الطغيان وتسلط الاستعماريين.. وهذه الشعوب هي التي تستحق الحياة ملكا لها!

●●●

● مازالت اصداء «اصيلة» في وجداني، وشجوني لا تنمحي.

لم تكن رقصة «الاطلسي» مائية فقط.. بل كانت الوانا من الرقصات..

كانت الكلمة جذلى ترقص، وكانت الوان اللوحات ترقص، وكان الشعر يرقص، وكان القمر في عليائه يمنحنا ذلك القيض من الضوء الراقص، المنعكس على صفحة مياه المحيط!

وتذكرت رفيقنا الرائع، الشاعر الكبير «احمد عبد المعطي حجازي» وقد نضا عن نفسه ثوب او وشاح «المحاضر» ورئيس الندوة، وتوهج في امسيات «اصيلة» شاعرا رقيقا، شفافا.. حتى انني سمعته يغازل زوجته التي صحبته، وهي استاذة معروفة في «علم» الموسيقى: الدكتورة سهير عبد الفتاح، وقلت لصديقي احمد حجازي:

ـ هل هذه القصيدة.. عنوانها «اصيلة» ام «سهير»؟!

كانت «اصيلة» في نظر الشاعر موجة ضياء بيضاء تنساب من هالة القمر، وتنعكس على جدار البيوت، وعلى وجوه الناس، وعلى صفحة البحر!

لقد وعدني «احمد حجازي» ان يسارع باكمال القصيدة، ليقرأها كل الناس.. ومازلت انتظره «يستقر» في باريس!

●●●

● رسمت في اندهاشهم عينيك..

وضحكة الضوء.. من وجهك ـ الزمان!

قرأت في اصغائهم لصوتك: الاشواق..

من يستطيع ان يلملم الاشواق..

عندما تكون ـ وحدها ـ العطاء منك للمشتاق؟!

●●●

● مع مطلع العام الهجري الجديد.. فوجئت ضمن بريدي اليومي برسالة من لندن.. حين فتحتها وجدت داخلها ورقة عجيبة في كلامها. مكتوبة باللغة الانجليزية، ويبدو ان مرسلها قد نسخ منها مئات الاوراق!

فماذا بداخلها؟!

ـ السطر الاول الاستهلالي يقول لك، بل يأمرك: «قبل حبيبتك السويدية»! وضحكت.. فحبيبتي «عربية» ولا اتنازل، ولن ابدلها بأعجمية!

الاهم في هذه الورقة.. ان مرسلها يحذرك وينذرك، بانك اذا لم تنسخ منها ذلك العدد، فانت ستفصل من وظيفتك، وستفقد عملك، وربما ستدخل السجن، وربما تمرض، وربما تموت (البعيد)!!

ما هذه «المسخرة»؟!

ولماذا يبعثون بهذا السخف الى البلاد العربية. ومن هؤلاء السخفاء، او الذين فرغوا من كل شيء، حتى امتلأوا بالتفاهة؟!

ومثل هذه «الارساليات» البريدية.. اصبحت عادة لا تدهشنا، وهي تأتي الينا من اوربا، وامريكا، ونحن المستهدفين في التلاعب بالاعصاب، والتأثير النفسي!

طبعا.. المشكلة ليس لها حل. ولكنني اشير اليها هنا.. لانها قد تصل الى بعض الناس العاديين، والمحدودين في الوعي، فنأمل ان لا يعيروها اهتماما. ويكفينا تفاهات، وحروب كلام من الحاقدين على كل من هو عربي!

●●●

● من اقوال «برنارد شو»:

ـ لا يجوز ان نبقى كما نحن.. نكرر ما فعلناه، والا غرقنا في الوحل. ولكن في الوقت نفسه لا يجوز ان نقف حيال العالم، كما يفعل المثاليون المتحمسون.. فنقضي على حضارتنا اثناء محاولة اصلاحها!

●●●

● آخر الكلام:

«لو عرفنا الى الفراق سبيلا
لأذقنا الفراق طعم الفراق»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٤	١٠	غائم
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٣٩	صاف	جاكرتا	٢٢	٣٢	صاف
الرياض	٢٤	٤٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٥	٣٧	صاف	لشبونة	١٧	٢٦	غائم
الظهران	٢٤	٣٧	صاف	لندن	١٥	٢٠	غائم
ابها	١٣	٢٨	غائم جزئيا	مدريد	١٦	٢٨	صاف
امستردام	١٤	٢٠	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
اثينا	١٦	٣١	صاف	مونتريال	٨	١٩	صاف
البحرين	٢٨	٣٥	صاف	موسكو	٢	١٠	غائم
بانكوك	٢٥	٣١	صاف	نيودلهي	٢٤	٢٨	صاف
بيروت	٢٢	٣٠	صاف	نيويورك	٢٠	٢٤	غائم
برلين	٨	١٥	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٣	صاف
بروكسل	٠٣	٢٠	غائم	باريس	١٥	٢٤	صاف
بيونس ايرس	٨	١٩	غائم	روما	١٣	٣٣	صاف
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاجن	٩	١٢	غائم	استوكهولم	٥	١١	صاف
دبلن	١٠	١٨	غائم	سيدني	١٥	٢٨	صاف
فرانكفورت	١٠	٢٤	صاف	طوكيو	١٩	٢٢	غائم
جنيف	١١	٢٦	صاف	فيينا	١٤	٢٤	صاف

طالب سوفياتي يحصل على الدكتوراه حول علاقة السعودية بدول الخليج

موسكو ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

حصل الطالب السوفياتي المسلم عبد المجيد عبد الرحمانوف على شهادة الدكتوراه من جامعة موسكو بأطروحة عنوانها «الروابط الاولية بين المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي».

وتعتبر هذه اول شهادة من نوعها في الاتحاد السوفياتي. وقد اختير الدكتور عبد المجيد عبد الرحمانوف كمترجم مرافق لبعثة المنتخب السعودي لكرة القدم الذي لعب في نهائيات بطولة كأس العالم للشباب بالاتحاد السوفياتي خلال هذا الشهر.

وقد تحدث عبد الرحمانوف لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «لم اجد اي صعوبة في الحصول على المعلومات الهامة لرسالتي حيث تمتلىء مكتبة المستشرقين بالكتب والبحوث العربية. وقد وجدت بعض ملفات الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي التي اعانتني في الحصول على معلومات نادرة. كما ان ثلاثة من اشهر الكتاب السوفيات تخصصوا في البحث عن الشؤون العربية والخليجية على وجه الخصوص وهم اورلينج فاسيلي واندري اسيانج روبين وجراسيموف اوليق».

وقد طلب الدكتور عبد المجيد عبد الرحمانوف ان ننشر على لسانه في الصحافة العربية اعتزازه بالعلاقة الفريدة والاخوة الحميمة التي تربط بين دول الخليج. كما طلب ان يشكر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لكلماته التشجيعية له حول موضوع دراسته ووعده اياه بتقديم اي خدمات او معلومات.

ولم ينس الدكتور عبد الرحمانوف ان يشيد بالسلوك الطيب والتعاون الذي وجده بين اعضاء البعثة السعودية الرياضية التي زارت الاتحاد السوفياتي.

اجتماع مكتب اليونسيف الاقليمي في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقد مكتب اليونسيف الاقليمي للشرق الاوسط ولشمال افريقيا في مقره في عمان مؤتمرا صحفيا امس الخميس لاستعراض نتائج زيارة اللجنة الوطنية الكندية الى الاردن ودور اللجان الوطنية لليونسيف في تقديم المساعدات للدول النامية. وقالت السيدة جريتا تيمينز رئيس اللجنة انه تم تمويل مشروع مياه في الاردن بقيمة مليون دولار امريكي لخدمة حوالي ٢٠ الف مواطن اضافة الى تمويل مشروع اخر سيتم افتتاحه في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) بمناسبة اليوبيل الذهبي لذكرى ميلاد العاهل الاردني واشادت السيدة تيمينز في معرض حديثها لما وصل اليه الاردن من تقدم وتطور في مجال خدمات الرعاية الصحية المتوفرة للمواطنين في مختلف المناطق.

من جهة اخرى استعرضت الطرق والاساليب التي تجمع من خلالها لجنة اليونسيف الكندية الاموال لدعم المشاريع في الدول النامية مشيرة الى انه تم جمع ١٧ مليون دولار خلال العام الماضي لهذه الغاية.

في مسألة الدولار

انا بابا بيديني مصروف كل يوم دولار... وانت ؟

انا ماعنديش جيوب !!

طالب سعودي يبتكر جهازاً جديداً لتحديد المواصفات القياسية للمجمعات الشمسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

توصل قسم الهندسة الميكانيكية بهندسة جامعة الملك سعود الى تصميم جهاز جديد لتحديد المواصفات القياسية للمجمعات الشمسية، حيث استطاع الفريق العلمي لمشروع التبريد الشمسي تحت اشراف الدكتور حامد صفراطة الاستاذ في كلية الهندسة والباحث الرئيسي للمشروع ابتكار هذا الجهاز الذي يفوق الاجهزة الموجودة عالميا في هذا المجال وذلك بإمكانات الجامعة ودون اللجوء الى بيوت الخبرة العالمية او المحلية.

ابتكر هذا الجهاز الطالب السعودي مساعد القرني (قسم الهندسة الميكانيكية المستوى الثالث) وقام بدراسة الانظمة الموجودة عالميا اثناء زيارته للجامعات ومراكز البحوث الامريكية، اذ زار جامعة كلورادو وجامعتين في ولاية اريزونا، ومحطات بحث في ولاية نيومكسيكو ومعهد «SERI» للابحاث ومتابعة الدكتور حامد صفراطة.

دراسات مبدئية

وفي لقاء «الشرق الاوسط» بالطالب السعودي ذكر ان الدراسات الموجودة في الجامعات التي زارها تعتبر دراسات مبدئية، والمتقدم من هذه الدراسات مازال في دور البحث ونظرا لضخامة تكاليف البحوث في مجال المجمعات الشمسية وتخفيض ميزانيات البحوث في هذه المعاهد والجامعات، فان البحوث في هذا المجال ليست متقدمة.

وعن التصميم الجديد الذي ابتكره مساعد القرني يقول انه يمتاز بسهولة تنفيذه ودقة الحركة وتيسير استخدامه للمجمعات الشمسية الحرارية او الكهروضوئية، ويمكن الجهاز الباحث من تحديد زوايا المجمعات الشمسية وتسهيل توصيلها بالسوائل وتحديد قدرتها على التسخين باستخدام اجهزة جمع المعلومات المتقدمة واستصدار شهادات تحديد الخواص العملية لمثل هذه المجمعات كالمتبع في اغلب المختبرات العملية.

الاستفادة من الطاقة الشمسية

ويمكن استخدام هذا الجهاز كأساس ثابت للاستفادة من الطاقة الشمسية في مختلف صورها وفي القياسات المتعلقة بهذه الصور مثل قوة الاشعاع والميل الشمسي وصفاء الجو وغيرها من القياسات، ومع ان الجهاز اساسا محطة بحث فيمكن استخدامه استخداما شخصيا في تسخين المياه مثلا، وفي الاستخدامات العامة في محطات التوليد ومحطات الابحاث والقياسات الشمسية، كما يمكن استخدامه في محطات توليد الطاقة الشمسية في القرى الشمسية التي انشئت في المملكة العربية السعودية.

وقام مساعد القرني بعمل بعض النماذج العلمية اثناء دراسته السنوية وجذبت هذه النماذج انتباه اساتذة بالمدرسة الثانوية ونشرت عنها الصحف المحلية في حينه، وهذا ما دفعه الى الالتحاق بكلية الهندسة ليواصل هوايته بطريقة علمية منظمة. وقال مساعد انه لقي الدعم من كثير من الاساتذة وخاصة الدكتور حامد صفراطة الذي شجعه ودعمه بكل ما لديه من خبرة وتوجيه.

ومن ناحية اخرى اشاد الدكتور عبد العزيز التميمي رئيس قسم الهندسة الميكانيكية بالطالب مساعد القرني، وتوقع له مستقبلا كبيرا في البحث العلمي. ومن الجدير بالتسجيل كما يذكر محمد السعيد احد منسوبي الجامعة ان مساعد القرني شاب على خلق رفيع وهو يقوم بمهمة امام ووعاظ المسجد الموجود في مساكن اعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة الملك سعود.

مشاريع مشتركة لتدريب الاطباء في منطقة الخليج العربي

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

قال وكيل وزارة الصحة الكويتي الدكتور نائل النقيب ان دول الخليج حققت طفرة كبيرة في مجال الوقاية والعلاج واستفادت كثيرا من تجارب الدول المتقدمة وذلك عبر وسائل متعددة ارتبطت بالارادة والاهتمام الذي ابدته حكومات دول المنطقة والانفاق المتزايد على المنشآت والتقنيات الصحية التي اعادت الثقة الى المواطن الخليجي باجهزته المحلية ففضل العديد من مواطنيها العلاج داخل دولهم او في الدول المجاورة بعد ما كان اغلبهم يفكر في التوجه الى الدول الاجنبية لتلقي العلاج اللازم حتى في الحالات التي لا تستدعي ذلك.

من جهة اخرى قال الوكيل النقيب في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان دول الخليج العربية تدرس مشاريع مشتركة لتنظيم دورات تدريبية طويلة المدى وقصيرة المدى لاطبائها في الداخل بالاستعانة بأفضل الاساتذة وكبار الاطباء والفنيين المتخصصين في المجالات والعلوم الطبية المختلفة وذلك كأحد البدائل المتوصلة للتغلب على المشاكل والعراقيل التي بدأت تواجهها من قبل السلطات الصحية في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية التي سبق لدول الخليج ان تعاملت معها في مجال تدريب اطبائها ونقل قدراتهم بعد التخرج من الكليات الجامعية.

واشار وكيل وزارة الصحة الكويتي الى ان الدول الاجنبية اخذت خلال الفترة الاخيرة تغطي اطباءها الكثير من اهتماماتها رغم وجود عشرات الاطباء العرب والخليجيين بالذات في كلياتها ومؤسساتها الصحية ممن يتعلمون او يواصلون دراساتهم العليا لديها وبذلك ضيقت الخناق على الكويت وبقية دول الخليج العربية في مجال استقبال المزيد من الاطباء الخليجيين للتدريب لديها الامر الذي إعاق الكثير من خطط وبرامج التنمية الصحية في هذه الدول.

واكد الدكتور النقيب ان الوضع الصحي في منطقة الخليج في شكل عام يدعو الى التفاؤل وان نوعا من الطفرة الصحية شهدتها المنطقة خلال السنوات العشر الاخيرة بفضل تضافر جهود الوزراء المعنيين في المنطقة ومن خلال البرامج المشتركة ومشاريع التعاون والتنسيق المباشرة وغير المباشرة التي تنفذ من خلال الامانة الصحية.

افتتاح المعرض الثاني لرابطة الادباء بالكويت

الكويت ـ كونا: افتتح السيد عبد العزيز حسني مستشار امير الكويت المعرض الثاني لرابطة الادباء في مقر الرابطة في العديلية.

وقد اشتمل المعرض على احد عشر جناحا شاركت فيها كل من وزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ومجلة دراسات الخليج والمجلة العربية للدراسات الاسلامية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت ومعهد المخطوطات العربي ورابطة الادباء ودار ذات السلاسل وشركة الربيعان للنشر والتوزيع ودار العروبة وشركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع.

وبلغ عدد العناوين اكثر من الفي عنوان شملت كل المطبوعات الصادرة في الكويت سواء كانت لكتاب محليين او عرب او كتبا مترجمة.

وتم خلال الافتتاح الاعلان عن اسماء دور النشر الفائزة بالمراكز الثلاثة للمسابقة التي اعدتها الرابطة وهي شركة الربيعان عن كتاب الشباب والمخدرات في دول الخليج العربي وفاز بالمركز الثاني مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن كتاب «نباتات الكويت الطبية» وفاز بالمركز الثالث شركة كاظمة للنشر والتوزيع عن كتاب «خصائص النمو الحضري» في دول الخليج العربي.

وقد حضر حفل الافتتاح الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان العسكري ومدير معهد المخطوطات العربي خالد عبد الكريم جمعة وعدد من الادباء الكويتيين.

ظاهرة غريبة حيرت الاطباء حول طبيعة عمل الدماغ

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ظاهرة غريبة حيرت الاطباء حول طبيعة عمل دماغ الانسان. فقد لاحظ الاطباء في مستشفى جامعة جون هوبكنز في واشنطن ان احد المرضى الذين اصيبوا بنوبة قلبية ادت الى تعطيل الجزء الايسر من دماغه عن العمل لا يستطيع تذكر اسماء الفواكه والخضراوات.

وقد اجري له الاطباء فحصا لمعرفة تذكره لاسماء الاشياء فوجدوا انه يستطيع نطق جميع الاسماء في العالم فيما عدا الفواكه اوالخضروات وانه يتوقف عاجزا عن تسمية البرتقالة او التفاحة او الجزرة. وقد استنتج الاطباء ان الاشياء مرتبة في دماغ الانسان حسب فروع مختلفة مثل الحيوانات والنباتات والفواكه وغيرها.

ويقول الدكتور جون هارت من جامعة جون هوبكنز ان النوبة القلبية التي تعرض لها المريض اصابت بالشلل الجزء الخاص بتذكر الفواكه والخضروات في الدماغ وكأنه صفحة قد نزعت من كتاب. وذكر انه يقوم باجراء المزيد من التجارب لمعرفة اي الاجزاء من الدماغ التي تحتوي الاجزاء الخاصة بالكلمات المختلفة.

واشار الى انه لا يعتقد ان الكلمات مخزونة في الدماغ حسب الحروف الابجدية او حسب كثرة او قلة استخدامها.

مليونا طالب وطالبة توجهوا الى المدارس في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

في بدء العام الدراسي الجديد ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ توجه حوالي مليوني تلميذ وتلميذة وطالب وطالبة الى المدارس السورية بمختلف انواعها ومراحلها، لاستئناف عامهم الدراسي الجديد. وبهذه المناسبة وجه وزير التربية السوري عبر شاشة التلفزيون كلمة توجيه وتحية للطلاب والمعلمين اشاد فيها بجهود المعلمين في تعليم الاجيال وتربيتها من خلال بناء انسان يعي واجبه الوطني والقومي، ودعا وزير التربية في كلمته المدرسين والطلبة الى التعاون داخل المدرسة وخارجها، وزيادة وتطوير هذا التعاون بما يتلاءم مع المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق الجميع.

كما وجه المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في سورية التحية والتهنئة الى جماهير المعلمين والطلبة، وحض الجميع على دفع عجلة التطور من خلال رؤيتهم.

ونوه بالحاجة الماسة الى المعلم الذي يحسن البناء والتوجيه والتربية، واكد على رسالة المعلم النابعة من ذاته وقناعته.

والجدير بالذكر أن العام الدراسي الحالي شهد زيادة ملحوظة في اعداد التلاميذ في المرحلة الابتدائية، لاسيما وأن التعليم في سورية اجباري للمرحلة الابتدائية بالاضافة الى كونه مجانيا.

وقد صدرت قبل ايام تشكيلات المعلمين والمدرسين، والتحقوا في مدارسهم لاستقبال طلابهم على مختلف مراحلهم.

كما باشر المدرسون الجدد اعمالهم بعد صدور نتائج مسابقة المدرسين التي اعلن عنها اما المعلمون المتخرجون من دور المعلمين، فقد وزعوا بشكل تلقائي على المدارس في سورية، علما بان دور المعلمين موجودة في كل المحافظات السورية.

لوحات ارشادية بطرق سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

انتهى مشروع تركيب اللوحات الخاصة بالارشادات على جميع طرق سلطنة عمان وقد تم تركيب الآلاف من هذه اللوحات الارشادية والتحذيرية والالزامية والمانعة ولوحات المسافات على جميع الطرق كما تم دهان الطرق بالعلامات والخطوط الدولية.

وصرح طارق المنذري مدير عام المديرية العامة للطرق بأنه تم الانتهاء من شق بعض الطرق الجديدة في الولايات وخاصة طرق منطقة الباطنة ووادي بني خالد وقريات وسور.

عرب وعجم

● **الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر** وزير الاعلام الكويتي قرر انشاء مجلس ادارة لهيئة تحرير مجلة عالم الفكر برئاسة الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة بوزارة الاعلام **حمد يوسف الرومي** وعضوية كل من الدكتورة **رشا حمود الصباح** مديرة مركز تدريس اللغات بالجامعة **والدكتور عبد الملك التميمي** قسم التاريخ كلية الاداب بالجامعة **والدكتور علي المشوط** قسم الجيولوجيا كلية العلوم بالجامعة **والدكتورة نورية الرومي** قسم اللغة العربية كلية الاداب بالجامعة **والدكتور احمد ابو زيد** مستشار مجلة عالم الفكر.

●●●

● **الدكتور عبد الكريم الارياني** نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية يستقبل **جمال عرفات** ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليمن بمناسبة تسلمه مهام منصبه كممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الجمهورية العربية اليمنية.

●●●

● **طلال عمر حكمت** سفير الاردن الجديد لدى البرازيل وصل امس الى ريو دي جانيرو وصرح للصحفيين بان الملك حسين يود زيارة البرازيل في شهر مايو (ايار) القادم.

ومن المقرر ان يقدم السفير اوراق اعتماده في الاسبوع القادم للرئيس جوزيه سارني.

●●●

● **عبد الله طاهر دباغ** امين عام مجلس الغرف السعودي تسلم جائزة السلام والتجارة من السفير الامريكي في السعودية والتر كتلر، والجائزة تمنحها وزارة التجارة سنويا للافراد والشخصيات التي تبذل جهودا كبيرة في سبيل تنمية التجارة الدولية.

●●●

● **مصطفى منطاوي** الموظف في ادارة الاسهم بشركة سابكو عاد الى جدة بعد ان احتفل بزفافه على الطبيبة **مها احمد سليمان** وذلك في القاهرة.

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس الخميس في عمان ـ الاردن يوسف محمود الانصاري والد محمود الانصاري مدير مكتب طلال ابو غزالة ومحمد الانصاري بقسم وحدات المطابع بشركة الجفالي رحم الله الفقيد والهم اله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

● **اللواء هاشم عبد الرحمن** مدير عام الدفاع المدني السعودي سيقوم بزيارات رسمية الى دول مجلس التعاون الخليجي وسيرافقه وفد من كبار المسؤولين وذلك لتوثيق الروابط وتبادل الخبرات بين دول المجلس.

●●●

● **الدكتور رفعت شلش** رئيس معمل التكاثر الحيواني والتلقيح الصناعي في المركز القومي المصري للبحوث حضر المؤتمر الدولي للانتاج الحيواني الذي عقد حديثا في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة في دمشق.

المؤتمر نظمته ومولته مؤسسة فورد الامريكية وجامعة الدول العربية والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة.

●●●

● **عبد الرحمن الكامل عسيري** المدير الاقليمي لمناطق الخدمة الجوية الداخلية والمشرف على مكتبي القاهرة وتونس بالخطوط السعودية غادر في رحلة عمل تستغرق اسبوعا.

●●●

● **فاروق عياش** المدير العام للمصرف العقاري في سوريا ألمت به وعكة صحية الزمته الفراش في منزله، وقد عاده الكثير من اصدقائه، ومازال قيد المعالجة من آلام الديسك في ظهره.

●●●

● **فواز باشراحيل** تم تعيينه مديرا عاما لمركز بن سينا الطبي في مكة المكرمة.

●●●

● **اسامة الطيب خلف الله** الموظف في مؤسسة «عبر العالم العربي» في الرياض رزق والسيدة حرمه مولودا ذكرا اسمياه «الطيب».

●●●

● **فيصل حسن رجب** مدير اقسام الخدمة الجوية للعمليات بالخطوط الجوية السعودية غادر جدة لتمضية اجازته السنوية خارج المملكة.

●●●

● **حسين رمضان** مدير التحصيل في تهامة رزق والسيدة قرينته مولودا سمياه «سلطان».

●●●

● **مارك تيزيه** المدير الاقليمي للمبيعات بفنادق الميريديان بالسعودية والامارات والكويت وصل الى جدة لمناقشة الميزانية الجديدة لعام ١٤٠٦هـ لفندق السلام ميريديان في جدة.

مثل اليوم

غشيم وعبر .. مو عارف شو الخبر

قطر: بدء الدراسة بالجامعة قبل المدارس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ صباح يوم السبت الدراسة في كليات الجامعة القطرية للطالبات والطلبة بعد انتقالها الى مبانيها الجديدة في منطقة الدفنة بالدوحة.

وسيبدأ يوم الاثنين المقبل العام الدراسي لطلبة وطالبات المدارس القطرية حيث ينتظم ٥٢٢٢٨ طالبا وطالبة بمراحل الدراسة المختلفة بزيادة ٤ الاف عن الدارسين في العام الماضي. وقد انضم لاعضاء هيئة التدريس في العام الدراسي الحالي ٢٠٠ خريج وخريجة من الجامعة القطرية للعمل كمدرسين ومدرسات هذا بالاضافة الى التعاقد مع ١٦٤ مدرسا ومدرسة من ابناء الدول العربية.

أبيض وأسود

من اجل امم متحدة قوية

هذا الحشد الكبير من قادة دول العالم المجتمعين في نيويورك بمناسبة العيد الأربعين لانشاء الأمم المتحدة ليس تجمعا احتفاليا بقدر ما هو مظاهرة تأييد ودعم للمنظمة الدولية التي كانت ومازالت تعتبر المنبر الدولي الذي تلجأ اليه دول العالم ـ على الأقل ـ لشرح قضاياها ومشاكلها.

واذا كانت الأمم المتحدة ـ كما قال عدد من هؤلاء القادة في كلماتهم امام الجمعية العامة ـ قد اصبحت غير قادرة على مواجهة الأزمات التي تهدد الأمن والسلام الدوليين بسبب القيود التي تحد من قدراتها الا انها في النهاية تعتبر التجمع السياسي العالمي الوحيد الذي تناقش فيه القضايا الدولية بحرية كاملة.

ولا شك ان اية منظمة سواء كانت اقليمية اودولية هي شخصية اعتبارية تمثل كل اعضائها وبالتالي فان قوتها تنبع من قوتهم وقدراتها هي بلورة لقدراتهم.

وطبقا لميثاق الأمم المتحدة الذي وقع في ٢٦ يونيو عام ١٩٤٥ بسان فرانسيسكو فقد نصت الديباجة الأساسية على قرار الدول الموقعة بأن «تضم قواها لكي تحتفظ بالسلم والأمن الدوليين» وان «تحقق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي».

كما نصت المادة الأولى من اهداف المنظمة الدولية على «أن تتخذ المنظمة التدابير المشتركة الفعالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم ولازالتها وتقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم، وتتذرع بالوسائل السلمية وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي الى الاخلال بالسلم او لتسويتها».

ومن ذلك يتضح ان تحقيق السلام والأمن الدوليين يتطلب في البداية تضامن اعضاء الأمم المتحدة حول تحقيق العدالة مستخدمين الوسائل السلمية لحل المشاكل الدولية ثم وسائل القوة ـ قوة الأعضاء ـ لقمع العدوان وإزالة الأسباب التي تهدد السلم.

وعلى هذا الأساس فان المطلب الرئيسي لكي تتحقق للمنظمة الدولية فعاليتها وقدرتها على حل المنازعات الدولية هو تضامن اعضائها الأمر الذي يصعب تحقيقه ما لم يتفق هؤلاء الأعضاء على مفهوم موحد لتعريف العدوان وتحديد الأسباب التي تهدد السلم ثم استخدام قوى الأعضاء لقمع هذا العدوان وازالة الأسباب التي تهدد السلم وذلك تحت علم الأمم المتحدة.

ولما كانت القضية الفلسطينية هي المثل الصارخ على فقد الأمم المتحدة لقدرتها على حل مشاكل الشعوب التي تعرضت وتتعرض للعدوان فان السبب المنطقي لهذا الفشل يرجع ـ في واقعه ـ الى عدم تضامن الدول الأعضاء حول تحقيق العدالة في هذه القضية التي طرحت كل جوانبها داخل المنظمة الدولية واتخذت قرارات عديدة بشأنها ولم تنفذ وبقي الشعب الفلسطيني يعاني من الاحتلال الاسرائيلي ومن عمليات قمع يومية في انتهاك علني صريح للقانون الدولي.

اذن المشكلة هي مشكلة تنفيذ هذه القرارات التي تتطلب موقفا حاسما من جانب المنظمة الدولية الأمر الذي لا يمكن تحقيقه الا اذا تدعمت قدراتها بشكل يمكنها من اتخاذ هذا الموقف المطلوب منها. ودعم قدرات المنظمة هو من صميم مهام الدول الأعضاء التي تشارك حاليا في هذا التجمع.

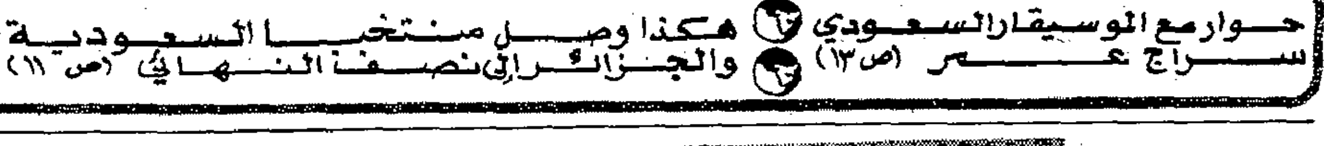
ومن هنا كان مبعث نداءات قادة دول العالم من ضرورة تدعيم الأمم المتحدة ورفع القيود التي تحد من قدراتها على الاستجابة للمتطلبات المتزايدة للأسرة الدولية. وقد وصف الرئيس المصري حسني مبارك هذا الموقف بأنه يضعف من مركز المنظمة الدولية امام الشعوب صاحبة القضايا ويشجع الدول المخالفة للميثاق على الاستمرار في عدوانها وتحديها للارادة الجماعية.

وحقيقة ان القيود التي تحكم حركة الأمم المتحدة نابعة من الأوضاع الدولية ذاتها المتمثلة في الصراع الدائر بين القوتين العظميين حول تحقيق مصالحهما الا ان ذلك لا يعني ان غالبية الدول الأعضاء قادرة على مواجهة هذا الموقف داخل المنظمة الدولية وكسر القيود التي تتحكم في حركتها اذا توفرت أسس التضامن والدعم الكافيين.

ولا شك ان القيد الأساسي هو حق «الفيتو» الذي غالبا ما يستخدم لمصلحة احدى القوتين الا ان ذلك لا يلغي حقيقة ان هذا الحق تتمتع به ثلاث دول اخرى من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

محمود عطا الله

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 27 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2495
الجمعة ١٣ محرم ١٤٠٦هـ - ٢٧/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٥



الطب يحذر

أشعة الشمس خطرة والعيون العسلية تقاومها

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الاوسط» :

سرطان العين خطر كامن بالنسبة الى عشاق الشمس وسكان المناطق الحارة وخاصة بلاد الشمس الساطعة. انتهى الى هذا الاستنتاج فريق من الأطباء الباحثين الذين ينصحون سكان هذه المناطق باستخدام القبعات والنظارات الشمسية الجيدة التي تحجب ما لا يقل عن ٩٩ بالمئة من الأشعة فوق البنفسجية.

وجاء في تقرير نشره الباحثون في مجلة «نيوانجلاند الطبية» الامريكية قولهم: صحيح ان سرطان العين المقصود هو من الحالات النادرة وان الربط بينه والتعرض لأشعة الشمس ليس قاطعا بعد لكن قطاعا كبيرا من الخبراء يحذرون من خطر التعرض لأشعة الشمس في ضوء الاستنتاجات الجديدة.

ولا يقتصر الخطر هنا على ذلك القادم من اشعة الشمس الطبيعية فهناك المصابيح الشمسية التي يستخدمها الأطباء في علاج بعض الحالات الجلدية ويستخدمها الناس العاديون لاكساب بشرتهم الصبغة البرونزية المميزة. ويحذر الباحثون من هذه اللمبات بقولهم انها لا تقل خطرا عن اشعة الشمس الطبيعية.

العيون العسلية

ومن حكمة الخالق ان عيون اهالي البلاد الحارة عسلية او داكنة بدرجة او اخرى في الأعم الأغلب. ويرى الأطباء ان هذه الصبغة العسلية في العين تعطيها المزيد من الحماية ضد النوع المذكور من السرطان النادر، بل ويرى الباحثون ان لون البشرة ذاته يلعب دورا في مقاومة الاصابة. فالبشرة السوداء او القمحية تعطي صاحبها درجة اكبر من الحماية.

والعكس صحيح فيما يتعلق بصبغة العين. فالعيون الزرقاء او الخضراء اقل مقاومة لخطر السرطان المعتقد انه ناجم عن التعرض لأشعة الشمس، لكن الخبراء لا يتفقون فيما بينهم على دور البشرة ولون الشعر وثقله. فهناك فريق يعتقد ان الشعر الناعم الحريري والبشرة الناعمة لهما دور في زيادة الخطر، وفريق آخر لا يرى هذا الدور.

على اية حال يلزم التنويه بأن سرطان العين نادر الحدوث وهو يستجيب للعلاج اذا رصد في اول مراحله، اما اذا ترك ينتشر فقد يصيب الرئتين والكبد والدماغ. ومن الأطباء من يرجح ان يكون سرطان العين امتدادا لسرطان الجلد الأكثر شيوعا.

منع «البخشيش» في ماليزيا

كوالا لمبور - كونا: امرت مؤسسة تطوير السياحة الماليزية هنا امس موظفي الفنادق والمطاعم بالامتناع عن مطالبة زبائنهم بالبخشيش من السياح، وقالت ان هذه الممارسات ستفسد صورة البلاد وصناعة السياحة فيها.

كما طالبت المؤسسة الموظفين بعدم فرض ضريبة نسبتها ١٠ في المائة على قوائم خدمة المطاعم التي يرتادها السياح.

صباح الخير

سياحة يهودية (٢)

اكمل اليوم بقصص اخرى عن النفوذ اليهودي المستشري في اميركا املا ان يدرك العربي في بلده مدى صعوبة المهمة الملقاة على عاتق العرب الاميركيين في وجه هذا العدو، وان يقرر من بيدهم القرار القصري بشكل اوسع وانكى واكثر استمرارية لهذا النفوذ.

واذا كان سم الاخبار لا يكفي، فان في الاعلانات مزيدا منها.

قرات قبل يومين اعلانا في الجرائد الاميركية عن «نبيذ كوشر» للسنة اليهودية الجديدة من انتاج مرتفعات الجولان التي قال الاعلان انه مشهورة بخمورها الرفيعة المستوى».

ولا ادري من اين اتت هذه الشهرة، فانا اعرف الجولان منذ عرفت الدنيا، ولم تشتهر بالخمور او اية موبقات عندما كانت تحت السيطرة العربية. والمعلن الاسرائيلي ربما وضع الاعلان لليهودي الاميركي، وهو لا بد يعرف ان مثل هذا الاعلان يسيء للعربي والمسلم، غير ان حقده من دون حدود.

وكما عرفت الجولان طيلة عمري فقد عرفت عنه منذ قرات الادب، ويحضرني الان شطر بيت شعر قديم اصبح فينا اليوم هو «وغودر في الجولان حزم ونائل» بعد ان غادرناها.

غير ان موضوع الجولان يهون مع الخليل، بلد سيدنا ابراهيم عليه السلام الذي يتعرض الان لاشرس حملة استيطان يهودية، حاقدة في التاريخ، فالاعلان يعرض ايضا نبيذا «كوشر» آخر من الضفة الغربية، ويقول «ان كرمة الخليل اشتهرت منذ الفي سنة واكثر».

واخشى ان افقد اتزان قلمي فلا اعلق على الموضوع باكثر من انه اذا كان النبيذ «كوشر»، اي مصنوع على الطريقة اليهودية، فان السرقة «كوشر»، والكذب «كوشر» واللؤم «كوشر».

وقد اعطيت موضوع انتشار السرطان اليهودي في الجسم الاميركي زاويتي هذه امس واليوم، ومع ذلك فانني لا ازال اجد في يدي قصصا كثيرة يضيق بها المكان، ولا اريد ان ارهق القارىء بها يوما آخر، فاختار منها آخر اخبار الداعية الاسود النشط لويس فرخان الذي يعرفه العرب، فلا حاجة للتعريف به من جديد.

وكان فرخان قد حمل على اسرائيل في مؤتمر انعقد هذا الشهر في لوس انجليس وقال انها «رياء شرير» ثم خاطب اليهود فقال: لا تحاولوا ان ترهقونا بالملايين الستة الذين قتلهم النازيون فقد خسرنا مئة مليون في العبودية (يقصد السود الذين ماتوا خلال سنوات العبودية في الولايات المتحدة).

وحتى كتابة هذه السطور واليهود الاميركيون يحملون على فرخان، ومعهم وسائط الاعلام كلها، الا انه كالعادة لم يخف او يتراجع بل كرر الحملة، وزاد عليها فانتقد رؤساء البلديات السود الذين انتقدوا تصريحاته وقال انهم خانوا قضية السود في الولايات المتحدة وانهم تواطأوا مع اليهود ضد شعبهم.

ولا يزال الجدل مستمرا وحاميا.

جهاد الخازن

نجاح استخدام مياه الصرف الصحي في استصلاح الأراضي الرملية بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

نجح العالم المصري الدكتور محمد صابر الأستاذ بالمركز القومي المصري للبحوث في استخدام نفايات الانسان في استصلاح الأراضي الرملية حيث اجرى دراسة على عينات ممثلة لأراض تعرضت للري بمياه الصرف الصحي لفترات بلغت ٦٠ عاما محددا اثر هذه المياه على صفات التربة والمحاصيل النامية فيها.

وقد دعت اليابان العالم المصري لعرض بحثه في مؤتمر دولي تحضره وفود ثمان عشرة دولة من جميع انحاء العالم.

وصرح الدكتور محمد صابر بأن نتائج الدراسة تؤكد استصلاح الأراضي الرملية بهذه الطريقة مما يؤدي الى زيادة محتواها من الميكروبات المختلفة ويرفع درجة خصوبة التربة. واضاف ان النتائج اثبتت وجود البكتريا المعوية في جميع عينات الأراضي التي درست، ومن هنا اوصت الدراسة بالحرص على عدم زراعة اي محاصيل تؤكل «نيئة» في هذه المزارع خوفا من انتشار الأمراض.

وقال ان الدراسة اجريت على اراض تعرضت للري بمياه الصرف الصحي لفترات متباينة هي صفر - ٢,٥ - ٥ - ١٠ - ١٥ - ٣٠ - ٤٥ - ٥٠ سنة واشارت نتائج التحاليل الكيميائية الى زيادة محتوى المادة العضوية في التربة حتى ١١٪ بينما لا تزيد المادة العضوية في اخصب اراضي الوادي والدلتا على ٢٪.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ايضا انخفاض معدل حموضة التربة حتى ٦٪ بينما متوسط حموضة الأراضي المصرية تتراوح ما بين ٨ - ٩٪ مما يؤثر على صلاحية جميع عناصر غذاء النبات في التربة. وانه من حيث محتوى التربة من الأملاح الكلية الذاتية فان الأراضي بعد ريها بمياه الصرف الصحي بعد ٦٠ عاما لم تصل الى درجة التمليح الضارة بالمحاصيل الزراعية.

علاج الكبد بأوراق الخرشوف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

استطاع فريق بحثي مصري بمعمل العلوم الصيدلية في المركز القومي المصري للبحوث تحضير بديل مصري للدواء المستخدم في علاج الكبد وخفض نسبة الكوليسترول في الدم وذلك عن طريق خامات معدنية عبارة عن اوراق نبات الخرشوف.

وقد استمرت فترة التجارب البحثية اربع سنوات متصلة وتقول العالمة المصرية الدكتورة فايزة حمودة استاذ النباتات الطبية والباحث الرئيسي للمشروع انه تم تصنيع الخلاصة الكلية النقية من اوراق نبات الخرشوف المصري الجافة والطازجة كخامة بديلة لخامة دواء الشوفيتول الذي يتم استيراده من الخارج وتستخدم الخلاصة النقية في العديد من المستحضرات الصيدلية لعلاج امراض الكبد وتخفيض نسبة الكوليسترول في الدم.

كما اثبتت التحاليل والدراسات البيولوجية التي اجريت في الخارج على الدواء المصري تفوق فاعليته على الدواء المستورد وبخاصة من حيث محتواه العضوي.

ويضيف الدكتور مدحت سيف النصر استاذ النباتات الطبية ان الفريق البحثي قد ابتكر طريقة مبسطة للتحضير والتنقية تتوامم مع الامكانيات المتاحة باقل تكلفة كما يجري تحضير اشكال صيدلية مختلفة من نبات الخرشوف نفسه لعلاج الكبد والمرارة ومن المنتظر ان يتم انتاج الدواء الجديد وطرحه في الاسواق قريبا.

كراكسي يقاضي صحيفة ايطالية

روما - كونا: قالت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي امس انه سيكلف مجموعة من المحامين لتقديم شكوى قضائية ضد رئيس تحرير كبرى صحف ايطاليا «ريبوبليكا».

ودرجت هذه الصحيفة منذ اسبوع على نشر اعلان كبير الحجم لترويج اعدادها اليومية هو عبارة عن صورة مكبرة لكراكسي ويده اليمنى على صدغه الأيمن وكأنه يستعد للنوم. واللقطة هذه اخذت من الأرشيف المصور لاجتماع رسمي ووضع الاعلان عبارة مختصرة اعلى الصورة جاء فيها «جريدة ريبوبليكا توقظ ايطاليا صباح كل يوم».

واضافت المصادر ان كراكسي اعتبر الصورة ونص الاعلان ضارا به شخصيا ومن المتوقع ان يطالب بتعويض مقداره نصف مليون دولار سيوزع في اعمال الاحسان والصدقة.

هذا الصبي سيصبح مليونيراً

التلميذ الصغير اليد جونز يعتبر صاحب افضل صوت غنائي في بريطانيا... ومع بدء تسجيل اغانيه على اسطوانات، فان الثروة بانتظاره، وقد يصبح مليونيراً قبل ان يبلغ سن الرشد.

وفاة امرأتين بمرض «ايدز» بالامارات وخطوات خليجية لتجنب اخطار المرض القاتل

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

كشفت مصادر صحية مطلعة بالامارات لـ «الشرق الاوسط» عن وفاة سيدتين احداهما مواطنة والاخرى مصرية متأثرتين بالاصابة بمرض نقص المناعة «الايدز» نتيجة حقنهما بدم ملوث بالمرض مستورد من امريكا خلال العامين الماضيين.

وقد رفضت المصادر الكشف عن شخصية السيدتين، وقالت ان الاجراءات تتخذ حاليا لفحص جميع من تلقوا دماء مستوردة خلال الاعوام الماضية مع وقف استيراد الدماء من الخارج والاعتماد على الدماء المحلية من المتبرعين.

وكشف مساعد مدير جامعة الكويت لشؤون الابحاث واحد كبار المسؤولين الصحيين في الكويت الدكتور كاظم بهبهاني النقاب لـ «الشرق الاوسط» عن ان الجهات الصحية في دول مجلس التعاون تدرس حاليا «امكانية» اتخاذ سلسلة خطوات من شأنها ان تحد او توقف تماما مخاطر انتقال «الايدز» الى المنطقة. وقال الدكتور كاظم ان وزارة الصحة الكويتية تدرس الموضوع برمته تمهيدا لعرضه على شقيقاتها دول المجلس والعراق وهي الدول الاعضاء في الامانة الصحية لمكتب وزراء الصحة العرب في الخليج.

وقال ان قرارات داخلية ستصدر في الكويت لتنظيم عمليات التبرع بالدم وخاصة من قبل الاجانب الذين يفدون على ظهر البواخر او العاملين في الكويت من رعايا دول جنوب شرق آسيا بحيث يتم التأكد من العينات وضمان خلوها من وباء «الايدز» قبل تبرع الشخص.

من جهة اخرى نفى الدكتور كاظم بهبهاني علمه تماما بظهور اية حالات من هذا الوباء في الكويت رغم عدم تأكيده على امكانية منع دخوله الى الكويت فيما اذا ورد عن طريق احد الكويتيين خاصة وان حالات رفض ان يذكرها بالضبط ظهرت في دولة او دولتين من دول المنطقة قال ان الاشخاص المصابين بها قد حملوا ميكروباتها من الخارج وربما يكون من الولايات المتحدة الامريكية بالذات او احدى دول جنوب شرق آسيا.

كنز من الحرب الاهلية الانجليزية

تيريسرك (انجلترا) - اب: عثر انجليزيان على كنز من العملات الذهبية والفضية يعود الى ثلاثمئة عام - اي الى عهد الحرب الاهلية الانجليزية بين الملك تشارلز الاول واوليفر كرومويل وعثر مع الكنز على قسيمتين لاحد محلات الجبن كان من شأنهما آنئذ ان تضعا صاحب الكنز في ورطة لا مخرج منها.

العملات - ثلاثون ذهبية والبقية فضية - وجدت في جرة من الخزف مدفونة تحت ارضية حظيرة للماشية في مزرعة «قرب قرية تيريسرك بمقاطعة يوركشاير وتعود اقدم العملات الى عام ١٥٦٠ من حكم الملكة اليزابيث الأولى.

وكان المزارع كريستوفر جرينسيت والعامل بريان روبينسون يستخدمان جرارا لتسوية ارضية الحظيرة حين عثرا على الجرة وفيها مع العملات قسيمتا توريد كميات من الجبن الى الجيش الملكي الانجليزي، الأمر الذي لو اكتشفه اتباع كرومويل آنئذ لتسببوا في مأزق لصاحب الجرة.

التحقيق في ظهور الكنز انتهى الى اعتباره ملكية ملكية (بكسر الميم في الاولى وفتحها في الثانية) ومعنى ذلك انها تؤول الى المتحف البريطاني المتوقع ان يكافىء الرجلين بقدر كبير من المال.

الخبراء فسروا وجود الجرة بمحتوياتها في ارض الحظيرة بقولهم ان المالك خاف عليها اثناء الحرب الاهلية فدفنها هناك.

٣ ضحايا سعوديين في حريق بتايلاند

بانكوك - أ.ف.ب : ذكر البوليس ان ثلاثة مواطنين سعوديين لاقوا مصرعهم قبيل فجر امس في حريق بفندق يقع باحد الاحياء في بانكوك.

وقد عثر على احد الضحايا وهو عبد الله بخاري (٣٧ سنة) الطيار في شركة الخطوط الجوية السعودية وقد فارق الحياة هو وزوجته. وعثر في الغرفة المجاورة على جثة مواطن سعودي ثالث لم تعرف شخصيته.

وصرح البوليس بأن النزلاء لقوا مصرعهم مختنقين بدخان الحريق اثناء نومهم.

وجدير بالذكر ان هذا الفندق يرتاده غالبا نزلاء من منطقة الشرق الاوسط.

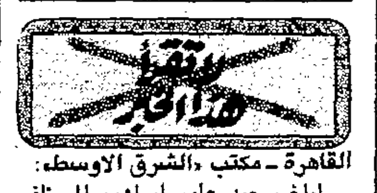
النار تحسم كل شيء بلبنان

بيروت - كونا : اطلق رجل النار على زوجته هنا أمس اثر خلاف عائلي تشب بينهما.

وقال مصدر امني في قوى الأمن الداخلي ان احدى دورياتها اعتقلت الرجل وهو في العقد الثالث من عمره لاطلاقه النار على زوجته في منطقة الطريق الجديدة في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية واصابتها بجروح خطيرة نقلت على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

واضاف ان سبب اطلاق النار عائد لخلاف عائلي بينهما، فكل شيء في لبنان لا يحسم إلا بالنار وهذا ما فعله الرجل الذي اثارته زوجته بصياحها فرد عليها بالرصاص.





القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ سعيد عامر ابراهيم الموظف بالبنك الافريقي الدولي والمقيم بحي «عابدين» انه انتهز فرصة وجود عائلته في المصيف، وجاء بأحد العمال لكي يجدد له الصالون الخاص به، وبعد ان فحص العامل «الأرائك» والمقاعد المطلوب تجديدها اصر على ان ينقل الاريكة الكبيرة الى حانوته، لأنه لا يستطيع تجديدها وهي في الشقة وبعد ايام اعادها مجددة، كما قام بتجديد بقية المقاعد، وتقاضى اجره وعادت عائلة الموظف بعد شهر من المصيف لتفاجأ والدته بالأريكة الكبيرة القديمة مجددة فعقدت الدهشة لسانها ولم تستطع الحديث وكانت مفاجأة للموظف حين اخبرته بأنها كانت تخبيء في مقعد الأريكة الخلفي سبعة الاف جنيه مصري، وذهب على الفور ليسأل العامل عن الثروة التي كانت في ظهر الأريكة ولكنه نفى علمه بشيء وعثوره على الكنز وبذلك ضاعت ثروة العجوز بسبب تصرف ابنها الفردي.

منافق افندي

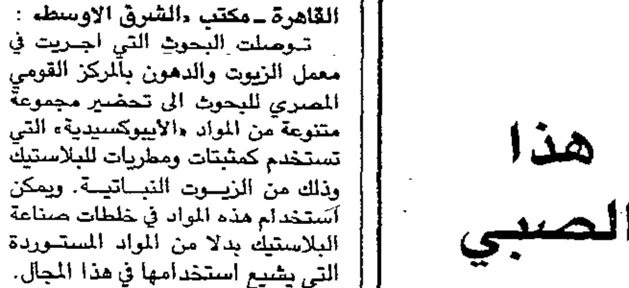
ماذة جديدة لتثبيت البلاستيك

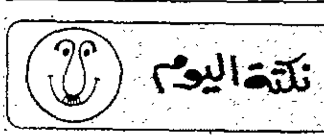
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

توصلت البحوث التي اجريت في معمل الزيوت والدهون بالمركز القومي المصري للبحوث الى تحضير مجموعة متنوعة من المواد «الايبوكسيدية» التي تستخدم كمثبتات ومطريات للبلاستيك وذلك من الزيوت النباتية. ويمكن استخدام هذه المواد في خلطات صناعة البلاستيك بدلا من المواد المستوردة التي يشيع استخدامها في هذا المجال.

ويقول الدكتور محمد محمود حسين الملاح ان المواد «الايبوكسيدية» المحضرة من زيت «رجيع الكون» اعطت نتائج ايجابية ومشجعة من حيث الصفات الفيزيائية والميكانيكية ودرجة الثبات الحراري مما يجعلها تضارع المواد المستوردة من الخارج.

ويضيف ان النتائج ادت الى البدء في مرحلة انتاج هذه المواد على المستوى نصف الصناعي وذلك بناء على الحكم بكفاءتها من القطاع الصناعي المستفيد منها في مصر.









زرقاء اليمامة

كان الحديث يدور حول «زرقاء اليمامة» وما عرفت به من حدة النظر، وفجأة التفت احدهم الى احد الجالسين وقال له :

- لقد اكتشفت انك احد نظرا من زرقاء اليمامة.

فضحك الصديق لهذا الثناء وقال له :

- ولكن متى اكتشفت ذلك؟

فأجاب :

- من يوم ما استلفت مني جنيها وبقيت تشوفني على بعد خمسة كيلومترات وتزوغ مني..

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

الاحلام المتكررة !!

مهما كان رايك في الاحلام وقيمتها فهي نشاط انساني.. وكل نشاط انساني يمكن تفسيره اذا خضع لملاحظة دقيقة ومستمرة.

وتقول «روزاليند كارترايت» رئيسة دائرة علم النفس والعلوم الاجتماعية في المركز الطبي في شيكاغو .. ان اهم الاحلام هي الاحلام المتكررة.. وان هذا النوع من الاحلام اكثر عددا عند النساء منه عند الرجال.. وان هذه الاحلام تظهر خلال الفترات التي يعاني فيها الشخص من القلق والاجهاد والاضطراب في حياته اليومية.

وتقول «روزاليند» ان الاحلام التي تكرر احداث الماضي معناها ان الماضي فيه مشكلات كثيرة لم تحل.. وان الماضي مازال يضغط على الحاضر ويؤثر فيه.. وبمعنى آخر ان الماضي أقوى من الحاضر..

والسؤال .. كيف تتخلص من هذه الاحلام المتكررة؟ او بمعنى آخر كيف يمكن الاستفادة من هذه الاحلام؟ .. ان «روزاليند» تقترح ان تطرح على نفسك ثلاثة اسئلة:

- ما هي مشاعرك خلال الحلم؟
- هل انت بطل القصة ؟
- كيف يمكن تغيير الحلم او القضاء عليه ؟

والمقصود بالسؤال الاول هو نوع المشاعر الذي تعتريك اثناء الحلم، هل انت خائف؟ مضطرب؟ سعيد؟ والمقصود بالسؤال الثاني هو هل انت فاعل في الحلم (بطل) ام ضحية؟.. فاذا كنت خائفا وكنت ضحية ففي ماضيك حادث يطاردك، حادث حاول شخص ما ان يؤذيك، وما تزال تحت تاثير هذا الحادث.. فعد الى الماضي في يقظتك وحاول التخلص شعوريا من كل ما يربطك به.. وهذه هي كيفية التخلص من الحلم.

اما اذا كنت فاعلا وسعيدا، فانت تريد تكرار هذا الانتصار مرة اخرى .. فدع الحلم يتكرر.

عبد الله باجبير

مواد خطيرة تصدر للدول النامية وتباع بلا قيود

بروكسل - أ.ف.ب: اكد عدد من الاتحادات الدولية في بروكسل امس ان بعض المواد الكيميائية والطبية الخطيرة التي تخضع لمراقبة صارمة في دول المجموعة الاوروبية تبيعها بعض الشركات الاوروبية الى دول نامية وتباع هناك دون قيود وبلا رقابة.

واكد الائتلاف المناهض لمصدري المواد الخطيرة، الذي يضم بشكل خاص رابطات المستهلكين وحركات البيئة ان اللوائح داخل المجموعة الاوروبية تسمح للشركات بتصدير مواد كيميائية او طبية الى دول العالم الثالث.

وتشير دراسة اجراها الائتلاف الى ان تصدير المواد الخطيرة الى هذه الدول يعود بمكاسب مالية ضخمة على هذه الشركات. وعلى سبيل المثال فقد حققت شركة شل البريطانية الهولندية ٧ في المائة من ارقام اعمالها ببيع ثلاثة مبيدات محظورة او من النوع الذي يخضع لمراقبة صارمة في دول المجموعة الاوروبية وهي ديلدرين والدرين واندرين.

بل واوضحت الدراسة ان دول العالم الثالث مكدسة بالادوية التي ليس لها فائدة او ذات الاثر العلاجي الضعيف.

واعلنت لجنة المجموعة الاوروبية في بيان اذيع امس الاول انها ستقترح خلال الاسابيع القادمة على الحكومات الاوروبية اتخاذ اجراءات لتدعيم الرقابة على تصدير المواد الكيميائية.

حمى التهاب الدماغ تقتل ١٥ بنيبال

كاتاماندو - ي ب ا: حمى التهاب الدماغ قتلت ١٥ مواطنا في منطقة وسط نيبال خلال الشهرين الماضيين.

ونسبت وكالة الانباء الوطنية الى الدوائر الصحية قولها ان ٣٥ مرضيا ادخلوا المستشفى خلال شهري اغسطس وسبتمبر (آب وايلول) في اقليم سيدارتاناجا وتوفي منهم ثمانية، اضافة الى سبعة ماتوا بالمرض ذاته دون ان يتلقوا علاجا.

حماة القانون ينتهكون القانون في سنغافورة

سنغافورة - كونا: ذكرمنا ان ضباط شرطة بارزين القوا القبض على تسعة من رجال الامن عندما ضبطوهم وهم يمارسون القمار اثناء تأديتهم الواجب في مركز الشرطة الواقع بشارع اوركارد بوسط المنطقة التجارية بسنغافورة.

وفاجأ ضباط الشرطة رجال الامن التسعة ومنهم خمسة من مساعدي الضباط في مكافحة المخدرات واثنان من العرفاء والآخران عضوان في لجنة امن داخلية وهم يلعبون القمار عند قيام الضباط بدورة تفتيشية وقت المساء.

وقال ناطق باسم الشرطة ان اجراء حازما سيطبق بشأن هذا الحادث وان رجال القانون ينظرون اليه بشكل جاد حيث سيجرى اللازم حالما ينتهي التحقيق.

ومن ناحية اخرى تم القاء القبض على محقق برتبة رقيب اثر ارتكابه جريمة قتل بحق مندوب لشركة تأمين خارج فندق ماندرين الراقي في شارع اوركارد مؤخرا.

وتم العثور على الضحية ويدعى كريستوفر تان (٣٢ عاما) جثة هامدة على الطريق خارج الفندق يوم الاثنين الماضي ينزف متأثرا باطلاق النار عليه.

وتم احتجاز المحقق لو بنغ هاي (٤٢ عاما) في مركز التحقيق لمرتكبي جرائم القتل.